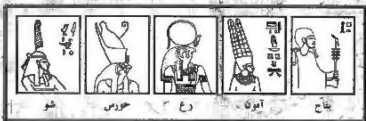


ليساوا (آلهة) ولكن .. (ملائكة)



- (الله) .. في عقيدة "المصريين القدماء" .
- الجذور الهيروغليفية للفظ الجلالة : (الله) .

د . نديم السيّار

الجزء الثاني من كتاب : (لعماء المصريين أول الموحدين)

دكتور نديم السنيار

ليسوا (آلهة)

ولكن

(ملائكة)

الطبعة الثانية

الناشر : المؤلف .

تليفون وفاكس : ٦٤١٧٣٦٦

e-mail : NadeemElSayer@hctmail.com

٠ جميع الحقوق المتبناة بالطبع والنشر محفوظة للمؤلف .. ولا يجوز الاقتباس أو النسخ
أو التصوير أو النقل أو الترجمة إلا بعد الحصول على إذن كتابي من المؤلف ..

ملاحظة : جميع كتب المؤلف توزع "الأحرار" ، وتوجد في "مكتبات الأحرار" ..
- وكذلك في مكتبة "دار حراء" (٣٣ ش. شريف / القاهرة) ..

إهداء

إلى مُعلِّمي وحببي الأول .
عيد الشافعي إبراهيم حسنين .
والسبدي ...



بسم الله الرحمن الرحيم
مقدمة (الطبعة الثانية)

هذا الكتاب .. هو "الجزء الثاني" من كتاب (علماء المصريين أول الموحدين) .
ذلك الكتاب الذي صدر في طبعته الأولى كليلاً في مارس (١٩٩٥ م)^(١) .. ثم عند إعادة
طبعه - ونظراً للزيادات والإضافات التي وصلت بحكم الكتاب إلى ما يقرب من عشرين حجمة
الأول - رأينا تقسيمه إلى جزئين .

٥ وقد صدر "الجزء الأول" في طبعته الثانية عام (١٩٩٦ م) .. (وجرى إعداد الطبعة الثالثة منه) ..
وفي ذلك "الجزء الأول" .. استعرضنا للأوتة والنصوص "لتوحيدية" غير التاريخ المصري القديم
كله ، منذ فجر التاريخ حيث عصور ما قبل الأسرات وحتى نهاية العصور الفرعونية .. مع
التأكيد على مصر "الملكوس" - أولئك الأسماء من الردو الذين احتلوا مصر لقوة ثقافية من
تاريخها - وهو العصر الذي نشهد تواجد العديد من الأسماء في مصر ، بدءاً من إبراهيم ثم
يعقوب ويوسف وانتهاءً أخو موسى .. عليهم جميعاً السلام .

(١) ومن الطبقات على كتب (الطبعة الأولى) من الكتاب :

٥ في حربة الأهرام (١٩٦١/٩٥ م) .. كتب الدكتور مصطفى محمود مقالاً ، بشأنه :

[كتاب علماء المصريين أول الموحدين] قد تكرر باسم السير .. كتاب يمة فصول في الفلك الوجودية ، ولطيف من الخطأ الذائع
الذي روحت جمهوره بأن الحضارة المصرية القديمة كانت سحرية وثنية ، عبد الأسماء ، وثلة السحرة ولا يعرف هوسه .. وأن
الشي موسى هو أول من دعا لتوحيد يد المعتقد الوثنيين ، وأن فرعون المخرج هو "رسم" تلك المعتقد الوثني^(٢) .
والكتاب يستند بالذليل القاطع .. أن "فرعون المخرج" لم يكن رسمياً ولا متفاج ولم يكن مصرته بالمرء ، وإنما كان صاحب
طوبى الملكوس .. وأن الأسماء (إبراهيم ويعقوب ويعقوب ويوسف) تكلموا بولوا مصر في عصر الملكوس .. وكانت دعوتهم
إلى "الموسيد" إلى هؤلاء الملكوس الوثنيين ، وليس إلى المعتقد .. وأن الحضارة المصرية "ملوكة" كانت فتح الحكمة الذي
استقى منه "إبراهيم" في "أسماء وأسماء" ، الديانة الإبراهيمية (المهنية) لصالحه .. لقد جرس إبراهيم وهو في مصر أسوأ الحضارة
المصرية .. وقرأ صحت التي إبراهيم .. ولم تزل فيه الرسالة إلا بعد ذلك وهو في سن الخامسة والستين .. وقد حمل "إبراهيم"
مصر على يد التي "إبراهيم" ، فبذل أن يدخل المورة العربية على يد التي "إبراهيم" همد (ص) خمسة آلاف .. وما استمد
(الموت روح ونتاج ولويس إيج) إية أسماء للمصوم (علاءكمسة) ولكلهم من اللا إلامى ، وتكلمهم على بالخير فرمت
واسعد لا إله إلا هو . إيج إيج]

كما قام سيده بصل حقة في برناه (الطبع والإعداد) من هذا الكتاب ، وقد أديت في ١٩٨٥/١٢/٢٥

٥ وفي الصفحة الأخيرة من حربة "أهرام اليوم" (١٩٨٢/٩٥ م) .. كتب الأستاذ صلاح حنتر مقالاً كلياً حول أحد فصول
الكتاب ، وهو الخش طر حرد موسى - وبسبب حادته [: وليست الذي لادته الدكتور فاهم السير ، معتد على القراء والإقبال
والوردة والجميع والشم .. حيث أقبلت من يقرأ بعينه لاشركة التي نوسل إليها بالنية لفرعون موسى - وأنه ليس مصرته
وأما من صوب الملكوس .. وهو صاحب قوى الفصح والوردة في برانها .]

٥ في حربة الأهرام (١٩٨٤/٩٥ م) .. كتب الأستاذ سليم كرم مقالاً حادته [: .. وكتاب علماء المصريين أول الموحدين
للدكتور نجيم لبار .. يست أن علماء المصريين لم يجدوا سوى الله منذ قبيل الأسرات ، بأشقة ولذليل .]

٥ وأما أيضاً مقالات التي كتبت حتى في : الصفحة الثانية بالأهرام (١٩٨٢/٩٥ م) .. وحربة الأهرام (١٩٨٤/٩٥ م) .. وحربة
المسورة (١٩٨٤/٩٥ م) .. وحربة فرند (١٩٨٥/٩٥ م) .. وحربة حديث الفقه (١٩٨٧/٩٥ م) .. إيج
وكذلك في حقة (العربي) الفكيمة (عدد ١٥٧ أبريل ١٩٩٩ م) ، من ص ١٠٦ حتى ١٠٦ . إيج

• أما "الجزء الثاني" من الكتاب - والذي بين أيدينا الآن - .. فهو يُناقش جوهر قضية التوحيد ذاتها ، إيضاحاً وتفسيراً وتحليلاً .. وهو يقوم على ركيزتين أساسيتين .

الأولى : وهي إيضاح خطأ المفهوم الشائع عن (تعبد الألهة) لديهم ، حيث تلك "الكائنات الروحانية" العديدة المذكورة في ترانيمهم مثل "بناح" و"أمون" و"رع" إلخ ، والتي يُطْلَقون عليها (تئرو) - وهو اللفظ الذي تُرجم سبطاً إلى "ألهة" - .. ما هم في حقيقة الأمر إلا نفس "الكائنات الروحانية" التي نعرفها نحن في عقائدنا الخالصة باسم (ملائكة) .

- ومن هنا كلاً استلزمنا العنوان "كيسرة الله ولكن ملائكة" ، عنواناً لهذا الجزء الثاني من الكتاب ..

لَمَّا الثانية : فهي تناول معرفتهم بـ "الإله الواحد" .. ثم المذود الفروغليّة لبعض أسمائه المقدسة ، وأسمائها وأشهرها : (الله) ، و (يهوه) .. ثم مفهومهم عن ذلك "الإله الواحد" وصفاته ، إلخ ، وبالله التوفيق .

تدبر المسير

لقاهرة / في مارس ٢٠٠٣ م



لقد آن الأوان لكتابة تاريخ مصر من زاوية تتفق مع الحق .
ويجب أن يعرف أبناءنا تاريخ بلادهم (على حقيقته) ..

د. احمد نمرى

الباب الأول

مصر

و

الأنبياء

الفصل الأول

هل كان للمصريين القدماء .. (أنبياء) ؟؟

ولعل الكثيرين سيأخذون

من أين عرف "المصريون القدماء" - ومنذ تلك العصور السحيقة - بكرة (التوحيد) ؟؟

يقول تعالى :

﴿ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ (نَبِيٍّ) مِنْ الْأَوَّلِينَ ﴾ . - يعرف ١٧

﴿ وَإِنْ مِنْ أَتَمَّةٍ .. إِلَّا عَلَّاهُهَا (نَذِيرٌ) ﴾ . - يعرف ١٨

وفي التفسير [يقول تعالى للنبي ﷺ (إِنَّ آتِيَ إِلَّا نَذِيرٌ) ، أى إنما عليك البلاغ والإنذار ونحوه : (وَإِنْ مِنْ أَتَمَّةٍ إِلَّا عَلَّاهُهَا نَذِيرٌ) أى وما من أتممة عقلت (= سبقت) من هى آدم . - (إِلَّا وَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهَا النَّذِيرَ . [١٩]

ويقول تعالى أيضاً

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ (رَسُولٌ) ﴾ . - يعرف ٢٠

﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ (رَسُولًا) أَوْ نَذِيرًا ﴾ . - يعرف ٢١

وفي التفسير [وبعث الله من كل أمة - أى من كل قرن وطائفة من الناس - (رسولاً) وكلهم يدعون إلى عبادة الله وينهون عن عبادة سواه . [٢٢]

إذن - وبضمن "القرآن الكريم" - ما من (أمة) من الأمم إلا وقد بعث الله إليها - (رسول) .
ولنا بذلك (الأئمة للمصرية) التى كانت أقدم (الأمم) على الإطلاق ، والتى يرجع تاريخها وحضارتها إلى عصور ما قبل التاريخ مُستنداً على مدى آلاف السنين .

لا شك إذن ، أن الله سبحانه قد أرسل إلى تلك (الأئمة للمصرية) (رُسُلًا) و (أنبياء)

كما يجد ما يؤكسده هذا في راث (المصريين القدماء) أنفسهم إذ يدكرون أن كل
 "العموم" - الذخيرة والديورية - قد جاءتهم (وحيًا من السماء) عن طريق (رُسل) -
 يذكر د. أحمد بدوي في كتاب (علم) المصريين - في اعتقادهم - ترجعه إلى السمناء
 جاءهم به (وُسل) من حكماء الناصي - [١١]
 ويذكر الإمام محمد أبو هريرة في حديثه عليه أن يعتقد أن دعوات إلى (التوحيد)
 الخالص بعبادة (إله واحد) - فرد حمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد - قد توردت
 على العقل المصري - ويعد أن تنفي تماماً عن المصريين عدى خمسة الآلاف سنة - ازعجرت
 فيها حضارتهم ودمت - أن تكون قد وردت عندهم عقيدة (التوحيد) بدعوة من
 (وسول) مبين [١٢]

أنا من هم أولئك (الرُسل) بالتحديد. ٢٢ وما هي أسماؤهم ٢٣
 طيس من الحُكم أن ذلك هي الكتب السماوية - كالقرآن الكريم -

يقول تعالى

﴿ ولقد أرسلنا من قبلك

منهم من قصصنا عليك ومنهم من نسيهم نقصص عليك . ﴾ - مائدة ٢٨١

وهي النص: [ومنهم من لم نقصص عليك ومنهم أكثر من ذكر بأصناف اصناف]
 ويؤكد القرآن الكريم هذه الحقيقة في آية أخرى -

﴿ و(رُسلًا) قد قصصناهم عليك من قبل . و(رُسلًا) لم نقصصهم عليك ﴾ - فاطر ١١٤

إذن فهالكت (رُسل) عديسون م يأسو بذكرهم في القرآن الكريم
 ولا شك أن منهم الكثير من أرسلهم الله سبحانه بل (الأنبياء المرسلين) عسى عدى
 آلاف السنين في تاريخها الطويل الطويل

ومع ذلك فهالكت من ورد ذكرهم في "القرآن الكريم"

أحد أولئك الأنبياء المصريين

ألا وهو موسى (إدريس) القبطي

﴿ واذكر في الكتاب (إدريس) إنه كان عبثاً نبياً ﴾ - مريم ١٠٩

ويذكر العلماء أن النص "إيريس" هو نفسه (أخنوخ) المذكور في التوراة^(١١)

• ففي كُتب الفسوف - على سبيل المثال -

يذكر بطليموس: ["وذكر في الكتاب إيريس"] ومنه في التوراة (أخنوخ) [^(١٢)

ويذكر الأوكسوس: ["وذكر في الكتاب إيريس"] وهو (أخنوخ) [^(١٣)

ويذكر البيضاوي: ["وذكر في الكتاب إيريس"] ومنه (أخنوخ) [^(١٤)] في إلخ^(١٥)

• وكذلك في كُتب الفصص لأبياء^(١٦) وكفلكت أيضاً عند المؤرخين

يذكر بطليموس: [(و) أخنوخ] هو "إيريس" إلخ ومن التوراة أن "أخنوخ" مع "إيريس" إلخ [^(١٧)

ويذكر ابن الأثير: [(و) أخنوخ] هو "إيريس" عليه السلام [^(١٨)

ويذكر القسطنطين: [وقيل هو عند اليونانيين اسمه (أخنوخ) ... وسماه الله في كتابه نبي "إيريس"]^(١٩)

ويذكر ابن خلدون: [ويذكر اليونانيون أنه (أخنوخ) ، وهو بالعربية "إيريس"] إلخ [^(٢٠)

ويذكر ابن أبي عمير: [ويذكر اليونانيون أن (أخنوخ) هو بالعربية "إيريس"] إلخ^(٢١)

وكفلكت يذكر السعدي^(٢٢) ولطيموري^(٢٣) وأبو الفداء^(٢٤) وابن سعد^(٢٥) والكندي^(٢٦) وابن العسدي^(٢٧) إلخ

• وتذكر دائرة المعارف اليهودية: [وفي الإسلام: النص: "إيريس" - المذكور في القرآن - قد حُقق

المفسرون وأنشأ من أنه (أخنوخ) المذكور في التوراة (قل ٢٢: ٢٥) وقد صور السفسون صفاته

وخصائصه المعرفية في كتاب "مناجاة" اليهودي ، وكذا وجد أيضاً عند "اس سوا" و"يوسيفوس" إلخ [^(٢٨)

وفي دائرة المعارف الإسلامية: [إيريس] ويذهب مؤلفو التفسير إلى أنه هو (أخنوخ) المذكور في التوراة [^(٢٩)

وفي دائرة معارف البستاني: [وإيريس في اليونانية (أخنوخ) ، ويقال العرب أنه هو نفس (أخنوخ)]^(٣٠)

[(وسار) (أخنوخ) مع الله - إلخ] - تنويره ٢١

•

(١) أنظر ستر الحكيوم: ٢٤: ٢٢٠	(٢) مجمع البيان: ١١/٢٠١
(٣) روح البقي: ١/١٠١	(٤) أنوار البصائر: ١/٢٢٢
(٥) دفتر نبي: المكتشفة: ٢٢٧/١ و تفسيرهم القرآني: ٣٨٧/١ و مجمع القرطبي: ١١/٧١١ و تفسير غرائب	
القرآن: القيسري: ٥٧٠/١٦ و البحر المحيط: ١٠٦٨/١ و جليل التاريخ: ٢٢١/٢٢١ و تفسير حشمي: ٢٣	
(٦) أنظر: جليل الأبياء: ١٨٨/١ و القرطبي: ١١/٢٢١ و تفسير الأبياء: ٢٢١/٢٢١ و مع لأبياء: ٢٢١/٢٢١ إلخ	
(٧) تاريخ الطبري: ١٢٠/١	(٨) الكشاف: ٢/١٠١
(٩) البحر المحيط: ١٠٦٨/١	(١٠) طبقات الأئمة: ٢
(١١) جليل الأبياء: ٢٢١/١	(١٢) روح الطحطاوي: ٢٢١/١
(١٣) الأبياء: ١٨٨/١	(١٤) تفسير: ١/١٠١
(١٥) طبقات الحكيوم: ١٢٠/١	(١٦) الأبياء: ٢٢١/١
(١٧) روح البقي: ١/١٠١	
(١٨) Enzyklopädie Judentum Vol 6 P 704	
(١٩) مع: ٢٢١	(٢٠) مع: ٢٢١
(٢١) مع: ٢٢١	(٢٢) مع: ٢٢١

المجلد الثاني

إدريس

نبي المصيرين القدماء

(١)

إدريس .. (المصنعي)

وعن كونه (مصري) - ومرسل من الله إلى (المصريين) يذكر المعطى ["إدريس" النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر أهل التواريخ والقصص وأهل التفسير من أخباره إلخ. وقد وُلد به (مصر) -]^(١) ويذكر الفرمانى [و "إدريس" عليه السلام كان نبياً عظيماً وقد وُلد به (مصر) -]^(٢) وهي فائز معارف البستاني [وأما ترجمة "إدريس" فهي قول العرب فهي أنه كان نبياً عظيماً. وُلد به (مصر)]^(٣) ويذكر الألويسي [وكان "إدريس" قد وُلد به (مصر)]^(٤) ويذكر ابن ظهيرة [فصل في ذكر من وُلد به (مصر) ومن كان بها من الأنبياء - إلخ ومنهم "إدريس" النبي عليه السلام -]^(٥) ويذكر ابن الأثير تحت عنوان (ذكر من كان بمصر من الحكماء في أوّل الدهر) [قال الكندي كان به (مصر) من الحكماء "إدريس" وقد جمع بين النبوة والحكمة]^(٦) ؛ يذكر الشيخ / عبد الوهاب النجار [وأقسام "إدريس" ومن معه به (مصر)]^(٧) ويذكر الجيوشي [إن "إدريس" - علقى في صعيد مصر]^(٨) ويذكر ابن خلدون [قال أبو مصر وكان مسكن "إدريس" صعيد مصر]^(٩) ويذكر ابن أبي أصيبعة [وعنه العرب أن "إدريس" مولده به (مصر) وقال أبو معشر وكان مسكنه صعيد مصر]^(١٠) ويذكر ابن الجوزي [والغرب سميّه "إدريس" الساكن صعيد مصر الأعلى]^(١١) وهي نسخة المخطوط [وأما إدريس - فهو موضع النحلة والأحزام لدى "قدماء المصريين"]^(١٢)

❏ إذن لا شك أن "إدريس" مصري

وقد وُلد به مصر وعاش بمصر

وتوجه بدعوته إلى (قلعده المصري)

*

(١) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٢) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٣) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٤) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٥) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٦) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٧) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٨) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٩) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(١٠) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(١١) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(١٢) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(١) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٢) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٣) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٤) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٥) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٦) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٧) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٨) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٩) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(١٠) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(١١) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(١٢) إخبار الصمد - حبر المفكر ص ٩

(٧)

أَوَّلُ وَأَقْدَمُ (الْأَنْبِيَاءُ) وَ (الرُّسُلُ)

☆ فَمَنْ عَنِ كَوْنِهِ (أَوَّلُ وَأَقْدَمُ) الْأَنْبِيَاءُ

يذكر ابن عسكول ["إدريس" هو (أقدم) الأنبياء ^(١)]
ويذكر القرطبي [وكان "إدريس" - (أَوَّلُ) مَنْ أُسْطِقِيَ النَّبُوءَةُ ^(٢)]
ويذكر ابن سعد [عن ابن السائب قال : (أَوَّلُ) مَنْ بُعِثَ "إدريس" ^(٣)]
ويذكر أبا عبد الله [وعن ابن عباس قال : (أَوَّلُ) مَنْ بُعِثَ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ آدَمَ - "إدريس" ^(٤)]
وهي حادثة معارف الغرب العشرين ["إدريس" هو (أَوَّلُ) مَنْ أُسْطِقِيَ النَّبُوءَةُ مِنْ وَلَدِ آدَمَ ^(٥)]
ويذكر الطبري [وعن ابن إسحاق كان "إدريس" (أَوَّلُ) مَنْ أُسْطِقِيَ النَّبُوءَةُ ^(٦)]
ويذكر عفيف طبرية [وملاحظة أقوال العلماء في "إدريس" أنه (أَوَّلُ) مَنْ مَرَّلَ عَلَيْهِ
دَلَالَةُ (سحرول) بالوحى - ^(٧)]

☆ وَأَمَّا عَنِ كَوْنِهِ (أَوَّلُ وَأَقْدَمُ) الرُّسُلُ

يذكر ابن قتيبة [: ذكر وهب عن ابن عباس (الرُّسُلُ) إلخ منهم "إدريس" ^(٨)]
وهي حادثة معارف اليساري [: وَأَمَّا تَرْجُمَةُ "إدريس" عَلَى قَوْلِ الْغَرْبِ هِيَ أَنَّهُ (أَوَّلُ)
مَنْ أُسْطِقِيَ النَّبُوءَةُ وَتَقَرَّرَ ^(٩)]
ويذكر أبو حنيفة في تفسيره [: و "إدريس" - (أَوَّلُ رُسُلٍ) بَعْدَ آدَمَ ^(١٠)]
كما يذكر النخعي في تفسيره [: "إدريس" - هو (أَوَّلُ رُسُلٍ) بَعْدَ آدَمَ ^(١١)]
ويذكر الأئوسى ["إدريس" هو (أَوَّلُ رُسُلٍ) بَعْدَ آدَمَ ^(١٢)]

□ إذن . من سبب التصريح بالقدماء

كان أَوَّلُ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ

*

(١) الطبري ٢٢٤/٦

(٢) الطبري ٢٢٤/٦

(٣) الطبري ٢٢٤/٦

(٤) الطبري ٢٢٤/٦

(٥) الطبري ٢٢٤/٦

(٦) الطبري ٢٢٤/٦

(٧) الطبري ٢٢٤/٦

(٨) الطبري ٢٢٤/٦

(٩) الطبري ٢٢٤/٦

(١٠) الطبري ٢٢٤/٦

(١١) الطبري ٢٢٤/٦

(١٢) الطبري ٢٢٤/٦

(١٣) الطبري ٢٢٤/٦

(١٤) الطبري ٢٢٤/٦

(١٥) الطبري ٢٢٤/٦

(١٦) الطبري ٢٢٤/٦

(١٧) الطبري ٢٢٤/٦

(١٨) الطبري ٢٢٤/٦

(١٩) الطبري ٢٢٤/٦

(٢٠) الطبري ٢٢٤/٦

(٢١) الطبري ٢٢٤/٦

(٢٢) الطبري ٢٢٤/٦

(٢٣) الطبري ٢٢٤/٦

(٢٤) الطبري ٢٢٤/٦

(المصدر) الذي عاش فيه "إدريس"

يذكر الإجماع/المعجم الرمزي: [كان "إدريس" عليه السلام سابقاً على "نوح" - على ما ثبت في الأخبار -] ^(١)

ويذكر ابن قتيبة: [قال وهب: إن "نوحاً" كَوَّلَ بَنِي نَبَأَهُ اللهُ بِعَدِّ "إدريس" ^(٢)]

ويذكر ابن كثير: [وهو عبد الله بن عسر: إن "إدريس" أقدم من "نوح" ^(٣)]

ويذكر د. الفيومي [وعبرة الشهرستاني بقيد أن "إدريس" مُتَقَدِّمٌ عَلَى "نوح" ^(٤)]

ويذكر باقرت الحموي: [وحكي ابن رولاق ^(٥) أن "إدريس" عليه السلام - يُسَلِّ "نوح" وقبل (الطوفان) ^(٦)]

ويذكر ابن طهيرة [إن "إدريس" عليه السلام - قبل "نوح" و(الطوفان) -] ^(٧)

ويذكر الفسفي [قال ابن شُلَاح: كان "إدريس" - قبل (الطوفان) ^(٨)]

ويذكر ابن أبي أصيبعة [ولمَّا أبو معشر اليشبي فإنه يذكر في (كتاب الكوف) في "إدريس" - كان قبل (الطوفان) -] ^(٩)

لَمَّا .. حتى كان عصر "نوح" و(الطوفان) ؟؟

يذكر المؤرخ العراقي/ د. طه باقر: [يكاد الإجماع يعتقد بين الباحثين على أن عصر "الطوفان" الوارد في الكتب المقدسة هو (الطوفان) الوارد في مآثر حضارة وادي الرافدين نفسه لَمَّا عَرِيَ رَمْسُهَا (الطوفان) - فاقرب الاحتمالات أنه قد حدث ما بين دور "جمدة نصر" و"عصر فجر السلاسل الأولى" .. ولعلَّ من آثار هذا (الطوفان) ما وُجِدَ من ترسبات شريفة في جملة مواضع أثرية جرى التنقيب فيها: إلخ] وقد ذهب الباحث المعروف "زولي" - الذي طُبِعَ في "أور" - إلى أن (الطوفان) المذكور قد وقع في حدود (٤٠٠٠ ق م) ^(١٠)

كما يذكر المؤرخ العراقي/ د. أحمد سوسة [لا شبهة أن حادثة (الطوفان) وقُصِبَ في شرافق - في القسم الجنوبي منه - وترجع رصتها في أغلب الاحتمالات إلى أواخر العصر الحجري في أرائل عصر "فجر السلاسل" (أواخر الألف الرابع ق م) في حين أن "وون" الباحث المعروف ذهب إلى أن (الطوفان) قد وقع في حدود (٤٠٠٠ ق م) ^(١١)

(١) المصدر: ص ٢١

(٢) تفسير الفيروزى: ٢٨٨/٤

(٣) في فكر طه باقر: ١٣٢/٢

(٤) تفسير ابن كثير: ١٢٧/٢

(٥) مصدر: ص ١٠٥

(٦) في تاريخ مصر وأخبارها: ص ٢١

(٧) في تفسير الطبرستان: ص ٢٢٨

(٨) في فضائل العرب: ١٠٤

(٩) في تاريخ الحضارات: ص ٢٠٤

(١٠) فيون: طرابلس، ص ٣٩

(١١) تاريخ مصر: د. طه باقر، ص ١٠٤

هذه نتائج أبحاث العلماء - بناءً على المعرفات والتوقيات الأثرية - التي أثبتت حدوث ذلك (الطوفان) كما أمكن - بالوسائل العلمية - تحديد زمنه التاريخي بـ (٤٠٠٠ ق م) وأتياً كان الأمر فلا شبهة أن عصر "الطوفانو" - عصر (نوح) - هو عصر "نويغيل" في القديم - وسابق لزمن الأسرات في مصر بكثير .

✽ ويربط العلماء المسلمون بين النبي (إدريس) والنبي (نوح)

حيث يدكرون أن (نوح) من نسل (إدريس) - وإن اعتقلوا في تحديد مدى التباعد الزمني بينهما .

﴿ فالبعض يرى أن (إدريس) .. هو جدّ (نوح) ﴾

كما في دوائر معارف قنوق العشرين: [و "إدريس" هو جدّ "نوح"]^(١)

وكذلك يذكر الطبري: [و "إدريس" ، جدّ "نوح"]^(٢)

وأيضاً في روح المعاني للأفكسي [وهي وهب بن منبه] أن "إدريس" جدّ "نوح"]^(٣)

﴿ بينما يرى آخرون أنه أبو جدّ (نوح) . ﴾

كما في الزعرى [إن "إدريس" - جدّ أبي "نوح"]^(٤)

وكذلك في (المعارف) لابن قتيبة^(٥) وفي (مجمع البيان) للطوسي^(٦) وفي (البحر المحیط) لأبي حيان^(٧) وفي تفسير الفخر الرازي^(٨) وفي تفسير البصاوي^(٩) ، وتفسير المازني^(١٠) .. وتفسير الخازن^(١١)

﴿ ويرى آخرون - أنه: (جدّ أعني) نوح - دون تحديد - ﴾

كما في تفسير الخطيب: [و "إدريس" (جدّ أعني) نوح]^(١٢)

وكذلك يذكر الشنقيطي [إن "إدريس" من عمود نسب "نوح"]^(١٣)

وبذكر الشافعي: [و "إدريس" - من أحفاد "نوح"]^(١٤)

﴿ بينما يرى (ابن عباس) أن الفارق الزمني بينهما .. هو (١٠٠) سنة

يدكر الأفكسي [و "إدريس" من قبل "نوح"] ويذهب - على ما في استطرك لابن عباس - (كف) سنة]^(١٥)

(١) مع ١١ ص ٩	(٢) جامع البيان/٣٢١/٦
(٣) مع ١٦ ص ٩٦	(٤) الكشاف/٢٤ ص ٢٢٨
(٥) ص ٦١	(٦) مع ٢٢ ص ٥١٩
(٧) ص ١٩٨	(٨) ص ٢٨٢
(٩) مع ٢٣ ص ١٣٢	(١٠) مع ١٦ ص ٦٦
(١١) باب فائز/٢٢ ص ٢٣٤	(١٢) تفسير القرطبي لقراء/١ ص ٢٤٤
(١٣) تفسير الشنقيطي/٤ ص ٢٢٩	(١٤) طرقات طرقات ورجل طرقات/١ ص ٢٧٧
(١٥) روح المعاني/١٦ ص ٩٦	

* تنقيب *

والأقرب للسنخ . هو ما ذكره القائلون بأن "إدريس" هو : (جدّ أعني) لنوح .
 أي هو من أجداده - بصورة مُطلقة وبتوحيده - .
 أمّا ما ذكره الأكوسى من أن "إدريس" أقدم من "نوح" - (١٠ -) سنة - فهو رقم
 تخميني وإِنما يدلّ على مدى الرُّشد الزمنيّ الكهـمـر بينهما

*

مُخالصة القول - أن النبيّ المصريّ (إدريس) - كان أقدم من "نوح" وطولاه بكثير جدّاً
 وقد عُلّق في رمى - لا شكّ - أقدم من (٥٠٠٠ ق م) .
 أي خلال العصر الشمسيّ المصريّ الحديث (٦٠٠٠ - ٥٠٠٠ ق م) .

ويؤكد ذلك - العديد من الشواهد والوقائع الفاصلة
 منها تلك (الكتابات التوحيدية) المُخالصة التي ظهرت في مصر - فضلاً - في نفس تلك
 الفترة أي العصر (المصريّ الحديث) والمُلمة بالمعروف الروحانيّ ودينانيّ بقلّة التي يستحيل
 أن يتوسّل إليها البشر بدون (وحى إلهي) كما في "متون الأهرام" و "كتاب الموتى" .
 من الذي أباهم بكلّ ما في تلك الكتابات من (توحيد) ومن معاني روحية سامية ؟
 لا شكّ أنّه (بنى مُرسَل) ولا شكّ أنّه (إدريس) نفسه .
 ومن تلك الشواهد أيضاً ظهور الإيمان بـ (الهث) - لأول مرة - لدى المصريين خلال عصر
 ذلك العصر (المصريّ الحديث)
 وكذلك ظهور الكتابات التي تحدّثت عن "حساب الأعمرة" و "الميزان" و "الجنة والعار" .
 وهي أمور كلّها ظهرت في نفس تلك الفترة
 وكلّها .. تنسب معرفة مصرَيف بها إلى (إدريس)

□ المُخالصة



(٥)

(إدريس) - والإيمان بـ (البعث)

من أقوال أحد ملوك الأسرة العاشرة [إن الإنسان (يُبعث) ثانية بعد الموت]^(١)
وفي القرآن الكريم

﴿ ثُمَّ "بُشَّاكُم" مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ ﴾ . البقرة: ٢٨

﴿ إِنَّ اللَّهَ "يُبْعِثُ" مَنْ فِي الْقُبُورِ .. ﴾ . الحج: ٢٦

﴿ وَلِلَّهِ "يُحْيِيهِمْ" اللَّهُ .. ﴾ . النمل: ٢٦

من لدى أنبا "المصريين القدماء" بهذا ٩٩

*

وموضوع إيمان المصريين بـ (البعث) لا يحتاج إلى إيضاح أو تفصيل فلتد كما ذلك
الأمر هو قوام الحياة المصرية كلها وكان كل سلوك أولئك "المصريين القدماء" إيماناً
ومستنداً لذلك اليوم الربيع العظيم يوم (البعث) .

يذكر بريسند [والواقع أنه لا يوجد شعب قديم أو حديث بين شعوب العالم احتلت
في نفسه فكرة الحياة بعد الموت - (البعث) - تلك المكانة العظيمة التي احتلتها في نفس
الشعب المصري القديم]^(٢)

كما كان أولئك "المصريون القدماء" يعرفون من التفاصيل عن ذلك (البعث) ويومه
وعن حياة (الآخرة) وما فيها . مثل ما يعرف من عن عقائدها اليوم
صورة يتيقن الأصل

بن وحتى على مستوى (اللغوي) .

لعل للكثيرين لا يعرفون أن "الألفسماط" التي رُدتها عن اليوم مرتبطة بهذا الأمر .. مثل
(موت حية . مشور .. آخرة . إلخ) .. كلها "لفاظ مصرية قديمة" .. وقد ورد في
"كتاب الموتى" و"متون الأهرام" أي أنها ترجع بمجدها إلى العصر "الحجري الحديث"
ولأنه على سبيل المثال

○ لفظ: (الموت)

على اللفظة المصرية القديمة: (𓄿𓂏𓂏) (موت) - بمعنى: (موت) ^(١) .
وقد انتقل هذا اللفظ المصري - بنفس النطق والمعنى - إلى النبط من لغات العالم القديم .
حتى وصل إلى العربية - وورد - عشرات المرات - في القرآن الكريم
في اللغة الأكادية (بالعراق القديم) . (موتا) ^(٢) .
وفي اللغة الآشورية واللمة البابلية (موتو) ^(٣)
وفي الآرامية . (موتا) ^(٤)
وفي لغات جنوب الجزيرة العربية القديمة . (موت) ^(٥)
ومنها - اللغة السبئية (سبأ / الحبي) : (موت) ^(٦)
وفي الحبشية . (موت) ^(٧)
وفي العبرية : (موت) ^(٨)
ثم هي المصرية (موت)

أي أن هذا "لفظ" - باعتبار - قد انتقل من (مصر) إلى جميع (اللغات السامية) ^(٩)
بلا استثناء ^(١٠)

○ وفي اللغة المصرية القديمة أيضاً لفظ (𓄿𓂏𓂏) (منى) بمعنى: (منى) ^(١١)
ومنه اشتق هي "لمصرية القديمة" أيضاً . لفظ (منى) بمعنى: (منية / موت) ^(١٢) .
وهو نفس اللفظ الذي انتقل إلى "اللغة العربية" أيضاً .



ففي مختار الصحاح [(المنة) الموت] واشتهقها من (منى) والجمع (مناه) [

○ أما في (البحث) - فقد كان يُسمى في المصرية القديمة: (منر)
ومنه لفظ: (𓄿𓂏𓂏) (مشرو) بمعنى يوم البحث ^(١٣) (المشور)




(١) تعداد ديكر ٢ - و - The Egyptian Book of the dead W.Budge, P48
كما يذكر د. عبد العزيز صاغ [وقد عبر المصريون عن (الموت) بلفظه المحلى - هي المصرية القديمة اسم - (منر)
بمعنى: [منات] - حشرة مصر القديمة ٩/١ و ١٢
(٢) مجلة تشيكوف / دراسي سنة الأحدث ١١٦ و ٤٤٨
(٣) تاريخ بلاد العرب / حرة ٢٥٩/٢ - و - دراسي ١١٦ و - حلة ٢٧
(٤) للمصنف ٨٩
(٥) (𓄿𓂏𓂏) (منر) في المصرية القديمة بمعنى منات - موت - مع ملاحظة وجود الفعل
نفسه في (الفئات السبئية) [- حشرة مصر القديمة ١٢/١
(٦) يذكر د. حلي عيسى [في الكلمات التي تشترك فيها كل (الفئات السبئية) - ومنها العربية - وفي كثير من أقدم
النصوص القبطية في هذه الفئات - نجد كلمة: (منر) [- الفونك بعد الإسلام ١٢٧/٢٤٨
أما في (حشرة مصر القديمة / دراسي ١١٦/١ - The Egyptian Book of the dead W.Budge, P 33 (١١)
(١٢) حشرة مصر القديمة / دراسي ١١٦/١ - The Egyptian Book of the dead W.Budge, P 92 (١٢)

وهو نفس اللفظ الذي انتقل إلى القاموس اللدني في العربية . ووزد في القرآن الكريم
 ضى غتار المسحاح ["شتر" التي هي "نشر" . عاش بعد الموت . ومنه يوم (ال) نشور)
 (و) أنشره (أ) لله : أحياء]
 وفي تفسير قوله تعالى : ﴿ ثم إذا شاء (أنشره) ﴾ - ص ٢٢١
 يقول ابن كثير : (أي يبعث بعد موته . ومنه يقال لمبعث : (ال) نشور) [١٢]

○ أما عن لفظ (ال) آخره :

فهو في اللغة المصرية القديمة (أ)  (اعترت)^(١٢)
 ويعطى د. ملبب عطية في ترجمته هذا اللفظ بقوله [ويجب ملاحظة قُرب هذا اللفظ من
 اللفظ العربي : (ال) آخرة]^(١٣)
 ومن هذا اللفظ أيضاً جاءت صيغة : (أ)  (نو عوب)^(١٤) ويرجمها د. ملبب
 عطية : (ال) الآخرة القدسية^(١٥)
 ويرد هذا اللفظ - (اعترت) ومشتقاته - في النصوص المصرية القديمة مثل "كتاب الموتى" .
 بنفس معنى (ال) آخرة (و) الدار الآخرة) كما نعرفه في عقائدها اليوم

○ ومن الألفاظ المصرية القديمة - المرتبطة بعالم (ال) آخرة - أيضاً

لفظ (أ)  (قر ت) - (و)  - (أ)  (قرار ت) - ويعنى (قرارة)^(١٦)
 ويعين أيضاً معنى : (للقر . للقرّ)

ويعطى د. لويس غرض على هذا اللفظ بقوله [وحبر (قر) من كلمة (قرارة) المصرية
 القديمة يمكن به تفسير تردد كلمة (المُستقرّ) (و) (المقرّ) (و) (القرار) في القرآن عند
 ذكر (ال) آخرة]^(١٧)

كما أن من هذا اللفظ المصري جاءت صيغة : (أ)  (قرار توي)
 معنى : (سكان القرارة)^(١٨)

ويعطى د. لويس غرض على هذا اللفظ أيضاً بقوله : [وكلمة (قرار ت) بمعنى : (قرار)
 جاءت منها كلمة : (قرار توي) . وهم أهل العالم الآخر]^(١٩) أي الموتى من عالم الآخرة
 كما كان المصريون القدماء يطلقون لفظ (قرارة) أيضاً . على (ملكوت الموتى)^(٢٠)
 أي مكان الموتى في الآخرة

وفي القرآن الكريم ﴿ وإن (ال) آخرة ﴾ هي دار (ال) قرار) ﴿ عذرا ٢٨١

(2) The Egyptian Book of the dead. W.Budge, P 10 & 91

(4) The Egyptian Book of the dead. W.Budge, P-91

(٦) القوس مبنوى وكس ٢٨٧

(٨) القوس مبنوى وكس ٢٨٧

(٩) السور ٧٠

(١٢) تفسير في كبر ١٢١/٢

(١٣) كتاب الموتى الفرعونى ١٢٢

(١٤) كتاب الموتى الفرعونى ١٢٢

(١٥) مسند في دار الملكة الفرعونى ١٢٢

(١٦) مقدمة في دار الملكة الفرعونى ١٢٢

مصر المهيكرة .. قد اتفق من ذلك القصر المسجون لعصر ما قبل التاريخ ^(١) ويذكر بريستد [ولقد بدأت أقدم تلك الاعضاءات هي ومن سحق القدم . إذ أن جباناب سكاك وبدي البيل فيما قبل التاريخ . تدلّ على الاعتقاد بالحياة الأخيرة بعد الموت .. وقد حُفرت الألاف من القبور الواقعة على طول حلقة وادي النيل مما يرجع تاريخ أقدمها إلى (الألف الخامسة قبل الميلاد) . إلخ . وكان للقروص من وضع كل هذه الأشياء بجانبه هو بطبيعة الحال إعداد المتوفى لحياة أخرى مقبلة بعد الموت .] ^(٢)

إن . وقد أثبتت الاكتشاف الأثرية الحديثة أن إيمان المصريين بـ (البحث) قد كان أقدم حتى من تلك (الألف الخامسة ق م) - التي ذكرها بريستد - إذ وجدت الدلائل القاطعة على أن تلك الأمر ترجع مشأته إلى العصر (الحصري الحديث)

ومن المعروف ^(٣) أن حضارات العصر (الحصري الحديث) في مصر كانت تتمثل في عدة مراكز حضارية منها على سبيل المثال .

- حضارة (النعادي) بالوجه البحري

- وحضارة (دير تاسا) - و (البداري) - و (حررة) .. بالوجه القبلي

وفي كل هذه الحضارات . وجد العلماء العديد من الأدلة والوحيث القاطعة التي تؤكد إيمانهم بـ (البحث)

ولنذكر هنا ذكره العلماء عن كل واحدة منها .

□ هي حضارة (النعادي)

يذكر د محمد السيد غلاب [واعتقد سكان (النعادي) في (البحث) قليل بلغ] ^(٤)

□ وهي حضارة (حررة)

يذكر د حسين فوري [على أن آثار (حررة) قد كشفت لنا عن قبور تزيد حرمي المصريين . منذ تلك الزمان لموجع في القدم - على امتداد الحياة الدنيا في حياة الآخرة] ^(٥)

□ وهي حضارة (البداري)

يذكر د أحمد حمري [ولا شئت أن (البداري) آمنوا بـ (البحث)] ^(٦)

□ وعن حضارة (دير تاسا) .

- التي يذكر عنها العالم دولي [إن حضارة (دير تاسا) عصر الدي هي أقدم حضارة (حصرية حديثة) عُرفت في مصر حتى الآن] ^(٧) -

(١) مصر العصور ٢٤٠

(٢) طائفي دلفي ٤٧

(٣) أنظر الموسوعة المصرية/ مج ١ ص ٢٠٤١ (٤) انظر التاريخ ٢٨٩

(٥) مثلاً مصر ٢٥٣ (٦) مصر القديمة ١١

(٧) انظر على العصر الحصري الحديث: د دولي/ ص ١٧ - و انظر أيضا ص ٥٠

الفصل الثالث

بقايا (الطبعة الإبريكية)

الصائبة

(١)

هناك طائفة من بقايا القبائل (الآرامية) القديمة^(١) ، لا يخلو عن مطالعة طوم جنة آلاف^(٢) منشري في بعض مناطق جنوب العراق^(٣) ولهم (عقيدتهم) الخاصة ، كما ان لهم (لغة) خاصة - هي لغة من " الآرامية " القديمة^(٤) -
واسم هذه الطائفة ، (الصائبة) .
كما تُلَقَّب (المندائية) أو (المندايين)
- وهو لفظ يعنى قى لغتهم : (المارفين)^(٥) -

*

الصائبة .. و (التوحيد)

يذكر العقاد [إن الدراسات الحديثة بينت للباحثين المعاصرين شأن هذه الفئة - " المندائية " -
مما افادوا يحضرون عن عقائدها الآن . وثبت لهم أنها تؤمن بالله واليوم الآخر]^(٦)
وبصيف [وأنهم كانوا ولا يزالون يتزهدون (لغة) غاية التزهد]^(٧)
وأما " المندى دراور " وهي ناحية الجبيلة عاشت بهم سنوات طويلة لدراسة عقيدتهم ،
ونحس من أهم من كتب بالتفصيل عن هذه العقيدة في العالم - في الجزء الأول من كتابها
عنهم يقول [والمخلص هو دين الصائبيين " المندائيين " كما هو مذكور في كتبهم الدينية -
يتضمن من أنهم يؤمنون بالله واليوم الآخر . ويعتبرون بالحساب والمعاد]^(٨)

(١) الطبعة القديمة: جرجي ويهدا ص ٣٩ - تعليق دمراد كامل

(٢) [حسب إحصاء سنة ٩٥٧ م] بلغ عددهم ٦٦٩١٧ نسمة . وكثير الآن نحو ٣٩ ألف نسمة [- الصائبة

الندائون] زفرور ص ٨٤

(٣) شافو: ١٠١٥

(٤) و (٥) القسم الثاني: ريدان ص ٣٩ - تعليق دمراد كامل

(٦) إبراهيم أبو الألب: ٩٦ (٧) قسم: ٩٣ (٨) الصائبة المندائيون: ٢١١/١

ويذكر الأب يوسف ذروة الخيانة [إن "الصابئة" .. إسم خاص لفئة من (نوحديين)]^(١)
 ويذكر عنهم د. مراد كامل ["الصابئة الميثاقيون" .. فرقة من الصابئيين بالله]^(٢)
 ويذكر اليروسي [أنهم يتشبهون بـ (النوحانية) .. ويعبدون (الله) مُتَّعَةً من أي باطل]^(٣)
 ويذكر ابن كثير [قال عبد الله بن وهب : (الصابئون) أصل دين يقولون (لا إله إلا الله)]^(٤) . ويضيف [وقال القرطبي .. والذي تحصل من مذهبهم أنهم (موحدون)]^(٥)
 ويذكر الطبري [وكان ابن زيد يذكر أن الصابئين أهل دين من الأديان ، يقولون (لا إله إلا الله)]^(٦)

ويذكر ابن جرير [و"الصابئون" فرقة من أهل الكتاب يقولون (لا إله إلا الله)]^(٧)
 ويذكر ابن النديم [وقال الكندي أنه نظر في كتاب يُقرَّب به هؤلاء القوم - "الصابئة" -
 على غاية التقاطع في (التوحيد)]^(٨)

ومن بعدد بالمرور أن أصحاب هذه العقيدة "التوحيدية" هم أنفسهم الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم في قوله تعالى

﴿ وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالصَّاعِرِينَ . مَن آسَ بِآلِهِم يَوْمَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَوْمَ الْآخِرَةِ عَلِيمٌ خَالِدٌ ﴾^(٩)
 فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون . ﴿ - المائدة: ٦٩

﴿ وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّاعِرِينَ وَالصَّابِئِينَ . مَن آسَ بِآلِهِم يَوْمَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَوْمَ الْآخِرَةِ عَلِيمٌ خَالِدٌ ﴾^(١٠)
 فلهم أجرهم عند ربهم ولا عرف عنهم ولا هم يحزنون ﴿ - المائدة: ٦٩

ويعلق المؤرخ الإسلامي عبد الحمور حطَّار على هذه الآيات بقوله [يقول ابن تيمية^(١١) إن الذين آتاه الله عليهم من الدين هادوا والصابئيين ، كانوا مسلمين مؤمنين لم يضلوا ما أنزل الله ولا كفروا بشيء ، مما أنزل الله . تكلمت (الصابئة)]^(١٢)

ويذكر أيضاً [وهذه الأديان الشريعة الكريمة تنصب إلى أن (الصابئة) دين صحيح لأن (الصابئين) المؤمنين بالله واليوم الآخر وعملوا الصالحات ، لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا يحزنون . فهم ذوو عينة موحدة صالحة]^(١٣)

ويذكر أيضاً [ولا شك أن (الصابئة) في حقيقتها دين صحيح ، وعقيدتها عقيدة "توحيد" و(الصابئون) أهل كتاب .]^(١٤)

•

(١) من مقال د. منير محمد "المرآة" الطويلة في عتق (٧) د. تاج (١٩٩٦) ص ١١٧ . عن الصابئة روي في ص ٩٦

(٢) الفلسفة الشرقية جديري (١٩٨٤) ص ٢٦

(٣) عن الصابئة للصابئيين درويش ص ٢٦١

(٤) (٢٥) تفسير ابن كثير ١/ ١١٠

(٥) مجمع المصنف ١/ ٢٥٢ عن القرآن وعلومه د. هادي ٢٤٦

(٦) المصنف ٢/ ٢٤٦

(٧) مجمع المصنف ١/ ٢٥٢

(٨) المصنف ١/ ٢٥٢

(٩) المصنف ١/ ٢٥٢

(١٠) المصنف ١/ ٢٥٢

(١١) المصنف ١/ ٢٥٢

(١٢) المصنف ١/ ٢٥٢

(١٣) المصنف ١/ ٢٥٢

(١٤) المصنف ١/ ٢٥٢

من اتباع (إدريس) .

ومن الجدير بالذكر أن أوثق (الصدقة) يذكرون أن (بينهم) الذى يتسبون إليه هو (إدريس) ^(١)

يذكر ابن حزم [(الصائون) هم المستقون بنبوة (إدريس)] ^(٢)

ويصنف [(ولد الصائون) شائع بسلوبه إلى (إدريس)] ^(٣)

ويذكر الباحث العرفى الصائون / عبد فتاح الزهوى [(والصائون المدانيون يتسبون إلى (إدريس) .. ويقولون أنه (منهم)] ^(٤)

وهي دائرة المعارف الإسلامية [(و) الصائون) يقولون أن معلمهم الأول هو النبي الفيلسوف هرمس (إدريس)] ^(٥)

ويذكر حنفي عبد الحكيم [(وحيث بلغت النظر أن عل (الصائون) هذه كانوا مُصنّفين بنبوة (إدريس)] ^(٦)

•

وكانوا في (مصر) .

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن هذه العائفة المؤمنة (الموحدة) من اتباع حميدة (إدريس) ^(٧) تذكر وتؤكد في كتبها الدينية ، أنها كانت في العصور القديمة تعيش في (مصر) على عهد الفرعون . وأنهم تلقوا كل تعليم دينهم من الحكمة المصريين

يذكر العماد [إن أولئك الصائون - "المدانيون" - يقولون أنهم كانوا محسرين على عهد الفرعون الأول بلقيس (حياتهم) الأولى من حجارها ، ثم هاجروا] ^(٨)

ويذكر فلورنس عبد الغفور عطار [ويذكر بعض المؤرخين أن (الصائون) - "المدانيون" - كانوا محسرين على عهد الفرعون الأول] ^(٩)

كما تورد "الليلى داور" مؤل الصائون للندائين أنفسهم (بأب المصريين كما عني "ديهم" وأن أسلاف الصائون لأوائل قد انحسروا من "مصر") ^(١٠)

المصادر

- | | |
|-----------------------------------------|----------------------------|
| (١) القصص في اللؤلؤ والنيل، ١/ ٢١٠ | (٢) السائق، ١/ ٣٨١ |
| (٣) التوسر في تاريخ الصائون، ص ٢٥ | (٤) ص ٨٦ |
| (٥) د. اسطو وثريكتور، اللغة العربية، ١١ | (٦) إبراهيم أبو الزناد، ١١ |
| (٧) الديانات والمذاهب، ٢٩٦/ ١٢ | (٨) الصائون، ١/ ٢٩٠ |

(٢)

مصر .. مهد (الصابئة)

ومن الجدير بالذكر ، أن أصل موطن هذه العقيدة الصابئية الإغريقية . هو (مصر)
 فهي مهد (الصابئة الأولى)
 ديانة (التوحيد . الخلقية التي أتى بها سي "المصريون القدماء" : (إدريس)

يذكر الألويسي في نفسه [وكان (إدريس) عليه الصلاة والسلام قد ولد بمصر
 وطاف الأرض كلها ، فدعا الخلق إلى الله تعالى فأجابوه حتى غشيت بقلته الأرض وكانت
 بقلته (الصابئة)]^(١)

ويذكر د. رشدي عياد^(٢) [قيل إن تعاليم (إدريس) الذي يحمل عقيدة "التوحيد" قد
 أثرت في مصر . وعصار له أنماح كانوا يُسمّون (الصابئة)]^(٣)
 ويذكر الأستاذ/ عبد الحميد حودة البحار : [وقد عرف (الصابئة الأولى) - في مصر -
 (إدريس) عليه السلام]^(٤)

ويذكر أيضاً : [وذهب (إدريس) يدعو إلى عبادة الله ربّ العالمين (الصابئون) في وادي
 النيل]^(٥) ر [واعتنق (الصابئون) دين (إدريس) حين أن يبعث الله نوحاً وقبل أن
 تقوم في مصر دولة]^(٦) ويضيف [وقد عُرف أتباع (إدريس) في مصر بـ (الصابئون)]^(٧)

ملاحظة : أصل هذه التسمية بالنصرية ، هو (ن) (ح) (ع) (ص) (ي) (هـ) (ح)
 أي أن أصل معنى دين (الصابئة) هو دين (توحيدية) ، هو جو (الهدى)^(٨)
 أما اسم (الصابئون) فهي (المتحدون)^(٩)

وهكذا ، كانت "الديانة" التي أتى بها (إدريس) القليلة تُسمى (الصابئة)
 وكان (المصريون القدماء) - هم (الصابئة الأولى)

*

(١) روج تشارلي : ١٠٠ : ٣

(٢) طه : ١٠٠ : ٣٣

(٣) طه : ١٠٠ : ٣٣

(٤) طه : ١٠٠ : ٣٣

(٥) طه : ١٠٠ : ٣٣

(٦) طه : ١٠٠ : ٣٣

(٧) طه : ١٠٠ : ٣٣

(٨) طه : ١٠٠ : ٣٣

(٩) طه : ١٠٠ : ٣٣

ويذكر الباحث العراقي / عبد الرزاق حسي ، أن أولئك (الصابئين) من (قديما المصريين)
 هم أنفسهم الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم في عدة آيات

﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم
 ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿١﴾ - سورة البقرة / ٦٢ - . انظر أيضا البقرة / ٦٩ ، الحج / ١٧

وتضيف مفسر : [وقد سكن (الصابئة) الذين ورد ذكرهم في القرآن بلاد (عسور)
 قبل الإسلام وقبل النصرانية واليهودية]^(٢)

*

بوفك هم (قديما المصريين)

(الصابئة الأرمي)

أول وأقدم (الصابئين)

والذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم باعتبارهم من المؤمنين الموحدين المبشرين بالجنة

﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً

فلهم أجرهم عند ربهم

ولا خوف عليهم

ولا هم يحزنون ﴿١﴾ - سورة البقرة / ٦٢

ويذكر د محمود بن السريـة [إن ذكر (الصابئين) في سورة البقرة - (وسورة المائدة

أيضاً) - مع المؤمنين أي مع (الموحدين) موحداً صريحاً يسوع القول أنهم هم الآخرون
 (موحسون)]^(٣)

ويذكر المؤرخ الإسلامي / عبد المنصور عطار [والآيات القرآنية تدل على أن (الصابئة

الأولى) كانت مؤمنة حتى الإيمان]^(٤)

المصدر

(١) عبد الله بن عباس في تفسيره - تفسير سورة البقرة / ٦٢ (٢) الألبان في القرآن / ١٤

(٣) مؤرخة المذاهب الإسلامية / ٢٢٤

الباب الثامن

عن المرأة

تَعَدُّدُ الْآلِهَةِ

الفصل الأول

مُشْكِلَةُ (الر) قَرْجَمَة)

١ (عَطَا الْوَجْهَة) الْقَاتِل

بعد كل ما سبق ذكره عن (التوحيد) في مصر القديمة
 يهش القارئ عندما يقرأ في كُتُب التاريخ الفرعوني عن شعبيات عديدة تُوصف بالشهد
 "الإله"

ههناك مثلاً "الإله" فاح ، و "الإله" رع ، و "الإله" آمون ، و "الإله" حوسى ، و "الإله"
 أورعريس ، و "الإله" حورس : إلخ !
 فكيف يصنفهم هذا (التعلد) الواضح في (الآلهة)
 مع القول بالوحدانية و (الإله الوحيد) ؟؟

هذه النقطة

هي محسور المشكلة كلها ..

ولشرح هذه القضية التي تبدو شائكة معقدة .

يجب - بادئ ذي بدء - إيضاح هذا الأمر العام :

• من البديهي أن لفظ (إله) - الذي يصف به مي كُتِبَ الخالية تلك "الشخصيات" مثل "داح" و"رع" و"أمون" إلخ - هو لفظٌ مُستعْصَمٌ في اللغة (العربية)

- وليس الشيء بالنسبة لفظ (God) في الإنجليزية الذي يعبر أيضاً (هـ ، إله) وكذلك بالنسبة

لللفظ (Dieu) في الفرنسية و (Gott) في الألمانية إلخ -

• ومن البديهي أيضاً أن المصريين القدماء كانت لهم "ألقاب الخاصة" - التي تختلف عن العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية إلخ -

أي أنهم لم يكونوا يستخدمون لفظ (إله) - أو (God) أو (Dieu) أو (Gott) إلخ - في وصف تلك "الشخصيات" ورسا كانوا يستخدمون لفظاً آخر (من ألقابهم) وهو

لفظ (سـ = = =) (مير) -

فيقولون : "المير" "فاح" "مير" "رع" ، "المير" "سـ" إلخ

وهذا اللفظ المصري القديم (سـ = = =) (مير)

نه عندهم دلالة مختلفة تماماً عن (الإله) ومفهوم آخر تماماً عن مفهومهم عن (الإله)

أي أنه يعني - عندهم - شيئاً آخر تماماً .. غير " (إله)

عبر - أي لفظ (مير) - مجرد لقب ذي معنى مُحتَلَدٌ في عقيدتهم

إذا فهمنا

أصلنا للمشكلة كلها

*

أما كون الفصحى هي عهد "اخراي" قد (ترجموا) هذا اللفظ "مير" . ترجمة (خاطئة) -

بسبب (God) في الإنجليزية ، و (Dieu) في الفرنسية إلخ . ثم فُصِّلَ عن ترجمة رجعتهم إلى

(إله)

بهذه كُله (خطأ) عن

وليس خطأ ولا ذنب أولئك "المصريين القدماء"

أصحاب العبادة "التوحيدية" الخائفة

الصيغة المبروزة للفظ (بر)

وبالاستطراد في أصول بحثنا هذا - نخص أن نشير في لغة سريعة إلى صيغة "كتابة" و"نطق" هذا اللفظ غير المصور المختلفة

كأن هذا اللفظ "يُكتب" بالحروف المتعاقبة المبروزة هكذا: () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () () (

٧ - كيف حدث هذا المقطع ٢٢

بعد انتهاء العصور الفرعونية .

د.بشر آخري بحث في "الديانة المصرية" فلم يجد هناك من أصحاب تلك "الديانة" من يمكنه أن يحدّثنا عنها ، ويوضح لنا مدلول مصطلحاتها وألفاظها الدينية . وخرج كما أضيف إلى ذلك تينار حروف الكتابة "الهيروغليفية" . وذلك باستبدال الإغريق لها رسمياً بـ "حروفهم اليونانية" ثم نفيها بعد ذلك إلى "الحروف العربية" . وبذلك حُصِّلَ من متاع "الهيروغليفية" تماماً ، ولم يبق هناك من يعرف أسرارها وهناك حلّاسمها محبّي ما كان قد كتبه أصحاب من (الديانة المصرية) لشرح عقيدتهم ، تلك الكتابات كلها ، لم يبقَ ممتدور أحد أن يقرأها .

ثم كانت الضرورة القاسية باستبدال "لغة المصريين" ذاتها .

وبذلك المقطع الصلة لنا بالصياغة المصرية بأسماء

ديانة . وفلسفة . ويكرّأ إلخ
ثم أيضاً . (كتابة) ، و (لغة)

دخل الأمر هكذا . ما يقرب من ألفي عام

إلى أن شاء الله أن يكتب المفسر "حجر رشيد"

ثم ما أعجب ذلك من قدر "شعبيون" رموز الكتابة "الهيروغليفية" وبذلك أمكن العلماء قراءة النصوص المكتوبة باللغة المصرية القديمة

وهنا وقع العلماء من الرّوَاد الأوائل في حيرة أمام العديد من الألفاظ والمصطلحات وحياتية ، ما يتعلق منها بصميم العقائد ، وما يرتبط منها بحياتية وديناميكية ما يجهد كل منهم في محاولة (ترجمة) تلك الألفاظ بشر استدلالاته ، ويشتر ما أمكنه تصويره بمصطلح المقصود من وراء هذا "المصطلح" أو ذاك . وبذلك كان (الترجمة) في كثير من الأحوال . تقريبية ، تخمينية

وبالنسبة لنا المصطلح السبني : (— — — — —) (بنز)

فقد موَّجه أولئك الرّوَاد الأوائل من العلماء أمامه طويلاً ، وكثرت اجتهاداتهم في محاولة تفسيره على مدى سنوات .. دون أن يعبوا إلى قرار واضح غاطس

ويذكر عالم المصريات البريطاني / والس بدج [٢] ولقد توقفت كلمة (بتر) بشكل موضح
 بين عديد من علماء المصريات ولكن ، (لحم بيطاني) ما توصّلوا إليه من معناها أبداً . [٣]
 ويمكن الرجوع إلى ذلك الفصل الهام الذي كتبه والس بدج ، في مقدمة ترجمته لكتاب
 "لوتي الفرعوني" ، حيث شرح بالتفصيل ظروف ترجمة هذا "اللفظ" ، وكيف كانت حيرة
 العلماء وتغلبهم على مدى سنوات طويلة في استنتاجات وتخمينات واستدلالات - متصارعة
 أحياناً - ثم مناقشتهم فيما بينهم ، وتخطى البعض إما يذكره البعض الآخر . يخ
 أي أنه كان (لفظاً) غريباً صحيحاً مُعجراً للصبح
 حتى أن بعض العلماء آنذاك قد أعدوا صراحة اعتراجهم بالمعجز عن فهم معناه ،
 وبالتالي ، عجزهم عن ترجمته [٤]

هذا ، بينما رح علماء آخرون بقدر من هذا (اللفظ) باللفظ - شبيهة له من "لفظ" -
 في اللغة القبطية أو اللاتينية أو الإغريقية أو إلخ [٥]
 دوامة كانت ومتناهة كثرى . .

نم لأنه في النهاية كان لا بُدّ من الوصول إلى قرار . وكان لا مفر من إيجاد (ترجمة) لنا
 ، أخذوا برأي البعض من عدم الطول باحتمال أن هذا (اللفظ) قد يعني : (إله)
 وس يرجع إلى ما كتبه "الس بدج" في عرضه لتفاصيل ما جرى ، سوى كيف كانت
 رحة المستسرة في (ترجمة) هذا المصطلح الهام والخطير بدءاً من إعلان العلماء عجزهم
 عن فهمه ، وانتهاءً بوصول بعضهم إلى ذلك (لفظاً) - أو (المقطوعة) - بترجمته بلفظ : (إله)
 - وهي الترجمة التي للأسف قد لبس ، وانتشر ، واشتهرت برغم أضرارها الكثيرة من
 العلماء عليها آنذاك -

وقد كان ذلك كله في بدايات القرن العشرين (١٩٠٠)

وهكذا انتهت الأمور إلى ترجمة هذا "اللفظ" في مراجع الإنجيلية بلفظ (God) ، وفي
 المراجع الفرنسية بلفظ (Dieu) . وكذلك في الألمانية (Gott) إلخ
 ثم جئنا نحن ، فنقلنا من كتب أولئك المؤرّدين من العلماء الأجانب وبطبيعة حال ، ترجمنا
 مرجعهم بلفظ : (إله)

وبمثل أساليب كلّ كتب التاريخ الفرعوني في الإنجيلية بلفظ (God) - كنفسه لكلّ
 تلك الشخصيات الفرعونية بنفسه (مثل حت ح ، رع ، امون إلخ) - وبمثل في الفرنسية
 والألمانية إلخ . وبمثل أيضاً في الكتب العربية .

(2) The Egyptian Book of the dead.. Introduction W.Budge, P 74

١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

(3) The Egyptian Book of the dead. Introduction W.Budge, P 74 - 75 & 83

(4) The Egyptian Book of the dead. Introduction W.Budge, P 74

وهكذا .. كُتِبَ تنقل عن كُتِبَ . وما تكرر تفسر
فأصبحت هذه (الوجهة الخاطئة) ، وكأنها حيلة ووليع وقضية سُلم بها

ويقرا القارئون فتصطدم مشاعرهم بما يُطالعون من أسماء عشتار ومات (الألهة II)
مهد "الإله" فاتح ، وذاك "الإله" رع ، و"الإله" لمون ، و"الإله" أوريمس ، و"الإله" نخوس
، و"الإله" أنوصي ، و"الإله" حورس . إلخ إلخ إلخ
وكان من الطبيعي أن يمر الناس من هذا (التصديق في الآلهة) ، وهذا (الشك) المواضع
الفاصح . وكان من الطبيعي أيضا ، أن يعين الناس أولئك "المصريين القدماء" برخصة الكفر
والإيمان والشك .
- وهم من كل ذلك برء .

فلذلك في الأصل كانت ، (خطأ) في الوجهة . أدى إلى خلط وخلط
(خطأ) من الذين صنعوا ، سم صدقناه ، ثم ثبت في الأدهان ثم قلنا به
"القدماء" لغيره وسجراة

(خطأ ترجمة)
ولكنه كان خطأ جاداً وقائلاً
حين سمعة "عقيدة" يأكلها
وشوه صورة "أمة" بل وحضارة يأكلها
كل ذلك (خطأ واحد) .. في ترجمه (لفظ واحد)
ولكنه من أهم الألفاظ في القاموس الديني
ذلكم هو . لفظ (الله) (يلو)

* *

٣ - ومازالنا (الخاطئة)

ولعل منّا ساعد على حدوث هذا (الخطأ) أو (الخاطئة) - صعوبة "اللغة المصرية
القدسة" بالنسبة لأولئك القدماء آنذاك
- بل ومازال هذه "اللغة" لم تُكتشف بشد جميع شواحيها وعناياتها حتى الآن .

بهذا أكثر جهابذة علماء "اللغة المصرية" ومحدثها ، العالم البريطاني / جاردنر يعترف بذلك

في صراحة فيقول [إن معلوماتنا لا تزال غير مستوفاة في اللغة المصرية^(١)] كما يذكر العالم الأمريكي جيس هنري بريستد [والحققة أن معرفتنا بهذه اللغة المصرية "ونظم كتابتها" لا تزال بعيدة عن حد الكمال^(٢)]. ويذكر العالم الفرنسي فرانسوا دومانس [وهي غضون هذا الزمن كانت تراكُم وثائق نشرت في أمانة ونسخت وغُني عليها - لم تكتف - وما زالت مكتنبة في أطراد لا يبي يتزايد - عن " لغة " مرمية ومُعقدة ، مازك حتى الآن على شوط بعيد من تعمق كل غلال معانيها^(٣)] ويضيف د عبد الحزير صالح [إن ترجمة النصوص المصرية القديمة " ترجمة علمية متباشرة مهمة وعرة لا تزال في بدايتها إلخ^(٤)]

كما يتحدث د. حسين موري عن عدم الإحاطة الكاملة بمعاني اللفاظ هذه "اللغة المصرية القديمة" حتى في أكبر وأوفى (القواميس) التي وضعها كبار علماء المصريات في العالم يقول [فلتفتح أحدث قواميس "اللغة المصرية" لمعجب من "كلمة مصرية" مژول "كل معاني عند دهبابة اللسان اليوناني (= المصوغلي) هو (بقل يعني حركة أو عملاً عبيد)^(٥)] وقد موصل الفارس إلى المعنى الدقيق لكلمة من الكلمات ، إذا به يصعد في دليل شرحه (أو ما أشبه ذلك)^(٦) . كان نقول (عطف ، دائرة ، عاتم ، طوي ، حمر ، حسي أو ما أشبه)^(٧) ولندكر في هذه ، بحالة الشروح وللباحث والمواش هي كتب العرب وهي تحتم بقومهم : (والله أعلم)^(٨)

أي أننا حتى الآن لم نتمكن بعد من الإمساك بناحية هذه "اللغة" تمامًا ، ولم نبتك ومعها ، ولم نتعرف بشئ على حقاها ودقائقها بصورة واضحة ، ولقد رأينا فيما ذكرناه من مثال عما في (قواميس اللغة المصرية) ذاتها ، كيف يتضح عملاء عنفسر العلماء عن النعاد إلى جوهر وحليم معاني الكثير من "الألفاظ" وبذلك جاءت (ترجماتهم) لما أشبه بدوري حول المعنى - حيان أشبه بالتخمين أو الوصف التقريبي فإذا كنت تجد في تلك القواميس هلامية (الترجمة) وضبابية واحساناتها ، حتى بالنسبة لـ (ألفاظ عادية) فما دال تلك (لمصطلحات) الدينية العقائدية أو الفلسفية أو المتعارفنة لـ ، الصعبة العميقة المرموز

ذلك كله يعطي فكرة عن مدى صعوبة (الترجمة) وهو ما حير أولئك المروءات الأوائل من النساء عبادا تترنن أمام ذلك "المصطلح" الذي الصعب (مؤثر) حتى انتهى بعضهم إلى ذلك (خطأ) الفادح ، الذي فاع وتفسر ، وثبت في الأذهان حتى اليوم

*

(١) مصر القديمة/ ١٣٤ (٢) مصر القديمة/ ٢١ (٣) اللغة مصر/ ١١
(٤) الدولية والنظم في مصر القديمة/ ٢ (٥) سلسلة مصري/ ٢٨٣

٤ - إعراف بالمتجسسز .

ولكن من الإحصاف أن يذكر بعض أولئك الرواة الأوائل من علماء المصريات - الذين قاموا
بإعادة (الوجاه) للمصرى - الطروغيتيه - أمانتهم العنصرية وادعواهم بصغرهم أحياناً عن
(ترجمة) بعض الألفاظ والمصطلحات المصرية القديمة

ومثال ذلك ما يذكره عام المصريات/ والى بدج : [إن أى شخص أسير يصل إلى مجال
المصريات لا يمكنه إلا أن يعترف بأنه حتى وقتنا الحاضر لا تزال توجد مطور غير واضحة في
بعض النصوص المصرية . وإن هنالك الكثير من الإشارات العامة ، لا يعرف منها الحقيقي]^(١)
ومثال ذلك أيضاً ، ما فعله عام المصريات/ شابلز الذى أعيد عتقه بمصغره عن ترجمة
إحدى العبارات من "كتاب توتى" ، عكس يقول [وهذه الفقرة تعتبر قديمة جداً خاصة
وسبقة جداً ومن الصعب جداً فهمها]^(٢)

كما يذكر د أحمد بدوى [إن بعض النصوص المصرية القديمة "مارالب تستمع
عن (الترجمة) ومارالب عسرة الفهم عسرة التأويل]^(٣)
كما يذكر العالم الفرنسى/ فرانسوا دوماس : [إننا لا نستطيع أن نعرف بلبقة لفظ : (هراع -
لا بهاي) ، الذى يترجمه المرء في غالب الأحيان بلفظ (أبتية) وليس من المؤكد على أنه
حال ، أن يكون له هذا المعنى]^(٤)

كما يذكر د سليم حسن . [وإذا أمكننا الإشارة إلى "متون الأهرام" بصيغة عامة ، فلا يمكن
معرفة معانيها معرفة تامة .. فإن ذلك يُعد من أصعب الأمور]^(٥)

وبإدراكنا إلى ذلك المصطلح الخطير نظام (— — —) (لشر)
مستبعد أن هنالك فريقاً من القراءاء تم يتروطوا بالتسرّع في إلقاء "التعديلات" جرائاً ولم
يتحرجوا من إخلال عهدهم عن الفهم

ومهم عام المصريات/ والى بدج الذى أعلن في حينئذ وأمانة العلماء [أنا كلمة
(بتر و)^(٦) ، التى كانت عادة تترجم (gods ، آلهة) - يجب أن تترجم بكلمة أخرى
ولكن ، ما هى نعت "الكلمة" التى يد أو تترجم ، ؟؟ هذا لا أستطيع قوله]^(٧)
كما يذكر في موضع آخر [إن المعنى البسيط المصبوط لكلمة (بتر) معقود تماماً]^(٨)
كما يذكر عام المصريات/ رينوبه [واعتقد أن الكلمة (بتر) ، قديمة جداً جداً وأن
إدراك معناها الأصلي الأول ، شاسش ، وهو معروف لنا]^(٩)

(١) The Egyptian Book of the dead Introduction W Budge, P 6

(٢) آله المتروكة، ص ١١

(٣) آله متروكة، دوماس ص ٢٢ (٤) الألف المرد القديم، ١٦/٢

(٥) ترويح القوية والتعب

(٦) معقود الفهم — — — — — (٧) بتر و) هراشع (بتر) راجع صيفه (٧) من كتابها

P 74 (٨) شاسش (٩)

(7) The Egyptian Book of the dead. Introduction, W Budge, P 23

(9) La Mythologie Egyptienne . n. P 215

من كتاب The Egyptian Book of the dead Introduction W Budge, P 74-75

٥ - مطلب (إعادة الترجمة)

ولكن مع تقدم المكتشف الأثرية ، وتقدم البحوث والدراسات في "اللفظ المصرية القديمة" يوماً بعد يوم ظهرت الحاجة إلى إعادة النظر في كثير من سبق ترجمته من نصوص . يذكر د أحمد بسوى [الآثار كثيرة ومتنوعة كما يقتضيها العثور على الكثير منها ، إعادة النظر في معلوماتنا ، وفي تعليل بعض آرائنا .]^(١) كما يذكر د حسين فوري [وما برحت نصوص كتبه تنتظر أن تُعاد ترجمتها] .^(٢) ويذكر أيضاً [ويعترف الدكتور ويلسون وهو يقدم لكتاب من أحسن وعميق ما كتب دراسة لمحصلة المصرية ، مُشيراً به إلى حاجة مُبحة إلى (إعادة النظر) في ترجمة ما سبق أن ترجمه من النصوص المصرية القديمة]^(٣)

ونقول نحن

بل . ما أحوالنا إلى إعادة النظر في ترجمة أساسيات "القاموس الديني" عند الصرخي القنماة . وهي رأسها أهم وأعظم الأخطاء ، وهو لفظ : (يثر) . ذلك اللفظ ، الذي يمكن لإساءة ترجمته أن تقلب الحقيقة كلها رأساً على عقب وأن تنقل الحقيقة كلها من التقيض إلى التقيض أي . من قبة الإيمان (والتوحيد) إلى قبة الكفر والتعدد (والشرك) بل قبة الكفر والتعدد (والشرك) .

ولد . كان لا بُد من إعادة دراسة هذا اللفظ (يثر) - وجمعه يثر و . - وإعادة ترجمته ترجمة صحيحة . وهو ما سبق أن نادى به العالم "والس يدح" حين قال [وأما كلمة (يثر و) التي كانت عادة تُترجم (gods / آلهة) فيجب أن (تترجم) بكلمة أخرى]^(٤)

هنا ما قلناه والس يدح في سنة (١٨٩٠ م) .

والآن ومع تقدم المكتشف الأثرية وترى بها مد ذلك التاريخ وحتى اليوم ، ومع توافر العديد والعديد من النصوص التي ألّف المزيد من الضوء على هذا (اللفظ) - وعونه من ألفاظ اللغة المصرية - ثم مع تقدم الدراسات والبحوث في "لفظ المصرية" ذاتها . إلخ مع هذا كله أصبح الأمر الآن أكثر وضوحاً وبالتل ، أصبح مطلب (إعادة ترجمة) هذا اللفظ أكثر ضرورة وإلحاحاً

لا بُد .. من (إعادة الترجمة)

*

(٢) مقدمة مصري ٣٨٢

(١) المرجع السابق ، ١٠

(٤) The Egyptian Book of the Dead. Introduction . W Budge P.33

(٣) المرجع السابق ، ١٠٤

٦ - (الـ بـ ثـ و) ^(١) . شيء آخر غير (الإله)

وبرغم أن العالم اليوناني ، والس بدج ، كان قد أعلن عن عظمه عن "ترجمه" لفظ (بـ ثـ و) رغم تفرغه لدراسه سنوات عديدة - إلا أنه قد خرج من دراسه الطوبئة عند "المعد" بحقيقة واحدة ، وهي أنه - في عقيدة المصريين للقدماء - يُشير إلى معنى آخر تماماً غير معنى (الإله) فيد استعراضه لمتنهم المصريين القدماء عن (الـ بـ ثـ و) - مثل (فتاح ، رع ، أمون إلخ) - ثم استعراضه لمتنهم عن (الإله الواحد) يقول

{ والفراق بين إدراكات وتصورات المصريين القدماء للمفهوم الإله الأسمى (God / إله ، والـ بـ ثـ و) يُرى جلياً وبروح - بالحواء إلى التصوص المصرية الأصلية ^(٢) }

١٠ إند ، فهناك حرف - في عقيدتهم - بين (الإله / إله) وبين (الـ بـ ثـ و)

ويذكر والس بدج أيضاً : [والحقيقة التي تم برهنتها - بشكل قاطع - أنه منذ عام ٣٣٠٠ ق م] تمهيد في عقل المصريين (إله واحد) . الخلف عن (الـ بـ ثـ و) ^(٣) كما يذكر عام لفصريات / شهاب : [و (إله / إله) - عند المصريين القدماء - . كانه به صفات وملامح مريضة تختلف عن تلك التي لدى (بـ ثـ و)] ^(٤)

ثم يصعب : [و (إله الواحد) الذي يمثل الفكرة المثالية المرفوعة للألوهية لم يتم تجسيده - عند المصريين القدماء - طسوال عصورهم في أي (بـ ثـ و)] ^(٥)

وبصورة أكثر عديداً يقول [هو (إله) - عند قدماء المصريين - . ليس "فتاح" أو "رع" أو "حوب" أو "أوزيريس" إلخ] ^(٦)

أما عن مكانة هذا (الإله الواحد) بالنسبة للـ (بـ ثـ و) ، وعلاقته بهم يذكر عالم الفصريات / مارت : [وهو في مجتمع الـ (بـ ثـ و) المصرية (إله واحد) ، لم يُوجد ، ولا يمكن رؤيته ، فهو عالمة مُخفي عن عمن جوهره المسيح عائق السلاوب والأرض وكل كائن حي وهو عني كل شيء قديم هكذا كان (إله) الذي تم ذكره - عند قدماء المصريين -] ^(٧)

ومن بين التصوص المعبرمة التي عُثر عليها حفرة تقول [(الإله) عاين الـ (بـ ثـ و)] ^(٨)

هذا ما كتبه المصريون القدماء أنفسهم

إند ، فقد كانوا يرقون ويحرقون جثثهم (الإله / إله) ، ومن تلك الكتابات التي أطلقوا عليها (ليثرو) .

(١) حيث يعرف (بـ و) هو "علامة حث" في المصرية القديمة - جامع صفحة (٣٧) من كتابنا هذا

(2) The Egyptian Book of the dead, Introduction, W.Budge, P 74-75

(٣) - (١) عن الـ (بـ ثـ و) في المصرية بدج ١١٧

(٤) آفة المصريين ١٤٧

(٥) عن لغة المصريون بدج ص ١٧٧ (٦) The Egyptian Book of the dead, Introduction W.Budge, P 85

وذلك ، يقول بدج مؤكداً: [والمصري القديم لم يخلط أبداً بين (إله) و(إلهو)] ^(١٦)
 ثم بعد أن يستعرض عقيدة المصريين القدماء عن (الإله الواحد) وبعيانه ، وكيف أنه كان
 "عيني" الاسم ، وأنه خالق (إلهو) ذاتهم ولههون عليهم إله ، ثم كيف أنه - من عقيدتهم -
 شيء آخر تماماً غير (إلهو) إله بعد استعراجه لذلك كله ، يخرج بدج -بالسعة الثالثة -
 [ونتيجة لذلك فإن الكلمة (God / إله) ، يجب أن تُستعمل لتعبر عن إسم "خالق
 الكون" أما كلمة: (إلهو) - التي كانت عادةً تُرجم (gods / آلهة) - يجب أن تُرجم
 بـ (كلمة أخرى)] ^(١٧)

إذن . إنضمم الأمر

عالم (إلهو) ليسوا (آلهة)

ومن الخطأ الفاحش والقاتل أن تُرجم هذا اللفظ بـ (آلهة)

إذ أن (الإله) عند المصريين القدماء (واجب)

وهو كيان مستقل ومختلف تماماً عن تلك الكائنات المسماة (إلهو)

هو عندهم يعني (إله) كما نمره عن في عقائدنا اليوم . ويجب أخذ مبادئ القديسة
 والظلمة . وخالق جميع

٥

أما ، ماذا تكون تلك "الكائنات" التي أطلقوا عليها لفظ (إلهو) ^(١٨)

هذه قضية أخرى

قضية يمكن دراستها وبخبرها

ونكن لهم أن وجودها لا يتعارض مع القول بـ (التوحيد)

تماماً كما هي عقائدنا اليوم

هناك (إله واحد) يؤمن بوجوده

ثم هنالك إلى جانب الواحد من "الكائنات" ذات القداسة التي تؤمن أيضاً بوجودها

- مثل "اللاكهة" وغيرهم من الكائنات الروحانية -

١٦

الفصل الثاني

ما معنى : (نيثر) ؟؟

يذكر وطن يدج

[أمّا كلمة (نيثر) - التي كانت عادةً تُترجم : gods / آلهة -

فيجب أن تُترجم بـ (كلمة أخرى)]

مسلماً تكون يا مري هذه : (كلمة الأخرى) ؟؟

هنا ما سنحاول البحث عن إجابة له

لُفْظُ (إِيْرِس) .. وَ (إِيْرِس) (إِيْرِس)

في البدء يجب أن ننظر إلى هذا (اللفظ) - وغيره من ألفاظ "القاموس الديني" في مصر القديمة . بمعنى ديدونية والاحتمام
كما يجب أن يكون دائماً لذلك دعماً "إيمانياً" إلى جانب النافع "الطبي" .
أد لا شك في أن واضح هذه الألفاظ والمصطلحات كلها هو معنى "إدريس" ذاته

✱

ولإيضاح هذا الأمر نذكر الآتي :

✱ لا شك في أن (إدريس) من مُرسَل من الله سبحانه
وعن معرف أنه قد وُلِدَ وعاش في مصر ، وتوجّه بدعوته إلى (المصريين القدماء)
وبالنسبة ، فلا يُدْ أن (نفسه) التي كان يتكلّم بها ، هي (اللغة المصرية القديمة)
ومن الديدونية أيضاً أنه كان يحدث المصريين - وهو يُبَيِّن لهم عيبته - بنفس اللغة التي
كانوا يتكلمونها ، أي (اللغة المصرية القديمة)^(١)

﴿ وما أرسلنا من (رسول) إلا بهدًى قومه ﴾ إِيْرِس لهم ﴿ - إدريس ﴾

✱ ومن الطبيعي أيضاً أن ما تنزّل عليه "وحياً من السماء" لا يُدْ وأن كان بنفس (لغة
المصريين القدماء)

ومن حيث - كاتبة "المُسيب" لمختلف الكائنات وخاصة "الروحانية" منها - التي لا تُرى
بالأخص (كالملائكة) وغيرها - والتي لا يمكن أن يعلم بها الناس ويعرفوها إلا من جلال
من مُرسَل يوحى سموه

✱ كما أننا نعرف أيضاً أن (إدريس) (إِيْرِس) قد وُجِعَ كُتُباً به (اللغة المصرية القديمة)
سجّل فيها كل هذه الأمور

يذكر ابن أبي سبيبة [قال : « معشر في "كتاب الآثار" - ولد للدي (إدريس) كتباً كثيرة

بما كنت لأعمل زمانه - من سريرة الأضياء الأرسية والموتى - (عيسويه)^(٢)
ولا يُدْ أنه قد تحدث في هذه "الكتب" عن تلك (الكائنات السماوية الروحانية)
وبالنسبة ، لا يُدْ أنه كان يُطْلِق عليها (إسماء) تُعرّف وتُعرف به

✱ كما أننا نعرف أيضاً ، أب (إدريس) هو واضح علم الإلهيات (اللاهوت) - الذي
يخصّس الخطوط عن كُلِّ تلك (الكائنات الروحانية) - ،

يذكر القزويني [ر (إدريس) (إِيْرِس) أول من استخرج علم النجوم ، والإلهي (علم الإلهيات)]^(٣)

(١) وهذا ما قاله "عيسى" أيضاً ، في ذكر أن (إدريس) كان يعلم أهل مصر به (لسانهم) - أنظر "غير المتعارفين" ص ٢١

(٢) حور الأضياء ص ٢٦ - وانظر أيضاً : طبيعة الإلهاء وفسادها ابن خلدون ص ٦٠ (٣) ابن خلدون وأثر الأثر ص ٢٠

وفي دارة معلوم المستاني [١] (إدريس) على قول العرب هو الذي وضع علم (اللاهوت) [٢] وفي تعريف معاً "العظم" يذكر ابن خلدون [٣] وعلم الإلهيات (اللاهوت) ، هو علم ينظر في الوجود المطلق ، فأولاً في الأمور العامة للجسمانيات والروحانيات ثم ينظر في مبادئ وجودات وأنها (روحانيات) [٤] وبغ ذلك يستوت . علم "ما وراء الطبيعة" [٥] وللفظ (الروحانيات) هنا - كما يذكر الشهرستاني - يعني (الكائنات الروحانية) ، وسما (الملائكة) [٦]

• كما أننا نعرف أيضاً ، أن اتباع ديانة "إدريس" كانوا يُسمون (الصائبة) وتولدت "الصائبة" أنفسهم ، يذكرون أنهم قد علموا بوجود هذه الروحانيات (الكائنات الروحانية) ، من قبلهم "إدريس" [٧] يذكر الشهرستاني [٨] حال "الصائبة" لقد عرفنا وجود (الروحانيات) وتمت أصولها من "إدريس" [٩] ونحن نعرف أن أول وأقدم "صائبة" - هم (المصريون القدماء) [١٠] إذن ، فقد كانوا أول من عرف هذه الكائنات الروحانية (الروحانيات) وتعرف عليها من بعدهم "إدريس"

بماذا إذن كان (المصريون القدماء) يُستون هذه "الكائنات" ؟؟ أو لماذا كان يُسميهم سي الله "إدريس" وهو يخبرهم بها ، ويخبرهم عنها ؟؟ لا شك أن هذا (الاسم) ، كان (لفظاً مصرياً قديماً) كما لا شك أيضاً في أنه (لفظ) قد بقي محفوظاً في ذاكرة المصريين وعلى كسنتهم وأنه هو نفسه الذي سميته في كتبهم وآثارهم ، وصفاً لهذه (الكائنات)

وهنا نأتي إلى نقطة هامة يجب الإتيان إليها وهي أن هذا اللفظ المصطلح (— = —) (بئر) قد وُجد في أقدم الكتابات المصرية ، مثل "كتاب تلوي" [١١] ومن قبله في "متون الأهرام" التي ترجع أصولاً إلى نهايات "العصر الحجري الحديث" [١٢] - وهو نفس العصر الذي عاش فيه سي الله "إدريس" [١٣] أي أن هذا (— = —) (بئر) قد ظهر في نفس الوقت الذي ظهر فيه "إدريس"

□ ومن كل ما سبق نعلم لا شك أن واضح هذا المصطلح (— = —) (بئر) ، وأول من أطلقه واستعمله هو سي الله "إدريس" ذاته وعنه عرفه (المصريون القدماء)



١ - ص ٦٦٩ (٢) مقدمة ابن خلدون ، ١٩٦٠ (٣) قول والده ١ / ٢
٢ - ص ١٢٢ (٤) راجع (ص ١٦٦) من كتابها على (٥) راجع صفحة (٥٥)

هل (بئر) .. يحيى (ملاك) ؟؟

ولا شك أن "إدريس" ^(١) قد حدث المصريين القدماء عن (الملائكة) وهو من صاحب قداسة . وقد جاء يدعوهم إلى الإيمان .
وعنى معرف أنه الإيمان بالله بقول (الإيمان به) للملائكة .

﴿ كل آمن بالله ورؤسائه ﴾ البراءة ٢٨٥

﴿ ولكن المرء من أخس بالله نفوس الأسر ﴾ المائدة ١٧٧

﴿ ومن يكفر بالله ورؤسائه ﴾ (ع) فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴿ . محمد ١٣٦

﴿ ومن كفر عدواً لله ورؤسائه ﴾ (ع) هذا الله عدو للكافرين ﴿ . الفرقان

إذن ، لا شك أن "إدريس" وهو يحدث المصريين عن (الله) وعظمته ووجاهته . قد حدثهم أيضاً وبأسبغاسة - عن عالم (الملائكة) . إذ أن معرفتهم والإيمان بهم ، رئيس هام من أركان الإيمان

كما أننا نعرف أيضاً . أن (الملائكة) كانوا يشكلون جانباً هاماً من حياة "إدريس" ذاتها

بذكر القرعاني [ومن معصرت "إدريس" أنه كان يرى (الملائكة) من أعزاء حيث ياتهمون] ^(٢)

وبذكر أيضاً [و"إدريس" هو أول من حفظ (الملائكة) والأرواح المرفوعة] ^(٣)

وفي دوائر معارف البستاني [حتى يرى "إدريس" عقلاً بمرئ معطوف أرواح (الملائكة)] ^(٤)

وفي دوائر المعارف الإسلامية [بل روى "إدريس" قد أنار بصاحب (الملائكة)] ^(٥)

وفي التفسير القرطبي [ولذلك أن "إدريس" قد حُتِبَ - لذكوره جهادته - إلى (ملائكة)] ^(٦)

إذن لا شك أن أولئك (الملائكة) كان يتكرر ذكركم كثيراً في أحاديث "إدريس" .
وفي كتاباته

فبأي (لفظ) كان يُسمونهم وهو يتحدث أو يكتب عنهم ؟؟

لا شك أنه (لفظ) قد بقي محفوظاً في (القاموس الديني) لغة المصريين القدماء

وعنى نعلم أن (الملائكة) صيغ من الكائنات الروحانية (الروحانيات) ^(٧)

والمصريون القدماء قد عرفوا - وذكروا - في نصوصهم وكتاباتهم - أصنافاً عديدة من تلك الكائنات الروحانية ، مثل تلك الأرواح المسماة "باو" ، ومثل "الجن" ، إلخ . كما عرفوا منها أيضاً ، أسماءها وأنفسها . وهي تلك الكائنات الروحانية المسماة (بئرو) - ومعناها (بئر) -

(١) جابر بن حنبل وأبو بكر الأول ، ص ١٣ (٢) السجدة ، ص ٤٤ (٣) حج ٢/ ص ٧١

(٤) مع ١/ ص ٢٤٣ (٥) مدارك التنزيل وحطاط الثوب ، ص ٣٥

(٦) اللؤلؤة ، ص ١٧١ (٧) The Egyptian Book of the Dead . introduction , W.Budge, P 58

فهل كان الاسم : (بئر) يُشير بالتحديد إلى ذلك الميناء من الروحانيات الذي نمره
اليوم بـ (الملايكة) ؟؟

نتواصل بالبحث و نرى

* *

وهي لفظ **عالية** سماعون **تُعرف** عن معجم هذه الكائنات المسماة (**بئر**) عند بعض الأكرام
(**الصابئة السفيونية**) ، و(**صانعة البركات**)

٩- لفظ : (**بئر**) - عند (**الصابئة المنفاليين**)

سبق أن ذكرنا أن هذه الطائفة المؤمنة "الموحدة" من أتباع العقيدة الإدرسية - مذكروا وكافد
في كتبها الدينية أنها كانت تعيش في مصر على عهد الفرعون ، وأنهم قد تلقوا كل تعاليم
ديهم من كهنة المعابد المصرية^(١)

وإحدى بهتة من أمر هذه الطائفة لأن هو أنهم يُلقبون حتى نفس ثلث "الكائنات
الروحانية" التي يعرفها المصريون باسم (**بئر**) ، لفظاً مشابهاً له وهو (**أثرى**)
وربما يتضح وجه هذا التشابه ، إذا علمنا أن اللفظ المصري يتكون من مقطعين أولهما
(**مس**) (**ب**) ، ومعناه في المصرية القديمة (**المنتسب إلى**)^(٢)
أما اللفظ الثاني ففيه الحرف الأخير (**ي**) ، هو (**بهاء النسب**) في اللفظ المنفالية^(٣)
« أي أن اللفظ المصري (**بئر**) يعني - المنتسب إلى (**ثر**)
واللفظ المنفالي (**أثرى**) يعني - **لنسب إلى (أثر)**

وعما أن هذه طائفة - كما تذكر كتبهم الدينية - كانت تعيش في مصر على عهد الفرعون
وأن أسلافهم قد تلقوا كل تعاليم دينهم و(**مُصطلحاته**) عن كهنة المعابد المصرية
إذن - فهالكت أحتمال كبير بأن يكون هذا اللفظ (**أثرى**)
هو نفسه اللفظ المصري القديم (**بئر**)
ولكن بعد حياضته حسب قواعد اللغة المنفالية

- أي بإحلال 'بهاء' - إلى آخر اللفظ (**ثر**) ، بدلاً من الصيغة المصرية التي تلحق بمفرد (**مس**)
(**ب**) في جملة لفظ (**بر**) وكلاماً يؤدى نفس المعنى -
وربما يؤكد هذا الاحتمال ، ما سبق أن ذكرناه^(٤) من قول "الصابئة" بوجود عمامتهم حد
غرمو ثلث (**الكائنات الروحانية**) وكل ما يتعلق به - وبالطبع ، في عقيدة هذه الطوائف
(**الاسم**) الذي يُطلق عليها وتعرف به - عن طريق كتابات "إدريس" - بل وجوده لدى
كهنة المعابد المصرية -

وهي "كتابات" تحوي بالطبع الصيغة المصرية لاسم هذه الكائنات ، وهي (**بئر**)

(١) راجع (ص ٢٧) من كتابنا هذا

(٢) جوامع اللغة المصرية - د. بكر - ١٩٠٩ - وراجع (ص ١٠) من كتابنا هذا

(٣) راجع مقدمة (ص ١٩)

(٤) المرجع في تاريخ الصابئة - طرموز - ١٩١١

والآن . لننظر ماذا كان مفهوم الـ (أثرى) في عقيدتهم ؟

• تذكر هروفور [أترى] كلمات ثابتة تابعة للـ (أثرى) . وهي أول تظهر من مظاهر عقله .^(١٦)
وتُصنّف : [وفي كتاب "مكتوبته" - أكثر الكتب المُقدّمة لديهم - يرى أن "الحقائق الحسنة"
، قد خلق الأرواح (أترى) من (النور) .]^(١٧)
وذكر أيضاً : [إن كلمة (أترى) نطق بالأصل على الأرواح (النورانية)]^(١٨)
- ومن يشير بالذکر أن هذا قصة ما تذكره عقائدها الحالية عن (اللائكة)
عالمه سبحانه "الحقيقي ومعنى" - قد خلقهم من (النور)^(١٩) .

• وثمنا عن وظائفهم .

تذكر هروفور : [ووظيفة الـ (أثرى) السيطرة على الظواهر الطبيعية]^(٢٠)
وتُصنّف [وهي موكنة بحمل إرادة الحياة العطشى ، وتُصنّفها]^(٢١)
ثم تستعرض "دوائر" من عرض تفاصيل تلك الوظائف - بصورة مطابقة تماماً لوظائف (اللائكة) من
عقائدها الحالية^(٢٢)

• وهي كلمات كَلَّمها (حَيَّة) . وليس فيهم أشرار .

تذكر هروفور : [ونطق كلمة (أترى) على الكلمات الناصية إطلافاً]^(٢٣)
- ومن يشير بالذکر أيضاً أن هذا قصة ما تذكره عقائدها اليوم عن (اللائكة) -

ويحسم الصائبة المتدانيون هذا الأمر ، ولا يتركون فيه مجالاً للشعشع أو الاستح
إذ أنهم يُظنّون أيضاً على كل واحد من هذه الأرواح المسماة (أترى) الاسم
منكاً (ملك)^(٢٤) - وصيغة "الجمع" منها "منكى" -

ويصفون أولئك الـ (منكى) بأنهم (أرواح نورانية نقيّة)^(٢٥)
وتذكر هروفور : [وعد الصائبة (منكى) - ومعردها (منكاً) - تعني ملك (ملك)]^(٢٦)
ويذكر أيضاً [ووظائف الـ (منكاً) عند الصائبة . تشبه وظائف الـ (ملك) المعوى
والـ (ملك) من المعريّة]^(٢٧)

أي أن الـ (أترى) عند الصائبة هو نفسه للـ (منكى) أيضاً . (منكاً)
وهو نفسه للـ (منكى) من عقائدها . ملك (ملك)^(٢٨)

(١٦) الصائبة المذكورة : ١٠٠٧٧
(١٧) السجل : ١٠٥٧٢
(١٨) راجع (ص ١٨٤) من كتاب هذا
(١٩) السجل : ١٠٥٧١
(٢٠) الصائبة المذكورة : ١٣٣٠١
(٢١) راجع (ص ١٢٤) من كتاب هذا
(٢٢) السجل : ١٠٥٧٢
(٢٣) السجل : ١٠٥٧٢
(٢٤) الصائبة المذكورة : ١٠٥٧٢
(٢٥) السجل : ١٠٥٧٢
(٢٦) السجل : ١٠٥٧٢
(٢٧) السجل : ١٠٥٧٢
(٢٨) السجل : ١٠٥٧٢

ويذكر دالتنر [والعمدة العبادية "اندلثة" ملخصه ، أنه فوق السموات وفيها ورده
ملكرت الكواكب يوجد عالم النور ، حيث تستقر أحياء و"الوايد" ملك النور الخسائي
عبط به الكائنات المقتسة (اللاحكة)]^(١)

إذن .. فهذه الكائنات التي يعرفها المندليون باسم (: أنرى) .
هي عندهم - وكما يرى العلماء أيضاً - . تعنى : (الملاحكة)

فهو ينطبق نفس هذا القول على (الـ = = = حـ) (مير) عند قدماء المصريين ٩٩
لتنويع البحث . ونرى .

*

٢. الـ (مير) . عند (صليبة اليونان) .

يعود أن علماء المصريات الأوائل من الأوروبيين ، عندما ترجموا ذلك النمط للمصري
(— = = = حـ) (مير) ، بنقلوا : (Ete / إله) . كانوا متأثرين بأراء القدماء من الإغريق
"اليونان" ، الذين كانوا يخلطون بين الشخصيات المقتسة في تراثهم ، فعط : (إله)
ومن العرب أن هناك من شبهوا إلى هذا (الخطأ) - حتى عند اليونان - منذ عصور قديمة
مثل الفيلسوف اليوناني الشهير "أفلاطون"
ذلك الفيلسوف الذي قام بتصحيح (خطأ) معاصريه ، فقال موضحاً في كتابه "طهاوس"
[إن الذين يسموهم (إله) - بسبب أنهم لا يموتون - هم (الملاحكة)]^(٢)

ومن أجدر بالذكر أن هذا الفيلسوف اليوناني الشهير "أفلاطون"
كان على نفس ديانة "المصريين القدماء" .. أي أنه كان من (الصليبة)

ولعل الكثيرين لا يعرفون أن ديانة (الصليبة) كانت منتشرة بـ "طهاوس" وكان من أبنائها كُلي
مشاهير عاصمة فيزياد

(١) بناء الفكر البشري في الإسلام ، د. علي سامي الشريف ، ١٩٧٠-١٩٨١

(٢) أفلاطون في الإسلام ، د. عبد الرحمن بدوي ، ص ١٣

يذكر لقسطنطين أن "كانت عامة اليونانيين (صاعدة)"^(١٦)
 وهي سويج اسم يتروك: [وكانت عامة اليونانيين (صاعدة)، ومثلها مع يستون "فلاسفة" وتبد
 كانت "جعل يترك الفلاسفة اليونانيين يرفقون بركة فيثاغورس، وقرعة (أفلاطون)
 وكان "حكماة" يونان يتحدون الفلاسفة الأيون التي كان يذهب إليها عموم (الصاعدة)، من (اليونانيين)
 و (مصر)،^(١٧)
 أي أن (أفلاطون) كان على مذهب (صاعدة) اليونان ومصر
 لأنه هي (الصاعدة) لذا، كان من "كنوزهم" المؤيدون بالله وطوبى الآخر
 يذكر الشهير ستالي: [و (أفلاطون)، معروف به (الموحد)]^(١٨)
 ويذكر أن، ديروانت [ويحقه (أفلاطون) لا الشعب لا يمكن أن يكون قويا، ما لم يؤمن به]^(١٩)
 وهو له حق: بلغ ونوق ذلك الإجماع بوجود حيلة أبلية في الأخيرة]^(٢٠)

و (أفلاطون) ما حققه في بلاده اليونان من علوم الدين والفلسفة الإلهية، فسافر إلى مصر
 - معقل المدينة الإلهية (الصاعدة) - لكي يستزيد وتعلمه في اللاهوت وأصول الدين، حيث درس
 على يد الحكمة المصرية في جامعة توت (عصر حمس)، على مدى (١٤) عاما متواصلة



شكل (٢٠) (أفلاطون) الصافي الذي درس في مصر (١٤) عاما

يذكر أن، مصر بلد الفقه وحكمة من قديم الدهر، ومنه خرج العلماء الذين عسروا حذب
 [و (أفلاطون)، بلغ]^(٢١)
 يذكر أن، [و (أفلاطون)، بلغ] كان يذهب إلى مصر من الحكمة من توت الدهر، ما (الكندي)، كان يذهب من
 الحكمة، [و (أفلاطون)]^(٢٢)
 يذكر توت، [و (أفلاطون)] أنما مدينة توت (عصر حمس)، فكانت بها مدرسة كلية جامعة
 ولشهرتها سعى إليها - لثاني العلوم به - كل من (أفلاطون) [و (أفلاطون)]^(٢٣)
 ويذكر - موزون - [أن بعض في اليوناني "سوزون" فهو يرى لنا راحة في مدينة توت (عصر حمس)،

(١٦) - سوزون ص ٢٠

(١٧) - قصة الفلاسفة ص ٢٨

(١٨) - دكتور محمد، ص ٦٠ - ٦١

(١٩) - سوزون ص ٢٠

(٢٠) - سوزون ص ٢٠

(٢١) - سوزون ص ٢٠


(٢٢) - سوزون ص ٢٠

في الكلمات الأتية: لقد رأينا هناك الأبنية التي كانت محصنة في خلاصى سُكنى الكهنة ، وقد أُحترقوا على مسكن (أفلاطون) الذي سطر فيه وعُثِر ثلاثة عشر علماً في مجتمع كهنة ^(١٢) ويعتقد اسكوبور : [: يستطيع (أفلاطون) الحصول من الكهنة على بعض ما يعرفون من أسرارهم العلمية والفكرية ، إلا بعد مرور وقت طويل] ^(١٣)

يُحتمل هنا عن نوعية العلوم التي حياء (أفلاطون) لدرستها على يد كهنة مصر يذكر د عبد العزيز صالح [لقد نالوا رواباً مؤرخاً يونان تذكر أن حكمة مصر كانت اللهمزة (أفلاطون) الذي وصل إلى مصر بعينه في نهطهم فيها الحكمة و (اللاهوت)] ^(١٤) ويدكر سوترو [ولما (أفلاطون) فقد حياء فيحت في مصر عن أصول (اللاهوت) ، ولجئتم القسوس بصفة عامة] ^(١٥)

ويذكر سارورد [لقد وفد أفلاطون إلى مصر وتلمذ بجنسها و (عقيدتها) ، وسأله الدجنية] ^(١٦) ويقول "سوزايون" : [لقد شاهدت في "أور" الدار التي عشت فيها (أفلاطون) سنة (١٣) عام درم خلالها العلوم الفلسفية المصرية القديمة و (اللاهوت) ، وصاها (فتوحيد)] ^(١٧)

١ - حكمة مصر القديمة (١٩٢٨) ٢ - دكتور صالح (١٩٨٠) ٣ - دكتور صالح (١٩٨٠) ٤ - دكتور صالح (١٩٨٠) ٥ - دكتور صالح (١٩٨٠) ٦ - دكتور صالح (١٩٨٠) ٧ - دكتور صالح (١٩٨٠) ٨ - دكتور صالح (١٩٨٠) ٩ - دكتور صالح (١٩٨٠) ١٠ - دكتور صالح (١٩٨٠) ١١ - دكتور صالح (١٩٨٠) ١٢ - دكتور صالح (١٩٨٠) ١٣ - دكتور صالح (١٩٨٠) ١٤ - دكتور صالح (١٩٨٠) ١٥ - دكتور صالح (١٩٨٠) ١٦ - دكتور صالح (١٩٨٠) ١٧ - دكتور صالح (١٩٨٠)

ولقد أظننا بعض الشيء في الحديث عن حياة (أفلاطون) في مصر ، لكني مؤكّد حقيقة هائلة وهي أنه وهو يدرس على يد "الكهنة المصريين" على مدى (١٣) عام متواصلة ، لا شك أنه كان يسمع منهم لفظ () (ليون) يؤكّد مرّات ومرّات بل إن دواسته كانت أصلاً في (اللاهوت) ، وهو العلم الذي يدرس باستفاضة عالم الروحانيات "الكائنات الروحانية" ، وهي مقسمتها إلى (بشرى) .

أد ، لا شك أن (أفلاطون) كان عرّها تمام المعرفة بهذا اللفظ ، وماذا يعني بالتحديد ولما ، عندما يذكر لنا أن الـ (بشرى) يعني (ملاك) . فإن هذا القول سه ، هو قول عارف دوس وإثنى ومتأكسد تماماً فيما يقول .

ثم هو يقول نقلاً عن أساتذته من "الكهنة المصريين" : أعرف الناس بالسياسة المصرية ومعملول مصطلحاتها وتسمياتها كائناتها المقدسة مثل الـ (بشرى)

وبعد الكلمات الرومانسية لعدسة الستة (بشرى) - مثل (البشر "أمون" ، والتبتر "حورس" [إلخ] - يذكر هودوت أن اليونان قد عرفوها جميعاً نقلاً عن مصر ^(١٨) ومن المعروف أنهم كانوا يدرسون معنى إسم كل واحد منهم إلى لغتهم اليونانية ويلتص "أمون" يُسمّى باليونانية (إريوس) ، و"حورس" يُسمّى (آبولون) ^(١٩) ربح

(١٢) كسان ١٩٨٠

(١٣) كسان ١٩٨٠

(١٤) كسان ١٩٨٠

(١٥) كسان ١٩٨٠

(١٦) كسان ١٩٨٠

(١٧) كسان ١٩٨٠

(١٨) كسان ١٩٨٠

(١٩) كسان ١٩٨٠

وأولئك الـ (مثر و) - مثل ويوس (أمون) ، وأبوللون (حورس) - يعبدهم "أفلاطون" بأنهم (ملائكة)

في كتابه المسمى "النوميس"^(١١) . يقول أفلاطون [من وراء كان السبب في وضع^(١٢) النوميس ؟ . أهو بعض (ملائكة) ، أو بعض الناس ؟؟ . قال الأكتيوس هو بعض (ملائكة) أمّا بلكتينيد عدده ، (قريبوس) وأنا أهل لاقاداموب فيأنهم يقولون . إن ويوس النوميس لهم ، (أبوللون) إلخ]^(١٣)

إنّ ويوس (أمون) ، وأبوللون (حورس)
يتحدث عنهم "أفلاطون" على أنهم (ملائكة)

* *

١١١ هـ. القزويني والمترجم للإله
١٢٢ هـ. القزويني أو الإله ، عهد (جس) بنوي . ١٢٣

(١) اني بالإلهاء بها تشتر وله عبيدها هم

المصل الثالث

معنى (لِيْثْر)

(لُغَوِيًّا)



"المعنى" .. يمكن في (الاسم) .

وبعد السبب في وصول أولئك الرؤاة الأوائل من علماء المعريّيات - مثل "دى روجيه" و"بروجش" و"يوس" و"ريوف" و"ماسيرو" وغيرهم - إلى طريق مسدود بالنسبة لمحاولاتهم في فهم معنى هذا المصطلح المديني المختصر (ليتر) كان مرجعه إلى التعليلهم في محاولة تفسيره والبحث عن معناه إلى مقدورته بألفاظ - مقاربة له في النطق - هي اللغة الإغريقية اليونانية واللاتينية ربح . وبذلك تفرقت بهم السبل ، ولم يصلوا إلا لمزيد من الغموض والإبهام ثم إنهم - لم يعتبرافهم جميعاً بالمعبر عن فهم معنى هذا "اللفظ" ، الذي وصلوه به الغابيض (١)

حتى أن المشكلة كُتِلها كاتب في (منهج البحث) أو الطرق التي سلكوها

وعى اعتقاداً أن (لفظ) في (المصنف) ذاته أي في داب (الاسم) الذي أطلق على ذلك "الكلمات" ، وهو (— — —) (ليتر) .
ذلك لأن هذا نفسه ما كان يقول به "المصريون القدماء"

ففي عقيدتهم أن (الأسماء) لم تكن تُنطق على (الأشياء) هكذا عيباً طناً وإنما كان كُلُّ (اسم) هو (وصف) لمُشَيء ، من حيث خصائصه ووظائفه وجوهر كبريته . يذكر مسيرون [وعند المصريين القدماء أن (الكلمات) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجوهر مخلوقات أو الأشياء التي تميز عنها . ومن ذلك أسماء (البحر) والأصناف التي تميز عن الأشياء المُنفَسَة . إلخ] (١)

كما يذكر أنه عند "المصريين القدماء" كان (اسم) (البحر) ، ينطوي على جميعاته وخصائصه (٢)

هكذا كان هذا الأمر ينطبق على كلِّ (الأسماء) المُنفَسَة سواءً في (الأسماء) المُمَيَّزَة لكلِّ واحد من (البحر) - مثل اسم "ب" ح" ، أو "ر" ع" ، أو "م" و" -

و في (الاسم) الذي كان يُطلق على بحس كُتله وهو الاسم (— — —) (ليتر)

*

كما ورد في إحدى كتاباتهم المقدسة: [إن فرعين الصوت وبسوس (الحروف) المصترية، مصابة شتى من دأسها بمرآة الأنواء المنطوق بها] ^(١)
كما نذكر عائلة المصريون القدماء أيضاً أن واصل هذه (الحروف)، ومُحدّد خصائصها، هو (الإله) ذاته ^(٢)

ومن الظاهر بالذكر أننا نجد نفس هذا القول في التراث الإسلامي
فمن أن (الحروف) (المحروف) هو (الإله) ذاته يذكر الفيلسوف الإسلامي/ يحيى الدين بن
عربي: [الحروف " هي أول ما ظهر من الحضرة الإلهية للعالم] ^(٣)
ومن خصائصه: يتّردّد كلّ منها بكياته الخاص يقول بن عربي: [يعلم أن (الحروف) لها خواص وهي على ثلاثة أصناف، منها: حروف رقمية (مكتوبة) ، ولفظية (منطوقة) ، وستخفية (أي يستخفها الشخص من فهمه) فأما الحروف اللفظية (- المنطوقة) فإن مراتبها العزيم وبعضها أعمّ عملاً من بعض وأكثر إلخ] ^(٤)
أي أن (كلّ حرف) يحتلّ حيزاً حقيقته لله - وهكذا خلقه الله سبحانه - له صفاته الخاصة بجرسه، وشكله، وقوته، وأثره الروحاني. إلخ

كما يذكر المصريون القدماء أيضاً أن كلّ (حرف) من هذه الحروف، كان في الأصل (كلمة)

(كلمة) مبنية قائمة بذاتها، وتُعرّف عن (معنى) مُحدّد

• ومثال لذلك

الحرف (mem) ^(٥) (م) - هو في الأصل (كلمة) ، تعني (ماء)

والحرف (r) ^(٦) (ر) هو في الأصل (كلمة) ، تعني (قم)

والحرف (d) ^(٧) (د) هو في الأصل (كلمة) ، تعني (يد) - إلخ

ثم إن جانب هذه (المعاني الأصلية) لكلّ "حرف". تولّد ما يمكن أن يُسمّيه (ب) المعاني
مُصاحبة (- وهي معاني مبنية من (معنى الأصلي) أو - في ظلّ له
وتكل هذه التصاريف "المعوية" تخصّص في النهاية لقواعد دينية مقدّسة، وتبع من صميم
العبادة ذاتها

• ومثالاً للحرف (mem) (م) ، يعني في الأصل: (الماء)

ثم لأن هذا (الماء) في عقيدتهم - وهي عقائدهم عن أيضاً ^(٨) - كان أول شيء خلقه الله

(١) كتابات عصر النهضة: ١٢٩

(٢) لغز لغز الكثرة: ٢٠٠٠ ص ٤٩

(٣) كتابات: ٢٠٠٠ ص ٢٠٠

(٤) وهو بصور (أ) غير توكّده (٦) وهو بصور (ب) (٧) وهو بصور (د)

(٨) وقد تحدّد هذا المعنى في المصنوع الإسلامي



فقد هذه الحقيقة بكون مبداء (أ) كان حرفاً من (الله) في ٢٠٠٠ وظهر تقسيم من ٢٠٠٠/٢٠٠٠

المركبة^(١)

أمنه .. ومعه

(١) سيارة

في اللغة (=) حته ' يد ، اعرف الأساس والمركبة " - أي قمت بفتح فيه أمنك مخلص " - هو : (=)

« وهنالك أيضاً: () (قوس) - واهب () (قوس) - (قوس) - معنى (setter) / ككل - قُبْد "بالحقل" و (handlet)^(١)

ولاحظ أيضاً في قائمة "اليونانية"^(٢) - حيث نعرف (ز) يُكتب في حروفهم (θ) -

• القصد (θραυος) (ثرو / س) بمعنى (cord / خِثْل) شَدَّ بـ "خِثْل"^(٣)

• واهب (θραυαλλος) (ثرو / ألس) بمعنى (nail / سار) يستعمل في مشغ

"خِثْل" / wicks ، كما يعني (wick) خِثْل / خَيْلَة مصنوع من الخشب المحروق (٤)

- ولعلنا أصل اللفظ الإنجليزي (thread / قوس) بمعنى (thread)^(٥)

« وهنالك في المصرية أيضاً: () (قوس) بمعنى (ربط ، ربط)^(٦)

• وفي اليونانية: θραυος (قوس / جس) بمعنى (cord / خِثْل) ، واهب (string / حيط ، هويارة)^(٧)

و كمنكث (θραυος) (قوس / كسور) بمعنى (bind / ربط - سور)^(٨)

« وفي المصرية أيضاً: () (قوس) - بمعنى (ربط ، ربط)^(٩)

• وفي اليونانية (θραυος) (قوس / ركس) بمعنى (ربط / الصلب)^(١٠)


و كذلك (θελ) (قوس) بمعنى (ربط / يوضع حول الرأس)^(١١)

« وفي المصرية أيضاً: () (قوس) - بمعنى (ربط ، ربط / مربوط)^(١٢)

• وبالنسبة القصد في اليونانية: (θης) (قوس) بمعنى (bound to / مُربط ، مربوط)^(١٣)

• ولا حظ أيضاً: (θη) (قوس) بمعنى (مربوط - مُربط)^(١٤)

• وكذلك (θας) (قوس) بمعنى (نوع من الأربطة)^(١٥)

كُلُّ هذه الألفاظ التي حملت معنى (قوس) - والمعلل بـ "ربط" - "الربط" -
المعزى "والأساسي" فيها هو () (قوس) ، الذي يَصَوِّر ويعني بالفعل (خِثْل)

*

1 An Egyptian Hieroglyphic Dictionary: Wallis Budge: P 851

(٢) يذكر مارتى برنال: [] واستند بالطبع إلى سبب بسهولة العثور على كُتَل من الألفاظ المصرية "اليونانية" هو ما وجد
٢٠ إلى (٢٠) بالاعتماد على "الألفاظ المصرية" شُكِّل من "الألفاظ المصرية" [] كتاباً لـ ١٨٣٠

(3) & (4) Greek - English Lexicon: by Henry Liddell & Robert Scott: Oxford: P 683

(5) Oxford A Dictionary: P 336

• ولا حظ في المصرية أيضاً: () (قوس) - بمعنى (thread / حيط ، قوس) - قاموس بـ ١٨٩٩

(٦) قاموس بـ ١٨٩٩ و قاموس بولكر: ٢

(7) & (8) & (10) Greek - English Lexicon: by Henry Liddell & Robert Scott: Oxford: P 689

(9) An Egyptian Hieroglyphic Dictionary: Wallis Budge: P 853

(11) Greek - English Lexicon: by Henry Liddell & Robert Scott: Oxford: P 679

(1٢) An Egyptian Hieroglyphic Dictionary: Wallis Budge: P 850

(13) & (14) Greek - English Lexicon: by Henry Liddell & Robert Scott: Oxford: P 677

(15) Greek - English Lexicon: by Henry Liddell & Robert Scott: Oxford: P 679

هي اللغة اليونانية (θηκη *thēkē*) بمعنى (معد ، معدة ، مقود)^(١)
ومنه : جاء إسم الـ (ميثاق)

على اليونانية بهذا (διαθηκη) (دثا *thēkē*) نفس (عهد ، ميثاق)^(٢)
- حيث القطع δια / دثا : منه في اليونانية (غير ، جلاء)^(٣) -

ومن الجدير بالذكر أن هذه الصيغة اليونانية (διαθηκη ، دثا^(٤)) هي التي وُرد بها لفظ (الميثاق) في الترجمة السبعينية (اليونانية) للتوراة .

• على سبيل المثال ، في سفر التكوين (١٧ : ٤) يقول الله لإبراهيم^(٥)

【لأنا ، فهو د (ميتلى) معك إ.خ】

، هذا النص في النسخة اليونانية "السبعينية"^(٦) هو

【Kai ege tōsou η διαθηκη μου μετα σου ،】

النس في ترجمته الإنجليزية^(٧) "تسند" 【And I , behold , my covenant is with thee ,】

• وعن (ميثاق) الله مع موسى وشعبه ، تقول التوراة (خروج ٣٤ : ١٠)

【ها أنا قاطع (عهداً) كُتُم جميع شعبك إ.خ】

وهذا النص في النسخة اليونانية "السبعينية"^(٨) هو

【Idou ege tithēmi soi διαθηκη^(٩) μου , enōpion παντός του λαου σου ,】

【Behold , establish a covenant for thee in the presence of all thy people ,】

« وعن نفس هذا (العهد / الميثاق) ، يقول تعالى في القرآن الكريم

﴿ ولقد أخذ الله (ميثاقاً) بئر إسرائيل إ.خ ﴾^(١٠)

وهكذا كان له ميثاق - لدى يوحى (العقيدة) - اسمه في القرآن والتوراة ، مُشتق من

الأصل المصري =  / ثق - الذي يثق (العقد) .

*

(1) Greek - English Lexicon by Henry Liddell & Robert Scott Oxford P 674

(٢) و(٣) اللغة اليونانية ديموريس القروس ٧٨١

ولاحظ في هذا الملاحظة كيف : (συνεστη) (سُن - إيق) - سُن ا عهد ميثاق

حيث المقطع : (συν) (س) - مع في التهجئة (ز مع -) - انظر قاموس اللغة الميثاقية موسى حد ١٩٧١

- أي أن هذه الصيغة مشتقة من "هو" (أو) "تسند" (أو) "تسند" (أو) "مع عهد" (أو) "تسند" -

(٤) وقد ورد في "كتاب التوراة" في القرآن الكريم ، في قوله تعالى
﴿ وقد أخذنا من قبله ر ميثاقهم ﴾ ومنذ "سُورَةُ تِوَجِ وَ (إبراهيم) - إ.خ - (الأنعام - ٧١) أنظر تفسير في كثير ١٩٧٩/١٩٧٩

(٥) (٦) (٧) (٨) (٩) Septuagint Version / Greek & English P 18

(١٠) ملحوظة : أن في سورة صافات (١٧ : ١) في نهاية المقطع ، فهو عاماً يترأس - تكون الكلمة في حالة "المعروف" -

انظر اللغة اليونانية ديموريس القروس ١٩٧٩ - وفيه بعد ما يوس في العربية - مثل كلمة (عهد) وتكتب (عهداً)

لفي قاموس فوجان (ص ١٠٠٢). (𓆎𓅓𓏏𓏏) (توراه) تعني (شريعة قانون)

وفي اللغة المصرية القديمة من إسم النيل (𓆎𓅓𓏏𓏏 / ن)

• جاء لفظ (𓆎𓅓𓏏𓏏) (ن.ر.) بمعنى (عقد الحبل)^(٦)

وهذا اللفظ نفسه ، يعني أيضاً (قانون)^(٧)

• منه أيضاً لفظ (𓆎𓅓𓏏𓏏) (ن.ر.) بمعنى (knot / عُقْدَة)^(٨)

وبعض هذا اللفظ يعني أيضاً (Law - maker / مُشَوِّع . صانع القانون)^(٩)

٦ (التصميم)

كما ارتبط "عقد" (الميثاق) الإلهي أيضاً ، بمعنى (التصميم)

في النص السابق ذكره من التوراه ، يقول الله عند "عقد الميثاق"

[يجمعون لي ، حينئذ ، كُنْ هاتك ، فاعطيت لرسى شعابهم والشريعة وفوصية حتى كتبته] (تعليمهم)

ولذا ، فإن لفظ (𓆎𓅓𓏏𓏏 / توراه) يعني أيضاً (تعليم)^(١٠)

وبه (𓆎𓅓𓏏𓏏 / بر-توراه) بمعنى (واسع المعرفة متعلم)^(١١)

• وكذا ، فإن اللفظ المصري (𓆎𓅓𓏏𓏏) (ن.ر.) يعني أيضاً (precept تعليم)^(١٢)

ومنه (𓆎𓅓𓏏𓏏) (ن.ر.) بمعنى (𓆎𓅓𓏏𓏏 / learned man) و (sage / حكيم)^(١٣)

٧ (المبادئ والمثل)

كما ارتبط "عقد" (الميثاق) الإلهي أيضاً ، بمعنى (المبادئ)

ولذا ، فإن لفظ (توراه) من معانيه أيضاً (مبدأ) ، وأيضاً (نظام)^(١٤)

• وكذا ، فإن اللفظ المصري (𓆎𓅓𓏏𓏏) (ن.ر.) يعني أيضاً (aphorism / مَثَل) ^(١٥)

وكذلك (𓆎𓅓𓏏𓏏) (ن.ر.) تعني أيضاً (arrange / مَعْلَم ، مصمم)^(١٦)



(٦) قاموس فوجان وكيس ٢٨٢ (2) An Egyptian Hieroglyphic Dictionary Wallis Budge P 860

ومنه (𓆎𓅓𓏏𓏏) (ن.ر.) بمعنى (approach of law) كلمة "القانون" المصرية (٣) قاموس فوجان وكيس ٢٨٢ (٣) قاموس فوجان وكيس ٢٨٢

قانون يدع ٨٠٤ (٤) قاموس فوجان وكيس ٢٨٢ (٤) قاموس فوجان وكيس ٢٨٢

(٦) An Egyptian Hieroglyphic Dictionary Wallis Budge P 860 (٦) An Egyptian Hieroglyphic Dictionary Wallis Budge P 860

(٨) An Egyptian Hieroglyphic Dictionary Wallis Budge P 843 (٨) An Egyptian Hieroglyphic Dictionary Wallis Budge P 843

ولا حظ بهذا ، (𓆎𓅓𓏏𓏏) (ن.ر.) حيث (𓆎𓅓𓏏𓏏) هو "بهاء النسب" على المعنى السابق معناه (sage / حكيم)

وكذلك هذا اللفظ يعني (𓆎𓅓𓏏𓏏) "صياح" تكتب للشمس بالهوامش الحقة بالهوامش = تعبر قاموس فوجان ٨٠٤

(10) & (11) An Egyptian Hieroglyphic Dictionary Wallis Budge P 860

« (الزوية) و (الأعلاق) »

بشاً سبق رأياً فرياد "الميثاق" - لدى أساسه وورمه (حَئِل / ع) - بالوصايا ، والتعصيم ، ومبادئ والمثل - وهي كلها وسائل لـ "تهذيب" نفس الإنسانية ، و "قوية" الرتبة البشرية ، ولقد كان "اللفظ" / "الحرف" : (ع / ا) - صار يحمل أيضاً كُلَّ هذه المعاني التهديبية ، والزوية ، والأعلاق



شكل يد تكويه



شكل (٥)

من أهم النقوش المصرية نفس الرسوم على سدعة الملك "نمر" - شكل (٥) -
وهي وصف عنصريات هذا النقش يذكر د صاخ [ويظهر عطف المرحوم كاتبه أو "زوية" (قوته) - الذي موته لقيه : (ع / ا)]^(١)

• ومن هنا "الحرف" / "اللفظ" : (ع / ا) - الذي يحمل معنى "الزوية" اشتق للفظ (ع / ا) (ل ت) .. بمعنى : (قوتي) -



شكل يد تكويه



وقد ورد هذا "اللفظ" في نقش للملك "نمر" أيضاً ، من الأسرة الأولى - شكل (٦)
وهي وصف هذا النقش يذكر د عبد الحور صاخ [ويصور النقش خروج يدور في موكبه ، ويقف أمامه أحد عظماء بلاطه مُلقباً بـ : (ع / ا)]
وقد يكون ذلك العظيم ربه (قوته)^(٢) ، أو كاتبه لنفس : (ع / ا)^(٣)

ويُضيف د صاخ [ويرى "هيومان كين" أن لعب (ع / ا) الذي ورد على لوحة دمر ، هو اختصار لقب (أنوبي) بمعنى (القوي)]^(٤)

• ومن نفس هذا "الحرف" / "اللفظ" (ع / ا) ، جاء أبسط صيغة (ع / ا) بمعنى (بشاً "جسداً" رثي)^(٥)

رباني اللفظ بُني في صيغة (ع / ا) (ان) وكلمت (ع / ا) (ان)^(٦)
رغم د صاخ يقول : [يرى ويكرّر أن إضافة حروف (ع / ا) إلى الأصل (ع / ا) ، تعمل مع (Partizip pres. act.) (ع / ا)]^(٧)

(١) و (٢) حشره مصر القديمة د صاخ / ٢٢٧ (٧) عن السنين / ٢٢٧

(٣) دمر "مبداء" "نمر" ، أنظر ١٦-١٧ ١٩٥٤، in der Bonaventura, 1954, 16-17

(٤) H. KEES. in Aez. LXXIII (1957), 58 L

(٥) حشره مصر د صاخ / ٢٢٧

(٦) قوسية دجدي وكين / ص

(٧) قوسية والتعليق في حشر القديمة / ١

(٨) و (٩) قوسية د صاخ / ٢٢٧

□ البر (ختل) (=) والبر (عقيدة)

بمّا سبق رأينا ترميزاً "عقيدة البر" بـ "مجموعة من الأفكار" مثل (فلسفة ، التعليم ، النشروع ، المبادئ والمثل ، وأيضاً ، التطبيق والتهديب والأخلاق والزينة) .
وكلّ هذه (الأفكار) مترابطة بالمشاقّ تكون ما يُسمّى (عقيدة)

• وهذا ما يحدده بوضوح في العقيدة اليهودية
حيث (ال توراة) - التي يختومها "الميثاق" ^(١) - التي قد اكتسبت أيضاً معنى (ال عهدة

تذكر "دائرة معارف الديني" [وكلمة (توراة) تتوزى مع المصطلحات (commandments وصايا و instructions / تعليم) ، وأيضاً (doctrine / مذهب ، عقيدة)] ^(٢)

وفي "مقررة المعارف اليهودية" [ومن معنى لفظ (توراة) وصايا وتعليم (doctrine عقيدة)] ^(٣)
وفي قاموس فوجال (1974 / توراة) معنى "تعليم ، تعليم ، شريعة" ، كما نفس (عقيدة) ^(٤)

٨

ر هذه الـ "مجموعة من الأفكار" ^(٥) "ترابط وتوحد" مجموعة من البشر

وهذا ما يحدده أيضاً في "العقيدة اليهودية" .

حيث "توراة" التي هي "مجموعة الأفكار" التي بموجبها الميثاق - "ترابط وتوحد" جماعة من البشر
وبما ، نذكر دائرة معارف الديني (المصو) [توراة : تلخيص الأحكام والأساسي عند اللغز ، يدونه
(Casting "of the sacred lot" / "تجهيز ، توحد" لـ "جمع مفقود")] ^(٦)

إذن ، البر (عقيدة) هي (كلم من الأفكار) يرتبط ويوحد مجموعة من البشر



رعى المصرية القديمة (P) (ن) تعني (ربط ، رباط)
يرتبط "رابطه" ^(٧) ^(٨) وأيضاً : (خصبة ، خصم ، مركبة) ^(٩)

• كما نفس ارتباط هذه الجماعة المترابطة بـ (الأفكار) - ذات مقدسة -

حيث نفس اللغز (P) (ن) يعني أيضاً (متعلم ، مرتبط بالمصدر ، حكيم) ^(١٠)

• كما لا ننسى أن تركيب هذا اللغز ، يعني تحريكاً للتعبير إلى البر (ختل) (=) "رمر ميثاق" انقش

(١) وكلمة سمي "العهد" القديم 21 The Encyclopedia of Religion, Mircea Eliade Vol. 14 P 556

(2) Encyclopedia Judaica, Vol. 25 P 1235

(3) قاموس فوجال ، ٣

(4) وهي تصف بشكل لا لبس فيه

• لاحظ في المصرية : (P) (ن) تعني : "كلمة / حرية" - دنيا - ، القرية - دماغ / ١

والاصطلاح في القرية (P) (ن) تعني : "Ideas of beliefs of community, or 'culture'"

(6) The Encyclopedia of Religion by Verghil Fera P 700

مصدر كيمبرلدا ١١

(7) لاحظ نص البر (رابطه) في اللغة و : "لفظ" المقام الإسلامي : ٤

(8) (١١) راجع (ص ١٦) من كتابه عد 11, (B-0) An Egyptian Hieroglyphic Dictionary Wallis Budge P 852

الحرف (م / د) .. وال (ملوكية)

الأصل في "الملوكية" هو (الله) سبحانه - (الملوك)^(١) الحق وهو (ملك) السموات والأرض^(٢) والشر^(٣) جميعاً -

من شاء سبحانه لحكم الناس أن يختار منهم شخصاً يتلوه في الأرض ويتوب عنه . من وأشفى عليه اسمه الملقب (الملوك)^(٤) وهكذا ، فظاهر "الملوكية البشرية" هي الأصل هابط من السماء ، من صده تعالى^(٥) .. وسبحانه هو "ملك الملوك"^(٦) .

وله كانت أول "ملوكية" هي تاريخ البشرية ، هي ملكية بني المصريين القدماء ، (إدريس)^(٧)

يذكر ابن كثير : [قال الكندي كان عصر إدريس عليه السلام] وقد جمع بين النبوة والملك^(٨) [

ويذكر ابن كثير : [وإدريس عليه السلام بنو مصرى وملك]^(٩)

ويذكر القسطنطين : [وعد (ملك) إدريس "الأرض"]^(١٠)

وهي دولة المشرق الإسلامية [كان إدريس نبياً .. وملكاً]^(١١)

ويذكر القزويني : [وكان إدريس نبياً وملكاً عظيماً]^(١٢)

وهو دائرة معروف البستاني [أما ترجمة إدريس على قول العرب ، فهي أنه كان نبياً وملكاً عظيماً]^(١٣)

(١) [ج : حصل (عدد) الملك] ، أصل : ملك .

[ج : حصل (ملك) القوت] ، أصل : لا إله إلا هو . [ج : مؤنث : ملك]

(٢) [ج : ملك : ملك : السموات والأرض وما بينهما] ، أصل : ملك .

(٣) [ج : ملك : ملك : السموات والأرض وما بينهما] ، أصل : ملك .

(٤) [ج : ملك : ملك : السموات والأرض وما بينهما] ، أصل : ملك .

(٥) [ج : ملك : ملك : السموات والأرض وما بينهما] ، أصل : ملك .

(٦) [ج : ملك : ملك : السموات والأرض وما بينهما] ، أصل : ملك .

(٧) [ج : ملك : ملك : السموات والأرض وما بينهما] ، أصل : ملك .

(٨) [ج : ملك : ملك : السموات والأرض وما بينهما] ، أصل : ملك .

(٩) [ج : ملك : ملك : السموات والأرض وما بينهما] ، أصل : ملك .

(١٠) [ج : ملك : ملك : السموات والأرض وما بينهما] ، أصل : ملك .

(١١) [ج : ملك : ملك : السموات والأرض وما بينهما] ، أصل : ملك .

(١٢) [ج : ملك : ملك : السموات والأرض وما بينهما] ، أصل : ملك .

(١٣) [ج : ملك : ملك : السموات والأرض وما بينهما] ، أصل : ملك .

□ (عرش) الله

واستخدام (العرش) لنسب البشر - بصورة عامة - ما هو إلا محاكاة لنظام التسكوت الإلهي فالأصل - هو (المتنبي الإلهي)
 ثم انتقل (الاسم) - مجازاً - إلى عالم البشر .
 تماماً ، كما أن الحاكم البشري يُسمى (الملك) بينما الأصل هو (الله) سبحانه ذاته ،
 الذي اسمه : (ملك)
 وبالمثل فكذلك (مكان سيطرة) الحاكم البشري يسمى (العرش)
 بينما الأصل هو (مكان سيطرة) الله سبحانه . الذي يسمى (العرش) .
 ﴿ وهو ربّ العرش العظيم ﴾ - هود/١١٩

استخلاصة

إن المصريين القدماء كانوا يُعبّون على (عرش) ملك البشر الإسم (=)
 بينما الأصل عندهم هو (العرش الإلهي) - التي اسمه ، (=)

*

المصريون القدماء - و(عرش) الله

وقد يقول قائل

وهل كان المصريون القدماء أصلاً يرمون أب (الله) سبحانه (عرشاً) ؟

بعض كانوا يرمون .

بل وكانوا يرمون عنه كل شيء بالتفصيل . مكانه ، عيافته ، هيته . إلخ

بل وبكم من دعوات - الصحيحة الدقيقة - يدعونا

والتي لو استمعناها جميعاً ، لأحتجنا لعشرات الصحاح

ولذا سنكتفي بهذه الصحاح

• فلما عن معرفتهم به

يذكر د أحمد بدوي [والمصريون القدماء ، هم الذين حاولوا - وصوّروا ما خالوا - من معرفة

اسماء ومكان (عرش الله) منها]^(١)

• وَأَمَّا هِيَ مَكَاتِهِ وَقُدَّاسَتِهِ مِنْهُمْ
يَكَلِّمُ أَنْ يَمُرَّ أَنَّهُمْ كَانُوا يَمَعُومُهُ دَالِمًا (بِرَّ الْعَظِيمِ)

ومن يصغر بالذكر أن هذا القوسك طسه ، هو ما ورد في القرآن الكريم

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ - السجدة ٢٦

﴿خُلِصَ مِنْ هُوَ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّعْيِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ - يوسف ٨

﴿عَلَيْهِ تَرَكُّبْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ - قمر ١٦٥

ويكفي أن نعرف أيضاً أنهم كانوا يدركوا أن يحلوا (بمبدأ) معطفاً كانوا لا
يخلفون إلا بهذا (العرش) ، لشيئته قداسة وهيئة هي هوسهم

رأى هذا في تعاليم الحكيم المصري القديم الذي حذر من الإستهانة بهذا المبدأ ، فقد حذر عنه
بقوله بالعرف - (الخلف به "العرش العظيم")^(١) وفي برحة أخرى (القسم به "العرش العظيم")^(٢)

كما كان هذا القسم به (العرش) هو (القسم الرسمى) الذي لا يُبدل شوه سواء أضاف القصده - في
الحاكم - أو أي جهة رسمية أخرى

يذكر بريسند : (وكان (القسم) - أي المبدأ الرسمي للحكومة - في "مصر القديمة" به (العرش العظيم))^(٣)

* *



ومن الوثائق والوثائق في مملكة الكوبة
و الوثائق الفاتمية ، والوثائق "الإمامية"

(١) الإلهام المصري القديم ٢ - قسم مصر ١٩٦١/١٩٦٢

(٢) نظرية العظمى في مصر القديمة ٨٩ - قسم مصر ١٩٦٨

شجيرة أن الكتف الثوري يعني - في الأصل - جرة (شجرة) دور جديد لديها
ووجد نفسه مائة في حفر الكرم ثمة

وبنك هناك بعض التوراة والقرآن ، قد تساعد على تحديد "نوعها"
٥ من المنطقة جبلية التي شهدت أحداث قصة موسى في سيناء المصرية والتي تشمل عدة قيس - أملاك
على كل منها إسماء - مثل "جبل سريال" و"جبل الناصرة" و"جبل الصفصاف" إلخ
يذكر الباحث / إبراهيم علي [ويؤكد الإهتمام في تحديد الأماكن التي شهدت أحداث قصة موسى
.. فالحق "جبل الناصرة" - أي القبة الجبلية التي أنزل فوقها على موسى قروح "الصرية" ؟
يقسم الباحث - إلى مرتين ، عن الأول لتدليل على أن جبل الناصرة هو "جبل سريال" ، أما الآخر يرى
عكس ذلك ويؤكد أنه (جبل الصفصاف) [١]

ثم يستشهد بمراتب من نصوص التوراة التي نصف ذلك "الجبل" ، وبسط - مائلاً [لنظر الآن ، ي حين
تطيق عليه تلك الأوصاف ؟ إن تلك الأوصاف تطيق تماماً على (جبل الصفصاف) إلخ [٢]

٦ وليس من أقرب للتصور ما جاء في الترجمة الإنجليزية للتوراة ، حيث تُرجم اللفظ (bush) وهو
في قاموس إلياس بمعنى (غابة أشجار) [٣] وهي تكثر الصحاح [الأشجار الكثير مائلاً والواحد
(أشجار) ، فهي الغصاة والأشجار - وهي معيها مع يتجمع قُبُوب هذه الشجر [

وفي مجمع كسبرود [bush low thickly-growing plant etc as "shrub"] [٤] وفي قاموس
إلياس (shrub) تعني (شجرة ، أشجار) [٥] وفي تعريف "شجر الصفصاف" يذكر مجمع كسبرود [٦]

[Willow (شصاف) any of various types of tree and "shrub" sparsely growing near water]

إن "الصفصاف" هو نوع من قشور bush ، أي - وهو اللفظ الروماني في ترجمة "التوراة"

كما أن من خصائص "الصفصاف" - كما أوضحنا - أنه ينمو بجوار "تقوى مائي" ، أي على "شعاعي"

وهو ما يتطابق أيضاً مع النص القرآني

﴿ وَسَاءَ لَنَا نُودِي ﴾ من (ساطن) الزاد الثاني ، في اللغة الجارية من (الشجرة) إلخ [٧] - الصفصاف

٧ ومن الإسماء التي تُطلق على "الصفصاف" (شجر الخفاف) [٨]

ويذكر الفيلسوف الإسلامي / علي بن أبي طالب [والموسويون

بالحاميون من (شجر الخفاف) إلخ - كما كان موسى الخفاف من

(شجرة) .. فهو يور على نور ، أي نور من نور [٩]

□ إذن ، فلفظ (الكلام) - (=) - (ر) -

يرتبط أصلاً بـ "طق الكائنات الروحانية"

ل ، وبـ "كلام الله" ذاته - المقام من (العرش الإلهي) -

شجرة (الكلام)

(١) و (٢) سبأ المصرية عبر التاريخ (٣) نظر : (Septuagint Version / Greek & English) ص ١٢٩

(٤) قاموس إلياس (٥) Oxford A Dictionary P 153

(٦) قاموس إلياس (٧) Oxford A Dictionary P 1461

(٨) في بحث الصحاح [الصفصاف هو "شجر الخفاف"] يذكر القزويني [خلاف : شجرة الصفصاف] - عباد

(٩) الفصحى للكلام / مج ٣ ص ٨٤ - ص ٢١٩

شجيرات ١٢/٢

(بيتر) . يعنى : المتَّسِب إلى (العرش) .

فإذا ما عُدْنَا إلى دَلَّتِ الاصطلاح النبى اهام وهو لفظ (— = =) (بيتر)
مستند أنه يتكوّن من مقطعين هما (— / ب) + (= = / ا ث ر)

• وفى طَافِعِ الأثر .

فى المصريّة القامحه . انعقد : (— / ب) يعنى (المتَّسِب إلى)^(١)

وفى قاموس ديديور وكس أنه يعنى أيضاً (بيع ، تابع ، يدعى " يدعى ")^(٢)

• أمّا عن لفظ المتَّسِب الذى (= = ح ا ث ر) . فهو يعنى : (العرش)

أى أن اللفظ (— = = ح ا ث ر) (بيتر) يعنى حرفياً المتَّسِب إلى (العرش)
والمقصود هو الإتيان إلى (العرش الإلهى)

الخلاصة

أن الـ (بيتر) ، ليس معاد (إله) . كما برهوه ثلث الترجمه التعميمية العاجشة لفظاً .
وأنه هو - فى عقيدة قدماء المصريين - عبارة عن (كائن) تابع لـ (العرش الإلهى)
تُسبب إليه وشربته به وتُعد لأوابره

■

ومن الجدير بالذكر : أننا نجد نفس هذا المعنى بالنسبة لـ (الملائكة)

• وتسمى (الملائكة) حائلي من حول (العرش)^(٣)

تذكر دائرة معروف الدين [دِائِرَةُ الملائكة (angelology) الإسلامى ، ويشبه تماماً التهودج اليهودى والمسيحى ، حيث قد على (عرشه) يحاط لـ (ملائكة) ، الذى يُلامونه ويصفونه بـ كتابين يعرفه [إلخ]^(٤)
وفى معجم لاروس [العرش الإلهى " مصدر الأوابره لـ (الملائكة)]^(٥)
وفى معجم اكسفورد [ملائكة فى العبادة المسيحية ، هو (attendant نائباً ، حارس) لـ (الله)]^(٦)
وفى دائرة معروف اليهودية [وعلاقته " الملائكة " مألوف تشديد بالإعتماد الكامل عليه فلا يأخذون حصوه
بذور مره]^(٧) وفى دائرة المعارف الإسلامية [وقد ذكر القرآن على منسوخ والإعداد للظلال من
(الملائكة) لـ (الله) رضاءه الكاسد لأمره]^(٨)
وفى علاقتهم بالله (الله) يذكر القرآن : " لا يسبقونه بالقول وقد أُمروا بقوله " (الأنبياء : ٢٧)

المنطق

(١) قواعد الله الشريفة ، دكتور (٢) دائرة ديديور ، كس ، ١٩٢١

(٤) The Encyclopedia of Religion Mircea Eliade Vol ١ P 284

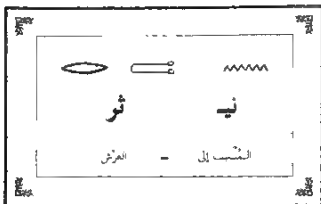
(٣) رقم ٧٥٠

(٥) Larousse illustrated international encyclopedia and dictionary P 923

(٦) Oxford & Dictionary P 38

(٧) Encyclopedia Judaica Vol 2 P 969

(٨) The Encyclopaedia Of Islam Vol VI P 217



﴿ ونرى (الملائكة) حافين من حول (العرش) ﴾

﴿ وهم به (أمره) . يعملون ﴾

٦ الفصل الرابع

الـ (نثر) .. و (العرش)

و

(التسبيح)




































































































﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴿٢٠﴾

القصيد الخامس

المرثية

و

(لِإِثْمِ) اللَّهُ

ولعل من أهم ما يستوقفنا في لفظ () () () () () () () () () () () () () () ()) () () () () () () () () () () () () () () ()) () () () () () () () () () () () () () () ()) () () () () () () () () () () () () () () ()) () () () () () () () () () () () () () () ()) () () () () () () () () () () () () () () ()) () () () () () () () () () () () () () () ()) () () () () () () (

بل، وحيثاً من باب لايجز - كانوا يستقنون حتى عس كناية (الحروف المعانيه)
لفظ، ويكنون برسم هذه (العلامة المفسرة) (أ) لندالة على اللفظ (بئر)
في ال علامة (أ) يذا ورتت ثمرها في أي نص: خالفاً قرأ: (بئر)⁽¹⁴⁾
ومى صفة الجمع (أ) لو (أ) قرأ - ونفى - (بئر) (15) -
وهذا يدل على أنه معنى (بئر) في معنومهم وعينهم، يتلزم مع هذه العلامة (أ)
ويرتبط بها ارتباط وثيق لتسقيطاً كاملاً

أما عن دلالة هذه العلامة (أ) (ب) ومعناها^{١٧٧}

ربما يتضح الأمر إذا ما نظرنا إلى القوالب المصنوعة ذات التفاصيل الواضحة ، نرى فيها كيف كانوا يرسون هذا الزمر بالتفصيل .^(١١) ^(١٢) ^(١٣) -



المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

١٠) التلاوة المشرقة "فلسفة" هي (صورة) تعكس في "فلسفة" لإبداع معناه هو العبارة العربية بـ "ولا يعمل على تحقيق الهدف
أو خروج الأنتية - عواصف - يكون دأ

(2) The Egyptian Book of the dead, introduction W Budge: P 75

(٣١) حيث انفرد (ج) هو (علامة الجمع) في الصيغة القديمة. قرأه (د) في ١٧
والباقون لم يعلقوا عليه. أنكر (٣٢) مرات للقاء على الجمع (١٧). نظر في كتاب لغوي (١٧) - ٢٢
(٣٣) و (٣٤) قرأه (د) في ١٦. ونظر في كتاب العربي (١٧) - ٢٢
(٣٥) وقد طرقت "الجماعات" القديمة، ما عرفت (ج) - ١٨٧٢. من ثمة تعود "بطلا" (د) في ١٨. نظر
أما (١٧) - ٢٢. ولسنا نذكر ما عرفت (ج) - ١٨٧٢. الذي كان يرى لتسويته (ج) - ١٨. في
الجماعة في كتاب روسي في لغوي (ج) - ١٨٧٢. (أنظر مقدمة ص ١٨٧٢) (٣٦)
(٣٧) عن حاشية مصر (والمقروء) في ١٨٧٢. (٣٨) عن المجموعة مصر (١٨٧٢) - ١٨. في ١٨٧٢ (٣٩)



• أما عن "العمود القائم" في هذا الشكل
 فهو (١ = ١) (سَرِيَّة) - بمعنى (علم ، راية)^(١) .
 ويطلق في الأصل : (سارية) العلم - فهي هي الجزء الأساسي والأصل فيه .
 وهو نفس القند الذي انتقل إلى العربية : (سارية)
 ملحوظة : كما يأتي من هذا المثل أيضاً من صيغة : (١ = ١) (سَرِيَّة / ساري)^(٢)
 وقد انتقل إلى العربية في صيغة : (ساري)

كما تصاف إليه "العملة المنصورة" (مرساة) ومن "الحطب" أو "قصا" من الحطب^(٣) - علاقة على أن
 هذه "السارية" مصنوعة من الحطب .. فيكتب باللفظ أيضاً : (١ = ١) (سَرِيَّة)^(٤)



• وأما الجزء المستطيل^(٥) التَّصْيِلُ بمهابة العمود الخشبي "السارية"
 فهو يمثل قطعة "قصا"^(٦)
 ويكثر فيه "المرز أو العلامة"^(٧) - فهي تُرَدُّ إليها ..
 وهي حالتها هذه ، فالمرز (قَوْي)^(٨) إذ أن هذا المستطيل القماشِي يُصَوِّرُ بعزيمة دائمة وثابتة - هي القوي
 المصرية القديمة - من لون "أصفر"^(٩) - وربما كان تعدد الخطوط الصُّوَرَة فيه أيضاً دلالة

○ باختصار الشكل (٢) : يأكمنه ، يُصَوِّر (راية ، علم ، لواء)^(١٠)

- (١) قاموس ديبولي وكيس ٢٢٥ و قاموس بولكر ٢٣٥
 (٢) يعبر القبط الأساسي عن هذا القند : (أما شفا شلبد - جر) (١ = ١) (سر)
 هي المصرية : (١ = ١) (سر) بمعنى : show some thing "أظهر ، أرى" شيئاً - قاموس بولكر ٢٢٥
 أي أن الجزء الخشبي من هذا العمود "السارية" هو ربيع وتطاول شيء لكن (قَوْي) و (قَوْي)
 • من أصل اللفظ العربي : (راية) مشتق من "راوية" - أي : صفت لل (راية) التي تشبه الظاهر المرئي
 وهي تختار الصياح يرى (قروية) بفتح ، ويصغر "اليد" - (قروية) (راية) الصو
 • من معنى مثبته حرف اللفظ على المصرية (١ = ١) هي "بالفلس" (قروية) (راية) هو "الراية"
 كُنْز برادة ، ذكره ص ٣٩ وطرا (ص ١)
 (٣) قاموس ديبولي وكيس ١٨٨
 (٤) Oxford A Dictionary P 463 ومن "مجمع التكملة" ر
 (٥) لواء : (١ = ١) (سر)
 (٦) انظر لغة ص ٩ ومن "مجمع التكملة" ر
 (٧) لواء : (١ = ١) (سر)
 (٨) لواء : (١ = ١) (سر)
 (٩) لواء : (١ = ١) (سر)
 (١٠) لواء : (١ = ١) (سر)
 [Flag usually oblong piece of cloth that can be attached by one edge to a pole etc]
 [Flag is usually oblong and is attached by one edge to a staff etc] (١ = ١) (سر)
 (٧) لواء : (١ = ١) (سر)
 (٨) لواء : (١ = ١) (سر)
 (٩) لواء : (١ = ١) (سر)
 (١٠) لواء : (١ = ١) (سر)
 [Flags of various firms and purposc are known as : colours (ألوان) , ensignes (أعلام) , guidons (رايهات) , etc]
 (١١) لواء : (١ = ١) (سر)
 (١٢) لواء : (١ = ١) (سر)
 (١٣) لواء : (١ = ١) (سر)
 (١٤) لواء : (١ = ١) (سر)
 (١٥) لواء : (١ = ١) (سر)
 (١٦) لواء : (١ = ١) (سر)
 (١٧) لواء : (١ = ١) (سر)
 (١٨) لواء : (١ = ١) (سر)
 (١٩) لواء : (١ = ١) (سر)
 (٢٠) لواء : (١ = ١) (سر)



المُعلّمة . أن هذا الشكل (**ⲕ**) يمثل (لواء الله)
 ويثبت يكون الترابط بين اللفظ (مير) وهذا "الشكل" ، يعني
 أن هذا (الكائن) المسمى (**ⲕⲓⲁⲓⲁ**) (مير) ، يرتبط
 لرباطاً كاملاً بـ (لواء الله / **ⲕ**)
 وبعض آخر : فإن كُنَّ (المير) و - جمع (مير) - مثل
 (المير خناح) (**ⲕⲓⲁⲓⲁ**) ، و(المير رج) (**ⲕⲓⲁⲓⲁ**) ،
 و(المير آسود) (**ⲕⲓⲁⲓⲁ**) ، و(المير لورعس) (**ⲕⲓⲁⲓⲁ**)
 الخ الخ
 كل هؤلاء جميعاً يصورون خلف (لواء) الله الواحد الأحد



ولذا كان يُعبر أيضاً عن (المير) - بصمة عامة - بصورة
 "رَجُل" جالس حفيف (لواء الله) - أنظر شكل (١٤)
 فإذا ورد هذا الشكل (**ⲕⲓⲁⲓⲁ**) في أي نص فإنه يُقرأ
 ومعنى - (مير)

وعى ذلك تأكيد على أن (المير) (كائن) تابع هذا (اللواء) - ويرتبط به -
 ومضيق تحته وحلقه .

*

بدن لا شريك هالك ولا تعدد
 (الإله) واحد أحد .
 أما هذه (الكائنات) العديدة في الزمان فمصرى القديم والتي يُعرف كل واحد منها بقب
 (مير) ما هم جميعاً إلا كائنات (تابعة للإله)

وهي هذا تأكيد بصاً بمعنى "الدعوى" بلفظ (مير) ذاته - وليس - كما سبق أن ذكرنا
 بعض النشيد إلى (العرش الأعلى)
 أي أن (المير) - بكل المعاني - هو كائن تابع لـ (الإله)
 منسوب إلى عرشه ومضيق تحته وخلف (لواءه)

ⲕⲓⲁⲓⲁ

الفصل السادس

ال (نثر. و)

(جُنُود) الله

والعلم في بحر (اللواء) (١) هنا
 يذكرنا - بلا شك - بالبحر وتضيقاتها
 (اللواء) هو العلم المقدس الذي تنفخ حوله (يهود) - مختلف رتبهم ودرجاتهم -

*

جاد، ما تركنا العالم الإلهي قليلاً ، ونظرنا إلى (الجمال البشري) فإننا نجد الآن
 يذكر ابن خلدون ["ترياق"] شعار الحروب (س عهد الخلافة ، ولم نزل الأمم نقتنحها
 في موطن الحروب والغزوات) (٢)
 وتذكر دائرة المعارف البريطانية (٨١١/٤) [و (الراية) ، يظهر ليعبر القوم للسلطة .]
 ويذكر د عهد الحميد الشامي ["اللواء" .. هو راية الحرب ، وعلامة القيادة للبحر] (٣)
 وفي دائرة المعارف البريطانية (٨١١/٤) [و (الراية) أصلها - وعلى وجه الخصوص -
 تستخدم في الحرب والقتال وهي شعار القيادة والزعامة]
 وعن ترجمة أعمية (اللواء) في الحروب تذكر دائرة المعارف البريطانية (٨١١/٤) [وكان
 (اللواء) هو أول غرض مستهدف للهجوم في الحرب وسقوطه يعني الهزيمة والإلحار]

إذن (اللواء) يرتبط ارتباطاً كاملاً بـ (الجوهر والجودة)

٥ ويوجد هذا الأمر في أول وأقدم (جيس) عرمة العالم وهو (الجيش المصري) (٤)
 يذكر المؤرخ الإغريقي "ديودور الصقلي" [إن غنماء مصر ليس هم أول الشعوب التي
 استعملت (الأعلام) في بحرها] (٥)
 ويذكر أنطون د كرى [ملهم (العلم) أولاً في وادي النيل] (٦)
 ويذكر جورج ريمان [و (اللواء) قديم في التاريخ إتخذه المصريون القدماء] (٧)

(١) صفحة ١١٥ من كتاب: "٢٠٠٠" (٢) في تاريخ العرب الإسلام من ١

(٣) والعلم في أصله الإلهي هو [Flag displaying the insignia of an armed force]

(٤) والعلم في أصله الإلهي هو [Flags originally used mainly in warfare and insignia of leadership]

(٥) والعلم في أصله الإلهي هو [the flag was the first object of attack in battle and its fall meant defeat]

(٦) ولا حظ ما يذكره د الطيب (شعار) ح جزوه "العلم" [وقد جعل المسلمون على (اللواء) التركيبي فكانت ذا سلطان واللواء

من يد راسه العلم من علمه] جعل على المسلمون في تاريخه ، علمه (اللواء) رطل آخر [خ - علمه (اللواء) ٧٧

وفي جزوه (٨) (٩) ، يذكر د الطيب (شعار) [ركبت الخيلة مكرمة من (٢٠) شلال وقد أمر الرسول عليه "سعد بن

حذيفة" وقال عمر بن الخطاب "لا بأس بغيري طلب" وقد أسبغ "عبد الله بن رواحة" [ثم كتبت رسالة إليهم

"سعد بن أبي طالب" فقال [خ حتى كتبت هذه لأخوتي (الرحمة) بصفحة حتى قيل [خ - (٩) السابق ٢٨٦

(٧) مصر القديمة ، د سليم حسن ١٢ ١٥ وانظر أيضاً تاريخ العرب منذ الإسلام ريدان ١٣

(٨) الأدب والعلم أنطون د كرى ١٢٧ (٩) السابق ١٢٨ (١٠) تاريخ العرب منذ الإسلام ، د ١٥

- وعن (الفرس) يذكر الطوسي [وكان يستوفى ذلك (العظم) الكبير ، مع أولاد الملوك بلا ومهرهم في الأمور السطية]^(١٠٩) أي أن لدى كان يمدد (الفرس) - هو من ذلك - باجساد "أبو الجوش".
- وأما عن (اليونان) يذكر الخطوب ركزي [أمّا اليونان .. فكانوا يجهلون (الأعلام) في بدء تاريخهم ، ولكن لما تولى الإسكندر المقدوني ، رفع (العظم) في ساحة الحرب]^(١١٠) وكان يرعاه في قتر جانه هو معدّته جيوشه
- وعن (المروان) - يذكر الخطوب ركزي [ولما انتشرت الفتنة الرومانية اتّجهت لها (علما) ، واستعملته في ساحة القتال]^(١١١) ، ويذكر أيضاً [وقال "نرتيليان" إن جيوش الرومانية كانت تفتش (العلم) وكانت نصحه في القسمة]^(١١٢)
- كما عرّفه (العرب) قبل الإسلام
- يذكر جويوسي ريدان [وكانت (الرأية) خلافة في المغرب لجاهلية قبل الإسلام - وكان لكل قبيلة (رأية) يتبع أهلها في الحرب]^(١١٣)
- وبالنسبة لقبنة (قريش) بالتحديد - فمند تأسس أول دولة هي "مكة" برفقة "قصي" رعيه قریش - وبعد الأمامي للنبي ﷺ - عرفوا استعمال (الفرس) في الجيش
- يذكر مورخ عبد الله حمادة [أصبح "قصي" رئيساً للدولة منكنة - وكان "الملك الأعلى للجيش" ويمنحه (اللسواء)]^(١١٤) ويضيف [وقد كانت (قريش) إذا أرادت سراً - علني (للسواء) من به رعيها "قصي" لدى كان الرئيس الأعلى للجيش]^(١١٥)
- ثم بعد وفاة "قصي" انتقل أمر (الفرس) إلى أبنائه فأخضروا^(١١٦) الخ
- ويذكر مورخ ريدان [كان من جملة مناصب قریش ، منصب (الفرس) - وكان يدّ حرموا إلى حرب أخرى (الرأية) ، فإذا اجتمع رعيهم على أحد سلّموه إليها - أي في حالة "عدم الحرب" فإنهم يستسلمون إلى صاحبها ، وهو من بني أمية]^(١١٧) كما يذكر التلمساني [ومن بني أمية "أبو صفار بن حرب" كان عمدة (رأية) قریش ، وكان يعرضها إذا حثت للحرب]^(١١٨)
- وأما عن (العرب) في الإسلام
- فمنذ عصر الإسلام ، عرف المسلمون (الفرس) ، (علاوة على ذلك) باجيش والحرب - وكانوا يرفعونه في مقدّمة جيوشهم في جميع حروبهم وهزماتهم
- وقد كان النبي ﷺ بنفسه هو قائد الجيش^(١١٩) وكان له (فرس)
- كما كانت هناك (فرقة) لشدة يرك الجيش
- يذكر مورخ ريدان [وفي السيرة النبوية ، أن المسلمين في غزوة "بدر" لاكرى كاتب هم ثلاث (رأية) - أحدها دهمه النبي بن مصعب بن عمير ، وأخرى دهمه علي بن أبي طالب - إلخ]^(١٢٠) . أما الرأية الثالثة - (فرس) - فكانت يمدّها لشباب^(١٢١)
- وهي موقعة "إحلا" بني قتيبة ع - يهود - يذكر د الطيب النعاري [ثمّ صار الرسول ﷺ يمدّه بمسلم (الفرس) - حيث حرم من عبد القليب - إلخ]^(١٢٢)

(١) تاريخ الطوط: ١٠١٦: ١٢٠
(٢) قصة الأديب في السجاء: ١٥٧
(٣) تاريخ الفتنة الإسلامية: ٢٣: ١٥٠
(٤) دهمه حذرة: ديورست: ٢٨٥ و ٢٨٦
(٥) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٦٠
(٦) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(٧) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(٨) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(٩) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(١٠) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(١١) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(١٢) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(١٣) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(١٤) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(١٥) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(١٦) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(١٧) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(١٨) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(١٩) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(٢٠) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(٢١) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠
(٢٢) تاريخ الفتنة الإسلامية: ١٠١: ١٢٠



وهي معركة "أحد" (لواء) التي يخضع مصعب بن عمير
وص غزوة "تبوك" اعطى الرسول (لواء) لأبي بكر الصديق
وهكذا بالنسبة لجميع الفترات للعرب الإسلامية على عهد النبي ﷺ حيث فيها جميعاً
"برقع" (لواء) في مقدمة الجيش
ثم استمر نفس هذا الأمر في الدول الإسلامية المتعاقبة الأموية، والعباسية إلخ

٥. بل، واستمرت هذه سنة الجيوش في العالم أجمع حتى لأسس الغرب
بل وحتى اليوم فكل وطن في العالم له (لواء)، هو رمز له وحيثه
وربما تلمس آثار ذلك أيضاً، حتى في شملت يرق حيوتنا معاليه حيث (لواء) الذي يهضم عدله
كتاب برأسه لواء برتبة (لواء) - وهو من الأصل سائب (لواء) هذه الفكرة العسكرية - إلخ

□ من هذا العرض لموجز لتاريخ الـ (لواء) (P) عند البشر غير المصور، يتضح أن ارتباطه
الكامل بالجيوش و(الجنود) -

من يكتفي بهذا الرباط (لواء) (بالو حندي) أن يعرف أنه في "مصر القديمة"، كان "كل" (حندي)
يحمل في يده (لواء) صغيرة - رمز "الجنود" - / شكل (١٥) و(١٦)
كما نرى في الكتب العربية مثل هذا القول - على سبيل المثال - المذبح لعمري [فحاء لبي شعبا] وقال
للكم بني إسرائيل إن "شعاب" ملك بائد قد نزل به هو وهنوده، في
سنة ألف (لواء) إلخ (P) والقصود بالطبع ستمائة ألف (حندي)
وهكذا نرى لفظ (لواء) يعادل لفظ (حندي)
أي - بتعبير آخر - (لواء) = (حندي)



٥. كل جنود مصر (١٦)



٥. كل جنود مصر (١٦)

الخلاصة - أنه لا شك في أن (اللواء) يرتبط بـ (الجنود)
و(ذلك) - المأثري - هو واقع (اللواء)
وجميع (الجنود) يتصورون تحت هذا (اللواء)

فهو كان هذا المعنى

هو الذي قصده المصريون القدماء، عند ربطوا بين الـ (بشر) و(لواء) (P) ١٧



شكل (١٧) رمز الـ (بشر)

بالفعل كان هذا ما يقصده بالتحديد
فالـ (بشر) - في عقيدتهم - هو (حندي)
بصري نحت - وحذف - (لواء) (P)
ويتضح هذا المعنى كل الوضوح، من طريقته رسمهم لـ
الـ (بشر) في الكتابة الهيروغليفية (P) - أنظر شكل (١٧)



رمز (الزينة)

رمس هذا القبط (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية)^(١)
كما تسمى من قبل القبط بـ "الزينة القبطية" (الزينة القبطية) (ترو) .

وهو من قبل القبط (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية)^(٢)
أي (الزينة القبطية) . كما تسمى (الزينة القبطية) (ترو) .
ويعني (الزينة القبطية) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .

وهو من قبل القبط (الزينة القبطية) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .

• مثل (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
وتسمى أيضاً بمعنى (الزينة القبطية) (ترو) .

• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
فإذا كانت القبطية (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• حيث العلامة (أ) رمز (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• وهكذا أيضاً (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .

وهو من قبل القبط (الزينة القبطية) (ترو) .

• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .

• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .

(١) من قبل القبط (الزينة القبطية) (ترو) .

(٢) من قبل القبط (الزينة القبطية) (ترو) .

• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
(levy troops) : (الزينة القبطية) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .

• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .

• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .

• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .

• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .

• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .
• (الزينة) (ترو) . يعني (الزينة القبطية) (ترو) .



إذن ، ثم يُعد هالك شلث هي أن (العرش الإلهي) جُهم (جنود) - مفعولة لهم (الواء) - .
 فانه كانوا يصورون كل (نهر) محسوبا به (فراء الله) (أ) .
 فهذا يعني أن كل (نهر) ما هو إلا (مُجسّد)

أي أن (نهر - و) جميعاً .. ما هم إلا : (مُجسّد) .

بالمزود بلتر (شعر) الإلهي

ويصورون تحت وعلف (لواء الله) (أ) .

*

وتجسيم اللوات مصرى القديم هذه الحقيقة . فلا يترك لنا فيها مجالاً للتفسير أو الاستنتاج ،
 ولا يترك لأحد في هذا الأمر مجالاً للذرة شلث
 على ذلك اللوات ما يذكر - بكلّ الصراحة والوضوح - أن تولدت (نهر - و) هم بالمثل
 (جنود) ، بالزود .

بل ، ويتكلمون في (جيش) منظم تنظيماً عسكرياً كاملاً حيث ينقسمون إلى فئات
 ويزك ، إلخ ، ويعرفون "الطواير" و"المُصوّف" (١) . إلخ . وهم (قائد) من كبارهم
 ينقسمون بلورهم إلى رتب ودرجات . إلخ إلخ تماماً كما هو في (الجيش البشرية)
 بل ، ولم يترك نظام وتنظيم (جيش البشرى) عتلم . سوى محاكاة (١) بما هو موجود
 في عالم (الزود) (١) .

نذكر الآن بعض أمثلة من طرائع مصرى القديم ، نتحدث عن (حروب) اشوك فيها أولئك (نهر - و)
 بالمثل ، وكيف كانوا يحاربون تحت برة (قائد) هم يرأسونهم من (نهر - و) الكبير
 ثم كيف كانوا يسهلون ويلقون حروبهم هذه (جيش البشر) في جهاتهم لفتش وحروبهم المتسارعة
 في سبل الدفاع عن الحق والدين .. بل ، ولا حيرة الكفار (١) .

(١) وتسمى في المصرية (م) (أ) (نهر) بمعنى : (مصر) ظهور "م" الله . - قالون نوكر له ٣

(٢) وكه ورد في كتاب (تسوي الشهد) أن من الأشياء التي جعلها الله "فلاح" تنظيم (جيش) ورجله إلخ

- الفرية والتسوي مصر القديمة ، ص ٢٤١

انصار (أمون)

هو الذكابة الكبيرة لدى المصريين القدماء ، والذي كان من أهم خصائصه ، الحرب والقتال وفي الثورات المصرية القديمة . أنه هو الذي أتى بحدوده - من (إلى بنو) - الغاريين المصريين في قتالهم ضد "الحكوس" ، حتى تمكّنوا من طردهم^(١) وكذلك هو الذي أتى جيش مصر بقيادة "رسيس الثاني" في معركة "قادش" وعن هذه المعركة ، يذكر د. أحمد مبري [لم يذكركم ذلك "ميتا" من ذلك الوقت وسيلة من الوسائل إلا أنها إليها يجعل من مقابله جيش مصر صعبة فاضية لحق نفوذ مصر وسيادتها وهذا لم يكتفوا بأن يقتلوا إليه - سواء بالوعد أو بالوعيد - الساعطين على مصر أو الظالمين في أرضها ، بل استعان بشعوب أخرى كثيرة وأخذ منهم جنوداً موزعة ، ومنهم سكان جزر بحر إيجه ، وإمارات آسيا الصغرى ، وبلاد الفرات ، إلى جانب جيش بلاده . وتقدم بكل هذه المجموع إلى "قادش" .

وتقدم "رسيس الثاني" ومعه جيوش مصر الأربعة : جيش (أمون) ، وجيش "رع" وجيش "فتاح" وجيش "سوتخ" إلخ]^(٢)

ثم بعد وصف ما جرى من أحداث المعركة .. يذكر د. أحمد مبري [وبعد "رسيس" إلى مصر ، فغلب البلاد كلها ، بأنه انتصر وأن (أمون) وقف إلى جانبه]^(٣) ونفس الأمر بعده بالنسبة لملك مصر آخر ، وهو "رسيس الثالث" وقد سجل أحداث شروبه على الآثار . ومنها منظر يرمعه د. سليم حسن بقوله [المنظر

الأول يشاهد فيه "رسيس الثالث" وهو يتسلم (سيده) من (أمون) وهذا المنظر يرمز إلى التصريح الإلهي بنشوب الحرب ، ومنح الفرعون النصر .]^(٤) ونفس الأمر بالنسبة لملك "رسيس التاسع" - أنظر شكل (١٩)^(٥)

في سبب (١٩) من



شكل (١٩) "رسيس التاسع"

يتسلم "سيف" من (أمون)

(١) مصر القديمة (١٩٦٦) ٢٤٦ (٢) السبب ٢٥١

(٣) من: من فرسوا ولهم يلات من ١٥١

(٤) الموسوعة المصرية ج ١ ص ١٢٥

(٥) مصر القديمة ١٩٦٧

(٦) منظره (الملك سيف) مصري قديم . ويكتب بالهروغليفية (١٩٦٦ ص ١٢٥) سبب (١٩) وهو من التذات

البشر (بعل) :

وهو نفسه المعروف أيضاً باسم "سوتيج"^(١)
وقد سبق أن أوضحنا أن القوات المسلحة المصرية كانت تتألف من (٤) ديفيزي . أحدها
(جيش سوتيج)^(٢) .

ولقد كانت صيغة الحرب والقتال من أهم خصائص هذا الـ (بشر) وقد وضعه فرانسوا
جومبس في كتابه بأنه . البشر المحارب (بعل)^(٣) .

وفي الموسوعة المصرية : [وقد ذكر رمسيس الثاني (بعل) في بعض حروبه ، وقال أنه كان
يُهبته بمحاربه . وأبعد الناس بعد عصره يملكون قوة الملك وشدة بطشه بأعبائه بقوة (بعل)]^(٤)
كما جاء ذكره في وصف أحداث معركة قادش التي انتصر فيها "رمسيس الثاني" ومن
ذلك قولهم : [عندئذ قام جلالة . أوى "رمسيس الثاني" . وأخذ عدة القتلى وسقط بادره

وكان كد (بعل) ساحته . إلخ]^(٥)

كما ورد أيضاً في أكثر حروب "رمسيس الثالث" . حيث شبه الملك نفسه بـ (بعل) قائلاً
[التكبير في ساحته من (بعل)]^(٦)

. أنظر الشكل (٢٢)^(٧) حيث يشير السهم رقم (١) إلى هذا النص

. وفي الشكل (٢٣) صورة نفس النص السابق (مكررة) ، مع ترجمة عا



الوجهة	النطق بالمصرية	(١)	(٢)
الكبر	د	ب	بشر
(وقتها / في وقت)	ع	ع	موتو
مثل	م	م	ع
(بعل)	(بعل)	أ	كيمت

شكل (٢٣)

(١) الموسوعة المصرية مج ١ ص ١٥٨ ٢ جريدة مصر والمصر القديم ١٩٨٢/١٩٨٣

(٢) مصر القديمة ، د أحمد مخرجي ٢٤ (٢) لغة مصر ١٩٨٤

(٣) الموسوعة المصرية مج ١ ص ١٥٨ (٤) مصر القديمة ، د أحمد مخرجي ٢٤

(٥) الموسوعة المصرية مج ١ ص ١٥٨ (٦) عن الموسوعة المصرية مج ١ ص ١٥٨ شكل ١٧٢

البيتر (مونتو)

وقد ورد ذكره في الآثار التي تتحدث عن حروب "رمسيس الثالث"، حيث وصف الملك نفسه بأنه مثل [البيتر الطيب (مونتو) .. هو مصر]

- انظر الشكل السابق رقم (٢٢) وفي النص المذكور يُشار إليه بالسهم رقم (٢)
وانظر أيضاً الشكل (٢٣)، وفي النص السابق (مُكرراً) مع ترجمته

كما يذكر عن دومس: [كان (مونتو) محارباً، يأتي بالنصر ويحمله الظفر ولما كانت له على الأعصر موهبة (الحرب)، فإنه هو الذي يُصبح للملك الأقطار الأجنبية. إنه هو الذي أسرع إلى محله "رمسيس الثاني" في لحظات الشدة على أرض معركة قادش. كما كان موكلاً بالسهر على الدفاع عن الأربع جهات الأصلية في "طبة" للمحولة دون انتهاكها.]^(١)

وفي وصف أحداث معركة قادش ورد عنه الآتي: [عندئذ قام بجلبه أي "رمسيس الثاني" - مثل (مونتو) .. وأخذ عتة القتال ولطمطى به ربه]^(٢)

كما يذكر عنه فراسوا دومس أيضاً: [وقد رُكِّل (مونتو) في المهد الإغريقي الأناشيد التي كانت تنشئ به، والتي كانت تنتهي بأنغام عسكرية كثيرة ذكرى الوجبة والغضب في معرك القتال]^(٣)

كما يعرفه دسليم حسن بأنه: بيتر (الحرب)^(٤)

وفي لفظة "سنوحي" - من الدولة الوسطى - وصف لسمبارو التي حُرِّت بيتر "سنوحي" وعنده الفلسطينى، ويذكر "سنوحي" كيف أوره (مونتو) في قتاله .. وفي ختام وصفه لأحداث هذا النزاع يقول: [وحيثُ صيحة النصر على رقبته وصاح ممي كل أسير، وقُتِلَ الشاء لـ (مونتو) قربانا فقد عمل (مونتو) ذلك رحمة بي.]^(٥)

وهي الموسوعة المصرية: [مونتو - أحد (بيتر) الحرب. وقد جاء ذكره في "متون الأهرام" - التي يرجع أصولها إلى عصور ما قبل الأسرات - وكان آمياً للموت في حروبهم منذ عصر الدول الوسطى. وقد كان يُصور مُسبكاً في يديه أسلحة مختلفة]^(٦)

البيتر (أوب ونوت)

تذكر الموسوعة المصرية: [أوب ونوت ويعني اسمه "صانع الطريق" فهو (الحارب) الذي يتقدم الجيوش، ويُعَدُّ لهم الطريق إلى النصر]^(٧)

كما تعني الموسوعة المصرية: أن ملوك الفرعنة الحاربيين كانوا يصحبون معهم (راثة) مرغوة على قاع من الخشب، عندما يتوجهون إلى الحرب^(٨)

(١) مصر القديمة، جلد ٢٩ / ٢٩

(٢) قصة مصر / ١٢٢

(٣) قصة مصر / ١٢٢

(٤) مصر القديمة / ٣ / ١٢٢

(٥) السنين ٢٢/٢٢٨

(٦) مصر القديمة / ٣ / ١٢٢

(٧) (٨) السنين / ١٢٢٨

(٨) الموسوعة المصرية / ١٢٢٨

التيهر (حـ) *

وقد كان يُصور في الآثار المصرية دائماً قابضاً على (حُرْبته)^(١) وفي الموسوعة المصرية : [حـ : كان المصريون ينظرون إليه منذ النوبة القديمة . في "نصوص الأهرام" - (كـ) (بـ) : حامي للمصحف القريّة .. وكان يُرسم عادةً على هيئة إنسان وموق رأسه رمز للمصحف ، حاربلاً (حُرْبته)^(٢) في يده .]^(٣)

التيهر (أووريس)

وتصغره النصوص المصرية بأنه * التيهر (الحاروب) . كما كان يشتهر بـ (حُرْبته) بـ (حُرْبته)^(٤) وهي إحدى نصوص المصرية القديمة . بعد النص الآتي ، [وتقدم لـ (حور) (حُرْبته) بـ (حُرْبته)^(٥) أحضرها له (أووريس) الحاروب . فتهلك الملوقة . إن عشب حُرْبته من (أووريس)]^(٦)

التيهر (حورس)

وقد كانت أشهر خصائصه .. أنه حنّدي (حاروب)^(٧) .



وهي النقوش التي كانت تصوره على الآثار . كان يُرسم غالباً بـ (أسلحة) في يده .

يذكر والس بدج [وقد كان (حورس) يُرسم عادةً مُسبكاً بيديه (أسلحة) تدل على صِفته كمحارب مدبر . وهكذا برآه في أحد الرسوم يقبض على (أسلحة) ، مثل "كلمة المروغ" في تمثال ، و"قوس" وثلاثة "أسفسم" في شكل (٢٤) (٢٤) شير الشحوب (حورس) بـ (حورس) شكل (٢٤) .]^(٨)

ويصعب [وهي نقش آخر بعد (حورس) مصوراً برُبعه الطويل ذي الرأس بعددتي المنقب .]^(٩) وهو يمثل في اللحظة التي يقذف فيها (رُمحه)^(١٠) الطويل في اتجاه حورس .]^(١١) وهي نقش آخر بـ (حورس) وهو يصير الأعداء برُمحه . أنظر شكل (٢٥)^(١٢)

١. مصر القديمة ، سليم حسن ١٩١٩/٤٤ (٣) سبق أن أوضحنا (ص ١٢٢) أن الاسم (حُرْبته) ، هو شكل مصري قديم

(٣) الموسوعة المصرية ، ص ١٤٠/٩ ص ١٤٠/٩ (٤) والفرج القوي دريون ١٥٧٢/١٥٨

(٦) الموسوعة المصرية ، ص ٢٨ ص ٢٨ (٧) أما للمصريين بدج ٥٢

(٨) واسم هذا "م" أو المصرية القديمة ١١ [ص ٤٤] وهو في اللغة المصرية : "م" (حورس) - يعني Common words of coptic origin. Dr Georgy Sotley P ٩

التي على اللغة هو أصل التسمية في العربية باللقب الكتي - أي (حورس) . (رُمحه)

(١) أنه المصري ٥٨ (٩) عن الفن المصري ، هكس ١٩٠٥/٢٢



شكل ٢٥: شهر حارب (حورس) ، صراع بأكبر

لما هي أعمال الحرية .

يذكر بدج [وهي قنيس . بعد (حورس) حرموا وهو يغص على أعدائه]^{١١٦}
وهي أحد الأكر بعد نقشا بصفه "كري" بقوله [وعليه منظر معركة ، ظهر موقعا أسرى
رُبطوا في كوبة (حورس) ويقابلهم في الجانب الآخر عنق مهزم]^{١١٧}
كما يذكر بدج [إن الانتصارات بوصفه لـ (حورس) بتحت ملكه ، تقوم على أسس
أعمال فذة لأحد الفائحين المنتصرين .]^{١١٨}

بقد . كان ليش (حورس) هي الزوايا المصرية القديمة (حدى) بحارب بالفعل
وقد كان حدى (ملكاً) . بقية مرق من (لـ بثور) الشهرة
يذكر وطن بدج [وهي ممد افور ، بعد أن (حورس) كان مستحاً بأسمعة حديّة
وأنه كان مصحوباً بعدد من (لـ بثور) ، مسلحون بأسمعة حديّة]^{١١٩}
وهي وصف إحدى معاركه . بعد في نقش مصرى قديم . [تم بعد ذلك أحد (حورس)
طريقه نحو الشمال مع تابعيه من (لـ بثور) عظماء حينما ذهب كلّ مقاومة .]^{١٢٠}
كما كان يسجد بعيشه من (لـ بثور) . "لكلوك الشرعيّ" من البشر في حروبهم الممثلة .

الشمس (تخوتي) :

وقد اشتهر - بوجه خاص - بذكائه وقوته على وضع الخطط الحربية
من آثار "رمسيس الثالث" ما ورد في وصف إحدى حروبه المليية .. ويذكر د. سليم حسن
: [وهناك من العز : إلخ] وهو - أي "رمسيس الثالث" - ثابت الجناح ، ملهى الخطط مثل
(تخوتي) ^(١)

كما ورد عنه أيضاً في من أمر : [وهو ملك مسيطر ، وصاحب خطط جميلة ، فطيل ،
ونصائحه مثل نصائح (تخوتي)] ^(٢)

ومن من أمر في وصف معاركه - يذكر د. سليم حسن : [صفات الفرعون في القيادة
وحساسة حيشه إلخ] - وهو - أي "رمسيس الثالث" - قاله داهية مثل (تخوتي) إلخ] وقد
كان حملاته نفذة البسوة داهية مثل (تخوتي) ^(٣)

ومن قوته وشجاعته في القتال - ورد في أحد آثار "رمسيس الثالث" م يسي : [ووثب
عليهم جلالاته كالأسد ذى العناب القاتل ، وهمم عليهم مثل (تخوتي)] - ^(٤)

وفي نقش للملك "نقش الأب" - الأسرة (٣٠) - تقول الروح الحامية للملك [إني
أعطيت قوة الجرش - بالأعداء - مثل (تخوتي)] - ^(٥)

وعلى لوحة للملك "نقش الأب" أيضاً .. يوصف الملك بالآتي : [وإنه (تخوتي) شديد
القوى ومن الفرع منه عظيم في أجسام التي يجهلون قوته ، امنك الذي يضرب عدوه إلخ] ^(٦)

ومن علاقته بالهش الحارير - نجد في معبد منطقة تل أم حرب - مركز قويسا - نقالا لقائد
جيش مصر ، مكتوباً عليه الآتي : [كاهن (تخوتي) ، قائد الجيش إلخ] ^(٧)

ومن مساهمته ومآثرته للحارير من الهش - يصف د. سليم حسن ما ورد على آثار
"رمسيس الثالث" الشريفة ، يقول : [وعلى معبد "طبة" مسافر حرب لويصة - حيث يُشاهد

لمنك الذي يقف خلفه (تخوتي)] - ^(٨)

ومن معبد ليزيس - في طبة - [يظهر الملك وهو يطمس عدواً : من (تخوتي)] - ^(٩)

كما ورد في الآثار كيف كان (تخوتي) - بواسطة أتباعه من (ل. نير و) الحارير - يساعد
ملوك مصر في حروبهم العادلة - هي لوحة للملك "نقش الأب" في مدينة الأشموير ،

من يقول : [إن (تخوتي) قد وعد الملك أن يجعل قلبه حراً وأن يده لن تصد في كل
الأراضي وأن كل (نير و) مدينة الأشموير متحمية إلخ] ^(١٠)

وهذا "رمسيس الثالث" يعرف ما حدث في إحدى حروبه ، وكيف أهله وساعده حشود
الر (نير و) بقيادة النير (عسوتي) ثم يقول [وكلّ الباقي على قيد الحياة قد فرّوا إلى

(١) مصر القديمة ٣٠٨/١١١
(٢) الفكر : شروم ١١٠
(٣) ٦١٩/٩٣
(٤) ٢١٩/٧٧
(٥) ٢١٩/٧٧
(٦) ٢١٩/٧٧
(٧) ٢١٩/٧٧
(٨) ٢١٩/٧٧
(٩) ٢١٩/٧٧
(١٠) ٢١٩/٧٧

بلاذهم وعندهم كانت ثعبان عظيمة ترمى به (التهب) من السماء ، باجأ ص ارواحهم
تقتضى على يديهم [١٠] ويصيف : [وقوى (تحوى) قد حوت وجوههم ، فسقطوا
من أولهم بل آخرهم في أماكنهم [١١]
بل وفي النصوص العبرية تأكيد على أن (الـ بئر و) ، يحاربون في صفـة المؤمنين هذه
(الكفسار) (١)

ومثال على ذلك هذا النص الذي سجله أحد ملوك مصر ، في وصفه بما جرى في
إحدى حروبه : [وقد أحكم تلك المعبر وأحاط المدينة بسيلود وعسادق ، واستولى عليها
عنة وذبح كل (الكفسرة الملبدين) الذين كانوا يداعطها ملثما يقتضى البئر (تحوى)
والبئر (حورس) فيما مضى - وفي نفس المكان - على الصفة الكفسرة [١٢]
ويجلى دسليم حسن على هذا النص بقوله : [وثما يجدر ملاحظته أن الصفة التكرير هنا ..
قد أُطبلت عليهم لقب (الكفسرة) [١٣]

كما نلاحظ في هذا النص أيضاً .. الإشارة إلى حروب قديمة سابقة ، اشترك فيها جنود من
الـ بئر و) عبادة البئر (تحوى) في مرة ، والبئر (حورس) في مرة أخرى . وأنها كانت
حروب لتأييد المؤمنين ضد (الكفسار)

✱

هذه كانت بعض أمثلة لكبار القادة من الـ بئر و) مثل : (رع) و (آمون) و (فتاح)
وسوتخ (بعل) و (مرنوت) و (لوب واوب) و (حا) و (أوبوريس) و (حورس) و (تحوى)
وقد رأينا أنهم كانوا يحاربون ويقاومون بالفعل
كما كان يتبعهم (جنود) من الـ بئر و) يحاربون تحت إمرتهم بالفعل
كما رأينا كيف كانوا يساعدون الشمايون من البشر في حروبهم العادلة . وكيف كانوا
يساعدون المؤمنين في حروبهم ضد الكفر والكفسار

الخلاصة .

أن (الـ بئر و) جميعهم (جنود)
وإن ربهم (الـ بئر و) (أ) كان يمد لهم (جنود)

✱ ✱

(١) لا جازلة قوله نذل : (لا وسطره عليها معطرا من سطره) - حرره: اد
ومن معطرا المساج : [معطرا من سطره في حذو طبعات بئر جنهم]
(٢) و (٣) مصر القديمة دسليم حسن ٢٠١٧ - (١) و (٢) السجل ١٩٧٢-١٩٧٣

و (الملائكة) .. (جنود) الله

ومن المجدد بالذكر أن نفس هذا الكلام يُقال في (الملائكة)

فالـ (ملائكة) في جميع الأديان السُلْوِيَّة الحايَّة . فَم (جنود)

ويُتصوِّفون : (جنود الله)

♦ في الديانة اليهودية

يُخبر (التلاوة) وعند بدء الخلق - (جُفَاءً)

في بداية الخلق ، تقول التوراة (تث ١٦) : **« مَا كَيْلِبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلُّ جُنْدِهَا . إِبْخ »**

وفي سفر دمر (٦٢) **« بَكَلَّتْ الرَّبُّ حَيْفَتِ السَّمَوَاتِ ، وَصَمَتَ مِنْ كُلِّ جُنْدِهَا . إِبْخ »**

وفي سفر حيا (٦٩) **« أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحْدَكَ ، أَنْتَ حَصَنَتِ السَّمَوَاتِ وَصَمَّتِ السَّمَوَاتِ وَكُلُّ جُنْدِهَا . إِبْخ »**

وفي سفر أشع (٤٥ : ٢١) **« هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ . إِبْخ . بَلَايَ أَنَا بِشَرِّهَا لِسَمَوَاتٍ وَكُلِّ جُنْدِهَا . إِبْخ »**

ولذا ، فإن (الملائكة) في اليهودية - تُسَمَّى (جنود السماء) ، و (جُنْدُ اللَّهِ)^(١)

« كَمَا يُوصَفُ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ ، بِأَنَّهُ : **رَبُّ الْجُنُودِ** »

في سفر زكريا (٣ : ٢٣) **« رَبُّ الْجُنُودِ »** **يَهْوَه**]

وفي سفر زكريا (٦ : ١٠) **« مَنْ هُوَ هَذَا ، يَقُولُ يَهْوَه ؟ . رَبُّ الْجُنُودِ ، هُوَ يَلْبَسُ التَّجَدُّ . إِبْخ . »**

وفي سفر فنيك الأزل (١٨ : ١٥) **« قَالُوا لَهُ : مَنْ هُوَ (رَبُّ الْجُنُودِ) . إِبْخ »**

وفي تلمود الكتاب المقدس (ص ٢٧٠) **« وَأَمَّا الْمُرْفُوقُونَ ، هَذَا رَأْسٌ - فِي السَّمَوَاتِ . (حيثُ) عَظِيمًا فِي**

الْبَيْتِ وَمِنْ الْمَدِينَةِ ، وَرَبُّ مَعْبُودَةٍ تَسَلُّ حَتَّى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ مَدِينَةُ (رَبِّ الْجُنُودِ) ، (ذَلِكَ) هَذِهِ يَدُهُ

كُلِّ الْأُمُورِ . إِبْخ .]

ويُتصوِّفُ الْقُدُّوسُ (ص ٢٧٤) **« وَتَدُلُّ حَبْرَةُ (رَبِّ الْجُنُودِ) عَلَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ (الْقُوَّاتِ) فِي السَّمَاءِ**

وَعَلَى الْأَرْضِ . كَمَا دَالِ دَاوُدَ لِلْهَيْبَةِ (ص ١٧١ : ١٥) . (أَنْتَ تَأْتِي بِكُلِّ سَيْفٍ وَيُزْعَجُ وَيُزْعَرُ ، وَأَنَا أَنَا إِلَهُكَ

بِاسْمِ (رَبِّ الْجُنُودِ) . (الْفَتَى أَشْعَى يَمُوتُ (ث ٢١ : ٤) . (هَكَذَا يَمُوتُ (رَبُّ الْجُنُودِ) لِلْمَحَارِبَةِ) .]

كما يذكر عبر ١٥ ، أن قرب عبد اليهود هو «إله الميراث» و«إله الحرب» ويُذكر دائماً باسم رب اليهود^(٢)

♦ وفي الديانة المسيحية

في إصحاح ص (٢٦ : ٥٢-٥٣) **« قَالَهُ يَسُوعُ . إِبْخ . أَنْظُرُوا أَنْتُمْ لَا اسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ أَطْلُبَ إِلَ رَبِّهِ عِندَهُ**

لِي أَكْتُوبَ فِي عَشْرِ (حيثُ) بِاسْمِ (الملائكة) .]

وفي «معجم التوراة» **« فِي الْكُتَابَاتِ الْمَسِيحِيَّةِ . اللَّهُ (ذَلِكَ) يَتَدَبَّرُ فِي فِسْهَاءِ مُعَاوَنَتِهِ وَ (جُيُوشِهِ)**

الَّتِي تَدْعُو بِاسْمِهِ » [٣]

رغم هذا (و الملائكة) تتكوَّن من أعداد لا تُحصى . إِيَّاهُمْ (جنود جيوش) السَّمَوَاتِ^(٤) .

(١) ترميحه عند ٩٢ . تاريخ الخطوط : سارون ٩٢/٥

(٢) نسخة مصحَّحة : « جُيُوشِهِ » ، ص ٢٤


(3) Dictionary of the Bible Vol ٢ P 95

(4) Dictionary of the Bible Vol ١ P 97

كما أن هذه (الفرقت السبعة) للامكية منظمة تنظيمًا عسكريًا كبيرًا
ومن ذلك - ثلثًا كما في المجلد البشرية - التنظيم في صفوف ، وقسم في الرتب والفرجات . (ع ١٤)

١) التنظيم في (الصفوف)

• في المجلد (البشر)



ذكر جورج ويلا [المجلد القديم أسبق الأتم إلى تنظيم "المند" وكان نظام عتصم (الصفوف)
التنظيم الثمانية ، وفي قلوب أمتهم كثير من صور هذه (الصفوف) ^(١١)
وهي معصم المصاردة لمصرية (١٢٦-١٢٥) [منذ تأسيس الدولة الفرعونية ومصر لها منظمة حربية دقيقة
التظيم القوم الذين سيطروا بسهولة على الفر والجر ، والذين ابتكروا علم الإدارة ، ورفضوا صراحة
هندسة إلى هذا السماء ، والذين كلفوا على تنظيم حياة المصريين (فكانت يرى الجيش "تقسم إلى
(صفوف) - كل منها عشرة رجال - (ع ١٤)
وهي تكوني أصغر الوحدات - (السرية) () - يُصنف المعصم (١٢٦) [وهناك فلاح
مصرية للمعصم غير عديها ، أسوط ، بين هيئة الجيش في ذلك الوقت - (نظر شكل (٣١) و(٣٢) - شكل
سرية (منها ثلث من (١) وثلاث (في أربعة "صفوف" ، بكل "صف" منها (١) رجل)]



شكل (٣٢) - (سرية) من طين الرماح



شكل (٣١) - (سرية) من طين السيف

ومن السجلات (الطائر) () يُصنف معصم المصاردة لمصرية (١٢٦) [وكانت "صفوف" المندود
تسمى () منظمة ، تطورت منظمة تبدأ بالقدم الجري (ع ١٤)
كما يُصنف معصم حسن على الشكل المندود (٣١ و٣٢) ، فيقول
[ولا حظ أن هؤلاء الجنود قد تقفوا سائرين (معًا صفاً) (ع ١٤) ^(١٢)



شكل (٣٣) - سيرة الطائر باليد

وعلى هذه الهيئة المنتظمة ، كانت يمدون للقتال ، يذكر د. سليم حسن

[وفي الرسوم التي غير عليها في عهد الفرعون "ساحورع" (الأسرة الخامسة) - يرى الجنود تطورت
خطوات حربية - كتيبت بمجرده ، وهذه وحده ، وقامصون على سلاحهم بنظام واحد . (ع ١٤) ^(١٣)



شكل (٣٥) -
صف (سيرة)
من مصر
"رئيس الجيش"



شكل (٣٤) - (صف) وحيد للقتال / ساحورع

(١١) تاريخ المعصم ١٢

(١٢) مصر القديمة ٢٩٣/٣

(١٣) عن حفارة مصر والشرق و٩٦/١٩٦

(١٤) عن القوم (كتاب المعصم) ١

(١٥) مصر القديمة ١٦٤/١٦٤

٢) إسماعيل (الرقيب) .

وهذه (ايسود اللائكة) تخيف في المرحب والقهرحات
 على معصم القردة [وهناك إسماعيل وتساخر في الرقبة والمثالة بين اللائكة وذلك نائم . بالظلم . لشكره
 نظام (بلقيش)]^(١)
 وفي دخرة لمعارف يهودية : [و (اللائكة) يتسبون إلى بصوحات من (اللائكة الكيسار) خالية الرقبة
 والدرجة ، ولائكة آدمي وفل رقبة ومزلة]^(٢)
 ويذكر اني قيم الجوربة : [والقراء ملوء بذكر (اللائكة) وأصنافهم (مرهمهم)]^(٣)

٣) كما أن منهم الرؤساء والقادة .

نذكر دائرة معارف القدس "الكبرى" [إسماعيل من "رؤساء اللائكة" ذكره من الكتابات يهودية (ميكائيل
 وجبرائيل) وإشاد آخره من "رؤساء اللائكة" ورد ذكره في "الأبو كرميا"^(١) وهذا (رفايل ويوربين)
 وهناك "سبع رؤساء ملائكة" آخرون قد ذكره أيضاً في (طوبيا)^(٢)]
 وفي دائرة المعارف اليهودية : [من كتابات الأبو كرميا ، فليد كتاب "العاجلة" ، اجتر (جبريل) ميكائيل
 ورافائيل ويوربين (كرز ساء للملائكة) وأشهر بينهم برصهم (ministering angels / ملائكة "زور" ،
 سمره)]^(٣)
 وفي معصم القردة : [من "المعهد القديم" و"المعهد الجديد" ، إشاد فقط من رؤساء اللائكة ذكرت أسمائهم
 : (ميكائيل وجبرائيل)]^(٤)
 ويذكر اني قيم الجوربة : [ورؤساء الأملاك الثلاث : جبريل ، وميكائيل ، وإسرائيل]^(٥)
 وفي دائرة معارف الدين (وعند المحققين) (المسلمون) للملائكة "رؤساء لرحمة" ، هم جوبيل ،
 وميكائيل ، ورافائيل (جبرائيل) ، وإسرائيل]^(٦)

وكذلك واحد من أوقات القادة والرؤساء (جبر) من (ايسود اللائكة) تأثير بالمره

٤) وهي الملاك القائد (ميكائيل)

نذكر دائرة معارف الدين [ميكائيل (the warrior leader / القائد المعارب) للعالم السماوي]^(١)
 وذكره أيضاً : [ميكائيل قائد اجنود السماوية وهو (fully armed)]^(٢)
 وفي قمارس الكتاب المقدس (س ٩٣٨) [ميكائيل رئيس اللائكة ، وقبل أنه كان قائد جيوش اللائكة]

1, Dictionary of the Bible, Vol 1, P 96

(2) The Encyclopedia Judaica Vol 2, P 968

(٣) كتاب "الأبو كرميا" هي تلك الاسماء التي لم يوافق بنفسها ، وهي مطبوعة على جهة - أنظر تاريخ القديم س ١٥٠٠ ،
 (٤) - من "طوبيا" - عند اسمعيل الأبو كرميا ، وقد كبه أحد اليهود في مصر ، حوالي (١٧٥٠ ق م) أنظر هاشم ١٧٥٠ ،
 (٥) The Encyclopedia of Religion, Mircea Eliade, Vol 1 P 254

(7) The Encyclopedia of Religion Vol 2 P 968

(8) Dictionary of the Bible Vol 1 P 97

(9) The Encyclopedia of Religion by Virgil Form, P 501

(١٠) مجلة الميثاق ١٢٧

(11) The Encyclopedia of Religion by Virgil Form P 264

(١٢) الساب ١٧٠٠

كما كان تصور أيضاً شاعراً بالسيف^(١) ... شكل (٣٧)^(٢)



(السيف)

(شاهد)

(السيف)

(شاهد)

شكل (٣٧) - سلاح شاعراً بالسيف (سيف)

«وهو سلاح شاعراً (سيف)»

ذكر في قاموس العرب (قاموس العرب) من صاحب القاموس «سيف» لعل هو
(سيف) «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف»
«سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف»
(سيف) «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف»

•

(١) سيف (سيف) «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف»

«سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف» «سيف»

Common Words of Arabic Origin, Dr. George Saliby, P. 12

(٢) من موسوعة تاريخ الألفاظ، ج ١، ص ٢٠١ - (٣) مجلة القادسية، ١٩٦٧

(٤) قاموس اللغة، ص ٢٠١

وَبِالْأَنْبِيَاءِ حَتَّىٰ تَخْرُجَ السَّجْدَ لَا تَسْجُدْ إِلَّا لِلَّهِ عَزًّا وَجَلًّا (صافات: ٢٥)

في اللغة المصرية، (لج) (صبا) - تعني: (star / نجم)^(١)

الخلاصة . أن هذا اللفظ المصري (ج صبا) .. قد انتقل إلى اليهود - بكل "معانيه" المختلفة .

<p>١١٩ * صبا = نجم = "نجم" نجمي = جندي</p>
<p>צבא * صبا = نجم = "نجم" نجمي = جندي</p>

ومن الجدير بالذكر أيضاً ، أن هذا اللفظ المصري (ج صبا) / * (ج صبا) . هو الذي استخدمته
الكثيرة من "كُل" نصوصها التي تتحدث عن الجندية و(الملائكة اليهود)

وعلى سبيل المثال . في سفر التكوين (١٠: ١٦) -

וַיְכַלּוּ הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ וְכָל-צְבָאָם

لعل اليهود يذكرونه في ميم وحاء من وصل = ميم ميم
ووجهه فأضيف إلى سموت وال أرض وكلّ جندهم

وهي سفر يشوع (١١: ٥) -

וַיֹּאמֶר אֵלָא כִּי אֲנִי שַׂר-צְבֵאֵי יְהוָה

ويأمر ألاء كي أنا سر صبا = سر صبا = سر صبا

قال كلاً ، أنا وليس جنده

وهي سفر الملوك الأول (١٥: ١٨) -

וַיֹּאמֶר אֱלִיָּהוּ בֶן יִחוּז צְבָאוֹת

ويأمر أليها بن يحيى صبا = صبا = صبا

قال كلاً : "أليها" : صبا = صبا = صبا

(١) قدس تصور من طبيعة كبيرة للفرقة (١) و(٢) نبيאים صوابين (١) ص

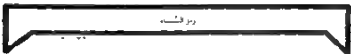
(٢) السابق ص ٢١٢ (١) السابق ص ٢١٧

(٣) وهو لفظ مصري الأصل أيضاً . مثل القوس يدي وكبس (ص ٢٢٦) (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(٤) منقولة . مقطوع (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(٥) منقولة . مقطوع (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(٦) كما أن هذا اللفظ من المصرية القديمة (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)



﴿وَلِلَّهِ (جُنُودُ السَّمَاوَاتِ)﴾ . ﴿

وسبحانه : رَبِّهِ (١٩ * ٢٠) / صَبَاوَتِ

ويستطيع الآن أن نخلص ما ورد عن (الـ بثر و) ، وما ورد عن (الـ ملائكة) في هذه المقارنة الموجزة .

(الـ ملائكة)	(الـ بثر و) (١٣)
كائنات تابعة لـ (الإله الواحد) .	كائنات تابعة لـ (الإله الواحد) .
يتسببون دى (عرش الإله)	لَقْهَم : () (بثر) معناه : (التسببون إلى عرش الإله)
جميعهم (بثود) .	جميعهم (بثود) .
هم (بثود الله)	ومعهم : (لواء الله) (١٤) أى أنهم (بثود الله)
يتقبسون إلى (برق) .	يتقبسون إلى (برق)
يتفرسون من مراتب ومرتبات	يتفرسون من مراتب ومرتبات
لهم (قادة) سهم برأسهم	لهم (قادة) سهم برأسهم
يتبعون نظاماً عسكرياً كائلاً	يتبعون نظاماً عسكرياً كائلاً
- ومنه الانبظام من (صعوف) -	- ومنه الانبظام من (صعوف) -
يقاتلون ويقاتلون بالفعل	يقاتلون ويقاتلون بالفعل
يقاتلون إلى جانب المؤمنين من البشر	يقاتلون إلى جانب المؤمنين من البشر
من سرورهم المائدة - صد (الكثرت) -	من سرورهم المائدة - صد (الكثرت) -

ومن الواضح أن كل ما ذكره لمصريون القدماء عن (الـ بثر و) يتطابق تمام مع ما جاء في عقائدها الحالية عن (الـ ملائكة)

www.egyptology.com





(وظائف) الـ "نشر.و"

ومن المفسر بالاحتلال

أن (الملائكة) يرفع أنهم - يصرّ القرآن والإنجيل والتوراة - يوصفون بأنهم (جنود)
إلا أننا نعرف أيضاً أن وظائفهم لا تقتصر على (الحرب والقتال) فقط
وبنسب أفعالهم في الكون أكثر ، وأكثر وأصغر

إذ أنهم المكوّن بكلّ شيء في هذا الكون يهيئون عليه ويدبرون شئونه .
هكذا يجد في العقيدة الإسلامية وهكذا أيضاً في اليهودية والمسيحية

أي أنهم (جنود) الله

ولكن بالمفهوم الأشمل والأعم لمعنى (الملائكة)

ذلك أن الله سبحانه قد (جند) كلّ واحد منهم لأداء دور معيّن محدّد في حركة الحياة بهذا
الكون .

- وما (الحرب والقتال) إلا مجرد جانب من أفعالهم يوقونه عندما تريد مشيئة الإهيّة -
وهم في كلّ أحوالهم - سواء في أفعالهم لوظيفة الحرب أو وظائفهم الكونية الأخرى - ما فهم
إلا (جنود) مهيّدة - تصوى تحت وعيد (لواء الله) (١) ، تأمر بأمره ، وتنفذ مشيئته

4

وبعض هذا القول يجدد في عقيدة المصرتين القدماء بالنسبة للميثور (

يهم جميعاً : جنود) الله

ولكن بالمفهوم الأشمل والأعم لمعنى (الملائكة)

قد معنى أنهم (مجندون) لأداء عند الأفعال في الكون وما (الحرب والقتال) إلا مجرد
جانب من جوانب وظائفهم -

على عقيدة أولئك "المصرتين القدماء"

إن كسّال شراء الكون موكل به (ميثور) يهيئ عليه ، وهو المسئول عن تدبيره - بأمر الله
ومشيئته - (وهذا نفسه ما نلاحظه في عقائده الحاخامية)^(١)
لما من (نجم) من ملايين نجوم السماء ، إلا وموكل به (ميثور) يهيئ عليه ويدبر شئونه^(٢) .
- ونفس هذا القول في عقائده الحاخامية بالنسبة للملائكة^(٣)

(1) Discovery of the Bible Vol 1 P 97

(2) The Egyptian Book of the dead W.Budge, P 75

(٣) الحالة "الهداية" من قبل الميثور/١٩٦١ ج ١ و من الفكر الديني "القيومي" ١ و الميثور، (الهداية) ١٦٦

وكذلك بالنسبة لجميع الكواكب (كالشمس ، والقمر ، إلخ) كل واحد منها يهيى عنه (مير) رئيسي مثل - (ريح) ، مير (الشيبس) ، و (جونسو) مير (القمر) ، إلخ^(١) ، كذا أن كل (مير) منهم يتبعه فريق من (المر مير) يحملون تحب إشرافه في تدوير أمور (الكوكب) المختصين به^(٢)

• نفس هذا الكلام ينفذ في عقائدنا الحالية

فكل كوكب (ملاك) رئيسي يهيى عليه ويقوم بتدوير شجرته^(٣) يحول فريق من (الملائكة) هيكله نسبة لـ (الشمس) و (القمر) ويختلف الكواكب الأخرى^(٤) .

• وكذلك - فهناك (مير و) موكلون بـ (الرياح)^(٥) .

وفي عقائدنا الحالية هناك (ملائكة) موكلون بـ (الرياح)^(٦) .

• وكذلك - هناك (مير و) موكلون بـ (السحاب)^(٧)

وفي عقائدنا أيضاً هناك (ملائكة) موكلون بـ (السحاب)^(٨) .

• وهناك (مير و) موكلون بـ (الأمطار)^(٩)

• وفي عقائدنا أيضاً هناك (ملائكة) موكلون بـ (الأمطار)^(١٠) .

• وكذلك - فهناك (مير و) موكلون بـ (الغمامات)^(١١) و (البحار)^(١٢) و (الأنهار)^(١٣)

- مثل النهر (حابي) الموكّل بنهر " النيل " -

• وفي عقائدنا أيضاً هناك (ملائكة) موكلون بـ (المحيطات)^(١٤) و (البحار)^(١٥) و (الأنهار)^(١٦) .

• وكذلك - هناك (مير و) موكلون بـ (جبال)^(١٧)

• وفي عقائدنا أيضاً هناك (ملائكة) موكلون بـ (جبال)^(١٨) .

• وكذلك - هناك (مير و) موكلون بـ (نباتات)^(١٩)

• وفي عقائدنا أيضاً هناك (ملائكة) موكلون بـ (نباتات)^(٢٠) .

(١) الموسوعة المصرية، ج ٦، ص ٢٢٥

(٢) مصر القديمة - ج ١، ص ٢٣٦، ٢٣٧ : " قد تدور هذه الملائكة بدوراً بشكل ١٨٥ و ٢٧٩

(٣) حياته القديمة، ص ٢٦٦، ٢٦٧ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(٤) The Egyptian Book of the dead W.Budge. P 206

(٥) عث المصرية، ١٣٢/١٢ و عث المصرية القروية ٩٤/١١ و ٩٤/١٢ P 964

(٦) The Egyptian Book of the dead W. Budge. P 101

(٧) Encyclopaedia Judaica Vol. 2 P 964 و عث المصرية القروية ٩٤/١١

(٨) مصر القديمة - ج ١، ص ٢٦٦ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(٩) Encyclopaedia Judaica - Vol. 2, P. 964 و ٩٤/١١ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(١٠) الموسوعة المصرية، ج ٦، ص ٢٢٦ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(١١) الموسوعة المصرية، ج ٦، ص ٢٢٦ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(١٢) الموسوعة المصرية، ج ٦، ص ٢٢٦ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(١٣) الموسوعة المصرية، ج ٦، ص ٢٢٦ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(١٤) الموسوعة المصرية، ج ٦، ص ٢٢٦ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(١٥) الموسوعة المصرية، ج ٦، ص ٢٢٦ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(١٦) الموسوعة المصرية، ج ٦، ص ٢٢٦ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(١٧) الموسوعة المصرية، ج ٦، ص ٢٢٦ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(١٨) الموسوعة المصرية، ج ٦، ص ٢٢٦ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(١٩) الموسوعة المصرية، ج ٦، ص ٢٢٦ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

(٢٠) الموسوعة المصرية، ج ٦، ص ٢٢٦ : " هناك المجرىات القروية ٩٤/١١ و هناك المجرىات الحشوية ١١/١١

وهكذا بالنسبة لكل شيء في هذا الكون
عما من شيء إلا وموكل به (يثر) - أو (يثر و) - لهيئة عليه وتدير شئونه

وبنى هذا الكلام - بالحرف - . يقال عن (ملائكة)
والذي يذكر ابن عربي [وما من حادثة تحدث في العالم إلا وقد وكل بها جبراه
(ملائكة) -]^(١)
ويذكر ابن قيم الجوزية [مكل حركة في السموات والأرض ناشئة عن (ملائكة) -]^(٢)
ويصيف [والمقصود - أن الله وكل بالعالم العلوي والسفلي (ملائكة) -] يعني تدبر أمر
العالم بولاه وعينته وأمره]^(٣)
ويذكر القزويني [وهكذا حال جميع الكائنات - عما من شيء إلا وقد وكل الله به
(ملائكة) أو (ملائكة)]^(٤)
ثم يذكر بشيء من التفصيل [ما من قوة من ذرات العالم إلا وقد وكل بها (ملائكة) أو
(ملائكة) -] وما من قطرة إلا ومعها (ملائكة) ينزل بها من السحاب ويدعها في المكان
الذي خلق الله تعالى هذا حال الفلكيات والنفوسات ، فما طئت بالأفلاك والكواكب والنفوس
والجسيم والرياح والأمطار والمياه والقمطر والنبات والحيوان ولأنهار والنبات والحيوان
بإل (ملائكة) - صلاح العالم وكمال الموجودات ، بتقدير العزيز العليم]^(٥)

*

وهذا كله - بالحرف - ما ذكره "المصنفون القدماء" عن دور ووظيفته (لـ يثر و)^(٦)

فصل في ملائكة

(١) الفهرست المكية ٣٦٣/٤ (٢) إقبال القلندر ١٢٥/٢ (٣) السائق ١/ ٢
(٤) معالي المصنفات ١/ ١٦ (٥) السائق ١/ ٩٤
(٦) معروفاً كما قد حدثنا مشرفنا تاج الدين بن محمد الجليلي ، "عالمات الهند" كما وردت في الفهرست المكي - والتي كانت
جميعها مع "عالمات للملائكة" كما وردت في أدبيات الفلكية - . من هذه الملائكة التي كانت تدبر ما يوجد في (٩)
صحة - وفيها مناً يزيد من الإطالة - فالحق ذكر ما هنا - عن أن تقدم في كتاب مستأنس يستعمله من أراد الله

الفصل الثاس

واله "نيسرو"

(رُسُل)

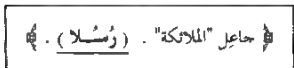
في عقيدة المصريين القدماء أن كل "نبي" (رُسل)



•

ومن أشهر بالذكر ، أن هذا صمد ن محمد بالنبية (الملائكة)
 تذكر دائرة معارف الدين : [وفي الديانة اليهودية "تُعبّر "الملائكة" (Messengers of God)
 (رُسل الله)]^(١)

وفي معجم أكسفورد ["الملاك" - في الاعتقاد المسيحي - هو : (رسول) الإله]
 ويعد هذا أيضاً في العقيدة الإسلامية
 يذكر ابن قيم الجوزية [و"الملائكة" هم (رُسل) الله]^(٢)
 وفي القرآن الكريم
 ﴿ الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل "الملائكة" (رُسلًا) ﴾ - ص ١



• •

1) The Encyclopedia of Religion by Vergilian Vorn P 32

(2) Oxford A Dictionary P 38

﴿ ومن هذا الأمر ينطبق أيضاً على (الملائكة)
 - حيث يُسمّى (الملائك) الذي وظفته "بإبلاغ الأوامر الإلهية" (رسول) - ١٠ -

كما هي قوله تعالى

- ﴿ ولقد بعنا ب (رُسُلنا) "إبراهيم" بالأيثري عالمو سلاماً إِيح ﴿ - مرداد ١٩٤٥
 ﴿ ولما بعنا ب (رُسُلنا) "لوطاً" سيء بهم وضاق بهم ذرعاً إِيح ﴿ - مرداد ١٩٤٥
 ﴿ قال إِيما أن (وموسى) رَبِّكَ ، لأهب لك علاماً كَبِإ إِيح ﴿ - مرداد ١٩٤٥
 ﴿ ولكن الله يُسَبِّط (رُسُلَه) على من يشاء .. والله على كُلِّ شيء قَدِير ﴿ - سنبل ١٩٤٥



وبهذه الوسيلة ، يتلخّص الربّ "سوءاته" إلى البشر - من طريق (الملك) الوسيط^(١) -

وهو نفس الدور الذي يقوم به (الملك) في التراث المصري

ولتأخذ مثالا آخر . وهو عن "واقعة واجفة مُحَلَّدَة"

وسرى روايتها من جانب المصريين ، ثم من جانب اليهود (التوراة) .

حيث قام الملك الآشوري "سحارب" (٤٠٧-٦٨٦ ق م) بالرحيل على فلسطين "مملكة يهودا" ، واستولى عليها ولم يبقَ منها إلا عاصمتها "يروشليم" فحاصرها^(٢) . وتقول التوراة

[وأرسل ملك آشور دُخ إلى الملك "حزقيا" رئيس عظيم إلى يروشليم ، دُخ فلما سمع ذلك "حزقيا" ذلك ، مرّك نياه ونظف يمشح ودخل بيت الربّ دُخ] (ملك حزقيا ١٨٠ ١٩١٧)

وكانت مملكة اليهود آنذاك تحت قيادة مصر^(٣) ، فأرسل "سحارب" إلى ملكهم "حزقيا" مستعرجا

[علي من فككت حتى عصيتي ، هو ذا قد أتيت على مصر دُخ] - سم ملك حزقيا ١٨٠ ١٩١٧

فأرسل ملك اليهود حينئذ في نفس أمشي يستنقذ "وحتى الرب" - فلي كذا بك (زكريا) في الشام - [وقيل

هم "أشعيا" هكذا يقولون - لتبديكم ، هكذا قال الربّ - لا تخف بسبب الكلام الذي سمعته دُخ] - (الملك ١٨٠ ١٩١٧)

وبعد ذكر الطول [فارسي] في "أشعيا" ، فآخذه إذ يمشي لذلك ثم الله سبحانه من عباده سحارب^(٤)

وفي نفس الوقت كانت جيوش سحارب متجهة إلى "مصر" لغزوها

وكال الفرعون آنذاك "تمرقا"^(٥) - "زخافه" في التوراة الذي كان في طريق نفسه "كاهنا" حسب حايه

النهر [٥٠ ١٩١٧] فتح [في (الحقلم)] (لبنه ان الله سبحانه من عباده سحارب

يزوري يهودت هذه الواقعة ، يقول [سأل ملك الآشوري "سحارب" حيث خطبا عن مصر دُخ

وهنا رفض المصريون - وكانوا آنذاك من الرتبة الأجنبي - ثم به العون للملك - فلما وقع "الملك الكاهن"

في هذه الحيرة ، توجه إلى العرب يطلب ما يحتاجه من حطب - وهذا هو بيت استولى عليه المصري ، وبدا

في (الحقلم) أن الرب يقف إلى جانبه ، وأنه لم يصبه مكروه ، إذ خرج ثلاثة آلاف من الآشوري دُخ

ولفتته في (أحسان) ، (استد مع من المصريين - من مبخار التبخار والصناع دُخ - من رعب في أتباعه ،

وعسكر في يروشليم دُخ]^(٦)

وفد صلبت "سوءة" بالفضل . فاقام ثلاثا للرب (فتح) وعيه نشر بقول (فليتق الله من ينظره)^(٧)

- باعيار قدير "كاح" هو موصوف سوءة الله إلى الملك - عن طريق الختم (الزكريا)

الرب . ح"موقعه ووجده"

وعى مصر الملك المصري ، جاءته فتبوءة من (الملك) في (الحقلم) .

وعى يهوذا . الملك اليهودي ، جاءته فتبوءة من (الملك) في (الحقلم)

(١) في مصر هور (٩٧/١) [God no longer speaks to man directly but only by intervention of angels] ترجمتها : الله لا يتحدث إلى البشر مباشرة ، ولكن فقط من طريق الملائكة]

(٢) مملكة ديار ١٨٠/١ (٣) تفر صمدية (٣٨٥) من كتابها (حانية ١)

(٤) تاريخ الطولي ٤٣٧/١ (٥) و (٦) يهودا ١١٤١/١ من ٦٧

(٧) السبل ١١٤١/١ ٢٧١، ٢٧٠ (٨) السبل ٢٧١، ٢٧٠ من ٢٣٤، ٢٣٣

(رُسُل) - (الشرائع)

ومن (المشرقة) أيضاً (رُسُل) مُهمتهم توصيل (الشرائع) - قوانين العدالة - إلى عالم البشر

ومنهم على سبيل المثال ، "إيليه" (عزرا) (شعوى) :

في الأناجيل الدينية كانت يُلقب بـ [(وسول) العدالة (شمس)]^(١)
هـ ذلك لأنّ كان "الوسيلة" في توصيل الشريعة - من طريق "قوسهم" -

في نوحه لأحد "مصر" مصر ، نفس يقول عبد الله : [من نُفِيت "القوانين" التي أُعفيت بواسطة "شمس"]
ويُصحب فيديرات [وكان من مألوف في الأزمان القديمة أن تُقَرَأ "كتب الموشن" في (الوسى الإلهي) ،
واكتب "قوانين مصر" تُقَرَأ في (شعوى) -]^(٢)

ويذكر د بهور بيب [وأول دليل للقوانين المصرية القديمة هو (القدوس) الذي مصر من "إيليه"
(شعوى) حوالي (٤٤٠ ق م) ، ويتنازل بطلينه القبطي وأمر الملك "مين" بتطبيقه من "أ" (البلاد)]^(٣)
ويؤكد ذلك أيضاً "ول فيديرات" ، يقول : [وقد أُعفيت الملك مين في (البلاد) (قانوناً) عندما (أوحى) به
(شعوى)]^(٤)

هـ وإلّا ، كانت "قوانين" المصريين القديمة تُعتبر (شريعة إلهية) :

ويذكر د. جيمس [ويتر "الموسور الصحن" أن (الشرائع) المصرية "كاتب ذات (صل إلهي)]^(٥)
ويذكر د. سيمس حسن [كان (شعوى) يعزى كُلاًّ قصور التاريخ المصري القديم ، "قوس" (العدالة)
وكان الملوك وقضاة يُعتمدون شُكُلهم له على الأرض بوصفه (لشُرع الإلهي)]^(٦)

ويذكر بالذكر ، أنّ بعد عصر هذا الأمر - في عقائدنا الحالية - بالنسبة لـ (الملائكة) .

يذكر الفيلسوف الإسلامي محيى الدين بن عربي [ومن أصناف "الملائكة" موكّبد

لإرسال (الشرائع)]^(٧)

ويجد هذا أيضاً في اليهودية والمسيحية

في معجم الكنيسة المسيحية^(٨) : [وعند - الفيلسوف اليهودي - "فيلو" ، وفي كتابات الأبركرم
اليهودية خاصة في "سفر أخوخ" - علم الملائكة قد صمّم ومنهم كبير ، حيث "الملائكة"
يكونون دائماً الوُسطاء بين الله والإنسان كما يُعتبرون أيضاً مَشرى ومُقبل (الشريعة)
وهي الظفرة التي وجدت قبولاً عند كتابي "المهد الجديد"]

(١) الطوبى والشمس في مصر القديمة ، ص ٦٦٧ (٢) مصر القديمة : د. سيمس حسن ، ص ١٧٢/١

(٣) قصة "عصفور" ص ٢٤٧ (٤) بشرع عزرا/ ص ٣

(٥) Diodorus 1. ١٠٤٧, 2 Diodorus adds, by way of comparison "Among the Jews the Jews reformed his Laws to the god who is invoked as Iao"

(٦) قصة "عصفور" ص ٢٤٧ (٧) اقتراح إلهاني عند المراجعة د. عبد الرحيم حنفي ، ص ٩


(٨) أن يأتي بتفريغاته من السماء (٩) مصر القديمة : ٣٦٦/٩ (١٠) القوانين القديمة ص ٢١٢

(١١) The Oxford Dictionary of the Christian Church P ١٢ (١٢) أن يأتي بتفريغاته من السماء

Angel In "Philo" and the Jewish apocryphal writings esp. Enoch, angelology is highly developed and angels being the constant intermediaries between God and man were also regarded as the promulgators of Law a view accepted by the (N T) writers]

(رُسُل) - (الكتب السماوية) :

وهي جملة أقدماء المصريين أيضاً أن كانت (مثر. ج) مُهْنَهُمْ توصيل "كسباب" (الكتب السماوية) - كما تحويه من شرائع ووصايا وجُكْمَة - إلخ - إلى عالم البشر

ومعهم على سبيل المثال ، "الانتر" :  (نوبت) أيضاً

تذكر دائرة المعارف البريطانية : [نوبت] كان - بصيغة رئيسية - من أكثر (الرُسُل) أهمية وإليه يُعَدُّ القس لمعرفة الحكمة الإلهية المقدسة [١] وذكّر د. أحمد بدوي [وكلا (جوس) من عقيدة نصرانيين ، ابن قسما - وهو قدى مع الكلمة [٢] وفي "كتاب الموي" (٣) يوجد بأنه



ورجمته [نوبت] "مُطَيِّ كَلِمَاتِ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ"

وفي أدياننا الحالية ، نجد نفس هذا الأمر كما نجد أن "الرسولة" بهذا المعنى - أي إبلاغ وتوصيل كلمات (الكتب السماوية) - هي وظيفة تختص بها فئة مُعَيَّنَةٌ ومُختارة من عموم (الملاككة) .

وهذه الفئة المُختارة المُصطفاة هي التي ذكرها سبحانه بعوله

﴿إِنَّ اللَّهَ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾ (إلخ)

وبالتل ، فك قد يصطفى من (البشر) بهماً (رُسُلًا) بهد لهُم - ولهُمهم ناس (رسالة قد) من "الملاك" سم يصحبها إلى الناس بالإنجاء هم

وبنا ، يقول تعالى ﴿إِنَّ قَدْ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾ ، وس "قَسْر" * (الصح ٧٠ وفي التفسير : [أي يختار من "الملاككة" (رُسُلًا) ، وس "النس" لإبلاغ رسالاته [٢]

﴿وَلَقَدْ أَشْهَرُ الرُّسُلَ الْمَلَائِكَةَ﴾ - بهد ، معنى - هو ملاك (جبريل)

ويذكر عنه ابن قيم الجوزية [قد "جبريل" موكل بـ "الوحي" الذي به حياة المقرب والأرواح [١] وقد وصفه الله بأنه (رسول) ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ (رسول) كريم﴾ (الشكوى ١٩) ويُعَلِّقُ ابن قيم الجوزية على هذه الآية بعوله [عهد "جبريل" وصفه الله بأنه (رسوله [٢] وهو (الرسول) الذي وحّل "كلمات الله" في كتابه السماوي المنزّل : (القر -)

*

1) The Encyclopaedia Britannica Vol. 11 P 505

(٢) الرابع الغربية ولهم من مصر ١٢٢٢

3) The Egyptian Book of the dead W. Budge P 231

(٤) (١) مجلة المبدأ ١٢٨-٢

(٤) لاسر من كثر ٢٢٤/٢

أصل اللفظ :

(مَلَاك)

الجدور الإشتقاقية الأولى* . للفظ (ملاك)

(١) نظرية الأصل (العبري)

رغم طبع^(١) أن هذا اللفظ أصله "عبري" ولكن البحث أثبت خطأ هذا الإدعاء وبما دلت عليه هذا اللفظ يُنطق في لغة اليهود "طورية" (: مَلَاخ) ، وليس (ملاك)
 تذكر دارة المعارف اليهودية^(٢) [المصطلحات عند غير اليهود : مَلَاخ (: مَلَاخ) ، وليس (ملاك)
 : مَلَاخ (: مَلَاخ) حتى تستخدم كثرة ، نبي : (رسول) - لا يجد في الأجرانية : (ملاك) بمعنى (أرسل) - : مَلَاخ (: مَلَاخ)
 وفي دارة المعارف الإسلامية^(٣) [كلمة "ملاك" بمعنى رسول هناك تقرير أراد أن يوضح بأنها كلمة تستعمله
 ومفترضة جاءت إلى العربية من "العبرية" ونقول لا يوجد أي أثر في القبط في اللفظ "العبرية" : مَلَاخ]

(٢) نظرية الأصل (العربي)

في "لسان العرب" : (: مَلَاك (: مَلَاك) ووجد "الملاك" وهو (مَلَاك) من (: مَلَاك) ، وقال
 الكسائي أصله "مَلَاك" يتقدم بعده من (: مَلَاك) ، وهي (الرسالة) - وهو من مادة (: مَلَاك) - [
 ويذكر ريدان : (: مَلَاك) ووجد "الملاك" ووجد شهما صاحب القاموس أيضا من (: مَلَاك) العربية^(٤)]
 وتذكر دائرة المعارف الإسلامية^(٥) : (: مَلَاك) في "العربية" يُشار - في قواميس اللغة ولدى المفكرين -
 إلى أنه يرجع إلى الجذر (: مَلَاك) - الذي يعتبره أصلاً في العربية - ولكن : مَلَاخ]

وجدير بالذكر ، أن هناك من الدلائل ما يشير إلى أن هذه "الصيغة المصرية" (: مَلَاك)
 (: مَلَاك) - لو (: مَلَاك) - تربط أيضاً بالـ (: مَلَاك)

• لا يجد مَلَاك في اليونانية ، سببه "العبري" (: مَلَاك) وهو في اللاتينية : (: مَلَاك)
 - ولعل "اللفظ الأول" به (: مَلَاك) بمعنى (: مَلَاك) ، أو (: مَلَاك) التالفي^(٦)

•

• ولا يجد أن "العبري" في المصرية (: مَلَاك) هو (: مَلَاك)

^(١) يذكر مورخي ريدان [: مَلَاك (: مَلَاك) ووجد "الملاك" لفظ "عبري" الأصل ، بصيغة اسم المفعول من (: مَلَاك)
 ومعناه : (: مَلَاك) وهو أراد به في العربية [: مَلَاك (: مَلَاك)
 (: مَلَاك) (: مَلَاك) دخلت العربية من "الأرامية" ، والأصل "عبري" دخلت الأرامية [: مَلَاك (: مَلَاك)
 : مَلَاك (: مَلَاك) في "قواميس اللغة العبرية" - مثل فوجان - لا نجد أن أثر هذا الفعل الذي ذكره - لا في صيغة (: مَلَاك)
 ولا (: مَلَاك) ولا (: مَلَاك) ويبدو أن الباحث قد نقلها ونسخها من ، من بعض الكتب القديمة التي كانت تارة تارة
 مشتقة من العربية أصلاً وبلائية - إلى أصول "عبرية"

^(٢) Encyclopaedia Judaica, Vol. 2, P. 917

[The terminology of Biblical Hebrew is not so exact (Mal'ak / מלאך) the word most often used mean (messenger) - cf Ugaritic "mlk" (to send) etc]

^(٣) The Encyclopedia Of Islam Vol 3 P 189

[: مَلَاك (: مَلَاك) هو
 : مَلَاك (: مَلَاك) The evidence would suggest that it is a loan word coming into Arabic from Hebrew there is no trace of the verb in Hebrew etc]

^(٤) The Encyclopedia Of Islam Vol VI P 216

[: مَلَاك (: مَلَاك) هو
 : مَلَاك (: مَلَاك) which they consider original in Arabic etc]

^(٥) في اليونانية : (: مَلَاك) وفي اللاتينية : (: مَلَاك) - أصله من (: مَلَاك) - ولعل واضح إلى أصل "عبري"

^(٦) من الأصل : (: مَلَاك) - يعني (: مَلَاك) - : مَلَاك (: مَلَاك) - : مَلَاك (: مَلَاك) - : مَلَاك (: مَلَاك) - : مَلَاك (: مَلَاك)

^(٧) صحت في اليونانية : (: مَلَاك) - : مَلَاك (: مَلَاك) - : مَلَاك (: مَلَاك) - : مَلَاك (: مَلَاك) - : مَلَاك (: مَلَاك)

^(٨) Greek - English lexicon Oxford P 1652

^(٩) راجع (: مَلَاك) - : مَلَاك (: مَلَاك)

وَأَيُّ كَلَامِ الْأَمْرِ بِالنَّبِيَّةِ لِكُلِّ هَذِهِ التَّحْلِيلَاتِ اللَّغَوِيَّةِ نَاقِلُ الْوَرْدَانِ

فَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَلَكُ (مَلَكٌ) - بِمَعْنَى (رَسُولٌ)

يَذْكُرُ أَنَّ نَبِيَّ الْمَجْرُورَةِ [وَقَطَعَ طَرِيقَ مَلِكٍ] يُشِيرُ بِأَنَّهُ (رَسُولٌ)، مُعَدُّ الْأَمْرِ عَرَفٌ عَنِ الْمَعْنَى

الْأَمْرِ شَيْءٌ، بَلِ الْأَمْرُ كَلِمَةٌ لَهُ الْوَجْدُ الْقَهْرُ، وَشَيْءٌ يُقَالُونَ بِهِ [١]

وَيَذْكُرُ أَيْضاً: [عَالِي الْمَلَكَةِ (رَسُولٌ)] نَحْوُ فِي خَلْقِهِ وَأَمْرُهُ، وَ"مُقَرَّرُهُ" بِهِ وَبِهِ جِهَةٌ تَنْزِيلُ بِالْأَمْرِ

مِنْ مَعْنَى فِي الْخَطِّ الْمَعْلُومِ، وَتَصَدَّقُ بِهِ بِالْأَمْرِ [٢]

وَفِي حَاشِيَةِ الْمُعَارَفِ الْإِسْلَامِيَّةِ (١٩/٣)، [وَكَلِمَةُ (مَلَكٌ) بِمَعْنَى (messenger / رسول)]

(مَلَكٌ) = رَسُولٌ

لَقَدْ كُنَّا

الفصل التاسع

خصائص وصفات

ال"نشر.و"

(١)

الن (نيترو) - من (مخلوقات الله)

يذكر هام المصريات المشهور / والس يدج [نقد جميع العالم الألهي د بروجيش عنداً هلالاً
من القنواب والعبادات من النصوص المصرية القديمة التي تتحدث عن (الإله الواحد) ومن
هذه العبادات

(الإله) . ناطير الن (نيترو)

(الإله) عمالي ومصور الشمس ، ومكرن الن (نيترو) (١) إيج (٢)

God fashioned men and formed the (neteru) .

هذا ما قاله المصريون القدماء - بالحق وبكل الوضوح - عن علاقة هذه الكائنات بـ الإله
الوحيد (

نيترو - مثلاً - مجرد خلق من مخلوقات الله

ولا علاقة له بالمرءة بمعنى (الألوهية) أو المساواة بـ (الإله) الواحد الأحد

بـ (الإله) - هو عابقتها ، وصانها ، ومُصنِّعها لنا يريد

رُكَّلتها - وكنَّتها - له عبيد .

* *

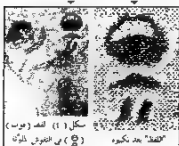
(1) God fashioned men and formed the (neteru)

(2) The Egyptian Book of the dead. W.Budge, P 85

وَأَمَّا كَانَ الْأَمْرُ بِالنَّسْبَةِ لِمَنْ تَحْمِلُنَا) السابق هذا "اللفظ"، ومحاوَلاتنا لاستنتاج معيانه ومعنايته
وسواء كان هذا التحليل والاستنتاج قد خالفه التوقع أم لا، إلخ
ظنرتك الآن كُلُّ ظَنَّتْ جَازِيًا .

وتسائل عَمَّا يَهْمُنُ فِي هَذَا الْبَحْثِ ، وَهُوَ *
مَاذَا يَكُونُ هَذَا الْبَطْوَرُ - (غوث) - بِالْحَدِيدِ ؟؟
مَا كُنْهَ وَمَاهِيَتُهُ ؟؟

هَذَا مَا عَمَّرَ عَنْ الْمَصْرِيِّينَ الْقَدَمَاءِ بِكُلِّ الْوَصُوحِ ، بِوَصْفِهِمْ بَعْدَ هَذَا الْمَلْفُظِ "العلامة التمسويّة"
(⊖) - (التي تصوّر هلال "القمر" ^{١٦٣} . دلالة على معنى (التور) -



وهذه العلامة المُستَرسَة (⊖) تُرَسِّمُ هِيَ
الْأَمْسَ - وَهِيَ الْغَوْشُ الْكَبِيرُ ثَلَاثُ التَّفَاعِيلِ
وَالْأَكْوَادِ الْمَوَاضِعَةِ - عَلَى عَيْنِ دَائِرَةِ جَسْمِهَا
الْعُلْوِيِّ "سَكَلًا" أَيْضًا الْتَوْنُ - دَلَالَةٌ عَلَى
(التور) - ، أَمَّا بَالِي الدَّائِرَةِ فَيُتَوَوَّنُ بِالْأَسْوَدِ
هَكَذَا (⊖) - أَنْظُرِ لِلشَّكْلِ (٤٠) ^{١٦٦}

أَنْ هِيَ (الكِتَابَةُ) الْعَاقِبَةُ

هِيَ الْهَيْدَاةُ كَمَا يُرَسِّمُ عَلَى عَيْنِ الْفِتَّةِ (⊖) ^{١٦٧} لَمْ يَبْعُدْ ظَنَّتْ - وَمِنْ بَابِ السَّيِّدِ - كَمَا
يُسَمَّى عَنِ تَقْدِيرِ أَوْ سَوِيْدِ الدَّائِرَةِ أَمْسَرُ لِهَلَالٍ ، فَصَارَتْ الْعَلَامَةُ تُرَسِّمُ هَكَذَا (⊖)

وَكَمَا سَبَقَ أَنْ ذَكَرْنَا فَصَوْرَةَ هَلَالِ "القمر" هَذِهِ ، دَلَالَةٌ عَلَى مَعْنَى (التور)
هَاقِصَرُ (أَمْسَوْر) ^(١٦٨)

وَكَمَا سَبَقَ أَنْ ذَكَرْنَا أَيْضًا هَاقِصَرُ كَانُوا يَصْعُقُونَ هَذِهِ الْعَلَامَةَ الَّتِي تَصَوِّرُ "هَلَالِ الْقَمَرِ"
(⊖) - (مَر - التور) - هَوَارِ اسْمُ الْبَطْوَرِ الَّذِي اخْتَبَأَ مِنْهُ جَمِيعُ الْبَشَرِ (١)
وَبَلَدَتْ صَارَ هَذَا الْإِسْمُ يُكْتَبُ أَيْضًا هَكَذَا (⊖) (غوث) ^(١٦٩)

(١) وَالَّذِينَ كَانُوا يَصْعُقُونَ هَذِهِ الْعَلَامَةَ (⊖) حَرَّرَ لَمْعٌ ظَنَّتْ بِهِيَ رَجُوعَ هَلَالٍ

وَمِنْ بَعْدِ الْفَتْحِ (⊖) الْفَتْحُ بِهِيَ دُرُوبُ نَهْدِ الشَّهْرِ ظَنَّتْ بِهِيَ أَنْظُرِ قَدِيمَ حَبَشَوِي رَتَبَ ٨٦١

(٢) أَنْظُرِ كِتَابَ مَوِي، رَجَعَهُ دَعِيْبَةُ مَلِكًا شَكْلًا ٩ (٣) عَنِ الرَّحْمَنِ السَّابِقِ

(٤) طَرِيقُ الدَّوْرِ حَبْلُ الْإِخْ وَالْقَدِيمُ دُفُودًا (٥) عِنْدَ عَرَبِ

(٦) وَحَبْلُ الشَّرِّ دَعِيْبُ عَزَّ (٧) تَرَجُّعُ ١٦٦

(٨) حَبْلُ مَدَامَ سَرَامَا وَمَسَرُّ دُفُودًا (٩) مَرَدَا ١٦٧

بوضع هذه "العلامة التمسوية" (⊕) بعد هذا السعد يدلّ دلالة قاطعة على أنهم يفصلون
أن هذا الجوّهر (نوراني)

١ - نور (نور) = مثل (نور) القمر .

٢ - بن وسطاً للتطابق الكامل بين لفظ (نور) والنور (⊕)
كانوا يكتبون أحياناً بذكر الشكل (⊕) وحده ليصير عن لفظ (⊕) (نور)
أي أنه في اللغة المصرية أيضاً ، العلامة (⊕) تطلق (نور)^(١) ونصني بالوجه الذي اختلفت فيه (نور) و"
• وهو جوف (نوراني) = حسب اللفظ (نور) ، يعني (نور) =

وربما نفس هذا اللفظ أيضاً ، باعتبار ذلك "اللفظ المصري" إلى اللغة اليونانية
= حيث أحرف يوناني (φ) ، يكتسب فيه أيضاً معنى (نور)^(٢) -

ومنه (φωσ) (فوت) بمعنى (ضياء نور)^(٣)

وكذلك (φωσ) (فوت) بنفس اللفظ

وهو اللفظ الذي اختلف إلى الإلمونية في صورة (Photo) (فوت) بمعنى (light / ضوء ، نور)^(٤)

(١) و(٢) ويكتب أيضاً ⊕ = - أبطر W.Budge, The Egyptian Book of the dead P 89
(٣) يذكر د. جورج صبيح [وعندما يقرأ اللفظ المصري] إلى يونانية ، ياد بحرف (φ) بلفظ (φ) = الذي هو
كلمة يونانية تعبر عن هذا "الحرف" وكتب بالرومية "شئ من هذا الحرف" (φ) في اللغة المصرية عرف (φ) =
عروض [مرادفة لمصر القديمة] ١٧

٤ - مثل ذلك (⊕) (فوت) بمعنى (light ، ضياء نور)
ومن (φωσ) (فوت) بمعنى (the lights of stars) ضوء النجوم = ست (starry) (نور) =
+ (φωσ) (فوت) = سطور ، بمعنى (bringing on or giving light) (مصدر أو تطلق "النور")
Greek - English Lexicon by Henry Liddell & Robert Scott Oxford P 1705

ومن حيث هذا (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =
+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (radiant) (شع) بمعنى (to shine) (سهي) =
= (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =

+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =
+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =

+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =
+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =

+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =
+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =

+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =
+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =

+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =
+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =


+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =
+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =

+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =
+ (φωσ) (⊕) (فوت) بمعنى (shining) (سهي) =

(١) - (الم. ميثو. و) (و) سرعة الحركة والانتقال)

ولأن (الم. ميثو.) قد عُبِّقَ من (النور) لد ، فإن جسده النوراني ضعيف للغاية بدرجة عوى
التصور^(١) . وبالتالي فهو ضعيف الحركة حمة مطلقة
بحيث أنه إذا أراد الانتقال من مكان إلى مكان فإنه ينطلق بسرعة رهيبية مارقه ، تفوق
كل تصور

ومى كتاب لوني^(٢) يتحدث (الم. ميثو.) قائلاً أنه يسير أسرع من "الصوء"


faster than light

وترجمته^(٣) [أسرع / أخف حركة من "الصوء" .]

ومى نص آخر^(٤) يوصف (الم. ميثو.) بأنه


swifter than light, otherwise said, faster than a shadow

وترجمته^(٥) [أسرع من "الصوء" ومى قول آخر 'أسرع من الشئ']

*

ومن الجدير بالذكر أن نص هذا الكلام يُعَدُّ من (الملايكة)
مى كتاب عالم الملايكة [بحور (الملك) من القشرة الحركية هذا لا يصير الإنسان ،
فيمتطيح "حصيل" أن يأتي من توالى معبودة إلى النور] . ويمكن أن نعرف أن أكثر سرعة
عزها الإنسان حتى الآن ، وهى سرعة "الصوء" - (١٨٦، -٠) ميل فى الثانية - ولا وجه
نمقارنة بينها وبين سرعة (الملايكة) [١٦]

• •

^(١) ومى جازم معروف أنه (٢٤٦) ، وحال تأكيد على الأطباء أن "الملايكة" والطبيعة لا تقوى على تجاوز سرعة الصوت
ال"ملايكة" [(2) The Egyptian Book of the dead. W. Budge P 86

(٣) الترجمة العربية عن "ميدج" الإنجليزية (4) The Egyptian Book of the dead. W. Budge P 87
مع الترجمة العربية عن "ميدج" الإنجليزية (١) عالم الملايكة - م. ١٨

ولا شك أن ذلك كله مرجه إلى الارتباط الوثيق للتصويرين (البيتر و) وصحة (الطيران بالأجنحة)

حيث أنهم حتى عندما كانوا يصورون نوتت (البيتر و) في هبات بشرية كانوا يصورون هم أيضاً (أجنحة)

وكمثال لذلك ، البشير "حورس" أنظر الشكل (٤١) و (٤٢) ^(١) -

الذي كان من ألبان الشهيرة (٢٩٩) (سلب شوب) أي (هو التمثيل لنوت) ^(٢)



٤٢ - ١٤ - من هبات البشر
في عدي عدي



٤١ - ١٤ - من هبات البشر
في عدي عدي

وعلى "حورس" كلير

عس يري كبار (البيتر و) . هناك أيضاً البشير "نوتت"
الذي كان يوصف بأنه ، المملاقي (الفتح) ^(٣) .

هناك أيضاً البشير "نوتت"

الذي تجد إحدى صوره على معبد دلفرة . شكل (٤٣) ^(٤)

، ويظهر فيها بوصف صورة (الفتح) ، مطويع



شكل (٤٣)

(١) من مجموعة الفن المصري ، مكتبة ١٩١٥/٢

(٢) الفن المصري القديم في الفن القبطي ، د. حبيب ، شكل ٩ (٣) قرطاج ، ديكور ١٩٦٦

(٣) من مجموعة الفن المصري ، د. حبيب ، شكل ٩/٢٢٢٢

(٤) من مجموعة الفن المصري ، د. حبيب ، شكل ٩/٢٢٢٢

وقد ظل هذا الأمر مستمراً وواضحاً في تصويرهم للد (بيثرو) حتى نهاية العصور الفرعونية



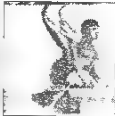
في ممبوه "بيثرويس" - الأسرة (٣٠) / آخر
الأسرات الفرعونية - . نجد نقشاً يصور أحد
البناتين وهو يصنع عموداً ينتهي بهيئة ثقب
السماة" وعليها أحد الد (بيثرو) .. وقد صوّر
له (جناحين) - شكل (٤٤) (١٣)

شكل (٤٤)

ومن العصر الإغريقي (٣٣٢ - ٣٠ ق م) .

هناك بعض من آثار الاسكندرانية شكل (٤٥) (١٣) . يصور بيثرو "أحب" وله (جناحان)

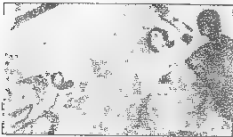
ومن إحدى مقابر "نوما البيل" نجد تصويراً لأحدى القمص - شكل (٤٦) (١٣) - ويظهر فيه
الد "بيثرو" ذي (الأجنحة)



ومن بعض أعر عشر عليه
عذبة الأشعريين باليد - شكل
(٤٧) (١٣) - نجد أيضاً تصوير
لأحدى القمص ، يظهر فيه
الد (بيثرو) بهيئة إنقاذ حاة
اعتصمها رجل وتلاحظ
صورة (الجناحين) للبر

شكل (٤٦)

شكل (٤٧)



ونجد نفس الأمر أيضاً
في "العصر الروماني"

شكل (٤٨)

في أن هذه الأفكار العنصرية - وهي ما تد بيثرو (أجنحة) - لم تجذب في عصر مند
"عصر الأحرار" و"كتاب الرئي" - أي من عصور ما قبل الأسرات - واستمرت حتى نهاية
العصور الفرعونية .

١٣ من موسوعة الفن القديم د. ج. ك. ١٩٥٠ - ١٩٥١ من المجلد ١/٣

(١٣) من موسوعة الفن القديم د. ج. ك. ١٩٥٠ - ١٩٥١ من المجلد ١/٣ (١) من من كتاب توب: د. سامي حوزة شكل ٢٤

ومن المجدد بالدخول أن نفس هذا الكلام يُقال أيضاً عن (ملائكة)

٢- على الديانة اليهودية

تذكر دائرة المعارف اليهودية [و (ملائكة) تستطيع أن "تطير" في الهواء . وتتحرك من طرف العالم إلى طرفه الآخر .]^(١)



ومى "الغورلة" يُسمى "الملاك" (ذو الجناح)^(٢)
ومى دائرة مطرف المدي [والمتحقق من وجود "روحانيات"
بصورة (مُوضحة) يسبق في التاريخ "الكتاب المقدس" العبري
ويرجع للوراء إلى تئيل للصريف لحورس ككائن (مُخلع)^(٣)
ومى بعض ترجمات (التوراة) .. كان يُصوّر على خلاف
"الكتاب" (ملاك) ذو (جناحي) - شكل (٥٠)^(٤)
كما كان يصوّر (ملاك) ذا (الجناحي) - في الرسوم
التوضيحية للمسيحية بالصين التوراتية - شكل (٥١) و (٥٢)^(٥)

شكل (٥) كتاب "عبراني"
لوحه إيطالي.



شكل (٥٢) موسى يلقى الروح الشريفة من جبل سيناء . من
نسخة المصور . يظهر "الملاك" جميع "مسيحي" بطرق لإعلان مجده
إلا . من الفرج لعادني لكتاب "لأنا"



شكل (٥١) صليبا من صليبا روح القدس .
شكل (١١) "صوّر" "الملاك" يهودي يوسي في
على صيد . ثم يذكّر هناك الصورة "شمسي" -
ووما . يمكنه "ملاك"

(١) Encyclopaedia Judaica Vol 2 P 968

(٢) سفر "مزمور" ١٠١

(٣) The Encyclopedia of Religion Hebrew Edition, Vol P 289

(٤) من "دائرة المعارف اليهودية" ١٩٩٩ (٥) من "دائرة المعارف اليهودية" ١٩٩٩ (٦) من "دائرة المعارف اليهودية" ١٩٩٩

ويظهر أيضاً شكل (٥٣)^(١) من الرسوم التوضيحية في "التوراة"^(٢) الذي يُعتبر إلى يقرب وأملته بسو (ملاكات مُنحَنان)

وكذلك الشكل (٥٤)^(٣) من الرسوم التوضيحية في نسخة "التوراة" الأرمنية، وفيها يظهر بنام أمام (ملاكات)



شكل (٥٤) (ملاكات يظهر أمام بنام - يوحنا فري حفره - من نسخة الفن (١٦) كورنيليو، فيلتر كية الأرمنية)



شكل (٥٣) يقرب وأملته (ملاكات مُنحَنان من بداية القرن السادس، انكته عظمية في ب)

وكذلك شكل (٥٥)^(٤) من الرسوم التوضيحية المتحف بالمتحف التوراتية، على هيئة "شريح ومشيخ وعيد نحو" المذكورة في (سفر دانيال ٣: ٧٥) وهم الثلاثة الذين أوتهم "يوحنا نصر" مثل ديل - أثناء الأسر البابلي لليهود - وألقاهم في نار الأتون، حيث حفظهم ملاك - "جبريل" ولم يُحرقوا! إلخ

وفي الشكل (٥٦)^(٥)، صيغة توضيحية كاسية تصور (الملاكات) في ملحة، عن كتاب المراسم القرن (١٤ م) - متحف البريطاني



شكل ٥٥ الثلاثة في نار الأتون، وعلمهم ملاك جبريل من متحف المتحف التوراتية، فيلتر كية الأرمنية



شكل (٥٦) - الملاكات في حيا / كتاب المراسم المتحف البريطاني

(١) من الفن المتحف اليهودية، ١٩١٦
(٢) نسخة لامية (١) (١٩٢٤) من سنة التكوين
(٣) من الفن المتحف اليهودية، ١٩١٦
(٤) من الفن المتحف اليهودية، ١٩١٦
(٥) من الفن المتحف اليهودية، ١٩١٦

أما عن معنى الاسم (**ميراثيم**)

في المصرية القديمة (**أ** = **سه** - **سرد**) بمعنى (**إشتغل / يشتغل**)^(١)
وقد انتقل هذا "اللفظ المصري"^(٢) إلى لغة اليهود "العبرية"

في اللغة العبرية (**שָׂדֵם**) (**سرد**) بمعنى (**أشغل / يشغل**)^(٣)

ومن هنا جاء اسم هذا الصنف من (**الملائكة**) ، الذي ترد في "النسخة العبرية" لتوراة^(٤)

(**שָׂדֵם** / **سرد**) - حيث المفعول المفعول به هو "علامة الجمع" في العبرية -

في قاموس الكتاب المقدس (ص ٤٦١) [**ميراثيم**] كلمة في صيغة الجمع - **الفرد** "سرد" -
ويقال أن يكون معناها (**كائنات مُشعبة**) [

وهي معجم الكنيسة المسيحية [**والرأي الشائع الذي كان واسع القبول بين علماء المسيحية**
، أن الكلمة العبرية (**ميراثيم**) ترتبط بجذر المعنى " **to burn / أحرق ، يشتغل** " - الأمر الذي
يؤيد إلى الظن في أن تلك الكائنات تتميز خاصة بـ (**الحمة والعرة**) في جثثهم - للإله -]^(٥)

خلاصة أن (**الملائكة**) في الديانة اليهودية ذوو (**أجنحة**) ومنهم من يطور بمساحون ،
ومنهم من له أكثر من جناحين
- وهو نفس ما يُقال عن (**الزئبوق**) -

✱

﴿ في الديانة المسيحية ﴾

وهي المسيحية بعد أن عهد الصلوة (**الطهارة بالأجنحة**) - هي أبرز صفات (**الملائكة**)
وليس أدل على ذلك ، من أن لفظ (**ملاك**) نفسه عهد للمسيحيين - وكما هو أيضا في اللغة
اليونانية واللغات الأوروبية - بمعنى حرفياً - (**هو الأجنحة**)

مذكره لويس عوض [**والمفرد** (**angelos**) (**أنجيلوس**) في يونانية ، و (**Angel**) (**أنج**)
في الفرنسية ، و (**Angel**) (**أنجيل**) في الإنجليزية - وكلها تعني (**ملاك**) وتعني حرفياً
(**هو الأجنحة**)]^(٦)

وهي معجم أكسفورد [**"ملاك"** هي الاعتقاد المسيحي بغير عائد بـ (**أجنحة**)]^(٧)
وهي " **روحاً** " (**١٤ : ٢٠**) [**ثم رأيت ملاكاً**] **امر** (**طائر**) في وسط السماء : **يخ** **قللاً**
بصوت عظيم **خائفاً** **الله** **واعطوه** **بمناً** [

(١) كما يعني (**حار** ، **شحن** ، **حطى**) وبعيداً (**جور**) ومنه [**الله** **عبد**] (**سرد** - **اب**) يعني (**حطى**) **سرد**
معجمي شيد - **الطائر** **قاموس** **بديوي** **كيس** ٢٢٦ - **قاموس** **ميراثيم** ٢٢٦

(٢) وهو موجود في النصوص جميع النصوص "ما قبل الأربعة" **التي** **تدور** **حول** **يهود** **من** **الجزء** **بالألف** **سنتين**

(٣) قاموس فريديمان ٩٨١ (٤) **انظر** **النسخة** **العبرية** **سرد** ، (**חוררת דביאים סודיים**) ص ٢٩

(٥) **عندما** **في** **الله** **لما** ٢٠٦ (٦) **The Oxford Dictionary of the Christian Church** P 1261

(٧) **Oxford A Dictionary** P 38



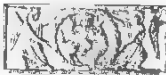
شكل (١٣)

• وفي أيقونة أخرى . يرى العذراء تحمل طفلها
محيط بها (ملاكاً مُجَنَّباً) شكل (١٣)^(١١)
• وفي أيقونة من "سوهاج" يرى المسيح من
إحدى جوانبه . محاطاً به (ملاكاً مُجَنَّباً)
شكل (١٤)^(١٢)

• وفي أيقونة أخرى . يرى السيد المسيح يحمله
(ملاكاً مُجَنَّباً) . . شكل (١٥)^(١٣)



شكل ١٤



شكل ١٥

• وفي مخطوط رابولا السرياني (٢٠٨٦) تصوير لعمود المسيح للسماء ، يحمله (ملاكاً
مُجَنَّباً) شكل (١٦)^(١٤)

• وفي إيطاليا (القرن ١٦) تصوير لعمود المسيح للصلاة . يحيط به (ملاكاً مُجَنَّباً)
شكل (١٧)^(١٥)

شكل (١٦)



• وفي إيطاليا أيضاً (القرن ١٧ م)
تد عروب تصور (ملاكاً مُجَنَّباً)
يسير العذراء بالمسيح . شكل (١٨)^(١٦)
• وفي ألمانيا (١٠٢٠ م) بكه نقشة
تصور "ملاك" من أورشليم السماوية
- روبا يوحنا - ! شكل (١٩)^(١٧)

بلغ .



شكل (١٨)



شكل (١٩)

(١١) من الفن القبطي ، متاح ماعر شكل (١٣٣) .
(١٢) من الفن القبطي ، متاح ماعر شكل (١٣٣) .
(١٣) من الفن القبطي ، متاح ماعر شكل (١٣٣) .

(١٤) من الفن القبطي ، متاح ماعر شكل (١٣٣) .
(١٥) من الفن القبطي ، متاح ماعر شكل (١٣٣) .
(١٦) من الفن القبطي ، متاح ماعر شكل (١٣٣) .

• كما نجد في المسيحية أيضاً ، أن هنالك "ملائكة" هم أكثر من يحتاجون صليلاً في "سفر حزقيال" . وهو كتب مقدس لدى اليهود والمسيحيين - ويذكر (٥ ملائكة) قوى (أربعة أجنحة)^(١) .

كما نجد في "رؤيا يوحنا" حديثاً عن الملائكة حملة العرش ، ولكن منهم (ستة أجنحة)^(٢) وقد سبق الحديث^(٣) أيضاً عن "المسيحيين" في المسيحية ، وهم الملائكة حور (ستة أجنحة)

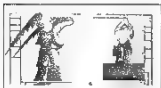


في الديانة الإسلامية

وفي الإسلام نجد نفس هذا الأمر فنكّل "للملائكة" - بلهجات القرآن - (حور أجنحة)

وفي بعض الكتب الإسلامية ، نجد رؤساً لملائكة (تصورهم ذو جناحين)

كما في الشكل (٧) الذي يصور "الملاك" الذي ينزل إلى إرميم ليمنه من ذئب ولده ، ولقد جاء بالكنيسة الذي يله - رسوم الصورة أياض قرآنية - وانظر أيضاً لشكل (٧١) الذي يصور داود و"الملاك"



الشكل ٧ - شكل ٨ - ملك داود - ملك داود - ملك داود



بل ، ولقد جاء القرآن الكريم بما هو أكثر من ذلك فليس كل ملاك له (جناحان) فقط ، وإنما بعضهم (أكثر من جناحين)

﴿ الحمد لله عاير السموات والأرض ، جاعل الملائكة رؤساً أول (أجنحة) ﴾
﴿ ثلثي وثلاث ، ورباع - يزيد في الخلق ما يشاء ﴾ - طاهر .

لمجموعة رابع ما سبق أن ذكرناه عن (الفرس) وأن لم أجنحة "ثلاثي" و"ثلاث" و"رباعي" وأكثر

في القرآن

(١) هي من - سفر - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم

(٢) هي من - سفر - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم

(٣) هي من - سفر - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم

(٤) هي من - سفر - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم

(٥) هي من - سفر - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم

(٦) هي من - سفر - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم

(٧) هي من - سفر - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم

(٨) هي من - سفر - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم - (ص ١١١) من كتاب القرآن الكريم

(٦) - (الزيتون) والفنونة على (التشكيل)

من الأمور المثيرة للفظ في التراث المصري القديم أنها بعد أحياناً أن (الزيتون) الواحد ، يمكن أن يتحلى في أكثر من صورة

بمختلف

- البشير (وع) - يمكن أن يتحلى في هيئة (البشر)^(١) كما يمكنه أن يتخذ هيئة (صقر)^(٢) وأيضاً يمكن أن يظهر في صورة (أسد)^(٣)
- البشير (أمون) يمكن أن يتشكل في إحدى الصور والميول الآتية هيئة (البشر)^(٤) ، وهيئة (سر)^(٥) ، وهيئة (أسد)^(٦) ، وهيئة (ثور)^(٧) ، وهيئة (كيش)^(٨)
- البشير (شو) يمكنه أن يتشكل في صورة (البشر)^(٩) ، أو صورة (أسد)^(١٠) وهكذا بالنسبة للعديد من (الزيتون) الأخرى

المختلصة

في عقائد المصريين القدماء

أن (الزيتون) هم الفنونة على (التشكيل)^(١١) في أكثر من هيئة وصورة

*

ومن الجدير بالذكر أن نفس هذا الكلام يُقال عن (الملايكة)

تذكر دائرة المعارف اليهودية [في حالات خاصة - وعيد الخروم - تشبه "الملايكة" تشكلاً مختلفاً (بسرية وحورية)] غ (أنظر Targ. Jon. سفر التكوين ٢٢، ٢٥، ٢٧، ١٥ ، مصر أيضاً قصة المعجزات : غ)^(١٢)

(١) مجموعة من النصوص : شكلها ٢٢/١ ، شكلها ٧٦٣ - حيث يصور في هيئة (أسد) (٢)

في هذه الحالة يكتب اسمه : (ش) و (٣) (٤) The Egyptian Book of the dead W Budge P 1 & 21

(٥) مصر القديمة : ملوك مصر ٤٤٩/٢ (٦) أنه مصر قديمة ٢٤

(٧) يقال أن حمور برجله حين صلاته ١٤٩/١ (٨) و(٩) أنه : حمور ٢٢

(١٠) تولى عائلته : مصر ٢٢٤ (١١) أنه : حمور ٢٢٤

(١٢) مجموعة النصوص : مصر ١٧٩ و ٢٨٥

The Egyptian Book of the dead W Budge P 10-8 & Introduction P 80

١١، مصر ١٢٢ (12) Encyclopedia Judaica Vol 2 P 939

ويذكر الباحث الإسلامي/ عبد الرزاق نوفل: [وقد (تشكّل) الملائكة لتظهر بحور صورتها الحقيقية]^(١)
 وفي كتاب "عالم الملائكة" ورد حب عنوان (هل للملائكة فترة على "التشكّل" ؟)
 [وهب الله تعالى (الملائكة) فترة عالية على (التصوّر) بالصور المختلفة ، و (التشكّل) بعد (عديد) من الأشكال المتنوعة]^(٢)
 ويذكر السوطي: [قال القاضي أبو يعلى ، في (مشكل) الملائكة مثل ذلك وقوله تعالى : (فأوحى إليهم روحه) "فأوحى" لها بشره سوتياً ، محمول على ما ذكرناه ، وهو أنه أفاده أنه تعالى على قول قتادة ، فتمله من صورته إلى صورة أخرى ، يخ []^(٣)

وإذا أخذنا الملائكة (جبريل) على سبيل المثال
 يذكر الغزوي: [و "جبريل" يُقدر له (طابوس) الملائكة]^(٤)
 وأما عن صورته الحقيقية
 يذكر القزويني: [إن "جبريل" عليه السلام ، له ستة أوجه : إلخ]^(٥)
 ويذكر أيضاً [وجاء في الخبر أيضاً أن النبي ﷺ قال لجبريل عليه السلام : أحب أن أراك على صورتك التي صورتك في جيب فقال : إنك لا تطيق ذلك فقال ﷺ أرى من عبي "جبريل" بالبرج في بنة معمرة ، عاتاة ، مظهر إليه النبي ﷺ فإذا هو قد منبذ الأفاق ، فوقع مضطرباً عليه فمدّ أفاق ، عاد "جبريل" عليه السلام إلى صورته الأولى فقال ﷺ ما فطنتُ أحداً من عبدي الله هكذا] إلخ []^(٦)
 كما كان "جبريل" عليه السلام (يتشكّل) أيضاً في هيئة (بشرية)
 بل هي أكثر من هيئة (بشرية)
 يذكر الأستاذ/ عبد الرزاق نوفل [وبعد رأى سيدنا رسول الله ﷺ سيدنا "جبريل" في صورة "حجة الكلبي" . ومرة أخرى في صورة (رجل آخر)]^(٧)
 وفي كتاب "عالم الملائكة" [وفي العصر النبوي كان "جبريل" يأتي النبي ﷺ في (صور مختلفة)]
 ومرة يأتى في صورة (إعرابي) ومرة أخرى كان يأتي في صورة (حجة الكلبي) : إلخ []^(٨)

* *

(١) عالم الملائكة/ جابر ١٧٢

(٢) عالم الملائكة/ جابر ١٧٣

(٣) عالم الملائكة/ جابر ١٧٤

(٤) عالم الملائكة/ جابر ١٧٥

(٥) عالم الملائكة/ جابر ١٧٦

(٦) عالم الملائكة/ جابر ١٧٧

(٧) عالم الملائكة/ جابر ١٧٨

(٨) عالم الملائكة/ جابر ١٧٩

(٧) - (الزيتون) وصورة (الحوان)

معل من مكسر الأمور التي تستلقت الانتباه وتثير الدهشة والاسعراب - وربما الاستعجاب أو حتى السخرية أحياناً - تصوير مصري القدماء لبعض شخصياتهم بقداسة (الزيتون) - على هيئة (الحيوانات)

والقروش المصرية القديمة عاصدة مثل هذه الصور

فهناك شخصيات ممثلة على هيئة (الثور) ، و(الهر) ، و(التمساح) ، و(الأسد) ، و(الأس آوى) ، و(الغالب) ، و(القط) ، إلخ

ومن الطيور هائل من هم على هيئة (السر) ، و(الصقر) ، و(الغصاة) ، و(الهر) ، و(السن) ، إلخ إلخ

ولا سيأت أن هذا الأمر يثير الدهشة لدى الكثيرين خاصة عند من يظنون أن قدماء المصريين كانوا (يعلمون) هذه (الحيوانات)

وبذلك فإن رد الفعل بسببهم لا يكون سوى العسور والسخرية من مصر القديمة وعقائدها ، ومن "المصريين القدماء" بشكل عام ، ويظنونهم كانوا عارفين في قيمة البدائية والجاهلية ، ومنهم من كان الشريك والمفسر (١) إلخ

وربما أكثر الناس اعتيلاً وتقصلاً ، يرون في ذلك نوعاً من الأساطير أو الرموز الخيوطية التي خلقتها أوهام الأقدمين والجمجمة ، أن الأمر غير ذلك تماماً .

بسم يكن ذلك جاهلية ولا عبث (كفر) ، كما أنه لم يكن أوهاماً خيالات الأقدمين ولا هو بالأساطير ولا حتى مجرد (رموز) ، ربما هي (عناصير) ، وأمر واقعته كلها بالفعل وإن كانت من العييات وأمر الروحانيات التي لا تتركها عيون البشر

والذي قد يتفرب من قولنا هذا نقول

بنا كان المصريون القدماء قد صوروا هذه "الكائنات الروحانية" - (الزيتون) - هي هذه

أحيات والمصور ، ك(الأسد) ، و(الثور) ، و(السر) ، إلخ

داساً بعد - في تلك عماليد اليوم - نفس هذا الأمر ليدل على (اللاشعة) منهم بالفعل من هو على هيئة (الأسد) ، و(الثور) ، و(السر) ، إلخ

بذكر العروبي [نعم أن (اللاشعة) خلّفوا على "صور غريبة" معهم من هو على صورة (أسد) ، ومنهم من هو على صورة (الثور) ، ومنهم من هو على صورة (السر) ، إلخ]

كما لا نسي أبداً - كما سبق أن ذكرنا^(١) - أن (الملوككة) هم قُترة عس (التشكُّل) من العُور المختلفة
 هم الملاك الواحد (يمكن أن يتجسَّس في (أكسر من صورة) سواء كانت بشرية أو غير
 بشرية (حيوانية) -

أي أنه في عالمنا الحايّة .

❖ (الملوككة) علقوا على (صُور مختلفة) منها (صُور حيوانية)
 ❖ كما أن هم القُترة عس التشكُّل في (صُور مختلفة) - منها (صُور حيوانية)

❖ ❖

ولأهمية هذه القصة يُسَّ أن تتناولها بشيء من التفصيل
 به ونأخذ - على سبيل المثال - جنس (الطيور)

من بين (الطيور) التي تجدد بعض الم (بئر و) هيبتها

(١) النسر

ولقد كُتب صورة (النسر) هذه إحدى أهم الهيئات التي يشكُّل ويضمَّن فيها النسر
 (عمون)^(٢)
 الذي كان يُلقب به ملك "قيسرو" -

وإن كانت العقائد المصرية تحدث عن (كائن روحاني) - بئر - يمكن أن يتجدد هيئة (النسر)
 وهم يَكُن ذلك بالفرقة التي تُنمَّحها، النقول ورمزها
 إذ أن فرامج الإسلاميّة تُعَدُّها أبداً عن (كائن روحاني) - ملاك - يتجدد، هيته (النسر)
 بل ومن جديد أنه مرتبط بعضاً بمصر "الملوككة" - لما كُتِب (أمون) هو "ملك" (بئر و) -

يذكر النمر [قال إبراهيم الكرماي: (النسر) يَمَّز به (أكور الملوك)
 لأن الله تعالى علق (ملاكاً) على صورته (ع - أ)^(٣)

(١) ربيع (١٩٩٠) د كتابنا هذا

(٢) الموسوعة القديسة ص ١٢٤

(٣) مجلة العلوم الفكرية ٣٥٢/١

ولتعد الآن إلى البشر النسر آمون نرى كيف ظنل أثره في الحياة المصرية منذ أقدم العصور

• فقد كان كما سبق أن ذكرنا ، يُقَبَّل به (ملك النبلو)
كما كان يُعتبر حامي (الملك البشر) على عرش مصر حيث كان من ألقابه أيضا : (سيد
عروش مصر)^(٢)
ولذا - كانوا يُصوِّرون (آمون) مشاركا في طقوس تتويج (ملك البشر) .
بدءا من ظهوره - أنظر شكل (٧٦) (١٣) - وحتى وضع التاج على حبه انظر شكل (٧٢) (١٤) و (٧٤) (١٥)



شكل (٧٦) قنبر و امون - يظهر الملك
أحمس - - لاجسد صوره (نسر) أعلاه



شكل (٧٢) وضع تاج على رأس
الملك - لاجسد في أعلى الشكل
صوره (نسر) و امون



شكل (٧٨) (أمون) يقود
الملك



شكل (٨٠)

كما كانوا يُصوِّرون ذلك (النسر)
على عروش وكراسي الملوك - بحيث
يكون "الملك" وهو جالس على عرشه
كان (النسر) يُحيطه بها حبه
وعلى سبيل المثال - نورد الجزء
الغوى من ظهر "كرسى عرش" الملك
توت صخ آمون (شكل ٧٥) (١٦) ، ونفس الأمر في نقوش عرشه (١٧)

ملاحظة : كما نجد نفس هذا الأمر أيضا - أي تصوير (النسر) - على "كرسى عرش" الملك سليمان الثاني

راجع قسم (١٨) الآية الكريمة : ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً : يَرَى مِنْهُ ص ٢٩ ﴾

(٢) عن الموسوعة المصرية مج ١ ص ١٩ شكل ٢٥٢

(٣) عن الموسوعة المصرية مج ١ ص ١٩ شكل ٢٥٢

(١٧) أنظر تصويره برقم ٢٧٣٦٤ أيضا في نفس القسم ص ٢٩

(١٨) سورة صمد

(١٩) سورة صمد ٢ عن ترجمته ١٣٧ و ١٣٨

(٢٠) السابق شكل ٢١٨

• كما كان البشر (أمون) أياً يُعتمر المؤازر لملوك في حروبهم ، وتُمنحهم على تحقيق النصر - بأمر (الله) -

ولقد ، كانوا يقولون عنه : ["أمون" الذي ينتهي إلى "ذاك الذي يُجلب الانتصارات"]^(٢١)
أي الذي ينتهي إلى "إله الفرسيد الأحاد" الذي يمنح النصر في وقت النصر إلا من عند الله في أمثال



شكل ٣٧٦

ر عند أقدم المصور . يرى هي نقوش القراعنة
صورة هـ البشر (النسر) المتجيب على النصر ،
فأرداً جناحيه على الملك ، وخاصة في التمشق
التي تتصق بالحروب والانتصارات



شكل ٣٧٨

شكل ٣٧٧

في نقش لأول ملوك مصر - نارمر (هـ) -
يرى صورة هذا (النسر) يُحيط المرعون وعرشه
بجناحيه ، وهو يستعرض الأسرى والعقيم إثر
انتصاره في إحدى الحروب - شكل (٧٦)^(٢٢)

وهي صديرة من الدولة الوسطى - يرى صورة
هذا (النسر) - في منظر زعمي - فأرداً جناحيه
على ساحة القتال ، ويرى في أسفل الصورة
الأمعاء يتساقطون - شكل (٧٧)^(٢٣) و (٧٨)^(٢٤)



ومن الدولة الحديثة يرى الملك "أحمس"
الثاني " أثناء القتال وموقفه (النسر) فأرداً جناحيه
يُقبله بمجامحه - شكل (٧٩)^(٢٥)



شكل ٣٨١



شكل ٣٨٢

وهي تيشي نتمثلت "توت عخ آمون" راء أثناء القتال وموقفه (النسر) - شكل (٨٠)^(٢٦)

(٢١) إله مصر حورس / ٢ (٢٢) عن مصر في العصر الحديث / ٣٦١
(٢٣) الرسوخة المصرية / ١ ، شكل ٢٥ ، ٢٥١ (٢٤) فاسيلو ، شكل ١٧١ (٢٥) ليدون ، شكل ٢٢٥



شكل ٨١

وكللت "رئيس الثاني" - شكل (٨١) " وكللت أيضاً "رئيس الثالث" حيث رآه في الشكل (٨٢) أثناء القتال وهو (نسر) .. وفي الشكل (٨٣) رآه وهو يقدم الأسمى إلى "أمون" - كما ترى (النسر) يُسمد بملاحه (بسم للثالث)



شكل ٨٢



شكل ٨٣

استلخصة أن البشير (النسر) آمون كان في عقيدة المصريين القدماء يعتبر مولد البشري وراعي (مولك) البشر ، والسحرة على (النسر) أي أن ذلك البشير (النسر) يوسط برياً كاملاً محمي (الملوكية) و (النسر)

ومن طريف أننا نجد نص هذا الأمر - أي ارتباط (النسر) مع الملوكية - و (النسر) - قد تغلغل حتى في عالم (الإسلام) - التي هي بشا إمام يلى^(١٦) ، أو فينبقات تخرج من العمل لبايعين ويرتبط طرد حسب الحقيقة التاريخية النفس البشرية^(١٧) -

يذكر المدعو: [(نسر) من الشام ، (ميت) من رأى (سراً) بارعة ، فإن (سُطعت) يذهب عنه ورواية (النسر) للتبوح نازل على موب (ملك) من الملوك وقال ابن المقري من ملك (سراً) أو تحكم فيه ، نال غيراً وسعناً و (نسر) على أعدائه مؤى كان (مُكناً) ، (النسر) على أعدائه غ^(١٨)]

و (النسر) ذقه - كطائر - يرتبط أيضاً بمحي (الملوكية)

يذكر المقروبي: [(النسر) - (ميت) التطور الخ^(١٩)]

ويذكر المدعو: [(النسر) كنيته "أبو مالك" وهو حبيب الصوم وعن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: حبب علي بن أبي طالب إلى محمد ، إن نزل من سماء سبابة ، وسيد الطير (النسر)]^(٢٠) ويذكر المدعو أيضاً: [أن سليمان عليه السلام وكل (النسر) على الطير فكانت تخافه فجاءه عهد^(٢١)]

(١٦) عن الموسوعة المصرية/ مج ١ - ص ١٧٧ (١٧) جليلي/ شكل ١٧٣ (١٨) جليلي/ شكل ١٧٨

(١٩) قال علي بن أبي طالب: حبب علي بن أبي طالب إلى محمد ، إن نزل من سماء سبابة ، وسيد الطير (النسر)]

(٢٠) أنظر مقفلة ابن خلدون/ ٤٧٧ (٢١) حياة جليلي/ ٢٤٨-٢٤٩ ، ٢٥٠-٢٥١

(٢٢) صحاح الجليلي/ ٢٩ ، ٣٠ (٢٣) حياة جليلي/ ٢٤٨-٢٤٩ ، ٢٥٠-٢٥١

• أم عن ارتباط (النسر) بالعلماء الدينية ، والشخصيات ذات القداسة ، وذلك أمرٌ مجده في كل الأديان

١٤ علي اليهودية

يقول الله في "توراة" [وأما حشاكم على أجنحة (النسر) ، وحشيتكم إن] [خروج ١٠ : ١٠] وفي سفر أحمع (٤٠ - ٣٩) : [وأما شظير عرب فيسندون فرقة برعمون حمة (كز النسر)] وفي مزمار النبي داود (١٣ - ٥٠) [ماركي يا نفسي عرب - إلح الذي ينشع يا شوق غترك ، فيصعد مثل (النسر) سياتك] كما يذكر النمرى (عقب اليهود (النسر) بعشر ملاكياه والصدحجر - لأن في "التوراة" شبه لاصحجو به (النسر) إلح ^{١٤}]

١٥ وفي المسيحية

يذكر د رءوف حبيب [(النسر) يرمز إلى السيد المسيح .. ويعني آخر ، يرمز إلى أولئك المظفرين الذين يصيرون بالمثل والإيمان والتأثر ^{١٥}] ويضيف [و (النسر) أيضاً رمز خاص إلى القديس "يوحنا" الإنجيلي ^{١٦}]

١٦ وفي الإسلام

يذكر النمرى [وروى الطبري في معجمه لأوسط عن عائشة أن علياً قال يا رب ، أعمري يا كرم غلبت عديك فقال هل ، علا الذي يسرع إلى هوى يسرع (النسر) إلى هواء ^{١٧}]



وفي الروايات المنسوبة القديمة - هانت (س ر) - أعرون - غير (أعرون) - يتجنسون أيضاً هيئة (النسر)

• ومنهم على سبيل المثال - حازم إحدى "بوتابات السماء" ، البراد ذكره في الفصل (١٤٦) من "كتاب الموتى" - شكل (٨٤) ^{١٨} • وكذلك أحد ^{١٩} (حملة عرش السماء) الأربعة ^{٢٠}

وعرفهما كـ

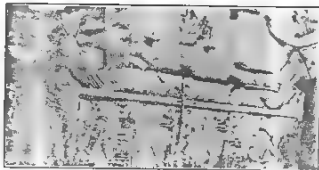
• ومن المثير بالذكر أنه نجد نفس هذا الكلام بالسبيل لـ (ملائكة)

هياكل (ملائكة) أعرون - غير الذي سبق ذكره - يتجنسون أيضاً هيئة (النسر) ومنهم أحد (حملة عرش السماء) الأربعة

^{١٤} حياة الميراث لكوي ٢٠ : ٢٠١ (٢ : ٧) الفلاويو وقدم في المعجم القبطي ، ص ٢٨

^{١٥} حياة الميراث لكوي ٢٠ : ٢١٩ (٣ : ٥) كتاب جوبي ترجمة د حبيب ص ٢٢٧ وشكل ٢٨

^{١٦} والسلي (٩ : ٥٥٥) (كمبرج) (٧ : ٢٧٩) The Egyptian Book of the dead W.Budge. P 279



شکله ۹ - سنگ مرمری

بقعه اسیر دشت "آمر حق" "عصر اسلامی" - مرمری مجسمه یک علی "شاهیدی" قدیم - قدیمی مجسمه
مهره جاپوت^۱ - آنظر شکل (۹۰) و (۹۱) و (۹۲)^۲

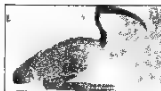


۱- الأصل من دشت کته
هو وقوف "سمرق" - (الکر و ش)
علی مجایی (شاپور)

۱- کما لفتت منه (قدیم دی "شاهیدی" [] ای مجسمه مرمری - با نازل حق قوم - و لکن جود رسوم علی "شاهیدی"
۲- علی "شاهیدی" و لکن علی "شاهیدی" (شاپور) - مرمری

ومن أوصاف "الملائكة" التي تتجدد هيئة (النسر) أيضاً جميع (ملائكة السماء الثالثة) يذكر القرويس [ومن الملائكة المُنقَرِبِينَ عليهم السلام ، ملائكة السموات السبع قال كتب الأحبار هؤلاء "ملائكة" مُذْذِبُونَ عَنِ التَّسْبِيحِ والنَّهْلِيلِ ، يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ والنَّهَارَ لَا يَلْزَمُونَ حَتَّى تَقْرَمَ السَّاعَةُ وعن ابن عباس عليه السلام أنه قال : (و) ملائكة (السماء الثالثة ، على صورة (النسر)]^١





شخص (٩٨) من كتاب (٩٨)

(٢) طائر (الكركي) - و (الإيس)

وهذا الطائر يسمى "Ibis" - ويُسمى أيضاً "أبو مصل" - من أشهر الذين اتخذوا صورته ، البشير العظيم (محمدي)

وهي "النصوص" مصرية أن هذا البشير (محمدي) يتخذ هيئة هذا الطائر كهيئة ، ويظهر مظهرًا من السموات



من كتاب (٩٥)



شكل (٩٦)



من كتاب (٩٧)

أما في "النصوص" المصرية فيصور عالياً بجسد بشري ورس (إيس) - أنظر شكل (٩٥) من "كتاب الموتى" وأيضاً شكل (٩٦) و (٩٧)^(١)

ونلاحظ أن البشير في ذلك الارتباط الشديد بين (محمدي) وهيئة هذا الطائر ، أنه يصور حتى في كتابة (إيس) ذاته . فإذا ما كتب الاسم "بالحروف الأبجدية" ، وضع بعده صورة هذا "البشير" برأس (الإيس) ، هكذا : (𓆎𓅓𓏏𓏏) ، وأحياناً يختصر هكذا : (𓆎𓅓)^(٢)

على أن أكثر الصيغ شيوعاً في كتابة اسم هذا "البشير" هي صورة حمار (الإيس) موضوعة فوق علامة القنطرة (𓆎) وبجوارها رمز البشير (𓆎) أي يكتب هكذا : (𓆎𓆎)^(٣) وأحياناً يُستقنى حتى عن الشكل (𓆎𓅓) ، ويُكتب بصورة (الإيس) هكذا : (𓆎𓅓)^(٤)



• وهذه الصيغة الأخيرة هي المستخدمة في كتابة اسم "محمدي" في معظم النصوص والنقوش المصرية القديمة

شكل (٩٨) الصورة السابقة تكبيرة مع ترجمة لجزء من نصها

(١) من هي كتاب موت - د. حسن جودا - شكل ٥ (٢) كتاب الموتى من ترجمة د. هيلم غلفن من ١٦١ وشكل ١٢

(٣) عن حشارة مصر والدفن القديم - د. نور شكري - ص ٨٦ (٤) عن القوسعة المصرية - ص ١٠٠ شكل ١٩٦

(٥) The Egyptian Book of the dead W Budge P 137 (٦) و (٩٨) السابق - ص ٢٧ (٧) الشكل ص ١٦

وطائر (الإيس) هذا .. من قسيلة (الكر كسي) .
 كما يصفه "مردوت" بقوله : [وهذا شكل (الإيس) له قعدة (كر كسي) ، وهو في
 حميم (الكر كسي) . ورويه أيضا : إلخ]^(١)

ولم يجد الجدير بالذكر أننا نجد في الوثاق الإسلامية أن هناك (ملائكة) تتجسد هيئة هذه
 القسيطة من الطيور ومنها (الملكوت) الملك طهر الحي الله وغسلا صدره^(٢)

ومن الجدير بالذكر أيضا أن هذه القسيطة من الطيور - في الوثاق المصرية القديمة - تربط
 ارتباطاً وثيقاً بـ (التطهير)

وعلى رأسها الخيش (تحوتي) ذات الذي يتجسد هيئة الإيس (الكر كسي) ، والذي كان من
 أشهر خصائصه ووظائفه (التطهير)



ولقد ، كان يصور دائماً وهو (يطهر) الملوك عند تنصيبهم
 وهذه قائمة عامة بمنها عند كل الملوك الفرعون^(٣) ، جميعهم
 قبل تنصيبهم ، يطهرهم (تحوتي)^(٤) - أنظر شكل (١٩)^(٥) .

ولم يكن المقصود من هذه العملية هو تطهير الجسم من الظاهر
 فقط ، وإنما أيضاً من الباطن إذ تذكر نصوصهم أن قوة
 (التطهير) للكائن في الماء تمتد إلى (الأشياء) حتى العظيم^(٦)

• أي : المقصود من طهارة الأول هو "تطهير" معناه الروحاني

(١٩) (تحوتي) يطهر الملك

وقد امتد هذا الأمر إلى عامة الشعب أيضاً

فالكُلّ يتنقى أو يطهره الخيش (تحوتي) عند موته فكى يتنقى إلى العالم الآخر من
 طهارة روحانيته خالصه ، ولكى يلتقى بربه يوم الحساب طاهر القلب والروح

(١) مردوت (٣٦) ص ١٨٦ - والظاهر أن هذا قد وجد في نسخة أخرى من ٨٩٩٥١

(٢) حجة الجواز الكوني : القصور ، ٢٧٤/٢

(٣) طهر من سيد المثال : معر القضاة ، ص ٢٧٤/٢٧٤ - ١١٩١ و ١٢٤/١٥ و ٢٨ و ٣٩٢/١٩ و ٢٤

(٤) (أنظر التسمية في وعلى قبل بيكي ٨٦٢) و أنظر الأقصر : درجيد الفار ١١٥ و ١٦٩ و ٢

(٥) من (حشيش تنويج) لشرك ، طواف البصور : الفرعونية ، يذكر درجيد : إرماني : [كان من عظم من عظمى كويته الملكة من
 الطيور (تنويج) طيور] و هو هذا الطائر يصور تحت و [تحوتي] يطهره حيث توي وجها إلهة بديست منه الإله : هو
 و قد قرره : (طاهر : معر) - [إن طهرني هي طهرت :] - [كرم : ص ٢٦٢]

(٦) من : كرم : ص ٢٦٢ و من : معر : ص ١٢٦

ولقد كانت مهمة أولئك الذين "الأربعة" تطهير أحياء وقارب البشر، والمحافظة عليها
ولذا ذكر الموسوعة المصرية . أنه كان منهم السحرة بأحشاء البطن، ومنهم السحرة بأحشاء
المعدة (الزئير والمقلب) ^(١) . حيث يقومون بمعالجتها والمحافظة عليها ^(٢) ، وأيضاً (تطهيرها) ^(٣)
وذلك كنه بالطحين . بالنسبة للسحرة من البشر
وكان من بين أولئك الذين (الأربعة) (إثنان) لمعالجة طائر (الكركي) ، - ذئب اللون الأبيض -



الخلاصة .

في عظام المصريين القدماء .

عظامك (إثنان) من الذئب و () لمعالجة (الكركي) - ذئب اللون الأبيض -
وطفتها (تطهير) السحرة من البشر
حيث يرلان من السماء ،
بنيال () يطهران (أحشاء البطن والمعدة) وعامة (قلب) -

ومن الجدير بالذكر . أن هذا نفسه - وبالطريف - ما يجده في التراث الإسلامي
سبت عظامك (إثنان) من الذئب (عظامك) - ذئب اللون الأبيض - سبلا من
تطهير السحرة ^(٤) حيث غسل () طهراً (أحشاء بطنه وعصره)

يذكر العمري [عن ابن إسحاق أن النبي ﷺ لما كان في بني سعد نزل عليه (كركيان)
، مشق أحدهما شقاره فوق رايخ
وفي أوائل الخالصة للدينوري أنه قيل عليه ﷺ طيران أبيضان رايخ
وهي أبي عز ﷺ قال قلت يا رسول الله كيف عشت أنت نبي ؟ قال يا أبا ذر
أتاني (ملكان) ، فوقع أحدهما بالأرض وكان الأحمر بين السماء والأرض رايخ ثم قال
أحدهما لصاحبه إصعب (بطنه) غسل الإماء ، واضبل (قبة) غسل للاء رايخ] ^(٥)

• كما يذكر العلماء أن طائر (الكركي) هنا يُسمى أيضاً (غريق) ^(٦)
ويذكر العمري [وقد مضى الكلبى ومجاهد (الذريق) القلا . بأنها (اللائكة)] ^(٧)

• •

(١) موسوعة ديد منج ١٠ ج ٢ ص ٧ . ونظر أيضا كتاب الزئير والذئب - عظامك ص ٢٠٠

(٢) الشروفا مصرية ج ١ ص ٧٠ (٣) كركي من ديد منج ١٠ ج ٢ ص ٢٨

(٤) حياة النبوي كركي ٢٢٤/١٦١ (٥) كتاب ١٨٦/٢١ و ٢٢٣ و عشر القليلة - ديد منج ١١٢/٢

(٦) حياة النبوي كركي ١٨٢/٢١

(٣) - طيور أخرى :

ونحضر كل أنواع (الطيور) التي تصعد في هبتها (الـ بـثـرو) . يحتاج لصدمات عديدة لا يتسع لها هناك الآن . ولذا ، نكتفي بالإشارة إلى مثالين آخرين . وهما : **الصقر** وهناك العديد من (الـ بـثـرو) الذين يتحدون : **كـو** يتشكلون في هيئة (**الصقر**) . ومنهم من يبل الشال^(١) .



شير (دع)



شير (سـرـاشـي)



شير (سـوـلـر)




شير (حوس)



شير (سـوـكـلـوس)



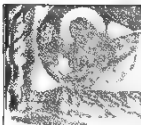
شير (حـوـرـوس)

به **الثقـاب** . كما أن هناك من (الـ بـثـرو) أيضاً . من ضم على صورة (الـ عـقـاب) /  . ومن الجدير بالذكر أننا نجد هنا ايضاً بالنسبة للـ (ملائكة) :
 يذكر القزويني : [ومن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال . و (ملائكة) السماء الثانية على صورة (الثقـاب) .]^(٢)

• •

(١) القسـ : ماعون من كتاب آتـا مصر ، تونس ص ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ . و : حصارا مصر : المرق القديم ، ورقة ص ٨٩

(٢) عقاب للمحرفات (١) .



في المصحة -

بحمد مصوراً في "الأيقونات" و"المجلد" في أحد
أركان العرش الأربعة

- أنظر شكل (١٠-٤) ^{١٦} . وفيه الجزء الذي يصور أحد
ملائكة العرش الأربعة (برأس أسد) ، من إحدى
الأيقونات المصنوعة

والشكل (٥) ، ^{١٧} فيه الجزء الذي يصور هذا الملاك
(برأس أسد) في أحد أركان العرش السماوي الأربعة
كما هو مرسوم في حنية محراب "كنيسة باويط" من
القرب من القسطنطينية

كما يذكر درءوف حسب [وقد ورد في "رؤيه
حرقال" (١٠-٥) (١) إلخ] ومن وسطها أربعة
مخارقات وفي أربعة وجوه وهي ما هو على شكل
إنسان وخر يوجه "أسد" وثالث [إلخ] ^{١٨}

يُصيف [وهذه إشارة إلى الأربعة الذين ذُكروا حول عرش الله في سفر التوراة]

في الإسلام -

في تفسير قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ ^{١٩} عابر
يقول ابن كثير [يحو رجال عن الملائكة للمعزيين حملة العرش الأربعة وعن ابن عباس
قال قال رسول الله ﷺ (صدق أمية بن أبي الصب في شيء من شعره) فقال
رحل وثور تحت رجل يمينه والنسر للآخرى و(يث) مرجه

رجال رسول الله ﷺ صدق - وهذا بساده جند ، وهو يقتصر إلى حملة العرش إلخ] ^{٢٠}
يذكر القرومي [(حملة العرش) صوات لله عليهم وهم أشر الملائكة وأكثرهم
على الله وحهم من هو على صورة (الأسد) إلخ] ^{٢١}

يُصيف [إن ابن عباس روى الله عنهما خلق لله حملة العرش ، وهم اليوم أربعة
ومنهم من هو على صورة (الأسد)] ^{٢٢}

إذن - موجود (كائنات روحانية) على هيئة (الأسد) ، ليس بخرافة

^{١٦} في (الغازي والشمس) درءوف حسب شكل ١٤ (١) من مرسومة طه القزبي د هـ ١٤٥١/٣

(٢) تفسير ابن كثير ١/ ٢٦

(٣) (١) الطولوني والشمس

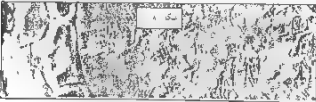
(٢) (٢) صاحب المصنفات ١/ ٩٥-٩٦

(٢) الثور



ويتشكل عدد من كبار (النيثرو). في هيئة (الثور) هذه . كما نجد أيضاً عدداً من (النيثرو) الآخرين . ثم هذه الهيئة ومنهم - على سبيل المثال - ما ورد ذكرهم في "كتاب الموتى" ..
 * معنى القفيل (١٤٦) - الذي يتحدث عن "ابواب السماء" - نجد أن حورس (الوجه الرابع) مُصَوَّراً مع (رأس ثور) - شكل (١٠٦) (١) -
 وهي (القفيل) (١١٠) - الذي يتحدث عن المنطقة السماوية المسماة "سخت - حنب" - أي (بنة الرضولان) (١) - . نجد لوحة تُصوِّر المرقى على سقف حبه (الهيئة) وهو يحيط ثلاثة من (النيثرو) - مكروب قوتهم (١١٠) (٢) (فرسي) أي المتسبون إلى النور (الثورانيون) (١) - . ومن بين هؤلاء الثلاثة، واحد له (رأس ثور) - شكل (١٠٧) (١)

شكل (١٠٧) (١)



* كما نجد أيضاً في مصورهم لـ (بروج السماء) على أسقف معابدهم أن أحد (النيثرو) الكواكب بهذه الفرج ، مُصَوَّرٌ على هيئة (ثور) - (برج الثور) - شكل (١٠٨) (٢) -
 هذه بعض أمثلة لـ (نيثرو) الذين يتجسسون هيئة (الثور) .

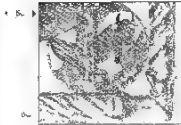
ومن الجدير بالذكر أننا نجد أيضاً من (الملككة) من يتخذ هذه الهيئة ومنهم - على سبيل المثال - أحد (خمسة العرش) الأربعة في التراتب المسيحي . نجد مُصَوَّراً في الأيقونات والمجاريب . - أنظر شكل (١٠٩) (١) - . وفيه الجزء الذي يُصوِّر هذا (الملك) في أحد أركان العرش ، وذلك من إحدى الأيقونات القبطية

(١) كتاب التوراة ، ترجمة د. حبيب عتيق ، ص ١٢٩

(٢) في المصرية القديمة (سخت لثني) (حقل حبيطة) أي (سخت) (و حنب) (لثني) (رأس) (و) (١٠٨) (٢) من كتاب هذا . والمطلوب : (١٠٨) (٢) من كتاب هذا .

(٣) كتاب التوراة ، ترجمة د. حبيب عتيق ، شكل (١٠٩) (١) من التوراة المصرية ، ص ١٢٩ ، شكل (١٠٩) (١)

(٤) من التوراة ، ترجمة د. حبيب عتيق ، شكل (١٠٩) (١)



وهي الشكل ١٠) "نُورٌ بجزء الذي يَصُوِّرُ نفس (الملك) في إحدى ركبان العرش الأربعة، كما هو مرسوم في حنية محراب كسبة تاربط من القرن الخامس الميلادي ويذكر د. ديموب جيبس [في ورد في رواية عزقباي (١ ص ١) إلخ. ومن وسطها شبه ربع مخلوقات وهد أربعة وجوه وهي ما هو عبي شكل إلخ وثالث يوجهه (نور) إلخ] " ريشيف [وهذه إشارة إلى الأربعة الذين ذُكروا حول عرش الله في "سفر الرؤيا" إلخ] " وهي الملائكة الإسلامية

سبب أن ذكرنا ما ورد في تفسير قوله تعالى ﴿ الذين يحملون العرش ﴾ حيث يقول ابن كثير [يُحْمَلُونَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ حِمْلَةَ الْعَرْشِ لِأَرْبَعَةِ وَهِيَ أَيْ حَمَلُ قَالَ يُخَالِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَلَى أَمَةٍ مِنْ أُنْبِيَ الصَّلَافِ فِي شَيْءٍ مِنْ شَعْرَةٍ) فَقَالَ رَحِلْ وَ (نُور) تحت رجل يمينه واليسار الأخرى وليث مرصد إلخ] " "ويذكر الثنوي ["حِمْلَةُ الْعَرْشِ" هُمُ أَمْرُ الْمَلَائِكَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ عَلَى صُورَةِ (النُّور)] " ريشيف [قال ابن عثيمين رضي الله عنهما حتى في حِمْلَةِ الْعَرْشِ . وَهُمْ الْيَوْمَ أَرْبَعَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ عَلَى صُورَةِ (النُّور)] " "]

ويذكر في نفس هذا الباب أيضاً ما يُقال عن هيئة (الميترون) فكما يذكر الثنوي ["الميترون" دُكْرٌ وَثَنِي -] " و [وثنون الذكر من "الميترون"] " وعلى صورة (ذكر البحر) هذه توجد آلاف مؤلفة من (الملائكة) يذكر الثنوي [ومن الملائكة (ملائكة سبع سموات) قال كتب الأخبار هؤلاء ملائكة مُنَادِمُونَ عَلَى السَّبِيحِ وَالتَّهْمِيلِ وَالتَّعْزِيمِ وَالْقُبُورِ وَالزَّكَاةِ وَالسُّعُودِ . يَسْتَبْحُونَ اللَّهَ وَالتَّهَارُ لَا يَفُوتُونَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ] " " وعن ابن عثيمين رضي الله عنهما أنه قال ملائكة (سماء الدنيا) على صورة (البحر) وقد

(١) (٣١) التناووس - السراج ص ٤

(٢) (٦) صحاح المصنفات ١ ٩٢ ٩٢

(٣) (٨) السراج ١/ ٨

١ عن ابن عثيمين ص ١٢٥ ١٢

(٤) (٢) السراج ص ١ ٧

(٥) (٧) صحاح المصنفات لذكر ٢٧١٦

وكل الله تعالى بهم (مبعثاً) اسمه بسمعل [١] .
 وتصيف موضعاً وموكناً ، [واما (البئر) فهو كثير الدنيا [٢] .
 كما يذكر في موبجج آخر : [ولقد كر صور (ملائكة) وأنزلهم (ملائكة السماء الدنيا)
 على جبرة (البئر) ، ألوان أسود وأبيض .] [٣]

*

وهذه مجرد أشعة . تكفي بها منافع تزيد من الإملالة
 وقد رأينا كيف أن ما ذكره مصرتيون القدماء عن وجود "كائنات روحانية" - (بنو و) -
 تشبه هيئة "الحيوان" لم يكن غرابة ولا أساطير . إذ أن هذا نفسه ما ورد في عقائدنا الحالية
 مهتلك "كائنات روحانية" - (ملائكة) - تشبه نفس تلك المعتقدات التي ذكرها مصرتيون
 القدماء مثل الأسد والثور والنمر والكركي والقمقار [٤] .
 وما دما قد عرفنا ذلك وسمنا به - من السهل إذن ، فهم باقي معتقدات الآخرين الواردة من
 التراث المصري القديم كهيئة (بنو آوى) للنبير (أنوبيس) - وهيئة (الشمس) للنبير
 (سوبت) [٥] [٦]

وأما لمن قد يهتبط عليهم تصور وجود (ملائكة) على هيئة حيوانية . إلى هؤلاء نقول
 سبحانه وحق ما يشاء . كنهما يشاء . وهو العليم بالحكمة من وراء كل ما يحق ويعصور

✽ يعين ما يشاء . وهو العليم المحمود ✽ . ١٠٠

وكل ذلك من اختياره سبحانه

✽ ويريد هيئة ما يشاء ويختار ✽ . ١٠١

بن . ويريد هيئة ما يشاء أيضاً هيئات أخرى لا تحصى

✽ يريد في الخلق ما يشاء . قد عسى كل شيء قد ير . ١٠٢

✽ وعلى ما لا تعلمون ✽ . ١٠٣

(٨) - (الزير و) وصورة (البشر)

وعلى الرغم من كل ما ذكرناه عن تلك الصور (الحيوانية) التي يتمثل فيها (بعض) (الزير و) ... لو التي يمكن أن يتحوّز، ويَسْكُنُوا بها (لأن من الواضح أن الصورة الأصلية والغاية للزير و) .. هي الصورة (البشرية)

ولو حاولنا احصاء (الزير و) الذين صورهم المصريون القدماء في هيئة (البشر) لأعجزنا الحصر، فكثرتهم الفُرطة .

ولكن يمكن أن نذكر - على سبيل المثال - بعضاً من كبارهم - مثل

الزير (فاح)

ونورد بعضاً من التماثيل والصور التي صنعها المصريون له - شكل (١١١)^(١) و (١١٢)^(٢) و (١١٣)^(٣) و (١١٤)^(٤) -



شكل (١١٤)



شكل (١١٢)



شكل (١١٣)



شكل (١١١)

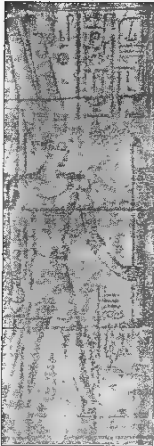
(١) و (٢) و (٣) من الرسوم النسخة مع ١/٢ شكل ٨ و ٩ و ١٠
(٤) من القاموس الموسوعي، ج ١٧

التيهر (أمون) :

أنظر شكل (١١٥)^١ . ولتصنّ للشار إليه بالسهم (١) . هو

أمون رع	يموت	نقرو	س	ت
أمون رع	ملك	الزيترو	سيد	السماء

وانظر أيضاً الشكل (١١٦)^٢ و(١١٧)^٣



شكل (١١٥)



(١) -



شكل (١١٧) التيهر (أمون) جالس على عرشه

(١) من الفن المصري : مكتبة/١٢/١٢٦١٧

(٢) من الفن المصري : مكتبة/١٢/١٢٦١٧

(٣) من الرسوم المصرية : مكتبة/١٢/١٢٦١٧ شكل ٣

• ومن الجدير بالذكر أن نفس هذا الكلام يُقال أيضاً عن الملائكة (فماثلت الكترون منهم يشّون يتجلبون هيئة (البشر) (١٣٨) - سواء كان هذا هيبته لأصله^(١)، أو أنهم (يتشكّلون) فيها -



شكل (١٣٨)

ولن نجد هذا مرة كشؤنا أستاذنا - د. بكر على سبيل المثال

١- أحمد (حملة العرش)

• ففي الواث فسيسي، نجد تصوّر في أحد أركان العرش الأربعة سواد في "الأيقونات" - شكل (١٣٨)^(٢) - أو في خيالات محارب الكنائس، كما في كنيسة باويط بالواحات^(٣) كما يذكر د. روف حبيب: [ورد في "رؤيه حريقيل" إيلوس وسطها شبه أربعة مخلوقات لها أربعة وجوه وهي ما هو على شكل (إنسان) وأخر يوجه إيل^(٤)]

وبعض [وهذه إشارة إلى الأربعة الذين ذكروا حول (عرش الله) في "سفر الرؤيا" (١)^(٥) وفي الواث الإسلامي

يذكر القروبي ["حملة العرش" هم أعرّ الملائكة ومنهم من هو على صورة (البشر)]^(٦) وبعض [قال ابن عباس رضي الله عنهما معلقاً على (حملة العرش)، وهم اليوم أربعة ومنهم من هو على صورة (ابن آدم)]^(٧)



شكل (١٣٩)

لا نجد أن هذا هو نفس ما جاء في الواث مصري القديم^(٨)

حدث فيشر (مرفاً) - أحمد، حملة عرش السماء (الأربعة) على هيئة (البشر) شكل (١٣٩)^(٩)

٢- ملائكة السماء السابعة

يذكر القروبي: [وملائكة القربون شبههم السلام، منهم (ملائكة) المسموات السبع وع. ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ملائكة السماء السابعة على صورة (بن آدم)]^(١٠)

١- ابن د. أحمد، مرجعه ١٩٦٤: [وهو: (ملائكة) يظهرون بملابس (الإنسان)]
٢- ابن د. أحمد، مرجعه ١٩٦٤: [وهو: (ملائكة) يظهرون بملابس (الإنسان)]

٣- ابن د. أحمد، مرجعه ١٩٦٤: [وهو: (ملائكة) يظهرون بملابس (الإنسان)]

٤- ابن د. أحمد، مرجعه ١٩٦٤: [وهو: (ملائكة) يظهرون بملابس (الإنسان)]

٥- ابن د. أحمد، مرجعه ١٩٦٤: [وهو: (ملائكة) يظهرون بملابس (الإنسان)]

٦- ابن د. أحمد، مرجعه ١٩٦٤: [وهو: (ملائكة) يظهرون بملابس (الإنسان)]

٧- ابن د. أحمد، مرجعه ١٩٦٤: [وهو: (ملائكة) يظهرون بملابس (الإنسان)]

٨- ابن د. أحمد، مرجعه ١٩٦٤: [وهو: (ملائكة) يظهرون بملابس (الإنسان)]

٩- ابن د. أحمد، مرجعه ١٩٦٤: [وهو: (ملائكة) يظهرون بملابس (الإنسان)]

١٠- ابن د. أحمد، مرجعه ١٩٦٤: [وهو: (ملائكة) يظهرون بملابس (الإنسان)]

- يذكر ابن كثير [بر ملائكة] ما ورد على أمثال حسبهم أصيالا غ وقوله تعالى "بشرنا" [٢٦] ، أي بشرنا (الملائكة) بنسب [٢٧]
- وفي صورة البشر ([٢٨]) أيضاً جاء (ملائكة) في قوله تعالى "هاتر" النقرة ، عند ذكرها إبراهيم هو وينفذ إسماعيل في ، التي عازلة مكة
- يذكر ابن كثير [ملأنا السموات من الرزق] حيث سبوا ، فإذ هو عالم ملك ، عند تجميع رسوم
- سجد عليه . م . حال جده . حتى ظهر الله [٢٩] غ
- وفي صورة ر سبر ([٣٠]) أيضاً جاء (ملائكة) لبشر مريم بالروح
- وفي قلب (ملائكة) ما مريم . إن قد بشرت بكلمة مع إسمه لتصبح عيسى ابن مريم . م . مبرور ٤١١
- وفي هيئة (البشر) ([٣١]) أيضاً بعث (ملائكة) لبشر مريم علقها
- في فارساً إليها (روحاً) فقتلها (بشر) موتاً قلب . أي أعود بالروح ملك . ك . ك . ن .
- قال : إنما أنا رسول . وقد لأب لك علماً ركتها . م . مبرور ١٩١٧
- ويذكر ابن كثير : [بعث الله إليها (الروح) الأيوب ، حويل عليه السلام (قتلها ما بشر سون)] [٣٢]
- وفي صورة (بشر) ([٣٣]) أيضاً جاء (الملائكة) لبشر زكريا آتاه يحيى
- جاء (ملائكة) وهو قائم يصلي في الغراب . إن قد يشرك يحيى . م . المبرور ٢٩١
- يذكر النجاشي [عيسى هو في عذابه قائم يصلي] إذ هو لم يرشلي ، ساد عليه ثياب يصر . مبرور
- م . فإذ . ما ركتها إن قد يشرك يحيى [٣٤]

* *

إذن فتجسد (كائن روحاني) في هيئة (بشرية) ([٣٥]) ، أمر يس بالبعد أو محرم
بل هو واقع حقيقة



نصير الله

وهي القرى المكرم أيضاً (بعض نقاد (ملاك) قائماً على أنه لفظ مذكّر)
 مثلاً: دلت قريه نطالي (ط إلى هـ) ^(١) إلا (دلت) كريمة (ط - يوس ٢٠)
 - ومثال دلت يوس على اللفظ اليوناني (αγγελος) ^(٢) بمعنى "ملاك" وهو مستعمدة في قرآنهم و الإنجيل

إذن ، هو (ملاك) - لفظاً ومعنى - كائن (مذكّر)
 ويرعبه - ملائكة (لا يتناسلون) ^(٣) إلا أنهم شكله خلقهم الله ، وهكذا نعبره جميع
 الكتب السماوية (التوراة والإنجيل والقرآن) ، ويعتبرهم الأديان جميعاً ، شخصيات (مذكّرة)

وهي البراءة فكريم نوح شديد لئس كانوا يعتبرون الملائكة (إنانا)
 ط إلى الدين لا يؤمنون بالأخرة يسعون ، للملائكة (مسميه) لأشئ (ط - نص ٧)
 ط ويعبر (الملائكة) الذين هم بيد الرحمن (إنانا) (ط - خروج ١٢)
 ط (أم عتينا) للملائكة (إنانا) وهم شاهديون (ط - الصافات ٥)
 ط أمافصاكم ربكم بالبين واتخذهم الملائكة (إنانا) (ط - يس ٣٧ : ١)



الملك

(١) على هذه (ال كريمة) يستخدم من المسموع - كما هو واضح - رسم الإشارة للبدن ، حد
 (٢) من دوراءة الفصحى ، (TAG ١٦) ، [the Greek word (αγγελος) is a masculine noun]
 (٣) على حد ملائكة عبد حر في يوس ١٢٢ ، راجع إلى ٨٤ : ١ من كتابنا هذا

(النفس الكئيبة) : (الألم)

وفي اللاهوت المصري القديم ، أن هذه الكائنات المزمّنة - (النُصور) - قد انجذبت جميعها متسلسلة من (النفس الكئيبة) للعالم - التي تُعتبر بمثابة (الألم) هي جميع - .

□ الطبيعة (البشريّة)

وقد سبق أن ذكرنا كيف نشأت هذه (النفس الكئيبة) ليهائم من بدء الخليقة ، وكيف خلقها الجانيب (الكلمة) ، وكيف كانت من بدء نشأتها ذات طبيعة (مادية)^(١) وهذا ما قدّمه النصوص الدينيّة السحيقة القديم

• ففي "نصوص التوازيات" - تتحدث هذه (النفس) قائلة

[سوف أتعلم قوئي ، وأنتج حرارتي . إلخ]^(٢)

• وفي "نصوص التوازيات" أيضاً - النص (٣١٦) - تقول هذه (النفس) :

[إنني حقاً طيب مستقر]^(٣)

• كما يذكر كلارك أنها كانت رمزاً (لـ المسار)^(٤)

- ويُلاحظ بعد أن تصد (مار) هي المتصورة القديمة ، لفظ (موب)

• وهذا كدلت معاً من الله العريّة -

*

□ إلهيية (الحياة)

وفي اللاهوت المصري القديم ، كانت هذه (النفس الكئيبة) تكلم فيها قوّة (الحياة) في العالم

يذكر افنوطي [وهذه (النفس) هي حياة النار وكيمة عيها وكناهما شيء واحد ، أعني "الحياة" و "الكلمة"] فقد بال وجميع ان البر التي من العالم لأعني هي (حياة)^(٥)

كما يذكر أفريوني [ان البار (الله) - بما يحرم هذا العالم أرسل إليه (النفس) وعبرها عيها يكون هذا العالم (حياة)]^(٦)

*

(١) موبو من موب - سدا لوم لوم ٩٢ (٢) لسان ٩
 (٣) لوم لوم - كلاً ٨ ٢ (٤) سدا ٩٧ (٥) السدا ٢١٥
 (٦) موبو من موب - سدا لوم لوم ٩٢ (٧) السدا ٩٥

□ رمز الـ (حِثَّة)

ونجد كذا لمصريون القدماء يُصَوِّرون هذه الـ (نفس) في هيئة الـ (حِثَّة) ^{١٠}

• لاحظ العلاقة بين لفظ (حِثَّة) بمعنى النسي
و (حِثَّة) بمعنى ذنب (حِثَّة)

• أنظر شكل (١٤١) ^{١١} الذي يُصوِّر هذه (الحِثَّة) مُدَمَّسة
وكذلك شكل (١٤٢) ^{١٢} - عن "كتاب الموتى"

الوجه	النطق بالمصرية	
(المهيبة / المنهبة ، - وهو قلب "الفرس")	> وحيث	٥٨
الأم	> موت	٥٩
شبهة	> دى	٦٠
الحياة	> عت	٦١

شكل (١٤١)

شكل (١٤٢)

وقد كان من أهم ألقابها القلب (٥٨) (واحيث) ^{١٣} ويعني (الشبهة)

- وبه الحرف (ه / ت) الأخير هو (ناء التأكيد) ^{١٤} -

أى إن أصل هذا اللفظ هو (آ) (روح) ويعني (دكا) ^{١٥} أى شغل وتلهب ^{١٦}

وبل أنار هذا اللفظ (روح) ما زالت محفوظة في لغتنا الدارجة حتى يومنا ، ونفس معناه الصرع القديم ^{١٧}

وبهذه القلب - (واحيث) - ورد ذكرها في "كتاب الموتى" باعتبارها سيده (النوار) ^{١٨}

١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩



كما يمكن أن تتغير في صورة طو (أنثى حمر أو أنثى الشهاب الخ)^(١)
كما أن بعضها يتجدد - أو (يتشكل في) - صورة (ملية / ملية)
- وأحياناً ما يصور هذه "ملية" تحوط الأمانكي المقدسة ، كما في الشكل (١٤٨)^(٢).

وحدود بالذکر أن نفس هذه الأيقار
قد انتقلت من مصر إلى (الهند)
والأخريين في وقت "مملكة" حوط منطقة

- فليس بدكر أنهم أُنشئوا، كل عقائدهم عن كهنة مصر القديمة^(٣) . - حسب ترد هذه "الكائنات الروحانية"
التي "تدبر" على عدة هيات منها صورة (ملية) ومثال ذلك "الجنة" - رمز "المعزة"^(٤) - الخشنة (سكين)
فولاً^(٥) حتى تحوط أحيوت^(٦) المقدسة والتي برسموها كما في الشكل المصري للذكور (١٤٨)

• وحدود بالذکر أننا نجد أيضاً في ظل عقائدها الحالية أن هناك كانتات روحانية (مؤنثة)
- وهي تختلف كلياً عن (الملائكة) - ومنها مثلاً (الممكيات) - .

أما من أصل هذا "الاسم" فقد سبق أن أوضحنا أن هذه (الكائنات مؤنثة) ، تُسمى في اليونانية
(Πύθια) (سبكية) حتى (نفس)^(٧) ومنه (Πύθια) (سبكية / سبكية)
وهي اللفظ الذي وصل إلى العربية في صيغة المفرد (سبكية) ، والمثنى (سبكيان) -
وبدكر د عبد الرحمن بدوي تطبيق "الهيروني" على كتاب "هيمابوس" للحكيم اليوناني (دلاطرون)
بقول الهيروني : [وعندهم - أي اليونان - يقع اسم (θεοί)^(٨) من جهة مخصوص على "الملائكة"
وعنى روح أسر بسببه الدلاطرون (الممكيات)]^(٩)

ومن المثير بالذکر أن هذه (الممكيات) قد ورد ذكرها في التراث الإسلامي حيث
كما في التراث المصري القديم لما - يمكنها أن تظهر شيعتها - من هيئة "إسالة ذات جناحين"
مثلاً إلى هيئة (حية) وأحياناً تطوى لورسم هيئة (بيت / قبة)

بدكر المصري [: عن علي بن أبي طالب قال أنه قال يقول لنا أمير الله إبراهيم بصادره "ليت" : إغ مرجع من
العلماء : إغ ريمت قد بعد (الممكيات) لتدل على ترويع "البيت" : إغ حتى الله - في سكة ذلك أنت موضع
"ليت" - ستدرك به ثم قال لا راعيم : [أي علي ، إغ علي] ، فوضع إبراهيم الأساس ورفع "ليت" : [
لنا عن هيئة هذه (الممكيات) بدكر الأروسي : [وعن علي بن أبي طالب قال (الممكيات) : لها رص
كبر - "الإسناد" : وعن محمد نال (الممكيات) لها "جناحان" : [^(١٠) وعن جنادها هيئة (الممكيات) : لها رص
، بدكر الطولي : [عن علي بن أبي طالب قال : إغ فارسل عز وجل (الممكيات) : إغ فتشوب على موضع
"ليت" : كطوف (الممكيات) : إغ : وعن السدي قال (الممكيات) لها رص صورة (حية)]^(١١)

(١) - طهر مقدسة لرب غرض ١٩٩٠ و فانوس نونك ٢٢٢٠ (٢) - من الفرق : الأسطرلا كارت ٥
(٣) - وبلاحد في الشكل المذكور يظن صورة اهرام الفوقاني : [] الفتي على (بيت) - : د طهر المسدة الترميزية جوس
جند ١٩٩٠ و تحريم طوي وكبر ١٩٥٠ و ملكيات وخطوط الدنيا الهيروني ١٩١ (٤) - مع (ص ٢٢) من كتابها هذا
د ٩٦ لذكر دور : (ولز حية) في طرف الصدا ورمز (الممكيات) : وهي - في "سكين بولا" حتى حية : [الصدا ١٩٧١
(٥) - أنظر الصدا للصلوات : دور ١٩٧١ (٦) - رابع وص ٢٢٢ من كتابها هذا
(٧) - مسرولا : (θεοί) : (ثوب) : صدا : (فروساترون) : أي "الكائنات الروحانية" (الصدا : ٢٤٨) : وهو
اللفظ الذي يوجه البعض خطأ إلى (حية)
(٨) - تاريخ الطبري ١/١ : ٢٥٣ : ٢٥٤ (٩) - أمير مكا : ١٩١
(١٠) - تاريخ الطبري ١/١ : ٢٥٣ : ٢٥٤ (١١) - تاريخ الطبري ١/١ : ٢٥٣ : ٢٥٤

• ومن أوصاف الـ"نفس" أيضاً .. هنالك : (الـ حُور)

- ويورد ذكرهن أيضاً في صيغة : (حورية) ، و (حوريات السماء) ، و (بنات المجرى) -

نماذج استعمال الاسم : (حور) .

هي للصيغة : (حور) - معنى : (حور / حور ، حور ، حور) - و (حور) -

ومنه : (حور) - معنى : (حور) - معنى : (حور / حور ، حور ، حور) - و (حور) -

- وفي هذا المقام ، "العلامة النسبية" : (حور) - و (حور) -

ومنه : (حور) - معنى : (حور / حور ، حور ، حور) - و (حور) -

إذن .. (الـ حور) - كانت حوريات صفوة ، ترتبط بـ الجنة (١)

- وقد ورد ذكرهن في كتابات الحكيم المصرية القديمة "الطوطم" بهذا الاسم : (حور) -

وقد انتقلت هذه العقيدة المصرية عن (حور الجنة) إلى بعض شعوب العالم القديم (٢)

كما ورد ذكرهن في القرآن الكريم في كتابات (الجنة) ، بقول تعالى

﴿ في جنات النعيم الخ يطوف بهنهم أزواج مطهرة من الجن (حور) ٢١-٢٢ ﴾

﴿ ولي خلاف مقام رتبة "جنات" الخ بهن قصيرات الطرف الخ (حور) ٢٣-٢٤ ﴾

﴿ إن المثلث في "جنات" ونسب الخ وروجاتهم (حور) ٢٥-٢٦ ﴾

﴿ في "جنات" وحيون الخ كذلك وروجاتهم (حور) ٢٧-٢٨ ﴾

وذلك الـ"حور" .. يوصف بأنه : (حور) .

لأن تلك (نفوس) - الـ"حور" - تنسب أصلاً إلى (النفس النقية) الأم

وفي الطوائف المصرية أن تلك "نفس النقية" ترتبط بالـ"حور" (٣)

(1) & (2) A Concise Dictionary Of Middle Egyptian, by Faulkner, P. 174

(٣) تلمس في (حور) - و (حور) - و (حور) -

(٤) يذكر بدهج (في القرن ١٩٧٠) : (حور) - و (حور) - و (حور) -

(٥) كُلفَ مُقتلاً ما في حور : ٢٩٠

(٦) عند الإغريق يُكتب الاسم : (حور) - و (حور) - و (حور) -

The woman's Encyclopedia of myths and stories, P. 35

وفي معناه : (حور) - و (حور) - و (حور) -

كما عرفهن كـ"حور" - و (حور) - و (حور) - و (حور) -

(٧) يذكر ريندل كاتوك : (حور) - و (حور) - و (حور) -

و (حور) - و (حور) - و (حور) -

و (حور) - و (حور) - و (حور) -

و (حور) - و (حور) - و (حور) -

إذن : فهذه كُتُوبُ رُوحَانِيَّة (مَوْثِقَة) - ومن أَصْنَافِهَا عَلَى سَبِيلِ الْإِثَالِ ، "السُّكُونَات" و"حُرُوبَات السَّمَاء" -
 وَلَا شَيْءَ أَوْ هَذِهِ الْكُتُوبُ الْمَوْثِقَةُ ، تَخْتَفِ كَثِيرًا عَنْ (الْمَلَائِكَةِ)

المصدر : المجلد ١٠٠

وستطرح الآن تلخيص جميع ما ورد - من سمات ومفاهيم - عن الـ (بشر و) ،
وما ورد عن الـ (ملائكة) في هذه المقارنة المرحلة

الـ (ملائكة)	الـ (بشر و)
خلق من مخلوقات الله	خلق من مخلوقات الله
خلقوا من (نور)	خلقوا من (نور)
لا يتناسلون	لا يتناسلون
- يتكاثرون بالإيمان من (الدور) مباشرة -	- يتكاثرون بالإيمان من (الدور) مباشرة -
لهم سرعة حركة وهبة	لهم سرعة حركة وهبة
لهم (أجنحة)	لهم (أجنحة)
لهم فترة على (التشكل) في صور مختلفة	لهم فترة على (التشكل) في صور مختلفة
بعضهم يتشكل في هيئة (حيوان)	بعضهم يتشكل في هيئة (حيوان)
بعضهم يتخذ هيئة (البشر)	بعضهم يتخذ هيئة (البشر) -
ليسوا (إنانا)	ليسوا (إنانا)

ومن الواضح أن كل ما ذكره المصنفون القدماء عن الـ (بشر و)
يتطابق تماماً مع ما جاء في عقائدها الحالية عن الـ (ملائكة)

الفصل العاشر

(ال) (يتر) .. هُم (الملايكة)

ويجد أقدم الإشارات إلى هذه الجمعية عند "المسيحيين الأوائل" في مصر^(١)، كما لاحظ بعض الباحثين ذلك أيضاً في التراث الإسلامي^(٢)، كما يوصّل إلى هذه التبعة أيضاً بعض علماء المصريات^(٣) أمثال "د سليم حسن"^(٤) و "والس بدج"^(٥) .
وهذا أيضاً ما قمنا بإيضاح تفصيلاته في بحثنا هذا

١- عند سبق أن أوصفنا عقيدة المصريين القدماء في أن (ال) (يتر) ! (III) هُم (الجنود) ، أنه وهو نفسه ما جاء في التوراة والإنجيل والقرآن عن (ال) (ملايكة) . حيث هُم (الجنود) الله كما تحدثنا عن (ال) (يتر) ، والأدوار التي يؤتونها في حركة الحياة بالكرن وهي نفسها - وبالحرّف - وظائف وأدوار (ال) (ملايكة)

٢- كما تحدثنا أيضاً عن (سمات وخصائص) (ال) (يتر) ،
ورأينا كيف أنها هي ذاتها، وبالحرّف نفس سمات وخصائص (ال) (ملايكة)

(١) وتدل مما يتيسر إلى ذلك أن المصريين الذين اعتنقوا المسيحية (بعد بدء تبليغها في مصر) لم يدموا على أنفسهم ممارسة العقيدة التي تعود الفجوات والإلهالات لتقودهم بعدها، مع استبدال أسماء (ال) (يتر) بأسماء ملايكة عن المذكريين بنورهم بعض إحدى التوقيعات القبطية من عصر قسطنطين، يذكره حسن كامل: [وعدة القبطية المكتوبة باللغة القبطية، من حصة عن "توراة القبطية" هي كانت معلومة في مكانه "الغريب" تمتد، فضلاً عن أن القبطية وقوسيلات التوراة في "توراة" غير مونة القبطية، من حيثها ما ورد في هذه "قبطية القبطية" القبطية، هو منه، يدور فيه (ال) (يتر) في القبطية (ملايكة)، يذكره حول: "أخلاق" مع جلاله "الزور" و"حوس" إيج، وتوسكتوا بجمع تشبه القبطية] [وسورة القبط القبطية، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠،

أى أن كلِّ ما جاء في عقيدة "المصريين القدماء" عن الـ (بيثرو) هو نفسه - وبالضرب - ما جاء في عقائدنا الحالية عن الـ (ملائكة) - صورة طبق الأصل -

❁ إذن لا شك أن أولئك الـ (بيثرو) هم أنفسهم الـ (ملائكة) ولم تختلف إلّا (التسميات) - وبحسب اختلاف اللغات -
 = فالمصريون القدماء يسمونهم - هي أنفسهم - : (بيثرو) ^(١)
 = ونحن نسميهم - هي نفسنا الحالية - : (Angel / آبل) ^(٢) ، و (ملائكة) ^(٣)



(١) بمعنى : (المصريون إلى العرش الأعلى) - راجع ص ١٠٠

(٢) بمعنى : (عوز الأمتعة) - راجع ص ١٩٥

(٣) بمعنى : (أرواح) - راجع ص ١٩٩-١٧٤ عن الجذر : (أبشاش) بمعنى (ملاك) ، (اللات) و (أشور) المصرية

الباب الثالث

تُعرف

عِبَادَةُ الـ (نِشْر.و)

إجلالٌ وعظيم . وليس (عبادة)

وهالِكُ حُرُافَةُ شائِمةٍ أَيْضاً . يَنْبَغِي الإِشَارَةُ إِلَيْهَا وَمَنْقُشُهَا
 . وَهِيَ الْمَقُولُ بِأَنَّ الْمَصْرُوعِينَ الْقَدَمَاءَ كَانُوا (يَهْبِدُونَ) أَوْ كُنْتُ (لِـ بِئَرٍ) .
 أَيْ : يَهْبِدُونَ (رَجَ) . وَيَهْبِدُونَ (آمُونَ) . وَيَهْبِدُونَ (أَوْرِيَسَ) . إِنْخِ بِخ (١١)

•

وَمِنْ مُشْكَلَةٍ لِمَقْطَعٍ فِي رَجْمِهِ لَعَطُ (بِئَرٍ) بِلَفْظِ (إِلَه) . قَدْ تَكَسَّرَتْ أَيْضاً فِي تَرْجُمَةِ
 الْأَلْفَاظِ الَّتِي عَثِرَ بِهَا الْمَصْرُوعِيُّ الْقَدِيمُ عَلَى مَوْجِ عِلَاقَتِهِ بِهَذِهِ (الْكَائِنَاتِ) ، وَمَشَاعِرُهُ لِحُورِهَا
 هَالِكَةٌ فَذِي مَعْنَى عَدَدٍ مُصَرَّعَةٍ (إِنْجِلَالٌ وَتَوَقُّفٌ) تَرْجُمُهُ (عِبَادَةٌ) إِنْخِ
 وَبِهَذَا ائْتَلَفَتْ الْكُتُبُ أَيْضاً بِتَهْوِيتِ مِثْلِ (عِبَادَةِ آمُونَ) . وَ (عِبَادَةِ رَجَ) . إِنْخِ
 وَتَكَرَّرَتْ بِمَعْنَى الْمَشْكَلَةِ فَكُتِبَ تَنْقِيلٌ عَنْ كُتُبٍ ، وَمَا تَكَسَّرَ غَرَرٌ ، وَأَصْبَحَ ذَلِكَ الْأَمْرُ
 وَكَانَهُ لِقَضِيَّةٍ مُسَلِّمٍ بِهَا . حَبِيبٌ فِي الْأَدْعَانِ وَتَرْتِجُ أَنْ أَوْكُنْتُ "الْمَصْرُوعِينَ الْقَدَمَاءَ" كَانُوا يَهْبِدُونَ
 أَكْثَرَ مِنْ كَالِ ، أَيْ كَانُوا (مُتَهَبِّدِينَ) (١١)
 نَفْسُ الْمَشْكَلَةِ

(أَحْطَاءٌ رَجْمَةٌ) وَقَعَ فِيهَا أَوْكُنْتُ الْقَدَمَاءَ الْأَوَّلَى مِنْ مُتَرْجِمِي النُّصُوصِ الْمَصْرُوعَةِ ، حَذَاثَتِ
 وَانْتَشَرَتْ ، ثُمَّ نَبِثَتْ فِي الْأَدْعَالِ . وَفَلَّمَا بِهَا الْأَقْدَمِيُّ الْفِتْرَاءَ وَاجْتِرَاءَ

وَلِطَمَفَةٍ أَنْ (مُشْكَلَةُ الرِّجْمَةِ) هَذِهِ . مُشْكَلَةٌ لَا يُسْنَهُانِ بِهَا
 طَلُكٌ لِأَنَّ كُلَّ (لَعَطٍ) فِي اللَّفْظِ - أَيْ لَعَةً - كَثِيرٌ مَا يَكُونُ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ مَعْنَى . وَأَحْيَاناً يَكُونُ
 هَذِهِ الْمَعْنَى سِقَاقِيَّةً وَأَحْيَاناً مُتَابَعَةً ، بَلْ وَقَدْ تَكُونُ أحياناً مُتَصَلِّبَةً - لَا جِدَّ "الْأَسْنَادِ" فِي اللَّفْظِ
 الْمَعْرُوفَةِ مِثْلًا - الْأَمْرُ الَّذِي قَدْ يَلْتَبِيسُ عَلَى أَهْلِ اللَّفْظِ نَفْسَهُ ، فَمَا بِأَنَّ الْمُتَرْجِمَ مِنْ لَعَةٍ إِلَى أُخْرَى
 إِذَا لَمْ يَكُنْ (مُتَرْجِمٌ) عَلَى ذَرِيَّةٍ كَامِنَةٍ وَرِثَامٍ وَاسِعٍ وَمُتَعَمِّقٍ بِكُنْهَاتِ اللَّغِينِ ، انْتَرَجَمَ مِنْهَا
 وَانْتَرَجَمَ إِلَيْهَا . عَلَا شَيْءٌ أَنَّهُ سَوْفَ يَحْدِثُ أَحْطَاءٌ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَاهَا قَبْلًا

عَدَدٌ مِثْلًا لِمَقْطَعِ (لِجَلْرِ ، Adore) فَهِيَ بِمَعْنَى (أُحِبُّ) (١٢) كَمَا بِمَعْنَى أَيْضاً (عَمِدَ)
 وَمِنْ (Adoration) وَمَعْلَمَاتٍ - فِي الْقَوَائِمِ - : (عَشَّقَ ، عِبَادَةٌ) (١٣)
 حَبِيبُ امْرُؤٍ أَنْ كَتَابَةً إِنْجِلَالِيَّةً سَتَحْدِثُ مِنْهَا الْمَعْنَى (Adore) فِي التَّسْوِيعِ مِنْ مَعْنَى (أَنْ أُحِبُّ)
 حَتَّى (أَوْجِبُ الزُّهْرَ) أَوْ حَتَّى (أُحِبُّ نَفْسِي)

ثُمَّ لَنَا أَنْ نَنْصَوِّرَ فَوْجَهُ (مُتَرْجِمٌ) فَوْجَهُ لَعَطُ (Adore) كَعَمَادِ الْأَمْرِ أَيْ عَمِدَ (عِبَادَةٌ)
 لَا سَبَّ أَنْهُ سَبَّحُنِي بِالْكَتَابِ الْإِنْجِيلِيِّ - فَلَمَّا - صَعِدَ (الْيَسْمَرْكَ) بَلْ وَالسَّبَّحَ

هذا مثال لما يمكن أن تُعني (أعطاء الترجمة)

وإن كان هذا الأمر مُستبعد الحدوث في الترجمات من (اللغات الميتة) - أي التي صار استعمالها - إلا أن احتمال هذا خطأ وارد - وبشكله - حين تكون الترجمة من لغة مُتأثرة - كاللغة المصرية القديمة - إنتهى استعمالها وانتهى مُستعملوها - مسا قرون وعرون - وأصبحت (شبه مجهولة) - ومارنا في بداية الطريق لتُعرف (المعاني) الدقيقة لألفاظها

*


فلما جئنا إلى (الألفاظ) التي حُر بها المصري القديم من نوعية علاقته بأولئك (البشر) - صحت التشوُّب الشديد في (ترجمتها)

فقد مثلاً هذه الفقرة من "كتاب الموتى" - والتي تبدأ بها إحدى الترانيم الموجهة إلى البشر (تومر)^(١).



Adoration of Osiris, the lord of eternity.

ولتوفِّق عند اللفظ () (دُوا)

- مع ملاحظة أن "العلامة المصرية" :  ، الموجودة في هذا اللفظ - تصاع إلى العديد من الألفاظ حيث تُستخدم بصورة عامة للإشارة على معنى : (التسليم والإحلال)^(٢) فهي بدأتها لا تُفيد معنى (العبادة) -

• وقد ترجم والس بدج هذا اللفظ بـ (Adoration) -

وهو لفظ في قوليس اللغة يعني : (عِشْق - عِبَادَة) -

أي أن هذا اللفظ المصري - حسب ترجمته - يحتيل معنى (الحُبَّة والعِشْق) للبشر (أودو) كما يحتيل أيضاً معنى (العبادة) -

• ونحن هذا اللفظ المصري () (دُوا) - يرد في بداية اتصال مُوجَّه إلى البشر (رع)^(٣) - يترجمه والس بدج أيضاً بلفظ (Adoration)

• ثم يتكرَّر (نفس هذا اللفظ) في موضع آخر - يترجمه والس بدج (Praise)^(٤) ، أي (حَمْد - ثناء - مَدْح)^(٥)

• ثم يتكرَّر (نفس هذا اللفظ) في موضع آخر - يترجمه بدج : (Hymn of praise)^(٦) أي (ترنيمة مدح)^(٧)

• هذا أيضاً يترجم د عبد العزيز صاخ (نفس هذا اللفظ) .. بمعنى : (دُعَاء)^(٨)

• ويرد (نفس هذا اللفظ) في تاسوس د سنوي وكيس بحني : (دُعَاء)^(٩) وأيضاً : (^(١٠) حَمْد - شُكْر) و (حَمْد - شُكْر)^(١١)

(1) The Egyptian Book of the dead W. Budge. P 124

(٢) لسان: ١٤٢ و ٤١ (٣) تومر البشر ١٢

(4) The Egyptian Book of the dead W. Budge. P 189

(٦) تومر د سنوي وكيس. ص ١٢٤

(٧) تومر البشر ١٤

(٨) الزينة والتسليم في عهد قدماء ٨٥ ٣٩ - (١٠) تومر د سنوي وكيس ٢٨٦

١٠ وهكذا يرى كيف تعددت الوجودات لـ (نفس اللفظ الواحد) . فزواجحت إلى مجرد معنى (المدح) إلى درجة معنى (العبادة) (١١١)

إذن المعنى الوحيد الذى يمكننا أن نخرج به من كل ذلك هو اليقين بعدم إلناس الكائنات حتى الآن . بهذه "اللفظة المصرية القديمة" .. وعدم قدرتنا على الوصول إلى لب المعنى لكثير من الألفاظ فيها حتى يمكننا القول بأننا قد ترجمناه بدقة وصحة .

وإنما كل ما ينفذه بالنسبة لكثير من الألفاظ المعادلة هو هي أكثره شمره محاولات (إقتراب من معنى) قد تعصب وقد تعطى أحياناً عاماً إلى خطأ) هي مثل هذه الأمور العقائدية فهو (قاتل)

ولا حدث أن (لفظاً) كهذا - أى لفظ (𓆎𓅓𓏏𓏏) (تور) - كان في مفهوم "المصريين القدماء" - حين يتوجهون به إلى (أوزير) (أو رع) - أى - أبداً ما يكون على معنى (العبادة) . وغالباً قد كان يعنى مجرد (المدح والإحلال) هذه (الكائنات الروحانية) إذ لا يجب أن ننسى أن وأصبح أسس التوحيد وكن طقوس العبادة هي مصر وكن مصطلحات تسامحها وأساسها الدينية^(١٢) . هو سبب الله (إدريس) اللفظ

ويمكن للمباحين الرجوع إلى النصوص المصرية الأصلية وإحصاء كل تلك (الألفاظ) التي كانت تبدأ بها براهم المصريين إلى أولئك (البر و) - ومنها سبب بلاء حكمة مفهوم عنها ، وحقيقة نوعية علاقتهم بها

• من هذه الألفاظ على سبيل المثال : هذا (اللفظ) الذى يرد على إحدى المقربات من "كتاب الموتى" وهو لفظ (𓆎𓅓𓏏𓏏) (أى)

و ترجمه والى بذج (Adornments)^(١٣) أى (عش عبادة) - كما يرد (نفس هذا اللفظ) في قاموس د. بنوى وكيس ، بمعنى (تعطيم تكبير حمد)^(١٤) .

• ومثال آخر نجده في هذه الفقرة الموجّهة إلى أحد كبار (البر و) :

𓆎𓅓𓏏𓏏 𓆎𓅓𓏏𓏏 𓆎𓅓𓏏𓏏 𓆎𓅓𓏏𓏏 𓆎𓅓𓏏𓏏 𓆎𓅓𓏏𓏏 𓆎𓅓𓏏𓏏 𓆎𓅓𓏏𓏏
 Adorn Adorn Adorn Adorn Adorn Adorn Adorn Adorn
 Homage to thee, king of kings, lord of lords, prince of princes.

وتبدأ هذه الفقرة بلفظ (𓆎𓅓𓏏𓏏) وترجمه والى بذج (Homage) أى (إكرام طاعة)^(١٥) . كما يرد (نفس هذا اللفظ) في قاموس د. بنوى وكيس بمعنى (سأل مائى)^(١٦)

أكثر عدد الألفاظ التي هي نفسها ٢٢ و طيات: من الملوك و (بماضى) القبطي ٢٢٨

(2) The Egyptian Book of the dead. W Budge, P 264

(٣) قاموس د. بنوى وكيس ٧

(4) The Egyptian Book of the dead W Budge. P 10 (٦) قاموس بنوى وكيس ١٢٢

الخلاصة :

آله في النصوص المصرية القديمة عندما كان المصريون القدماء يسمون أولئك الآله (بثرو) كانوا يستعملون (اللفظ) تعبر عن حدود وموعية علاقتهم بهم وهي اللفظ كلها بحسب معاني : (الديح) أو (الناجاة) أو (التجديد والتكريم) إلخ
 أما معنى : (المبودية) فهو من ابتضاع وابتذاع وابتذاع معطيلي الوجهات ، الذي - فلاسف - قد انتشرت أخطاؤهم (أو - خطاياهم) مشوهة سمعة العقائد المصرية بأسرها ووصفوا به (الشرك) أول المؤمنين الموحدين وأشدعوا واثروا في الأذهان - بأعطاء ترجماتهم - أنهم كانوا لتلك الكائنات (عابدين) (١١)

بما سبقته وفولج - أن علاقة مصري القديم بتلك الكائنات كانت واضحة ومحددة وهي مجرد (الإعلاء .. والتجديد .. والتكريم)
 إذ لا يضلها ويدورها في حركة الحياة بالكون
 ثم لأن تعاليم دينهم ذاتها - كانت تأمرهم بذلك - كما سنعرف فيما بعد ..



ومن الجدير بالذكر أننا نجد نفس هذا التجديد والتكريم بالنسبة لـ (الملائكة) .
 * فلي نلاحظ .

في موسوعة "تاريخ الأديان المسيحية" [(الملائكة) مُصمَّعون بالخدمة والفصل إلخ]
 وفي دائرة المعارف الديني - [في القرن الثاني الميلادي ، قال "جستين مارتو" : (إن المسيحيين يؤمنون بكل الإحزوم والتجديد - "الملائكة") وبعد القرن الرابع ، زاد الاهتمام بدلائم "الملائكة" ، وأصبح رئيس الملائكة "ميكايل" - بوجه خاص - يتمتع بتسعة كبير من (التكريم)]^(١)

* وفي الإسلام

"الملائكة" - بفتح القاف الكريمة - ﴿ عباد مكرمون ﴾ - الأنبياء

ويذكرهم محمد المسلمون بالعقائد التجديد والتوفيق

فمنلاً يتحدث عنهم ابن كثير بقوله : [(والملائكة) عليهم الصلاة والسلام]^(٢)
 ويتحدث القرويني عن بعضهم بقوله ["حكمة طمرش" صدقات آله عليهم وهم أعز .
 الملائكة وأكرمهم على الله تعالى إلخ]^(٣)

ويذكر من طائفة أخرى منهم [ومنهم "المقربات" عليهم الصلاة والسلام]^(٤)
 وفي كتاب "علم الملائكة" [(الملائكة) عباد لله مكرمون . كرام خلقاً وخلقاً .. مكرم على الله تعالى إلخ]^(٥)

(١) موسوعة تاريخ الأديان الحديثة ٢٠٦١ by Virgilien Fern P 22 (2) The Encyclopedia of Religion

(٣) قسم من كتاب ٦١٢

(٤) عاصم المصنفات ٩/١

(٥) عالم الملائكة عاصم ١

(٦) ١٢/١

ويجد مفسر هذه الشاعر عمو (الملائكة) عند عامة الناس في جميع الأديان قيمة الإكبار
والشجاعة

ثم لننظر كيف يتحدث أحد الكتاب الإسلاميين المعاصرين عن أحد أولئك (الملائكة)
- جويل - معقول [لو أنه تكرّم وسمع بأن أصبح عتدي على الرب إيل عسوعاً
للحلال .. واعتزلاً بعضله على الميتر . إيل إيل ^(١)]
« إلى حد ما يمتنع الإحلال لم (الملائكة)

ومع ذلك فالقداسة والتبجيل - مهما وصلت درجتهما - شيء . و (الجاهل) شيء آخر
- وهكذا كان "المصريون القدماء" أيضاً في علاقتهم بال (ميتر و) - وحديثهم عنهم -

* *

إجلال (ال) بيثرو . . من تعاليم الإله


ولم يكن احترام وإجلال وعظيم (ال) بيثرو (عند المصريين القدماء) إلا امتثالاً للأوامر الإلهية والتعاليم الدينية .

وهناك ما يؤكد أن ذلك كان نابعاً من صميم خفيئتهم ذاتها

• نعى "كتاب الموتى" "حصل" يسمى : (إنكأر الخطايا) وفيه يُعلن المتوفى يوم حساب الآخرة براءته من المقتوب والكيار التي تسبب غضب الإله . يقول في الفقرة السادسة

[بقى لم أقتل (ال) بيثرو .]^(١)

• ويرد هذا النص في "شجرة آوى" من كتاب الموتى . هي الصورة الآتية^(٢)


 do draw - a meter
 not have I caused Meter.

وترجمتها : [لم (أكن / أسب) .. (بيثرو) .]

• وفي فقرة أخرى يقول^(٣)


 do separate - a meter
 not have I sinned against Meter.

وترجمتها : [لم (أخطئ / أذنب) من حق (بيثرو)]

إذن . فاحترام (ال) بيثرو (كان من تعاليم ديانتهم ذاتها وعدم عيبهم أو اتخاذ موقف عدائي منهم . يُعتبر - في عقيدتهم - (ثمر) يُحاسِب الرء عبه في الآخرة أمام الله .

•

• رس الجدير بالذكر أننا نجد نفس هذا الأمر بالنسبة لـ (الملائكة)

سندنا أعلن فيهرود يُمنهم لأحد أولئك (ملائكة) - جبريل - نزول الآلة الكرسي
 ﴿ من كان عدواً لله و(ملائكته) ورُسُله وجبريل وميكائيل ، فإن الله عدو للكافرين ﴾^(١)

المصدر

الباب الرابع

غُرُفَةُ

عِبَادَةِ الـ (فرعون)

(٢) أثناء الحياة .

يذكر ابن عسرون في "الفنن" الإسلامية لا تُدْفَنُ جِثٌّ مِنْ وَجْهِهِ ، غير يُصْبِحُ قُبْرُهَا قُبْرُ الْإِمْرَأَةِ وَتَمْرُكُهُ وَتُحْمَلُ بِهَا أَيْضاً وَيَكُونُ ذَنْبُ الْإِمْرَأَةِ حَتَّى تَمُوتَ مُصْطَفًى ، وهو عدم (الملائكة) موجب عن ذلك أنه يكون له "فنن" مبعده بالإسلاخ من (البشرية) إلى (ملائكة) ، لتصور بالقبول من جنس (الملائكة) وكذا من الأوقات في لحظة بين المسمات . رخ

● و"فننوس البشرية" على ثلاثة أصناف

- ١) صنف عامر بالطلع من الزمر . رخ
- ٢) وصنف شوحه تلك حركة الفركية نحو العمل الروحاني والإعراك الذي لا يقتصر إلى الآلات البدنية بل حول فيه من الاستعداد لذلك ، مشبع بطلان إدراكه في الأوقات حتى هي هناك الإدراك الأول البشري ، وشرح في صفة المشافعات البدينية وهي وسئل كآلها . رخ وهذه تدرك "الخطأ الأولية" أهل لظنوم الذبابة والتعارف القرآنية ، وهي دماينة بعد الموت لأهل السماعة في التورخ
- ٣) وصنف مطووع على الإسلاخ من البشرية جسديتها وروحيتها إلى (الملائكة) من الأدنى الأعلى ، لتصور هو تحوّل بين المسمات (ملائكة) بالقبول ، ويتصل في شهوة ملا الأعلى في التقسيم وسماع الكلام المقدسي وخطاب لإحدى في تلك اللحظة ، وهؤلاء (الأنبياء) جعل لله بهم الإسلاخ من البشرية في تلك اللحظة . وهي حالة الرضى - طرفة فطرهم - لله عليها ، وتحتل من هم فيها . رخ

« وقد كان من هذا الصنف الثالث (نبى) المصرىون القدماء

يذكر دائرة المعارف البستاني [فنن] "إدريس" بقى سب حسنة سلا لا يتم رخ حتى بقى غلاماً مُعْرِضاً ، صاعقاً أرواح (ملائكة) وحصل له إخراج شبيهاً عن البشرية [رخ]^{١١}
ويذكر القزويني [وذكر لـ "إدريس" م يتم سب حسنة سنة رخ حتى بقى غلاماً مُعْرِضاً ورو حاتبة رخ (وهو رل من صاعق (ملائكة) وأرواح مُعْرِضه وحصل له مخرج فإسلاخ البشرية رخ
فكان به بحر ملكي (ملائكة) [رخ]^{١٢}

بدن فقد كان نبى المصطفى النبوة "إدريس" ، له خاصية التحول إلى (ملائكة)
أي أن يصير - بالقبول - (نبى / م)

كما أننا نعلم أيضاً ، أن النبى "إدريس" ، كان (ملكاً) على مصر

- يذكر ابن عسرون [قال الكندي كان عصر "إدريس" قديماً .. وقد جمع بين النبوة والملك]^{١٣}
ويذكر ابن خلدون [و"إدريس" قديماً من مصرى ورو عيش]^{١٤}
وهي دائرة المعارف الإسلامية [كان "إدريس" نبياً و (ملكاً)]^{١٥}
ويذكر القزويني [وكان "إدريس" نبياً و (ملكاً) عظيماً]^{١٦}
وهي دائرة المعارف البستاني [أما ترجمة "إدريس" على قول العرب ، فهي أنه كان نبياً و (ملكاً) عظيماً]^{١٧}

(٢) مع ٢/ ص ٧٧

١) مقدمة ابن عسرون ٩٥٦

(٣) تصانير النور اثر الأكراد ٤٤٠ (٤) تاريخ الخلفاء ٣١٠ (٥) فضائل الخلفاء ٤٤٠

(٦) حبال النور ٤٣٠

(٧) مع ٢/ ص ٧٧

الفرعون (تفويذ)

والفرعون المصري حايئ بالهند والهند من النصوص التي توضح حقيقة "بشرية" الفرعون ، وعلاقته بـ (الإل الواحد) - الذي هو "الله" سبحانه كما نعرفه من التورم - وتؤكد تلك النصوص بـ (يكرروا هذا الأمر ، وتلج في الحديث عن (جيوهية) الفرعون لتلك (الاله) كل ذلك . حتى لا يفهم - من لا يفهم - أن أولئك الفرعون كانوا (مؤلهون !!)

ومنما نريد من الإطالة - سأنشد مثالا راجداً ، يؤيد من أولئك "الفرعون" - ليس قالوا عنهم أنهم كانوا (آهة ١١) ، وأن عامة المصريين كانوا ، هم (عابدين ١١) -

• عن الفرعون "أعترى الرابع" - من الأسرة المائتة - الذي ترك برقية تحتوي على مواظب وصالح لاينه وولي عهده

يقول د أحمد معري [١] من أهم المصادر القيمة لدراسة الحالة الدينية في مصر ، تلك البرقية التي تحتوي على الصالح التي وجهها (الملك) أعترى الرابع إلى ابنه (الملك) مري كارع حيث يوصيه بالإكثار من إقامة المنشآت الدينية وأن يوصي (الله) في (الله) يعرف الدين يعمود من أجله إلخ ويحث بمصالحه بحث ينه على طاعة (الله) ، والخوف منه فهو بمن السوء وتغني ويذكره بالآبسى "بشرية" ، وأن يعمل لليوم الآخر ويقول له بأن يذكر دائما بـ (الله) عليه [٢]

ويحق "د ثروب عكاشة" على هذه الصالح بقوله [٣] وهكذا نجد أن الوعي الديني بـ (رب) معبود لا يراه الأهل مباً انتهت إليه نظرة الحكماء من "قضاء المصريين" منذ أربعة آلاف من السنين بل ، لقد انتهى ذلك (الملك) الإلهاسي في وصف هذا (الرب) - إلى قريب مما جاءت به الأدیان المسلموة [٤]

ويذكر بريست [٥] ويلاحظ ريادة الامعان في صوغ هذه التأملات بمصفة (الوحيد) ، في الصورة لآتيه التي صور فيها (الملك) الإلهاسي ، خالق الحاكم الزعوم - في شأمة بأشلاته - إذ يقول إن (الله) قد عسى صابة حساً برعيت فقد خلق المسلوب والأرض إلخ إلخ [٦] ويذكر د سليم حسن [٧] وقد حتم هذا (الملك) لتكليم كلامه بتأملات تدل على اعتناقه بـ (الوحدانية) . ووصف عتائقه كسبيد على العالم إلخ إلخ [٨]

هذه كانت عقائد وأفكار (الملك الفرعون) .

ليس التوسم طلياً وفتراء - بالترك والتشيع وأقواء (الألوهية ١١))



[١] موسوعة التورم الفرعون القديم ١/٢٢٨

[٢] مصر الفرعون ١/١٧١، ١٧٤

[٣] مصر القديمة ١/٢٢٦

[٤] مصر القديم ١٧

الزهد والورع

يذكر حجاج بن يوسف في قصصه يروي ["خطاب موسى للدينار"] يشترط بلورج الإمبراطور "سيوروس" يوصف نظام حياة الفروع - وهو نظام يرجع في أصله إلى جهود ألكسندر - [إخ] (١) ثم يبدأ "بوى" في وصف ذلك النظام - "تلاها هي سيوروس" - فيقول
 "فمرحوا كذا بعد يومه كل صباح بالخروج من قصره خارجته" (٢) (المعد) (علاء) (علاء المصح)



وقبل الدخول إلى "الغرفة" - كان عليه أن يتطهر (بوت) (٣)
 وكان (الوصوة) يتم في "سبي" خاص تابع للمهد - "سبي" (٤) (بدر صرا) (٥) - بيت (الوصوة) (٦) -

يذكر دجى لى إبراهيم: ["وتول ما بعد"] "الملك" هو الخروج
 قصر من قصره فحينئذ لابد حب يتطهر في مكان "سبي" - (٧) (٨)
 - وهو سبي تابع للمهد يتم فيه تطهير ثلاث بلاد - بواسطة كاهن (٩)

شكل (١٤٩) (١٠) الملك (مينا) وهو عائد من (الوصوة)
 وشكله (الكهنه الشوشى) يحمل "فصل" و "كبرياء" لاه

ويضيف فلاندر يروي: ["ولكن قبل بدء حقوس"] "الملك" كان الكاهن لاكو يقف حدى (الملك) إلى
 الطريق المستقيم وإرشاده إذا حال، وكما جاء به سنن سننات المصوب [إخ] ثم يقوم الكهنة يتلاوه عبادة
 (العبادة) - فقرأه بعض للرسم والقوانين والوصوص الدينية [إخ] (١١)

ثم بعد ذلك يروي الملك فرى فرسى تزيته الأوسبة والشارحات الملكية (١٢) ثم يتبعه لتناول الطعام
 وهو فيسطة والفرقة هي طعام الفروع - يروى "بوى" حديثه يقول: ["وكان طعام (الفرق) - هي مصر
 القديمة - بسطة، محدود الأعداد - وهذا يشير إلى أنه كان ثم نظام خاص في البقاء عطف على صحتهم (١٣)
 مع يروى "بوى" وبعد ذلك بدأ (الملك) عمله بقرء الرسائل الواردة من مختلف الأقاليم، ورئيسه
 يطلب الأمر أملاء الفروع عليها [إخ] (١٤) ثم ينتهي "بوى" حديثه معلقاً: ["لقد كانت كل ساعة من وقت
 (الملك) مخصصة لأداء واجباته شتى، ولقيام بأعمال مفروضة، لا أن ينحس في التمتع والذلل"] (١٥)

(الواجبات) (والفرصة)

في معظم قصصه المصرية (ص ٢٥٧) في: وكانت وصية الفروع "اعتنى لتانى" لوقى عهده، بأن التمسك
 تفعل ساجد غير الشكاف على من كرم المتطرس، وتكرّر الجهد للمايك المقاسر، (والمنظمة الطبية تعبر من
 الأمان) [إخ] ويضيف: ["وعد"] "بوى" أن ينتهي (الملك) أمام صهي - وقد نقل "الحكيم" "يوزر"
 بانيافته الأربعة أمام "الملك" - وهذا كان "بوى" - وهو أحد الفروع - يقول للتصلي في بقائه مع صوره [إخ]
 يذكر د سبيو حسن ["وهذا كان تعليم مسورة إلى الملك"] "الملك" - "الأسرة (١٦) - جاء فيها
 "لقد لمطرب الفروع، وعصم فريده - وقد حطت فرجل المصور يعزل إلى عربه مثل صاحب الملكة - أن الذي
 انشأت صوامع الجلال، ولم ينع إنسان في سبي حكى ولم يظن حلالاً أحد، وكل ما نمرت به كان في


(١) انظر الإحصائية في مصر القديمة ٩

(٢) و (٣) و (٤) و (٥) و (٦) و (٧) و (٨) و (٩) و (١٠) و (١١) و (١٢) و (١٣) و (١٤) و (١٥) و (١٦)

(١٧) من مرسد دجوى وكس (ص ٢١٨) (١٨) هي الملك الذي يتطهر به فرعون ذو حلاله المصح

(١٩) قدس (الملك) في سببها (٢٠) من مصر الفرعون (٢١) و (٢٢)

تلك (و العهد) (و العقيدة)

سبق أن أوضحنا أن الشكل () يُعْتَل (حِثْل) ^(١) . وهو رمزٌ لـ (العهد) ^(٢) .
ويعاكه صيد ، هو من الأصل رمزٌ لـ (العهد) الإلهي ^(٣) .



رمز (العهد) الإلهي

كما أنه على أسس هذا (العهد) كان يتم اختيار الله لـ (الملك) ^(٤) ، وبيعته ^(٥) .
وبهذا (العهد) أيضاً كان (الملك) مُتَوَكِّلاً أمام الله بالحفاظ على (العقيدة) . وتتمتع
كل من يربط بها وما تحتويه من (شرائع) ووصايا ^(٦) . إلخ .

وكان المصريون يُنصِّصون هذه الأمور كلها ، في رمزية (الخرطوشة الملكية) .
التي كان يُرسم يدها (بسم الملك) - فُحْدَر من ^(٧) - وفي ذلك "العهد" .


ولد كانت صورة حِثْل (العهد) () .

هي التي منها جاءت صورة الخرطوشة () .

وهذا بعد (عُتْد) طرقي حِثْل وفي (إبراهيم) طفرس "كُلْمَعَدَت" ^(٨) .
- وراجع ما سبق أن أوضحناه عن علاقة هذا الحِثْل (عُتْد) بحصى الر عَقْدَة ^(٩) .
* ولا بد أيضاً أن يذكّر "الخرطوشة" : رتبة مرجع في الأصل إلى التي "أدريس" ^(١٠) .

* *

أصل (الخرطوشة) (C ٦١) ^(١١)

في معجم شخصاء المصري (ص ١٤٨) [الخرطوشة وهي مُثَلَّ أنشوجة (حِثْل) ، بقاعدتها (عُتْدَة)]
وفي الموسوعة الأثرية المصرية (ص ٢٨٣) [الخرطوشة وتنبش من التوشط طيور وطيعة لفرسوة بضاية ، أن
هذا الشكل يمثل أنشوجة مكونة من (حِثْل) ذي فرعين ، لها أتاها مربوطان على شكل (عُتْدَة)]
ويُضَمُّ "د سلم حرس" قصبة أخرى ، صول [وفلاسل لـ "الخرطوش" الذي كان يُكتب بدفعه "إسم
الملك" ، كان في يداني الأمر شديداً - () - غير أنه هذه "عقارة" - هي ظهرت منذ الأسرة الأولى -
كان لابد من تفهيم إلى شكل (أسطواني) . يتكرر طوله كلما كثر عدد الإشارات التي يتكوّن منها "إسم

(١) و(٢) راجع (ص ٢٢) من كتابنا هذا

(٣) راجع (ص ٨٢) من كتابنا هذا

(٤) راجع (ص ٢٨١) (٥) راجع (ص ٨٦) (٦)

(٧) راجع (ص ٢٨١) (٨) راجع (ص ٢٢١ و ٢٢٢) (٩) ورسم لهذا في موضع فرسي : ()

* وجدت للـ "أدريس" كتاب اسمه "كذلك" - يُكتب باسم "الخرطوشة" هكذا : ()

وقد كان (سب الملك) يُعتبر جريمة تعرض مُرتكبيها للمحاكمة الجنائية
بذكر د. سليم حسن، [ولما في العصابة الخاصة بالأمر المُستأجرة، مثل قضايا (سب الملك)
إ.خ. حيث كان رئيس العمال "حاي" قد (سب) الفرعون "سحبي الثاني"، وقد نُظِّرت هذه
القضية أمام محكمة أكبر من تلك التي عرِضَ بِهِنَّها، إ.خ. ١٢١]

• ونفس هذا الأمر عُده في أمثالنا، انظر:

عبي "شعوية": [لا سبُ له ولا تُلقي ونيساً] من شُتِك [بـ] - بـ الخروج ٢٨، ٢٧
وفي "الكتاب المُفْتَش" أيضاً: [لا تُسب الملك] - ولا في بَشْرَك - إ.خ. لأن طير الساء يفتش
الصوت، و"خو الجناح" (أي، الطلاك) يُغير بالأثر - [بـ] - بـ الخروج ٢٠، ١١

وليس أدلّ من شُبُهَة هذا المُفْرَم المديني، من تلك "المشوبة" التي كانت تُؤْتَع من من (تُلص
المُت) ، وأيضاً على من "مُغصى أوابره"، أو حتى بمرّد السماع عن المُفَصَّة وعدم التبليغ عنهم !
بذكره هذه الرحيم صهي [الإعفاء من المُت] أو بـ (تُلص الرُكس) بسبب دى عُدس^(١) كانت صفة
المُفَصَّة تُؤْتَع من حالات انتهاك مَفرَمات المُفَصَّة أو أذى حرمة من المديني - مثل "عدم إطاعة أوابره المُت"،
و"عدم المُكتشف أو التبليغ من المَفرَمات التي تُعَدّ هذه المَفرَمات" إ.خ. ١٢١]

به وتُشهر الدلائل إلى أن هذه "المشوبات"، ترجع بمشورها إلى تعاليم من نصرتين إدرس^(٢)
بذكر القمطي، أن من وصايا "إدرس" (أو الملك) من تَفْهه [ومن قُدح مني (لَمُت) ،
"إحرب عُدّه" وشهَره بهدور سواه - فإن (لَمُت) إذا عُدّه، عُدّت "الزُجْجَة"]^(٣)

وقد كانت (طاعة الملك) من الأوابر الدينية التي تُفْهه لهم - من الله - رسوهم إدرس
بذكر القمطي [وقد كانت للنبي "إدرس" قُدحاً مواظباً ووصايا، منها
(أطيعوا مُلوككم) وأحضروا لأكتابكم]^(٤)

ولذا، بذكر المؤرخ الأثرى / أحمد نجيب [ومن مضايل مصر، أن أهلها لَبِز العربية بعميون
عن الحبش والسُكّاني، وأقرب لنحسوة والتقدّم وأطوع (أو أول الأمر) منهم]^(٥)
ويقول تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ، وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ، وَ (أُولَى الْأَمْرِ) مِنْكُمْ ﴾ - ٣٩ - ٤٠

الهوامش

(١) مصر القديمة ٢٦٠ (٢) وموافق على أن: حرمه (كتاب في حَقِّه المُت) (٣) Degoutier, Les institutions juridiques de l'Égypte ancienne, Paris, ١٩١٤, P 175
(٤) كتاب: حاي عند الفرعون ٣ (٥) بـ الخروج ٢٠، ١١
(٦) سابقاً ص ٢ (٧) الأثر المجلد ٢

المهذب الخامس

الله

في عقيدة المصريين القدماء

رحلة طويلة فطعننا في الحديث عن (النيثرو) - جود الله ، ورثته ، وعباده المخلصين
 وبقي الحديث عن قِسم القِسم
 بعد كانوا يعرفون أن هنالك موقف (النيثرو) وموقف كل شيء بالوجود (الله)
 هو وحده المفرد في الأثرية .
 موجود كل شيء » وعُدَّ كل شيء

مركب . ماذا كان مفهوم تلك المصريين القدماء عن (الإله) ؟؟
 سنقرأ ونرى

ولسوف نلاحظ بأنهم كانوا يعرفون عن (الإله) مثل ما نعرفه عن عب اليوم
 وكانوا يسمون (الإله) بنفس الصيغ التي نعرفها عن عبه سبحانه
 وكان ما في عقولهم وفكرهم من مفهوم عن (الإله) - بمنأى أنبأهم به (إدريس) -
 صورة طبق الأصل - بسا جاء به موسى وعيسى ومحمد .

* *

العمل الأول

الـ (وَخَدَائِيَّة)

(١) الله (أحد) .

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ (أَحَدٌ) ﴾ - (سجدة ١٦)

هكذا قال الملاك (جبريل) للنبي (محمد) .

وهكذا أيضاً قال نفس الملاك^(١) للنبي (إبراهيم) .


قُلْ هُوَ اللَّهُ (أَحَدٌ)

نقلاً (إبراهيم)

ولقد جاء منه للمصريون منذ أكثر من (٧٠٠٠) عام

تلك أولئك "المصريون القدماء" . أول من قال "قَوْلَهُ (أَحَدٌ)"

*


ولقد (واحد) هي المصرية القديمة هو: () (وع)^(٢).. ويشتق نطقاً من بعض الفصحى إلى: (وا)^(٣) .ومعنى (الوحدانية) كانوا يسمون عنه باللفظ: () (ب)ويترجم: (رب - سيد)^(٤).. وهو في اللغة المصرية: () (ب) نفس المعنى^(٥) .

* وقد كان المصريون القدماء يطلقون هذا اللفظ - كصفة - على (الإله الواحد)

في قاموسه بلوى وكس: () (ب وع)

معنى (الرب الواحد / الله الواحد الأحد) .

هذا ما جاء في القاموس بأشرف

	Herr, kopt. pash	رب ، سيد
nb-w	der einwige Herr (Gott)	الرب الواحد (الله) الواحد الأحد
nb-w-af	Herr des Alls	رب الكل

شكل (٥) : صورة من قاموس بلوى وكس / ص ١٨

وبما يسم الله (الواحد الأحد)

(الله) الواحد الأحد

(١) سبق له ذكره في (جويل) كان هو الذي يزل هي (إبراهيم) بالحق . - (راجع ص ١٢) من كتابنا على

(٢) قواعد اللغة المصرية / دكتور ١٩٩١

(٣) قنطر - قواعد اللغة المصرية / دكتور ١٩٩١

(٤) قواعد بلوى وكس / ص ١١٨

(٥) قواعد بلوى وكس / ص ١١٨

ولقد عرف "المصريون القدماء" هذه الحقيقة وأنشأوا بها ورثتهم في ضيقات وادي النيل منذ عهد (إبريس، ^(١) أي حد ما قبل (٧٠٠٠) عام.

ولما يذكر وليس بدج [من الصفات النسوبة إلى (الله / God) في النصوص المصرية من كلِّ المصور فإن "د. روجش" و"دي روجيه" وعلماء المصريات الكبار الأخرى، قد انتهوا إلى فكرة واضحة بأن سكان وادي النيل - منذ أبكر وأقدم عصورهم - عرفوا وعلموا (إنفاً وادجاً)^(٢)

نل. هو الله (أحد) .

فقال المصريون القدماء . هو الله (أحد)

وقالوا . (^(٣)) (ب و) (الرب واحد) .

وتنص النون والقرون منذ ما قبل (٧٠٠٠) عام إبتدأاً إلى عصور ما قبل الأسرات إلى عصر (مينا) (٢٢٠٠ ق م) ثم ضروراً بكلِّ عصور الأسرات من "خوفو" إلى "رمسيس" إلى "أمانيس" وحتى أمير التاريخ الفرعوي .

وطوال كلِّ هذه الآلاف من السنين . لا يتردد على الأرض الطعرة ، كتابة الله . سوى كلمة "التوحيد" . (أحد . أحد)

نقرأ في القلوب إيماناً وبرسخ في العقول إيماناً ونؤمن في الشفاة تسبيحاً وإقراراً وإيماناً

لألف السنين ونكتب "قديماً للمصريين" ، في معانيهم وهي صناعاتهم وحقولهم وصوامعهم .. نؤكدون كلمة "التوحيد" : (أحد .. أحد) .

• ولقد ظلت هذه (الوحدانية) في قلوب وعقول المصريين حتى أبكر عصورهم فهذا - على سبيل المثال - إحد من رجال اللاهوت المصري في أبكر عصر من عصور الحضارة الفرعونية ، وهو الفيلسوف اللاهوتي الكبير "أفلوطيوس" يقول عنه د. ركني بحسب محمود [إ (الله) في مذهب "أفلوطيوس" (واحد) هو متعدد .]^(٤)

ولقد كان "أفلوطيوس" يصِف (لله) سبحانه في كتاباته كلَّه بمدد (الواحد) على كتابته "أثولوجياً" - على سبيل المثال - يذكر (لله) بالألفاظ الآتية (الواحد الحق)^(٥) و (الواحد المحض)^(٦) - أي الواحد "خالص" المستر عن أي تعلُّقة .

• إذن كانت عقيدة (قديماً المصريين) منذ أقدم عصورهم حتى نهايتها ، (توحيداً) بالله لله سبحانه

*

غُرُالَةُ أَنْ الْيَهُودَ لَهُمْ (أَوَّلُ الْمُتَرَحِّلِينَ) .

وَمِمَّا اشْتَعَلَ الْيَهُودَ وَثَبَتَ فِي أَنْهَاهُ الْعَالَمُ أَجْمَعُ ، أَنَّهُمْ هُمْ أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ حِكْمَةَ (التَّوْحِيدِ) وَأَنَّ بَيْنَهُمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَوَّلُ مَنْ دَعَا إِلَى عِبَادَةِ "إِلَهِ الْوَحْدِ" ، وَبِذَلِكَ كَانُوا هُمْ أَصْحَابُ الْعَصَلِ فِي تَرْبِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ بِذَلِكَ (إِلَهِ الْوَحْدِ) ، وَجِبَادَتِهِ

وَمِنْ أَوْلَئِكَ الْيَهُودَ حَتَّى أَنَّهُ كَانَ هَذَاكَ - بَيْنَ مُوسَى - أَنْبَاءَ آمُرُونَ - مِثْلَ يُوسُفَ وَيُحْيَى وَإِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَبْرَهَمَ جَمِيعًا سَيِّدَهُ يَرْعَاهُم - نَعِيَتْ عَنْ فَسَادِهِمْ ، وَأَوَّلَهُمْ وَأَقْدَمَهُمْ سَيِّدَ الْمَرْفُوقِ بِإِسْرَافِهِمْ لَمْ يَكُنْ كُلُّ رُفُوفِ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعًا كَانُوا لَا يَمُرُّونَ "إِلَهِ الْوَحْدِ" وَلَمْ يَكُونُوا لَهُ عَالِمِينَ ٢٢٢

بِئْسَ ، وَوَعْدُ الْإِدْعَاءِ إِلَى حَدِّ الْقَوْلِ بِأَنَّهُ حَتَّى "الْمَدَائِلَةُ الْيَهُودِيَّةُ" ، كَانَتْ تَعْتَبِرُهُ عَلَى خَلْفِيَّةٍ مِنْ أَفْكَارِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْقَدَمَاءِ (١) وَاتَّقِلَ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى بَعْضِ مُؤَرِّصِي الْأَدْيَانِ ، حَتَّى صَارَ وَكَأَنَّهُ حَقِيقَةُ مُؤَكَّدَةٍ وَتَضَمُّنٌ مُسَلَّمٌ بِهَا نَذَرُ هَامَّةٍ مَعَارَفَ الدِّينِ (٧١٦١) [وَالْمَقَالَةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي تُحْتَرِ بِرِسْمِهِ هَامُ التَّصْوِيرِ الْكُلْمَلِ عَنْ "التَّوْحِيدِ" (الْيَهُودِيَّةُ وَالْمَسِيحِيَّةُ وَالْإِسْلَامُ) هَذِهِ الْمَقَالَةُ الثَّلَاثَةُ جَمِيعًا ، تُنْتَسِبُ جَمَامًا - مِنْ شَيْبَا وَمُتَوَّحَا - إِلَى خَلْفِيَّةٍ حَصَارِيَّةٍ سَلْبِيَّةٍ ، كَمَا تَعْتَبِدُ عَلَيَّ وَجُودَ عَقِيدَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْقَدَمَاءِ]

وَقَدْ أَنْ بَحِثَ قِصَّةَ هَذِهِ (الْأَوَّلِيَّةِ) - أَيْ ، أَوَّلُ مَنْ عَرَفَ "التَّوْحِيدَ" - فَلْيَبْحَثْ أَوَّلًا مُوسَى وَكَلْبَ وَصَلَتْ بِحِكْمَةِ "التَّوْحِيدِ" إِلَى الْيَهُودِ - ثُمَّ مَدَى سِتْرَهُمْ هَا ، وَمَدَى الْيَزِيدِيَّيْنِ بِهَا شَرَّ نَارِهِمْ

كَانَ أَوَّلُ تَبِيْعٍ لَهُمْ بِحِكْمَةِ (التَّوْحِيدِ) ، (أَبْرَاحِيمُ وَنَحْتَهُمْ مِنْ مَعْرِفَةِ) ، عَنْ طَرِيقِ بَيْنَهُمْ "مُوسَى" لِقَوْلِ التَّوْرَةِ : [وَأَمَّا "مُوسَى" فَمَعْدُ إِلَى اللَّهِ ، فَهَذِهِ الرُّبُوبُ مِنْ بَيْنِ قَائِلَاتٍ هَكَذَا يَقُولُ لِبَيْتٍ يَحْضُرُ وَتُغَيَّرُ بِإِسْرَائِيلَ] أَيْ ، مَعْدُ ، "مُوسَى" وَدَعَا شَبُوحَ الشَّيْبِ وَوَضَعَ قُلُوبَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرُّبُوبُ ، فَاجْتَابَ جَمِيعَ غُلَامَيْهِ مَعًا وَفَلَّطَ كُلَّ مَا نَكَلَّمَ بِهِ الرُّبُوبَ جَعَلَ - نَحْ [- مَرْجُوحٌ ١٦: ٨٠٢ تُصِيبُ التَّوْرَةَ [لَمْ نَكَلِّمْ لَمْ نَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَائِلَاتٍ] أَيْ [لَا يَكُنْ لَكَ أَفْءَ أُخَرَى أَمْدِي] - مَرْ ٢٠٠ وَكَانَ هَذَا أَوَّلُ أَمْرٍ يَلْفِي - فِي تَارِيخِ الْيَهُودِ - (بِ) (التَّوْحِيدِ)

وَالْآنَ نَنْظُرُ مَدَى الْبَيِّنَاتِ بِهَذَا الْأَمْرِ - الَّذِي عَاقَبُوا اللَّهَ عَلَيْهِ -

مَعْدُ "مُوسَى" إِلَى بَيْتِ لَعْدٍ "لَمَعْدُ" بِإِسْرَافِهِ إِسْرَافًا ، بَنَاءً عَلَى هَذِهِ الرُّبُوبَا الَّتِي أَوَّلًا "مُتَوَحِّدُ" هُمْ

(١) وَلْيَنْصَرِ إِلَى سَهْلِ الْإِسْحَاقِ هُوَ

[The three religions that are generally held to be the full expressions of monotheism "Judaism & Christianity & Islam" These three religions are closely related in that they grew from the Semitic cultural background and the foundations of the religion of ancient Israel]

حول الثوراء: [قتال الرب موسى] يجب أنزل لأنه قد غلبت حيث لدى أمتلته من أرض مصر .
والفوا سرجته في الطريق لدى "أرضيتهم به" صنعوا (جيفلاً) مسبوكتاً وسعدوا له ودموا له ، وفانو هذه
(أمتلك) يا إسرائيل [ص ٢٢٩/٨٠]

وتضيق ثوراء: [فانصرف موسى وقزل من الجبل] وكاد عندما تقرب من الحلة أن أبصر (فصل)
وغيره ، فمضى فصب موسى وعزّج الفرحين من بينه وكسرت في أسفل جبل [ص ٢٣٠/١٠]
ومى الأفراد [ويز واحد "موسى" أربعين ليلة] ثم انقضى (فصل) من بعدة [ص ٢٣١/١٠]
[وأشربوا في القربان (فصل) بكفرهم [ص ٢٣٢/١٠]

ومى "دائرة" المعروف اليهودية "برور" عجيب هذه الفطلة الشفاء [ص ٧١٢/٧-٧١٢/٧]
[ومى كتاب "لما حاداه" ، أن عضة الشعب ترجع إلى نصبتهم من حسابهم - للأربعين ليلة -
"يوم الصعود" ، بينما موسى قد استباه كما أن (له) أيضاً يقع عليه (الدم) - (كنا ١١) -
لأنه هو الذى استجبهم فى مصر حيث تعرضوا لـ (الوثنية ١) فى حصارها القديمة . وأيضاً
يلام لإعطائهم وفرة من الذهب والفضة - التى صنعوا منها الجبل - عندما عادوا مصر]

ويذكر المذبح: [ويراب :] وكاد اليهود فى ظهورهم على مسرح التاريخ بدأوا وشلاً يمدون
الصخور "فلاشية" [و لم يتنبؤوا قد عى عبادة (المبطل) ، ولم يستطع "موسى" منع قطعهم من
عبادة "المصل القدسي" . ولقد ظنوا رمزاً طويلاً يتجلبون هذا الحيوان القوي رمزاً لـ (لهم) (١)]

وحق بعد أن استقر "موسى" مع ، ومن فقد كلفه مع قرب . كان لمانهم (الإله فوايد) مشوا بالمرح
بذكر دائرة معارف المذبح [ودبانه "الإسرائيليين الشفاء" - مع أنها من تسع هذا النوع من
(الوحيد) - إلا أنها لم تكن حقيقة (توحيدية) من العصور المبكرة . وبعدها دخل شعب
إسرائيل فى العهد مع الإله الأعلى "يهوه" ، فربهم لم يستعملوا ولم يبدوا وجود (الأله
الآخرى) . ويستطيع المرء أن يقول أن العقيدة الإسرائيلية المبكرة كانت (henotheistic)
أو (monolatrous) ، بمعنى أنهم قد حصنوا بالولاء الإله "يهوه" - مع الاعتراف بوجود (أله
غيره) - [ص ٢٣٢/١٠]

ومى دائرة المعارف البريطانية: [والشواهد من الكتابات العبرية ، تدل على أن الإسرائيليين مارسوا
الـ (monolatry) - (أى : عبادة إله واحد) ، دون رفض أو إنكار وجود "أله" آخرى] (٢)

(١) لمى فى امه الإلهى ص

[In the Aggadah The error of the people consisted in including in their calculation the day of the ascent , whereas Moses had excluded in (Rashi. Shab. 89a) . God was also blamed since He enslaved them in Egypt where they were exposed to the most idolatrous of ancient civilizations (Ex. ١٦: ٢٢) and for giving them an abundance of gold and silver when they left Egypt (Ber. 32a)]

(٢) : بعد آثار أخرى من "عبادة الحيوان" بين اليهود القدماء فى (سفر التوراة الأولى ١٢: ٢٨) : ومى (سفر حزقيال ٨ : ١٠)
وقد شبه "كلمة" ملك إسرائيل (الألفاظ) بعد سليمان يثرون واحد (٣) : كما المحدث مع ١٩ ص ٢٢٨

(٤) The Encyclopedia of Religion Mircea Eliade Vol 10 P 71

(٥) The Encyclopedia Britannica Vol 8 P 266

ثم كان "التيبة" - جفافاً لهم من الرب - في دروب سيناء لمدة (٤٠) سنة . وبعد وفاة "موسى" تولى قيادتهم "يوشع بن نون" - الذى فى نهاية عصره كانوا قد سوا (الرب) كَلْبَةً .

تذكر شوراء : [وياب : يوشع بن نون] عبد الرب . إذ وكل ذلك جعل أيضاً انفسه إلى آياته . وقام بعدهم حينئذ (لم يعرف الرب) . [- سفر القضاة ٢/٢٠]

وتضيف شوراء : [وعمل "بنو إسرائيل" الشر فى عينى الرب ، وعبدوا (الجحيم) و تركوا (الرب) إلى آلهتهم الذى أمرهم من مصر . وساروا وراء (آلهة أخرى) من آلهة الشعوب الذين حولهم ، وسقطوا ، فاجلوا الرب . تركوا الرب وعبدوا (البعل) و (عشتاروت) . إذ الخ] . [- سفر القضاة ١٧/١-١٨/١]

• ثم كان بعد ذلك (عصر القضاة) - الذى استمر حوالي (٣٥٦) سنة - يذكر المؤرخ عزرة درورة : [ولقد عاش "بنو إسرائيل" ودعوا من الزنس على طبل ما عرف به عهد القضاة" - الذى كان يتولى قيادتهم وتدير شؤونهم فيه مشايخ عرعرها باسم "القضاة" - . ولقد كان "بنو إسرائيل" فى هذا العهد فى حالة انحراف عثقلنى وذهبي شديد . إذ الخ]^١ . وفى سفر القضاة : [ولهم الرب قضاة فخلصوهم من يد نابيهم ، ولقضايتهم أيضاً لم يمسحوا ، بل رموهم وراء (آلهة أخرى ، وسجدوا ، ف) . [- قضاة ١٧/١-١٨/١]

وتضيف : [وعاد "بنو إسرائيل" يعبدون الشر فى عينى الرب . وعبدوا - "الجحيم" و "العشتاروت" ، و (آلهة) آدم ، و (آلهة) صيدون ، و (آلهة) عوالم ، و (آلهة) بنى عمون . وتركوا (الرب) ولم يعبدوا .] - قضاة ١٧/١-١٨/١

• ثم كان عصر النبي "صمويل" (حوالي ١٠٥٠ ق م)^٢ تذكر شوراء : [وكنت "صمويل" كلى بيت إسرائيل قلاً . إذ كنتم بكل قلوبكم راجعين إلى الرب جازعوا (الآلهة) المصرية و "عشتاروت" من وسطكم . إذ الخ] . [- صمويل ١/٢٨-٢٩]

• عصر محكمة "داود" (١٠٠١-٩٦٠ ق م) ، و "سليمان" (٩٦٠-٩٢٥ ق م)^٣ [فبين الذى (كسروا) من بنى إسرائيل على لسان "داود" . إذ الخ]^٤ . وهذا ذكر المؤرخ / ول ديورانت : [هناك أنه نشأت الموحدة السياسية فى أيام "داود" و "سليمان" ، وتركزت العبادة على الهيكل ببلور شليم ، أحد الذين رقد أصداء التاريخ والسياسة ، وأنسى "يهود" (إله اليهود) لأحد . ولم يخط اليهود نحو (التوحيد) خطوة غير هذه الخطوة]^٥ . ويجدير بالذكر أن "محكمة اليهود" هذه ، كانت فى حقيقتها (تحت السيادة المصرية)^٦

(١) موسوعة تاريخ بيت لحم ٢١٥١٤ (٢) من هذا التاريخ انظر تاريخ القضاة ١٨: ٦٨١ و نفس الامر ١٨: ٤١ (٣) عهد خضرية مج ١ ص ٢٢٧

(٤) يذكر بروسيد : [سآ فى الأفعال والذنب . فربما بعد الشرع قد بنى حياهم على الأسس لتفسيره القديمة . فالإسرائيليون بعد استيلائهم فلسطين ، كثر من الرثع يسكنون أرضاً من "الأماكن المصرية" ، مضت عليها من جهة أعمال ورواياتهم . وقد استمرت بلايا مصرية على أرضهم بعد استيلائهم لفلسطين . الخ] - عهد خضرية ١٨: ٤٢٤

ويذكر عزرة درورة : [ومصر كانت رسمياً صاحبة السيادة على فلسطين ، فى عهد "داود" . بهذا] - تاريخ نفس عمرى ١٩/٢٢٥ ويذكر د. احمد عمرى : [وقد ظل "سليمان" طيلة حياته على حيف الوثنية و (آلهة) له .] - سفر القضاة ١٧/١-١٨/١

ويذكر المؤرخ / بروسيد : [بعد ما بنى فى "فلسطين" قلعة تحت شمس ي سيدة مصر فى عهد "سليمان" شملت على ما قيله - تاريخه ١٩/٢٢٥] - نفس بروسيد : [والطاهر من "سليمان" كان (دجاً) ولقد تمت القردة المصرية هناك] - تاريخ مصر ١٩/٢٢٥

وحديث بالذکر أيضاً ، أن هذه "الملسكة" لم تستمر سوى أقل من (٨٠) سنة ثم انتهت
إذ أنه في نهاية عصر سليمان - وقيل أن يورث الملك إلى ابنه - انقُص إلى قسم

أنا عن ظروف وأسباب هذا الانهيار والانقسام

تذكر التوراة [صالح الرب] داخ من أجل أن ذلك عند ، ولم يحفظ عهدى وحزنى غير توصيتك بها ،
عائى أمرك "الملسكة" عند عوداً وأعطيتك نصيبك داخ [١] . التوراة الأولى ١٦ : ١١
وانزلت النبوة إلى العهد "بربعام"

تقول التوراة [٢] : وكان على ذلك زماناً ، إذ خرج "بربعام" من اورشليم أنه لاقد "أخيه الصغير" "عشر" داخ وقال
لبرعام : عند نصيبك عشر قطع ، لأنه هكذا قال الرب إلى إسرائيل ، هاأنا أمرك "الملسكة" داخ لأنهم تركوا
وصايا "المختبرين" إلهة الصنوبر ولـ "كوش" إله الفريسيين و"ملكوم" إله بنى عرب داخ [٣] فصل ١٦ : ١٦
وبعد ذلك سلم حسن [وهو نهاية عهد "سليمان" ، كان "شيشن" الأول] على شلث مصر
وقصد وهرب "برعام" إلى مصر [٤] - عندما أرادوا قتله (وهو الذى وعده الله على ساد
"أخيه" "البنى" منكم إسرائيل) [٥] - ونصيب [وبعد أن عاد "برعام" من مصر إلى فلسطين
أنس (دولة إسرائيل) الذى كانت تشمل العشر قبائل - فى حين أن "وجيعام" بن
سليمان أنس (دولة يهوذا) الصغرى - التى كانت تألف من قبيلتين صغيرتين - داخ [٦]

وهكذا انقسمت مملكة اليهود - بسبب الشرّك و(عثم الوحيد) - إلى قسمين -

"مملكة إسرائيل" فى الشمال و"مملكة يهوذا" فى الجنوب

١) "مملكة إسرائيل" (٩٣٣-٧٢٢ ق م) .

وقد بدأت بالتفكر والشرّك (إيدام الوحيد)

تقول التوراة [٧] : وقال الرب لأخيه - "البنى" - هوذا امرأة "برعام" آتية لتسلطك داخ قال ادعنى يا امرأة
برعام داخ ادعنى أقوى د "برعام" ، هكذا قال الرب إلى إسرائيل من أجل أنى قد رفضتكم من وسط الشعب
وحضنت ربةً حتى ذهب إسرائيل ، وحضنتكم بمسكة من بيت هرون وأميدكم إلهكم - ولم تكن كمعدى دارة
الذى حفظ وصاياى داخ . وقد ساء عشت أكثر من جميع الأمم كانوا قبيلت ، صيرت : عصب نصيبك (أمة)
أخرى وسوكتك لتفطنى ، وقد طرختنى وراء ظهرك داخ ، هاأنا مدحلت شرّاً على بيت "برعام" داخ
وبعد ذلك أورد "إسرائيل" كاهنًا زار قصصه من الماء ، ويستأصل "إسرائيل" من هذه الأرض الصالحة داخ
ويجمع "إسرائيل" من أجل أعداء "برعام" الذى نطق ، ويجمع "إسرائيل" يُخطئ داخ [٨] . التوراة الأولى ١٤ : ١٦
ثم ملكت من بعده ابنه "داخاب" .

وعنه تقول التوراة [٩] : وبذلك "عزرب" بن "برعام" على إسرائيل داخ . وعمل "عشر" على الرب ، وسار على
طريق أبيه وعلى عبيته حتى جعل بها إسرائيل يُخطئ داخ [١٠] . التوراة الأولى ١٥ : ٢٨

ثم ملكت من بعده "بششا" .

وعنه تقول التوراة [١١] : مدب "بشا بن أخيه" على جميع إسرائيل أربعة وعشرين سنة . وعمل "عشر" فى معنى

١) وفى التوراة : [قام "برعام" وهرب إلى مصر ، إذ "شيشن" ملك مصر -

(٢) فصل ١٦ : ١٦

٢) مصر القديمة ١٣١/٩

قرب، وسافر في طريق "عربهم" وفي حقيقته التي جعل بها إسرائيل يُخطفون. [١] - الملوك الأول: ١٤، ٢٥-٢٧

• ثُمَّ مَلِكْتُ مِنْ بَعْدِهِ إِيْتَهُ (أَهْلُهُ) .

وعنه تقول التوراة: [٢] "عاش زمرى" كُلٌّ يَسِدُ "يَنْشَأُ" حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ: إِيَّاهُ لَأَسْلُفَ كُلِّ مَعْطَايَا بَشَرًا وَحَصِيدَا (أَهْلُهُ) يَتَهُ ، فِيهِ أَسْلَفَا بِهَا وَحَصِيدَا إِسْرَائِيلَ يُخَطِّفُونَ لِإِعَاظَةِ الرَّبِّ: إِيَّاهُ. [٣] - الملوك الأول: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩

• ثُمَّ مَلِكْتُ مِنْ بَعْدِهِ (وَمَرَى) .

وعنه تقول التوراة: [٤] "وَلَمَّا رَأَى "زمرى" أَنَّ الْفَلَحَةَ قَدْ أَجْبَدَتْ ، حَمَلَ فَصْرَ بَيْتٍ لِلْمَلِكِ وَلِشَرِّقٍ عَلَى نَفْسِهِ بِبَيْتٍ لِلْمَلِكِ بِأَنْتَرِصَاتٍ ، مِنْ أَسْلَفِ مَعْطَايَا، فَتَنَى أَسْلَفًا بِهَا بِصَدَةِ الْفَتْرِ فِي عَيْنِي الرِّبِّ ، وَسَوَدَ فِي عَرْمَقِ "عربهم" وَمِنْ جُلِّ عَطِيئَتِهِ ثَلَاثِي عَيْلٍ بِمِثْلِهِ إِسْرَائِيلَ يُخَطِّفُونَ: إِيَّاهُ. [٥] - الملوك الأول: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩.

• ثُمَّ مَلِكْتُ بَعْدَهُ (عُثْرَى) .

وعنه تقول التوراة: [٦] "مَلِكْتُ "عُثْرَى" عَلَى إِسْرَائِيلَ" الْبَتْنَى عَشْرَةَ سَنَةً: إِيَّاهُ وَعَيْلُ "عُثْرَى" الْفَتْرِ فِي عَيْنِي الرَّبِّ ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْمُلُوكِ قَبْلَهُ ، وَسَافَرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِ "عربهم" : إِيَّاهُ. [٧] - الملوك الأول: ١٦، ١٧، ٢٦، ٢٧

• ثُمَّ مَلِكْتُ بَعْدَهُ إِيْتَهُ (أَحَابُ) .

وعنه تقول التوراة: [٨] "وَمِنْ "أَحَابُ" بَنَى عُثْرَى" عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامَةِ ثَلَاثِينَ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَهَيْلَ "أَحَابُ" الْفَتْرِ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْمُلُوكِ قَبْلَهُ ، وَكَانَتْ كَأَنَّ أَمْرَ رَجُلٍ مُلْكُوكُهُ فِي عَطَايَا "عربهم" مِنْ بِلَادٍ حَتَّى أَقْبَادَ إِزْرَائِيلَ أَمَةً تَعْبُلُ مَلِكُ الْفَتْرِ بَنِي إِسْرَءِيلَ ، وَسَارَ وَعَبِدَ (الْبَلْعِل) . وَتَسْبَحُ بِهِ: إِيَّاهُ رُودَ "أَحَابُ" فِي الْمَسَلِّ لِإِعَاظَةِ الرَّبِّ: إِيَّاهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الْمُسِيءِ كَثَرًا: قَبْلَهُ: إِيَّاهُ. [٩] - الملوك الأول: ١٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١

٥. ثُمَّ مَلَكَ مِنْ بَنِيهِ : (يافو) (٨٤٢-٨١٤ ق م)

وهي قاموس الكتاب المقدس (ص ١٥٠) : [ويسك "ياهو" (٢٨) سنة وقد سار في طريق يريعام ، و٥٠٠ يحد من يريعام (شعور المنصب)] وهي التوراة : [ويسك منطلق يريعام من مباد على جبل إسرائيل يُهبط في يحد "ياهو" عنها ، أي (عُقول الذهب) التي في بيت إيل والتي هي دان] ملوك الثاني ١ : ٣٦



مكل (١٥١) ملك إسرائيل (ياهو) يستلم ملك آشور وهو يُعَدَّم بخرمه

ثم مَلَكَ مِنْ بَنِيهِ ابْنَهُ "يُهوآش" مدة ١٧ سنة ، ثم "يُهوآش" لمدة ١٦ سنة ، ثم "يُريعام الثاني" لمدة ٤١ سنة ، ثم ابْنَهُ "زكريا" ١٨ .. وجميعهم يقول عنهم التوراة أنهم (عملوا الشر في عيون الرب) ^(١) ، وعبدوا "آلهة أخرى" ٥. ثُمَّ كَانَ آخِيرُ مُلُوكِهِمْ : (هُوشَع) (٧٢٢-٧٣٠ ق م) .

دعته تقول التوراة [مَلِكٌ "هُرَاشِع" مِنْ "بَيْت" فِي السامرة على إسرائيل تسع سنين ، وعيبل قتلوه في عيسر الرب . ١٨] وعبد عليه "شمشاسر" ملك آشور فصار له "هُوشَع" عبداً ودفع له خزينة ١٥٠ هي لسة الخليفة لـ "هُوشَع" أحد ملك آشور السامرة ، وسعى إسرائيل إلى آشور . ١٨] ملوك الثاني ١٧ : ٣٠ وهكلا . وهي (٧٢٢ ق م) ، وفالت "ملككة إسرائيل" من الوجود ^(٢)

وكان هذا حُكْمُ اللَّهِ . وذاكَ سببُ حاله خزيًا بعد الحُكْمِ فِي تِوَرَةٍ

[وكان أن سعى إسرائيل أن يعاقبوا إلى الرب إلههم . ١٨ وتقوم (آلهة أخرى) ١٨] وعبدوا (الأصنام) ١٨] وأسعد الرب على إسرائيل وعلى يهوذا عن يد جميع الأبياء . ١٨ فلم يسبحوا ، بل ضلوا أقيمتهم كآشيتة . ١٨] إلههم الذي لم يؤمنوا بالرب إلههم . ١٨ وعبدوا لأنفسهم مسوكات (عجلين) وعبدوا سوزري وسجود الجميع جد لسماء (لا للملكة) ، وعبدوا (البكل) ١٨] فخرود الرب كَلَّ سَلَّ سَرْجِيل وَأَتْلَهُم ١٨] حتى سعى الرب إسرائيل من أمام كما تكلم عن يد جميع عبيده الأبياء ، فسعى إسرائيل من وجهه إلى آشور [الملوك الثاني ١٧ : ٣٠] ويُفْلَق "ويلز" على تلك الملكة بقوله [هي قصّة ملوك حَمَج يحكمون شعباً من الحمع . حتى إذا وامت سنة (٧٢٢ ق م) ، صحت يد الأمر الآشوري "ملككة إسرائيل" من الوجود ^(٣)]

(١) هي قاموس الكتاب المقدس ١٤٩ (٢) تفسر سفر الملوك الثاني ١٧ : ٣٠ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣

٥ ومن ملوك يهوذا أيضاً (حزقيئ) (٧٢١-٦٩٣ ق م)

وعن الظروف الدينية في عهده ، يذكر دبورث : [وفي تاريخ اليهود الباكر ، يوجد كتبه تدل على أنهم عبدوا "الأصنام" ومن هذه التوسعة ، صورة "الأصنام" التي وجدت في تقدم كتوبهم ^(١) .] وفي عهده اليهود في الهيكل إلى الآن "حرفيا" (حوالي ٧٦١ ق م) ^(٢) وكانت "الأصنام" يبنو سويتا تقريبا لليهود ^(٣) .

٥ ومن ملوكها أيضاً (عيسى) (٦٩٣-٦٣٩ ق م)

وتقول عنه التوراة : [وملك "عيسى" حساً وحسين سنة في أورشليم .] وفي عهده قُتل في عيسى حرب . [وفي إتمام منافع لدا البقل .] [وفي وسفد لكتل "جند النساء" (= نالكة)] وعنده [في] . [التوراة الثاني ٢١ : ٢٥] ويضيف لانير [وقد بنى "عيسى" حاكماً موقياً لأشور ، وشيخ حيازة (أخته)] [^(٤)]

٥ ثم جاء بعده إينه . (آمون) (٦٣٩-٦٣٨ ق م)

وعنه تذكر التوراة : [وعمل "أمون" القدر في عيسى حرباً كما عمل "عيسى" أبوه .] وسلك في كل الظروف الذي سلك فيه أبوه ، وعبد الأصنام التي عيها أبوه ، وسعد ما . وترك الرب . [في] . [التوراة الثاني ٢١ : ٢٦]

٥ ثم جاء بعده ملك يسسى . (يوشيا) (٦٣٨-٦٠٨ ق م)

ولكن الرب كان مایل م ينس بشاعة سلفه "يسسى" صغر سنو (ملكة يهوذا) -

تقول التوراة ^(٥) [وذكر الرب م يرجع عن حنو غضبه العظيم ، لأن عهده حتى على "يهوذا" من أجل جميع الإطاعات التي اعطاه إياه ، "يسسى" . فقال الرب إلى أروح "يهوذا" أيضاً من عيسى كما نزلت "يسرايل"] [وقد قيل "عيسى" في يهوذا على يد ملك مصر (نالو) . وكان ذلك تقدير ط وأمره انتقام من القتل .]
٥ وتولي بعده إينه (يهوذا) .

وعنه تقول التوراة : [فعزل "يهوآساف" القدر في عيسى حرباً حسب كل ما عبه أباه .] وسره فرعون "عز" [في] وأخذه وجاء إلى مصر فمات هناك . [في] . [التوراة الثاني ٢٣ : ٢٤]

٥ وقد ملك الفرعون "نالو" بدلاً منه إينه "يهوآقيم" (٦٠٧ ق م)

وعنه تقول التوراة : [ومضى "يهوآقيم" إحدى عشرة سنة في أورشليم .] [وفي القدر في عيسى حرباً] ، حسب كل ما عمل أباه . [في] . [التوراة الثاني ٢٣ : ٢٥]

ثم كان الانتقام الإلهي نقول التوراة : [في أياده صعد "يهوآقيم" مذابح باطل كمال له "يهوآقيم" حيث ثلاث سنين ، ثم عاد فسر .] [في فسر الرب عليه غيرة الفلكانيين وغيرة الأرمنين وغيرة الزبير وغيرة بني عمون] [أرسلهم إلى (يهوذا) فيسبوا حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد عهده الأنبياء .] [التوراة الثاني ٢٤ : ٢٥]
٥ وملك من بعده ابنه "يهوآكيم" الذي سباه "بوعدماسر" إلى بابل وبنى يدسه عهده "صلفيا" (٥٩٧ ق م) . الذي تقول عنه التوراة أيقب أنه (عمل القدر في عيسى حرباً) ^(٦)

ومن (الأنبياء) الذين عاشوا في هذه الفترة

٥ "يسرايل" ^(٧) ويذكر دبورث : [ولم يكن جميع يهود - الذين لا اعظمهم جيشاً - يسيرون مع "يهوذا"] [بل] [حتى صعب ، بل] [في حياته فضلاً عن هذا ، كانت في وقت من الأوقات شديدة في بلاد اليهود حتى لقد شك "يسرايل" من أن أهلكه حزقيا على "عز" كان يُسبغ في الهيكل .] ^(٨)

(١) CAH. II. 428

(٢) Month xxi, 2 Kings xvii. 4

(٣) قصة العبداء ، ص ٢٣١ (٤) مرسوعة تاريخ العالم ، ٧

(٥) سفر التوراة الثاني ٢٤ : ٢٦ (٦) سفر التوراة الثاني ٢٤ : ٢٦

(٧) وقد عثر على نسخة "يهوذا" ، نسخة الأناجيل ، العهد الثاني ١٦ : ١٦ (٨) قصة العبداء ، ص ٢٣١ (٩) من ٢٤٣

هـ وكذلك النسي "إرميا" (٦٥٠-٥٨٠ ق م) - الذي تنبأ بسقوط "يهودا".

وذكر هيرودس: [لقد كان من بين اليهود من يهودا، وما كان لهم من استقلال كبير لأنهم لم يظهروا لهم (أهلهم) الخاصة، حتى في رسم "إرميا"، (على عهد شلبيك، صارت "أفك" يا "يهودا") ثم يظهر نبي آخرى عصب على بني وند، لأنهم يعيشون "بعل" و"مولوك" (١٢)]

وعلى (٥٨٦ ق م) - تم غريب أورشليم، وانتهت (دولة يهودا) -

وأعد ملك بابل "نيرعناش" كل اليهود إلى بلاده آشور - وهو ما يُعرف بـ "النسي الهابي" - عقاب من طه للماجدي "المشرك" ناكزي (التوحيد) - وكما تقول للتوراة^(١)

[لأنه لأجل غضب الرب على أورشليم وعلى يهودا، حتى طردهم من أمام وجهه]

*

وعلى (التوحيد) - يوجه عام - خلال تاريخ اليهود كنه

تذكر فترة المذاهب الوثنية: [والشواهد من الكتابات العبرية، تدل على أن الإسرائيليين مارسوا "الmonolatry" - أي عبادة "إله واحد"، دون رفض أو إنكار وجود "آلهة أخرى"]^(٢) وتذكر "دائرة معارف الدين" [المشكلة التاريخية لـ (توحيد) اليهودي العالم الألفي (جوليس مهورن Julius Wellhausen) - (١٨٨٥ م و ١٩٥٧ م) - قد انتهى بحثه إلى أن المدينة الرسمية لإسرائيل كانت في الأصل (polytheistic) متعديّة الآلهة] وأن "يهود" كان يعا قوباً لهم وبهذا الخصيص، لم يكن "يهود" يختلف عن الإله الموائى "كيموش" أو الأشوري "أشور" وقد أشارت التوراة مرة بعد مرة إلى أن الإسرائيليين غنوا "آلهة أخرى" إلى جانب "يهود" ونمنا لقول "مهورن"، لا أحد نظر لذلك على أنه مشكلة، حتى قيام البنية الكلاسيكية في القرن الخامس (ق م)، حيث أعلن "يهود" - عن فريق أولئك الأنبياء - أنه سوف يعاقب على السلوكيات غير الأخلاقية من إسرائيل، جرت "بحصار الأجناس لمحاربتهم، وندت بفعل هذا التهميد والوحيد بحسن سمعة "يهود" على حساب "الآلهة الأخرى" وفقط، مع سقوط دولة "يهودا" (في ٥٨٧ ق م) - حسب تحليل "مهورن" - بدأت التثمينات اليهودية للمكرية، تدرك أن أولئك "الآلهة" كانت على حق [١]

وكما رأينا أيضاً من القرنين التاريخي المرح الذي أوردناه فقد مارس "اليهود" كل أنواع التطير لكافة، لم يتركوا منها حتى أسطى وأبشعها حيث عبدو العديد والتقدم من "آلهة الشعوب والقبائل التي حولهم - كما عبدو "الذلائكة"، وعبود، "الجن" و"المشاورات" و"نور"، كما عبدو (الأصنام) بل وعبدو حتى "الأدعي" و"المشور" (٢)

(٢) الملوك الثاني ٢٠: ٢٠

(١) قصة الحضارة/مجلد ١ ص ٢٨٤

(3) The Encyclopedia Britannica Vol. 8, P. 366

(4) The Encyclopedia of Religion Adreza Eliade Vol. 8, P. 3

كُلُّ هذه "الكائنات" و"الأشياء" مارسو (عبادتها) وسجلوا لها وقربوا القرابين من أجلها
أشركوها بـ (الله) ، بل وفعلوا تقواها^(١) على "قَلْوَى الله".

بل وفي بعض مزارات تاريخهم مارسو ما هو ألتج من (الشرك بالله) ، حيث كانوا حتى
يسون (الله) لهم ، ويقنصرون على عبادة بيوت
وهذا كله ، بعض كلامه في "فتوراه".

ولم يكن ذلك لغزو عارضة أو فترات عابرة من تاريخهم ، بل يكاد يشمل تاريخهم كله
مدد دعوه بيهم موسى بـ "التوحيد" (حوالي ١٥٠٠ ق م)^(٢) ، وحتى حُكْم الله عليهم
بالتشيت والتشريد (مع المتي الباهي / ٥٨٦ ق م)

وطول كل هذا الزمن للهدم ، استطاع حشر القوم الدينية^(٣) الضخيرة التي مارسو فيها (والتوحيد)
كالآتي

(١) القدره النوسية عند إبلاغ موسى لهم بدعوه "التوحيد" وحتى زواله - حوالي (٤) سنة^(٤) -
- وحتى علال هذه القدره مارسوا "عبادة قيسل" على غير ما أروضاها -

(٢) مدة عبادة "يئوع بن لوي"^(٥)

(٣) هذه "دود" و"سيمان" حوالي (٨٠) سنة^(٦)

لما عصور الشرك - (إتيام التوحيد) - فكانت تشعل الآتي

١، عصر القضاء حوالي (٣٥٦) سنة

٢، عصر "ملكة إسرائيل" (٢١١) سنة

وعصر "ملكة يهوذا" (٣٤٧) سنة

كان هذه العصور قصوها في الشرك - برغم ذلك الكم الغل من الأبياء الذين أرسلهم الله إليهم لإتباعهم
من بينهم ، دون جدوى - حتى وضعهم سيمان أكثر من مرة بأنهم (سلب الأثنية)^(٧)

هكذا كان التزام اليهود بـ (التوحيد) وهكذا كانت درجة استملاكهم (!!)

* *

(١) فتوراه / سمر الملوك الثاني ٢٠١٧ (٢) ربيع ما ستر بل ذكرناه (ص ٢٨٣ - ٢٩١) في كتابنا هذا

(٣) ربيع "عمره الأول" من كتابنا هذا ص ٩٦ وما بعدها

(٤) بالإضافة إلى حالات تآمره استغللتها بدعوه له عباده "الله" بضع سنوات ، كما حدث في عصر "يهولان" (قارت الثاني ١٢ - ٢٤)

(٥) أنظر سمر ملوك ٧ / ٧ و سمر نشية ٧٢١

(٦) سمر نشية ٢٤ - ٢١ (٧) ربيع (ص ٢٨٨) من كتابنا هذا

(٨) في القوراء [وقال الرب لموسى : رأيت هذا القوم ، وإذا هو شعب (سلب الرية)] خروج ١٩٢٢

و [: وأشد الرب على "يسرته" وعلى "يهودا" من يد جميع الأبياء و كان "إله" رجعوا من طرقتهم لربيه
و استغل وحدهم مخلصي حسب كل الشبهة التي أوصيت بها "أبيكم" وفي قوستها إليكم من يد عبثت الأبياء

لهم يسعوا ، بل و صلبوا أعتهم ، كقضية إليهم الذين يرونا بالرب إليهم [الملوك الثاني ١٧ - ٣ - ١٤

أما هن أفنم من عرف (التوحيد)

مزمع بإصرار اليهود في كتاباتهم على تأكيد أسبقيتهم في (التوحيد) ، إلا أنهم يصطرون بالإحتراف بالحقيقة أحياناً كقول "دائرة المعارف اليهودية" (١٨٨٦) :

- [ويُعتمد بشدة أن "اعتقائهم" يرتبط بإدخال (التوحيد) ، حتى قبيل "موسى"] -
- وإن كان (التوحيد) لمصرى أقدم بكثير جداً من ذلك -

« كما يذكر العالم البريطاني ، والس بدج [لقد أصبح لديها يقين حسن أنه عندما أعلن "المصريون القدماء" أن (إلههم) كان (واحداً) ، وأنه لا نالى له قواعم كانت لديهم نفس الأفكار اليهود .. عندما نادوا بأن (إلههم) واحد ، ووحيد .] » (٢)

ثم نشر "الس بدج" كتاباً آخر أكد فيه ما سبق أنه ذكره من "توحيد قديم" لمصريين . و"توحيد اليهود" فيقول [أنه لا يوجد صعوبة في إظهار أن فكرة (التوحيد) التي وجدت في مصر منذ العصور المبكرة لا تختلف في ملامحتها عن تلك التي تمت بين العنانيين (اليهود) ، بعد مئة قرون] (٣)

ويضيف "بدج" أيضاً [ولا يوجد حاجة هنا لإسهاب في وصف مدى شوق الأفكار التي نكلم بها "المصريون القدماء" في (إله) ، ولا حتى للإشارة إلى العديد من الجمل التي نضاهي في معناها - وهي بعض الأبيات بنفس الكلمات - ما جاء في سفر "فيلترين" ، لأنها معروفة لنا جميعاً - فمن يدري لم تقاطع عبارته (مع في إيمانك فبال "الله" المعبود ، أو هؤلاء الذين يُعبدون في سبيل أمثالهم) .] (٤)

كما يذكر هيرى موسى في موسوعة "أعلام الفلاسفة" [ليس صحيحاً من الوجهة التاريخية أن العنانيين قد استدعوا فكرة (التوحيد) . بل هم قد استعاروا هذه الفكرة من المصريين] (٥) ونفس النقطة يرددها العالم الشهير - اليهودي الديانة - "سبحموند فرويد" وهو يتحدث عن فكرة (التوحيد) التي أتى بها "موسى" حيث يقول [إن كل شيء جديد لابد أن يكون له جذور فيما كان من قبل . ويمكن بعض النعمان تتبع نشأة (التوحيد) لمصرى ، إلى زمن بعيد] (٦) « وقد كان لا يوافق فيليبس الأخوين فيما ذهبوا إليه من أن اليهود قد استعاروا فكرة "التوحيد" من مصر القديمة بل يرى أن الإثبات - "اليهود" و"المصريون" من قبلهم - قد عرفوا (التوحيد) من مشكلة واحدة ، هي فرضي الإلهي »

وقد سبق أن ذكرنا (٧) تلك النصوص التاريخية في مصر القديمة ، والتي شملت كلَّ عصور مصر الفرعونية - منذ "الأسرة الأولى" وحتى آخر الأسرات الفرعونية - ثم الشواهد على وجود

١ : والس في قصة الإلهية .

["Akhenaten" has been credited with the introduction of monotheism even before Moses .]

٢ : معطوفة : - كما ينسب من هذا المخرج إلى أن مصر "موسى" كان أقدم من مصر "اعتقائهم" - راجع ما فرضته في "سفر" (١٨٨٦) (١٩٦٦) من كتابه هذا .

(٢) The Egyptian Book of the dead. W Budge P . 19-20

(٣) انه مصريون - دج "١٤"

(٤) أعلام الفلاسفة ص ٧

الأسرة الأولى

(٥) راجع "خزنة الأول" من كتاب هذا (ص ١٦٢-١٦٣)

(٦) سوسوك حيد - ص ٤٩

(التوحيد) أيضاً من عُصور "ما قبل الأسرات"^(١)

❁ أما من لدى علم "قدماء المصريين" - ومن تلك العصور السحيقة - هذا (التوحيد) ؟

يذكر الأستاذ/ عبد الحميد جردة السحار [وكان (إدريس)^(٢) 'ز من أربس إلى المصريين .. ضربوا (التوحيد) قبل عصر الأسرات]^(٣)
 ويذكر أيضاً [وقد بعث الله (إدريس) في مصر قبل عصر الأسرات يدعو الناس إلى عبادة (الله وحده) ويحول لهم أنهم يهونون ليوم عظيم هاس المصريين بأفقه واليوم الأمر وبأوا حضارتهم على قيم روحية]^(٤)
 ويذكر أيضاً [ي: وحدث (إدريس) "قدماء المصريين" عن "الله الواحد" وعن البعث بعد الموت وعن الثواب والعقاب والموت وما جاء في عقائد "قدماء المصريين" من كلمات عن "الله الواحد"]^(٥)

ويذكر أيضاً [فقام (إدريس) يدعو الناس إلى عبادة الله الذي له ما في السموات والأرض هاس "قدماء المصريين" بالله وبأن (إدريس) عبده ورسوله وقد عرف "قدماء المصريين" من (التوحيد) الصحيح . قبل إسماعيل بألاف السنين]^(٦)
 ويذكر أيضاً [وكان رساله (إدريس) دعوة إلى عبادة الله إلى (التوحيداتية)]^(٧)
 ويذكر الألويس [وكان (إدريس) قد وُجد بمصر وطاف الأرض كلها فدعاه المشرق إلى الله تعالى فأجابوه حتى غُيب ملكه الأرض وكان ملكه هي (توحيد) الله تعالى]^(٨)
 ويذكر المقدسي [إن (إدريس) هو أول من دعا الناس إلى عبادة الله]^(٩)
 ويذكر ابن العربي [وسن (إدريس) سلس . عبادة الله]^(١٠)
 ويذكر الشافعي [يذكر بعض ما سبه (إدريس) تقومه السطيمين له دعا إلى دين الله والقول بـ (التوحيد) . وعبادة الخلق]^(١١)

*

(١) راجع "مفاتيح الأول" من كتابها ١٣٦-١٣٧

(٢) وهو المذكور في "تاريخ" باند بن مخرم (راجع ص ٥٠) من كتابها

(٣) أصوله على السوء القبرية ١/١٠

(٤) السجل ١/١٠

(٥) السجل ١/١٠

(٦) روح السجل ١/١٠

(٧) ١/١٠ تاريخ مختصر النبوة ص ٢

(٨) ١/١٠ تاريخ مختصر النبوة ص ٢

(٩) السجل ١/١٠ تاريخ مختصر النبوة ص ٢

ننكم هي الحقيقة التي حاول المؤررون إخفاء قرون عديدة . وقد ساعدتهم على ذلك ابتداء "اللغة المصرية القديمة" وكتابتها المرموزية ، مما يحد في مقلود النسخ قراءه بديهة المصريين القدماء وقد شهم لتعرف حقيقة ولكن ، لأدلة هو الحق فلا بد أن تظهر "الحقيقة" يوماً

وقد حذف ذلك بعد اكتشاف "حجر رشيد" في (١٧٩٩ م) وما عقبه من فك رموز المرموزية ، وبالتالي إمكان قراءة النصوص المصرية والتعرف على أفكار وعقائد المصريين مباشرة وبذلك انكشفت سبب المبررة التي روج لها "اليهود" ، بأن "العلماء المصريين" كانوا مشركين

وما نحن بوريه نأرجح لبعض آراء العلماء عن (الوحيد) في عصر القديسة بعد اكتشاف الحقيقة بوردها مبررة حسب تفسيرها التاريخي منذ (بدء الاكتشاف) وحتى أيامنا هذه

• يذكر العالم الفرنسي (ميليون) - مؤلف نصوص "حجر رشيد" ، ويكتشف أسرار الكتابة المرموزية . [لقد استنتجنا ما هو مكتوب على الآثار صحة ما رواه للروح "عالميت" وما ذكره غيره من المتأخرين من أن الآلهة المصرية كانت أمه (موحدة) في عبادتها . وأنهم قد طعنوا في سبيل (الوحيد) وقطعوا آخر مرحلة عموماً أن الروح بديلة واعتقوا بصحة حساب ولقباب [١]

• وفي عام (١٨٢٩) - بعد وفاة "ميليون" - نشر أخوه "جيداك" - نقلاً عنه - خلاصة ما كان قد ترجم إلى بعد موت أخيه ودراسة : [أن الديانة المصرية (وحيد) (عالميت)]

• وفي تلك الفترة نفسها كان هنالك في "ألمانيا" واحد من أكبر علماء الآثار ، وهو (د هنري بروجنش) الذي هكف عن العيس في عالم مصر القديمة وعماكتها . يلتهم كل ما وقع تحت يديه من نصوص ويبحث عن المزيد - ثم - ترك كل جهده - على مدى سنوات - في أصبح كل الفقرات التي وروى في تلك النصوص المرموزية مكتوبة عن ذلك (الإله الواحد) وعقائد وعصائمه . ثم بعد أن جمع ذلك العدد هائل من تلك الفقرات تعمق دراستها وخرج باستنتاجه الذي أنعمه كصحة منوّه مع دقة الاكتشاف بأن أولئك القدماء كان عقيدتهم في حقيقة (الوحيد)

يذكر شامو البريغاتي (الذي يدعى [أن أكثر الوثائق المصرية (الوحيد) في عصر القديسة ، هو "د بروجنش" الذي جمع عدد هائل من النصوص المصرية الأصيلة من هذه الفترة مختار ما يأتي : الإله واحد - ولا ثاني له) الإله ، باطن مني) و لا أحد يعرف تكوينه ولا أحد يحكي أن يمدرك كتبه و ما بهن) و لا شبه له) و هو حال الكبر كل ما فيه الحق السامع والأمر والأفضل ما حدث في "رأيا واهل [٢]

• وفي عام (١٩٠٠)

سرع العالم الفرنسي (دي رويج) كتابه عن مصر^٣ والذي ناداه [لقد كان (الوحيد) يكثر سمي وجد من يقاوم داسة الزلي انتهى قافو على كل شيء وعلم العالم وكال الكتابات

(2) The Egyptian Book of the dead W.Budge, P.84

(3) The Egyptian Book of the dead W.Budge, P.84-85

(4) Etudes sur le Rituel Funéraire des Anciens Egyptiens

(١) فكتي مرموز

أعزى ويُلبس إليه مثل هذه القاعدة السفراء الرسمية حسب أن يصنع عمالده مصر و... قدماء في شرب
 زكروم مكان وير عمالده لعام لديهم [١١]

زبيحت وليس بدج (لم بعد سبع سنوحي كزّر "حق ووجهه" بعلال إلهاته بها "مصرين كانوا يعقلون -
 في (إله) وأحد من تلقاء ذاته وهو واحد - مصرين - خلق الإنسان ووجهه بروج [١٢]

• وفي عام (١٨٦٠م) أضيف

بشر عالم الآثار (دي لاروج) كتاب عن عقائد المصريين القدماء يذكر عنه وفي بدج (في هذا تبعتها أراء
 بعض كثير علماء المصريات بخصوص هذا الموضوع - مسجد ابن "دي لاروج" عام (١٨٦٠م) كتب يقول
 أن فكرة الكائن الطيفي الذي أوحد نفسه (الواحد) فخلقوا على شكل الأبدن - وأحد كإله
 به طغفوه على خلق العالم وكل الكائنات سمى هو بذكره تمسح لعقائد المصريين القدماء مكاناً مشرقاً في
 دقات العالم القديم [١٣]

• وفي عام (١٨٦٩م)

بشر "دي لاروج" كتاباً آخر عن ديانة قدماء المصريين يقول عنه وفي بدج [وفي كتاب له عن "ديانة
 قدماء المصريين" - كتبه بعد ذلك بنسب سنوات ، كسبته منراة مستقيمة متصلة لقدماء من النصيرين الدينية -
 أكد أن المسيح المرحلة لـ إله الواحد كانت تسع في وادي النيل قبل خمسة آلاف سنة وأهم
 كانوا يعقلون في (إله العظيم الواحد) خلق البشر وخلق الفراعنة ولأروء بروج حبله لا نفس [١٤]
 • وهناك أضاف العام الأخرى (ماريب) (١٨٦١ - ١٨٨١م)

ويذكر عنه فيقول: سأرويس (وقال "ماريب" باشا ألفت كلمة اجتم البصر من منقسمي أهل التاريخ
 على أن المصريين القدماء كانوا يعقلون (إله) وحده [١٥]
 أنا في صفات (إله) في عهدهم - كما يذكر "ماريب" عني أنه (إله واحد) م يولد
 ولا يمكن رؤيته فهو مختص في خلق موهره لتسبح عماله على السماوات والأرض وكل كائن حي
 وهو على كل شيء قدير [١٦]

ثم يعلق "ماريب" بقوله [عنكدا كان (إله) الذي تم ذكره في الفراعنة الأول [١٧]

• وفي عام (١٨٨١م)

بشر عام الآثار (يونس) كتاباً [١٨] عن عقائد مصر القديمة - بعددنا عنه وفي بدج يقول [أن "يونس"
 يذكر أن النصوص الفراعنة عميقة ربما أن المصريين القدماء اعتقدوا في (إله واحد) "إلهاني" أنزل
 أنبياء وهو غير ثابت [١٩]

كما يذكر وفي بدج أيضاً (ولقد كان "يونس" بنى نفس وجهة النظر المثالية بأن المصريين - مواراً إلى إله
 الواحد - الذي لا شريك له [

• ومن نفس هذه الفترة أضاف هناك عالم الآثار (ماسيو)

ويذكر عنه فيقول: أحمد حبيب (وقال "ماسيو" أن المصريين القدماء كانوا آمنه بخلصة في الحياة إما
 بالظلمة أو بالنعيم والنعيم فكانوا يرون (إله) في كل مكان حياته قلوبهم في عهده وانحسب
 أنعتهم إليه وعظمت أحوالهم به ولازم سائرهم ذكره وشجب كتبهم بحساس أفعال حتى صار

(١) The Egyptian Book of the dead W. Budge, P. 83

(٢) ذكرى ١٧٢٠

(٣) إله المصريين، وفي بدج/١٦٢

(٤) Le Pantheon Egyptien, Paris, 1861, P. 4

(٥) إله المصريين، بدج ١٦٢

(٦) The Egyptian Book of the dead W. Budge, P. 84

(٧) إله المصريين، من ١٦٢

انفجارتها شتى، فبنيته وكنائسها يتقنون فيه (واحد) لا سريره له كمثل في ذات وحدته وانما هو صرح باطن والمهم لا تسيطر به نظرون سوده من الكونيات قائم برؤى وحدانية (في حالة لا تحرق الأزمات) الخ فهو لدى ملاك قدرته جميع العلوم وهو الأصل والفرع نكاح شيء [خ]

• وفي عام (١٨٩٥م)

شر "ولس بدج" كتاباً ومعه تلخيص خلاصة نوحس إلى "د مروحش" و"دي روحه" و"دي لاروج" و"ماريت" و"نيرت" و"ماسور" وغيرهم من العلماء حقوق [دس الصمات للسورة إلى (الله God) في النصوص المصرية من كل النصوص التي "د مروحش" و"دي روحه" وعلماء المصريين الكبار الأجانب إلى فكرة أن سكان وادي النيل من أبكر وأقدم النصوص هموا وعينوا، بلحا واحداً (أرثو) أبناً لا تتركه العلوم ولا يمكن استكناه معانيه [١٢]

• وفي عام (١٩٥٠ م) أيضاً كتب "ولس بدج" يقول: [ويمكنه ألا أن حول بلقه واطمئنان أن للصوتيين القدماء قد أثرك عقولهم وجود (إله واحد) باطن حتى لا يهائي لا تتركه العلوم زمني أبدي [١٣]

ويضيف أيضاً: [لقد أثرك المصريون بالفعل وجود إله (ليس كبقية شيء) (Who had no like) و] م يكن له مثله أو (Who had no equal) [١٤] ويضيف أيضاً [أثروا إلى الكلمات المصرية في معانيها الواضح بسيط لقد أصبح لدينا بين حسن أنه عندما أعلن للمصريين القدماء أن إلههم (كان واحداً) أنه لا ثاني له فإنهم كانت لديهم غيبات أفكار اليهود والمسلمين عندما نانو بأن (إلههم) واحد ووحيد [١٥]

• وفي عام (١٩٩٣ م) نظر "ولس بدج" كتاباً آخر أكد فيه ما سبق أن ذكره من مسائل "نوحس القدماء المصريين"، و"نوحس اليهود والمسلمين" فيقول [أنه لا يوجد صعوبة في إظهار أن فكرة (ألفو حيد) التي وجدت في مصر من النصوص المبكرة لا تنفص من ملامح من تلك التي نست بين المصريين (اليهود) والعرب المسلمين] ويعود أيضاً [بعد كل: موجود بين المصريين أفكار (نوحسية) لا تنفص بعداً عن تلك الأفكار الحديثة المسالمة اليوم [١٦]

• وفي عام (١٩٩٦ م) شر "ولس بدج" كتاباً [يُظهر فيه د سليم حسن يقول: [وقد شرح في معنيته أنه الفناء في الدنيا المصرية ثم حديداً يقول إن المصريين القدماء يعتقدون في (إله واحد) وأن الكتاب الأخرى من تراثهم [١٧]

• وفي عام (٢٠١٥ م) نشر عالم الآثار الألماني (كوب رينه) كتاباً في عقائد مصر القديمة عُيِّن فيه د سليم حسن يقول: [دك أظهر "رينه" من حد تلك أن فكرة (ألفو حيد) كانت موجودة عند قدماء المصريين، منذ الأسرة الأولى [١٨]

(2) The Egyptian Book of the dead W Budge, P 83

(١) آثار النحس القدماء وادي النيل ١٢

(3)-(4) The Egyptian Book of the dead W Budge, P 119

5) The Egyptian Book of the dead W Budge P 1 9-120

(٧) المسائل ٩٩

(٨) مصر القديمة ٤٦

(10) Budge, Owsin & The Egyptian Resurrection 2 Vol 1911

(١١) المسائل ٢٦٦/١

(٩) مصر القديمة ٢٤٤

• وهي عام (١٩٣٤م)

بشر "وليس يدج" ككلمة "بشر" ^(١) خلق فيه د ملهم حسن بقوله [صسر الأستة يدج في هذا الشكنا كل أراه] وانتهى إلى أن المصري القديم يعتقد في (إله واحد) ، وأن تلك كانت لزعيمه الأسمى ما هي إلا من خلق هذا الإله الأكبر ^(٢) .
ثم يذكر "يدج" شلالة رايه قالاً : [رسي نلر ماك القمصاء للمصريين " (موشنوت)] ^(٣)

ويستطرد "وليس يدج" مثلاً : [وتبقى حقيقة أن توصل للمصريين القدماء نيل هذه الأفكار حتى عرفتناها هو بوهاد أعر على مدى عظمة ملامح ديانتهم : فكرتهم من (التوحيد)] ^(٤)
ويضيف : [وملاح (التوحيد) في الديانة المصرية تقوم على فروع متشعبة للغاية ، لا يمكن حصرها] ^(٥)
كما يذكر "وليس يدج" أن م توصل إليه من قبل يلسن و [توحيد] قدماء المصريين . كان هو نفسه ما توصل إليه رأس به الطيد وطمعته من الطماء الأخرى
هوول يدج : [فالأساطير "مهبون" ، و "بوسش" ، و "مريب" ، و "هي لاروج" ، و "ميبك" ، و "شابل" و "مجرى" ، و "يوش" إلخ جميعهم يتروون ديانة قدماء المصريين (حقيقة موحسنة)] ^(٦)

وهكذا . مع المزيد والمزيد من الآثار المكتشفة علماً بعد عام ، والتي عكف العلماء على دراسة ما بها من معوص . توالى تأكيد العلماء من (توحيد) المصريين القدماء

بذكر المؤرخ الكبير أول ديورانت : [وحسب أن ذكر من معام حصاره مصر أن "المصريين" أول من دعا إلى (التوحيد) في الدين] ^(٧)

وبذكر المؤرخ آرثر جي : [أن "المصريين القدماء" أول من اعتنقوا إلى (إله) ، ويؤيد من ادعوا شريعه نؤمنهم إليه . وفي معتقداتهم الدينية كاتب طفلة الأولى في الجاه الحقيقي للصحيح ، التي تأثر بها من جادو ، يفسح من عظمة البشرية] ^(٨)

ويذكر دافور دافور دافور : [إن أبكر وأقدم صؤور (التوحيد) ، عد بيت بروج من مصر القديمة] ^(٩)
وبذكر العالم أبلينو - من الشعب المصري القديم : [إن الكهنة وملكهم من يده كانوا يعصون بيلو البون لك (الله واحد)] ^(١٠)

كما نقل عنه د جمال حماد قوله : [كاتب المكنة المصرية دالسا على إنك بوحفنة الله] ^(١١)
وبذكر العالم البريطاني ، وفيل كلارك : [لقد عثر المصريون تحت حكم لودراسي مثل غيرهم وإلههم إلا مهيبة واحدة للسلطة على الأرض . فليس من العريب أن يؤمنوا بخلق (واحد) ، البتة من القوى المقدسة .] ^(١٢)

(١) Budge From Fetish to God in Ancient Egypt October 1924

(٢) السيل ١٦٨

(٣) السيل ١٦٨

(٤) قصة الحضارة ١٠ ص ١٨٧

(٥) The Encyclopedia of Religion Morde Elinde Vol 10 P 70

(٦) شخصيات مصر د سمات لوداد ٨

(٧) شخصيات مصر د جمال حماد ١٢٨٢

(٨) مصر القديمة ٢٢٢

(٩) الله المصريون يدج ١٢٥

(١٠) السيل ١٦٨

(١١) قصة الحضارة ١٠ ص ١٨٧

(١٢) شخصيات مصر د سمات لوداد ٨

(١٣) فرد والاسطورة ١١

ويذكر الطبري (١) لاج وبنوف [ان اليونان والفرمان كانوا عربيين في الوثنية ، حتى لم يُسمع عنهم ائمة ذكره
اسم (٢) أصلاً ، أما القدماء المصريين فليس يُدعى في تاريخهم ما يدل على أنهم عرفوا الوثنية ، وأن
الوثنية المصنوعة اليوم هي "الشفع اليوناني" فتمثلت هذه المعتقدات ، (انت الإله الأكبر سيد السماء
والأرض ، حاكم كل شيء ، يا بغي وريي وخالقي قومي مصري وبصري لأستشعر بمحلك وتعمل أدبي
صاحبة لأتوفاك) [٣]

ويذكر علماء الفرس / فرانسو ديمس [ان الفارس بردية "شمس" يعني " لم يولد " حادو " هي وصفا
بأنها تنتمي إلى منصب (الفوجيد) [٤]

ويذكر أيضاً [: وقد ذهب أوقال مرجعي المصنوع للقبيلة من أمثال "هي روجيه" و "د. بوجيني" - الذين
استندوا عليهم بطريق مباشر على الأصح من نقوش للمسايد المصرية - إلى ان الدين المصري عموماً
بالغة "شتر" من إله أوجيد) خالق [٥]

ويذكر أيضاً [: وهي معيضة أن تُعكّر "طية" الفينيقي كانوا ، منذ الزمنة طوال قد تصورو (الوحدانية
الإلهية) وعُثروا عليها تمييزاً مبلغ حد الكسالة [٦]

كانت هذه بعض أمثلة من أقوال الأجانب عن الطغاة ، فكيف بها منعاً للإحاطة
أما هي علماء مصر ومُعكّرهم ، فهذه أمثلة لبعض أقوالهم

يذكر العقاد [لقد وصل نصرته إلى (الفوجيد) [٧]
ويذكر العقاد أيضاً [: ومُعرف أنه قديمة رمت إلى الإلحاد (الوحدانية) على هذا لصي (أي موسى
الإلحاد إله واحد ، لا إله غيره) - غير الآلة المصرية [٨]

ويذكر العالم الإسلامي الإمام محمد أبو زهره [: إن أول ما يلاحظه القارئ لدلالات العلم القديم أو
التقدم الأممي نابعاً ، (المصريون القدماء) حتى لقد كان شيخ المؤرخين "خروتوب" (إن المصريين اشد
ليبراً منكم) ولا يُعرف شعب بلغ في التدني فوحدهم فيه ، وتُشبههم في مجسدة كسائر عبادته (وسلك)
وذلك كلام حتى فلتت الآثار الباقية شيء تحكي ما حياة المصريين ، فكلها قائ على أسس من التدني والاعتقاد
وإذا كانت هذه الاعتقادات هي التي ما قامت تلك الحضارة ، ولا بُدَّت تلك الحضارة (ع)
كانت شدة تدنيهم سيء في أن دخل الدين عنصرٌ عضلاً قوياً في كل أعمالهم خاصة وعلامة ، فليس سيء
حتى في الكتابة في المعاجيل خاصة ، وفي الإرشادات العلمية ، وفي إدارة شؤنها ، وسلكوا محاكمهم
، لقد خدع بعض الطغاة ، حال التدني هذه التي شملت المصريين ولعللت في كل شيء ، عندهم إلى درجة
معاظم تدنيه أن يكونوا غير (موحدين) مع تلك القوة في التدني والتشدد فيه [٩]

ويصعد [: إن الله ليس غيباً ، يعتقد ان دعوات (الفوجيد) حائض عبادته إلى حد مرد عصب لم يكد
وم يولد ، وم يكن له كفو حد ، قد وردت على لفظ مصري ، وبعبارة أن تنفي لياً تماماً عن المصريين
في مدى حسنة الآلات منه (زهرت فيها حضارتهم ونسب - ان تكون قد زهرت عليهم عبادة (الفوجيد ،
بعبارة من رسون مبرر [١٠]

١١ (١) - (٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠)

١٢ (١) - (٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠)

١٣ (١) - (٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠)

١٤ (١) - (٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠)

١٥ (١) - (٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠)

ويذكر المعلم المسيحي / دكي شودة^(٢٢) [كان المصريون يؤمنون بوجود (إله) وقد تمكنوا أن يحددوا (إله) واحد] وأنه يرى "بدي" ، وأنه أصل الكلمات وقد ذكر العلامة "بروكس" في أمثاله الأثرية أن المصريين كانوا يعتقدون أن (إله) هو الواحد (الأحد) لا إله إلا هو الذي صنع كل شيء وهو الموجود من لأزل وهو موجود قبل كل الموجود (إخ) [٢٣]

ويذكر الملوك / انطوخ و كرى [رغم بعض أن علماء المصريين عبدو الأوثان ولكن الأثر النقوشة في القمار والمعابد والمنكوبة هي الأوراق المودعة تلت عن أنهم كانوا يعبدون (إله الفرد) - صمد [٢٤] ويذكر الملوك / الأثرى / أحمد نجيب [لقد كان المصريون القدماء يصعدون بشقة للدين [٢٥] ويعبدون [وقد وجد في بعض أوراق المودعة ما يدل على (وحدانيهم) مثل قولهم : إله واحد لا شريك له وهو عاقل كل شيء) و (إله فرد نرى) كل قبل كل شيء ، يبقى بعد كل شيء .. لا بداية لأوله ولا نهاية لآخره) وغير ذلك [٢٦]

ويذكر الملوك / الأثرى / ساسي مدرة [وبعبارة أن تذكر أن المصريين القدماء كانوا يؤمنون بهم (الإله) ، وغالبوا حول تصور حياتهم يستلونه (الإله) ويعتقدون به (إله) فواحد الأحد [٢٧]

ويذكر الملوك / شويهم [لقد كان المصريون القدماء أمث (موصلة) تعرف (إله سبحانه وتعالى) ويعتقدون حق عبادة كما يؤمن من كلام "بورجو" الملوك وغيره من الشاعرين ويروي "عاصميك" أنه صمم بأذن من كهنة المصريين أنفسهم أنهم يعبدون (إله واحد) هو عاقل المساءة والأرض [٢٨] ويضيف [وقد وجد على أوراق المودعة ما يدل على أن المصريين القدماء (مؤمنون) من تلك قولهم (إله واحد) و (لا شريك له) و (إله فرد) (إخ) [٢٩]

ويذكر ع / الأثر / د عبد العزيز صبح [الشرب أنهم ع / "لوت" (عين حسي) قد وصلوا بآلاف فكرهم بعميق فهمهم بل أن وراء هذا الفكر (إله واحد) سبأ لا شريك له في الملك لتمام قسما بعبارة عاقل كل شيء وكان قبل كل شيء [٣٠]

ويذكر ك / أ / [وبعد الاعتراف بـ (وحدانية) إله خلق قائمة في مذهب ع / حسي ومنب المذاهب المنسوبة لشدة الموجود حسي رة اصحاب كل مذهب منهم الموجود (عاقل واحد) [٣١] ويذكر أيضا [وهكذا أس القوم بعبارة جوهري (ريم) وللمسألة بعبارة الشك والظن أن بـ (موجود في كل موجود) ولدي رعايته لكل من الموجود [٣٢]

ويذكر د / ثروت عكاشة في موسوعته [لقد كانت مصر تدين بـ (إله واحد) [٣٣] وبعد استعراضه للعديد من قصصه المارونية من عبادة مختلفة يقول [وفي هذه القصص كلها نجد الإله (يدعى "موتو") ولا يجب بقدر (الإله) [٣٤] يضيف [انتهاء المصريين إلى (رب واحد) فكرة بسبب بينهم وهي بينهم ولا تدخل عليهم من فكر أجنبي بل كانت مصر مصرها [٣٥]

-
- | | |
|---------------------------------------|------------------------------|
| ٢٢ - ملحق : محمد لمرحات السخنة | (٢٢) موسوعة تاريخ الأديان ٢٢ |
| (٢٣) أدب : حسن عبد القدوس المصري ١٩٥١ | (٢٣) الأثر جليل ٣٦ |
| (٢٤) السيل ١٩٤١ | (٢٤) في رحاب راحة ١٧١ |
| (٢٥) الكلي ١٩٢١ | (٢٥) السابق ١٧١ |
| (٢٦) عبد كنه الأثر الأسبق | (٢٦) جريدة الأهرام ١٩٣٠ |
| (٢٧) أنشور الأثر القديم ٢٥٩٦ | (٢٧) جريدة الأهرام ١٩٣٠ |
| (٢٨) السيل ١٩٤١ | (٢٨) جريدة الأهرام ١٩٣٠ |
| (٢٩) السيل ١٩٤١ | (٢٩) جريدة الأهرام ١٩٣٠ |
| (٣٠) السيل ١٩٤١ | (٣٠) جريدة الأهرام ١٩٣٠ |
| (٣١) السيل ١٩٤١ | (٣١) جريدة الأهرام ١٩٣٠ |
| (٣٢) السيل ١٩٤١ | (٣٢) جريدة الأهرام ١٩٣٠ |
| (٣٣) السيل ١٩٤١ | (٣٣) جريدة الأهرام ١٩٣٠ |
| (٣٤) السيل ١٩٤١ | (٣٤) جريدة الأهرام ١٩٣٠ |
| (٣٥) السيل ١٩٤١ | (٣٥) جريدة الأهرام ١٩٣٠ |

٢٠ وإذا كانت هذه الدعوة لـ (عدم الشرك) قد بدأت في مصر واعتنقها المصريون منذ عهد (إبريس) عجلًا . . . أي منذ ما قبل (٨٠٠٠) عام
لأنها قد عشت عقيدة راسخة وجذوة لا تحير على مدى السنين والآيام
وهذا ليس بعد اعتناؤها تتردد - بقوة - في الألف الأول قبل الميلاد على لسان حكمهم من
أقصى صعيد مصر . ألا وهو ، حكمهم الحكماء : (لقمان)^{١١}
﴿ وَإِذْ قَالَ (لقمان) لابنه وهو يعظه يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ ۝١٢١﴾ - قصص: ١٢١
هذا ما قاله "ممد الحكماء" (قدماء المصريين) ،
الصعيدى النبوى . - (لقمان) عجلًا

وبمنا يجب الالتفات إليه أن (عدم الشرك) هذا - وبهذه الثرائى الكريم - . كان (أول) موعظة بدأ بها (لقمان) المصرى سلسلة موعظته المتبلدة لولده مهل كان ذلك مجرد مصافحة ؟
بالطبع لا
فوضع هذه الموعظة في المقدمة ، وفي البداية والمفتتح لأكثر دليل على أنها كانت من عقيدة "المصريين القدماء" - ومنهم (لقمان) - أهم الأمور كلها .
لأنها عماد الإيمان كله
والذا كان أول ما يُذكر به "المصرى القديم" عندما يصبح أباه ، هو : (عدم الشرك بالله)
فلذا لأن (الشرك) في عييدهم - كان يعتبر شرًا كبيرًا وخطيئًا عظيمًا . - (إن "الشرك" لعظم عظيم) -

فكما كانت عقيدة كُـ (قدماء المصريين) (الإبريسى) الذين ذكر "الفران الكريم" - كثيرًا هم - . جدًا منهم ذلك الحكماء المصرى القديم (لقمان)
﴿ وَإِذْ قَالَ (لقمان) لابنه وهو يعظه يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ ۝١٢١﴾ - قصص: ١٢١
بـ (الشرك) لعظم عظيم . ﴿ - قصص: ١٢١

*

ومن الجدير بالذكر أن أولئك (المصريين القدماء) قد كانوا "وحداني" (غير مشركين) طوال جميع عهودهم
سعد عهد (إبريس) (ج ٦٠٠٠ ق م) وحتى نهاية عصورهم الفرونية
وهذا ما تؤكد كنيائهم ونشوتهم وآثارهم

يذكر المؤرخ شارونيم [وقد وجد على أوراق العروى من أفوال "المصريين القدماء" ١٠١]
 ووجد ، و (لا شريك) ١٠٢]

ويذكر والم بدج [ومن عبارات لمصريين القدماء ، (God is one and alone)] ١٠٣

أى : الله واحد .. و (وحيد ، متمرد) ، (لا شريك) به

ويذكر والم بدج من أقوالهم أيضاً (God . who was without a second) ١٠٤

أى : (الله . الذى لا ثاني له)

(من رايهم الى غير عبيها فى المعابد) ترجمة عن (الإله) تفرد ١٠٥

ح ح ح ح
 ح ح ح ح
 ح ح ح ح

و ترجمته ١٠٦ .
 واحد واحد لا ثاني له ١٠٧

*

هذه كانت عقيدتهم منذ بدء عصورهم وحتى نهايتها

(ح ح) (ب و) أى (الرب واحد)

وهو وحده الرب الإله

هو (وحده) متمرد بالربوبية والسبادة

هو (وحده) متمرد بالالوهية والسبك

ولا (شريك) له

أما عن أولئك (البشرو)

فهم جميعهم بدء من أكرمهم وأعظمهم البشر (فتح) إل (رع) ، و (آمون) .

و (أوزيريس) ، و (تحوتى) ، و (حورس) رع - إلح كل هؤلاء جميعاً - فى عبادة "أسماء

المصريين" - ما هم إلا عباد تابعون لـ (الإله)

(١) لكفى ١٠٢٢ (2) & (3) The Egyptian Book of the dead. Introduction W Budge P 34

(4) The Egyptian Book of the dead. W Budge

(٥) و ترجمته "أى : واحد .. و (وحيد ، متمرد) ، (لا شريك) به

(٦) أى : (الله . الذى لا ثاني له) (٧) أى : (الله . الذى لا ثاني له) (٨) أى : (الله . الذى لا ثاني له)

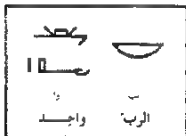
(٩) أى : (الله . الذى لا ثاني له) (١٠) أى : (الله . الذى لا ثاني له) (١١) أى : (الله . الذى لا ثاني له)

- **مَنْبِهِمْ مَعَهُ** : (**𓂏𓂏𓂏𓂏**) (**مثر**) يعنى حرفياً **النَّسَبُ إِلَى (عَرْشِ الْإِلَهِ)**
- **وَرَمَحُم** (**𓂏𓂏𓂏**) يعنى أنهم يصيرون **خلف** و**تحت** (**لواءِ الْإِلَهِ**)
- **وَهُمْ - فِي عَقِيدَتِهِمْ - (جَنُودُ) الْإِلَهِ** ، **مُطَاعُونَ لِأَوَامِرِهِ** ، **مُتَعَدِّونَ لِإِرَادَتِهِ** **لَا أُنْبَادُ** (**لَا شُرَكَاءَ**) - - تعلى سبحانه عن ذلك علواً كبيراً -
- **ثُمَّ أَنَّهُمْ أَمَلَاءُ - فِي عَقِيدَةِ "الْمَصْرِيِّينَ الْقَدَمَاءِ" - .. مِنْ (مَخْلُوقَاتِ) الْإِلَهِ**
مِنْ الْعِبَرَاتِ الَّتِي سَخَّرَهَا فِي بَرْدِيَّاتِهِمْ وَأَنَارَهَا مَا يَعُولُ بِالْخُرُوفِ
[فَهْ حَاطِلِسِلْ (الْـ بَرُو) -]^(١)
- **وَقَالُوا أَيْضاً بِالْخُرُوفِ [اللَّهُ هُوَ الَّذِي كَوَّنَ النَّاسَ وَشَكَّلَ (الْـ بَرُو)]^(٢)**

نَدَبُ (الْـ بَرُو) - فِي عَقِيدَةِ "الْمَصْرِيِّينَ الْقَدَمَاءِ" - هُمْ يَحَرِّدُ عَنِ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ الْعَدِيدَةِ
مِثْلَ (النَّاسِ) وَسَائِرِ الْكُتَابِ
وَهُمْ - مِثْلَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ - مِنْ صُنْعِ اللَّهِ - وَعِبَادُ اللَّهِ
صَحِيحٌ أَنَّهُمْ (عِبَادٌ مُكْرَّمُونَ) ، وَهُمْ إِجْلَالٌ وَاحْتِرَامٌ وَمَكَانَةٌ خَاصَّةٌ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ
الْأُخَرِينَ وَلَكِنْ
تُكْسَرُونَ .. بَعْدَ
رَيْسُخُونِ الْإِجْلَالِ وَلِتَبْعِيلِ مِنَ الْبَشَرِ بَعْدَ
وَلَكِنَّهُمْ كُلُّهُمْ فِي النِّهَايَةِ - مِثْلَنَا - يَسْتَبِحُونَ بِحَمْدِ (الْإِلَهِ الْوَاحِدِ) وَيَعْمُرُونَ وَفُقْ مَشَبَّتَهُ
فَهُمْ (عِبِيدُ اللَّهِ) لَا شُرَكَاءَ وَلَا أُنْبَادَ

هكذا كان يقول "المصريون القدماء" صراحةً **وَبِكَلِّ الْوَصُوحِ**

𓂏𓂏𓂏𓂏



الفصل الثاني

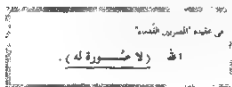
(ماهية) و(كنه) الإله

عند

المصريين القدماء

(١) باطن . تخلي .. لا تتركه الأبعاد .

وَكُلَّ (الصور) التي بعدها في التراث المصري القديم (سواءً بشرية أو غير بشرية)
كلها صبور هيئت (لـ شـ رـ و)
أنا (الإله) - هي عتيدتهم - فلا صورة له
هذه حقيقة يجب أن تكون واضحة ، وراسخة في الأذهان



وهذا ما ذكره وأكثره برار وتكراراً في العديد والعديد من نصوصهم

في إحدى القصائد الدينية التي عُثِر عليها بمدينة طيبة بعد عسي سبيل المثال - النص الآتي
[إنَّ (صورة الإله) .. ليست معروفة]^(١)
ويذكر والنس يدج [لقد جمع العالم الألماني "هـ بروس" هذا عائلًا من الممرات والجبابرة
من النصوص المصرية القديمة التي تتحدث عن (الإله الواحد) ومن بين هذه العبارات
(إله تخلي) مُصَوَّر . ولا أحد يعرف شكله أو صورته .
(لا أحد يستطيع أن يستجيع أو يتصوّر "هيئة الإله" .
ولا أحد يتصور أن يفتش عن "تبه الإله" ، أو يكتشف صورته) .]^(٢)
بل ، وفي التعاليم الدينية المصرية نفسي عن الخوض في مثل هذه لأمر ، لأنه لا طائس من
ورائها ولا جدوى فالإنسان مهما تخيل وتصوّر من يمكنه أن يصل بعمله ويكرمه وعباله
إلى إلهائه صورة الخالق
وكمثال لهذه التعاليم . ما ذكره الحكيم "أبي" في نصائحه
[لا تسأل عن (صورة) إلهك .]^(٣)
به أليس هذا نفسه ما هي عقائدنا اليوم ؟؟

(١) الأندلس المصري القديم / د. سليم حسن ١٣٤/٢

(٢) الأندلس المصري القديم / د. سليم حسن ١٣٤/١ ٢٢٢ P 24 W.Budge, Introduction The Egyptian Book of the dead, (2)

□ (و) الله - في عقيدتهم - (الباطل) عيني لا تُدركه الأبصار .
 من نصائح اسنث "اعتوى الرابع" - من العصر الإهنسي - لابه "مريكارغ" - فقرة تقول
 [(و) الله) الذي يرضى الخلق - قد أعطى نفسه]^(١٧)
 وفي فقرة أخرى يقول [إن (الإله) مفتي العالم قد أعطى نفسه فلا يمكن إدراكه .]^(١٨)
 ويذكر فلورن / شاروهم : [وقد روى - الرحالة الإمبري - "مسينيث" أنه جمع بأذنيه من
 كهنة المصريين أنفسهم - أنهم يعملون إلهاً واحداً لا تُدركه العيون]^(١٩)
 ويذكر واليس بدج : [لقد جمع العام الألماني "د بروش" عدداً هائلاً من الفقرات والعبارات
 من النصوص المصرية القديمة التي تتحدث عن (إله الواحد) ومن بين هذه العبارات -
 (الله عيني محبوب مستور عن الأبصار) والآنس "وهو برر عيني عند عذرة قلته"]^(٢٠)
 إذن - الله - هي عقيدتهم - عيني ، (الباطل)

❖ وهو نفس ما يحمده في عقائده اليوم وبالخراف .
 من أسماء الله السيسى (الباطل)
 وفي القرآن الكريم ﴿ هو الأول إغ (و) الباطل) ﴾ - ص ٢٠٠
 ومعنى (الباطل) (الخفي)
 ففي مختار الصحاح ["الباطل" . هي صفة لله تعالى واستعمل الشيء أحده]

□ (و) الإله - هي عقيدة المصريين القديمة - وإن كان "باطلاً عيني" لا تُدركه الأبصار إلا أنه
 بعينه بكل شيء
 يذكر الإمام محمد أبو رهرة [وكان (إله) المصريين القدماء واحداً فرداً (بصير)]
 لا تُدرك بالعين (إغ)]^(٢١)
 ومن نصائح اسنث "اعتوى الرابع" لاث فقرة تقول [(و) الله) من وراء هذه الأحيال
 مُحِيط بأصنامهم لا تُدرك أبصار الناس وهو يُدرك ما يعملون .]^(٢٢)
 ويذكر د سبي سيرة [وبحسبنا أنه مذكور من ذلك أن "القدماء المصريين" كانوا يسمون ربهم
 (إله) ويعتقون به (الله) الواحد الأحد الذي لا تُدركه الأبصار ، وهو يُدرك الأبصار]^(٢٣)
 ❖ وفي القرآن الكريم

﴿ لا تُدركه الأبصار . وهو يُدرك الأبصار . ﴾ - ص ٣١٢

* *

^(١٧) مصر القديمة - صميم حسن / ١٩٧٩ ص ٧٤ (٢) نصير السموا / برصدا / ١٧

(١٨) The Egyptian Book of the dead. Introduction W.Budge P.84

٣٠ قديم ١٧٦

(١٩) النصير - د. عكاشة / ١٩٨٠ ص ٣١ (٢٠) في رحاب بوند ١٧٦

٥٠ عقائد القديسة ١٧٦

(٢) ليس كمثله شيء

يذكر وأليس بدج: [إن المصريين القدماء قد أدركوا بالفعل وجود "الإله الواحد" الذي ليس له كفو (who had no equal) وليس له شبه أو نظير (who had no like)]^(١)
وعن هيسوب اللاهوت المصري القديم "أفلوطين" يذكر د. كي بجيب محمود: [يقول "أفلوطين" ولَمَّا كَانَ الشَّيْءُ مُنْقَطِعاً بِإِلهٍ (الله) وبِأشياءٍ لم يستطع أن يصِفْهُ إِلَّا بِصِفَاتٍ سَلْبِيَّةٍ فهو ليس مائة، وهو ليس حركة ولا سكوناً، وليس هو في زمان ولا مكان، وليس هبة لأنه سابق الصِّفَاتِ.. فلَمَّا نَعْلَمُ عن طبيعة الله شيئاً إلاَّ أَنَّهُ يُعَالِفُ كُلَّ شَيْءٍ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ]^(٢)
كما ينقل المشهور ستالي عن "أفلوطين". قوله أيضاً: [ليس لله (صورة) مثل صيور الأشياء العلوية ولا مثل صيور الأشياء السفلية]^(٣)
وفي كتابه "أولوجيا" يقول "أفلوطين" [الواحد الحق (الله) هو علة الأشياء كلها وليس كشيء من الأشياء]^(٤)
ويذكر الإمام أحمد أبو رهرة [وكان (إله) المصريين القدماء "واجباً قوفاً ليس كمثله شيء"]^(٥)

❁ وفي القرآن الكريم يوصف سبحانه بأنه

﴿ ليس كمثله شيء ﴾ (الحديد: ١٦)

❁ ❁

(١) The Egyptian Book of the dead. Introduction W.Budge, p 119

(٢) اللؤلؤة (٢٠/١٤)

(٣) الديانات القديمة/١٦

(٤) لاهوت مصر القديمة/٢٦

(٥) أفلوطين عند العرب/ محمد الركن بنو/١٣١

(٣) فوق مبداء القول .

وهي حقيقة "المصريين القدماء" ، أن (الله) سبحانه لا يمكن أن تقول استكناه ما يليه . لأنه فوق مبداء القول

بذكر المؤرخ شاروبيم : [قال العلامة "سرو" - نقلًا عن بعض المحققين من أهل التاريخ - أن المصريين القدماء كانوا يقولون عن (الإله) أنه واحد . لا تحيط به الطنون . ولا يدخل تحت الكيف والكم .]^(١)

وعن أحد النصوص الفرعونية - "مشيد بدن" - يعنى المؤرخ الفريسي "هراسو دومس" قائلا [إن (الإله) عند "قدماء المصريين" لا يمكن أساساً معرفته . إنه ليس شيئاً وحسب ، ولكنه يقع بعيداً عن وسائل البحث البشرى . وليس "مشيد بدن" هنا ، حقيقاً روحياً يدعو للإعجاب .

(- (الإله) متعبر عن (هراسو)) لا يعرف المرء مظهره

به . بعد من القدماء ، إنه انتمى من الأسماء

بدن (ستر) لا يعرف شكله الحقيقي

إن صوره لا تُسقط من مظهره فكيف

ليس لدى المرء عنه ، أنه شهادة تليق بالكمالات

إنه بالغ لفتاه حتى أن اسمه لا يتكلم

إنه أكثر من أن يُفهم ، وأعظم من أن يُعرف)]^(٢)

ويذكر ولسي بدج [مستطیع أن نقول بثمة واحتمال أن "المصريين القدماء" قد أدركوا عقولهم وجود (إله واحد) . مجهول ، ويظهر على الأهم ، عابض عويص على العقل الإحاطة بما يليه . - (inscrutable) -]^(٣)

ويذكر أيضاً [وقد جمع العام الأندلس "د بروحت" عدداً هائلاً من العقائد والعبادات من المصوص المصرية القديمة التي سجلت عن (الإله الواحد) . ومن هذه العبادات ("الإله" ستر عافش تحلي بالنسبة لمخلوقات)

(ولا اكسست من نفس يعرف كيف يعرفه)]^(٤)

كما نجد أيضاً من بين التماثيل الدينية عند المصريين القدماء مثل هذه النقوش

[لا تبحث أسرار مبداء ردت . هي فوق مبداء القول]^(٥)

(١) طوكيو ١٩٢٩

(٢) طوكيو ١٩٢٩

(٣) The Egyptian Book of the dead Introduction W. Budge, P 92

(٤) طوكيو ١٩٢٩

(٥) الإله ستر عافش تحلي بالنسبة لمخلوقات

وعده الفكرة بمدى مصر القديمة من أبكر وأقدم العصور مستمرة حتى أمير عصورها
 • ففي أمير أيام الحضارة الفرعونية بمدى تروّذ على لسان هيسوف اللاهوت المصري
 القديم "أفلوطين"

يذكر د. ركي عيب محمود [إله (الله) في مذهب أفلوطين واجبة] لا تتركه المصور
 ولا تعزل إلى كنهه الأفكار،^(١)

ويذكر د. فؤاد زكريا [وهذه النزعة، عند أفلوطين] - تتبدى حين يؤكد غُلسو "الواجب"
 (الله) على كُلِّ مَقْصِدٍ، وشسوءه على كُلِّ تفكير بحيث لا يعود من الممكن الالتفات منه
 إلا عن طريق تشبيهات خيالية، كشبهة النبع الفئاس أو النور الوقاج [إله]^(٢)

• وهذه (الفكرة) نفسها بمدى تمتد في الماضي إلى أبعد وأقدم العصور
 يذكر والمص بدج [ومن الصفات تشبوه إلى (الإله / God) في النصوص المصرية من كل
 العصور. فإن "ديروجش" و"دي روجيه" وعمل المصريات الكبر لأخرى قد انتهوا إلى فكرة
 أن سكان وادي النيل منذ أبكر وأقدم العصور عرفوا وعبدوا (إلهًا واجبة) لا تتركه
 العقول ولا يمكن استكناه معنيته - (incomprehensible) -]^(٣)

ويذكر الملوّح / أبطون زكري أنه من "متون الأهرام" قد ورثت الفقرة الآتية (إن الخلق
 فوق مشارك المَقُول) (٤)

وقد سبق أن أوضحنا أن "متون الأهرام" ترجع أصولها إلى نهايات العصر "المصري الحديث"
 أي ما قبل (٥٠٠ ق م)^(٥)

وهو نفس المسر الذي عيش فيه من الله (إدريس)^(٦)

ومن الجدير بالذكر أن بعد نفس هذه (الفكرة) منسوبة إلى (إدريس) (عليه السلام)

يذكر أبو قتادة [ولد إدريس] صُفِّ منها -

لَا تَرَوْمُوا أَنْ تُحْيُوا بِاللهِ خَيْرًا

فَإِنَّهُ أَعْظَمُ وَأَعْلَى مِنْ أَنْ تُذَكَّرَهُ بِظُلْمِ الْمَخْلُوقِ [٧]

(١) فسادية الزمعة لأفلوطين: ١١

(٢) The Egyptian Book of the dead. Introduction W. Budge, P. ٤٣

(٣) رابع (ص ١٦) من كتابها هذا

(٤) لغة القبطية اليونانية: ١٦٨

(٥) الألف واللام: ٦٤

(٦) رابع (ص ١٦) من كتابها هذا

(٧) المختصر في أخبار البشر: ص ٩

الفصل الثالث

(إسم) الإله

عبد

"قضاء القسري"

• (الإسم الأعظم)

• إسم "أشهرى" : (هو)

• لفظ الجلالة (الله)

(الاسم الحقيقي) حقيقى

وعند فضيلة (الاسم) هذه تتوقف قليلاً
 إذ يجب أن نغيب الانتباه إلى نقطة هامة تطورتها في اللاهوت مصرى القديم - وأيضاً في
 لاهوت جميع الأديان السماوية الحالية - وهي أن كل تلك "الأسماء" الإلهية العديدة ، هي
 في حقيقتها (أسماء صفات) ، أى أسماء لبعض صفاته سبحانه
 أنه عن (اسم اسمه) ، الذى يظهر عن كنهته وماهيته فهو في اللاهوت مصرى القديم
 يسمى غايضاً لا يعرفه أحد



ولهم هذه التسمية يجب أن نلجج باختصار إلى (عمدة الاسم) عند قدماء المصريين
 يذكر سوميرون [لقد كانت "الكلمة" هي الفكر لمصرى تهيؤاً مسبوفاً من البطل عن حواهر
 الأشياء وهي المطلق لجميع الكلمات ، يكتسب سر وجود الأشياء التي ينطق بها (أسمائها)]^(١)
 ولأن (الله) سبحانه - في عقيدتهم - لا نترك أعوان البشر كنهه وماهيته ولأنه باطن
 حقيقى عن جميع المتخيلات لنا ، فإنه كان أيضاً (حقيقى الاسم)
 - تسمى (سمه الحقيقى) الأعظم وليس (أسماء صفاته) -

✱ ومن الجدير بالذكر أنما نجد نفس هذا الكلام في عهدهما حاله
 لجميع ما يعرفه من (أسماء) للإله ، هي في حقيقتها (أسماء صفات) أمّا (الاسم
 الحقيقى) للإله ، فهو حقيقى لا يتكون لا يعرفه أحد
 وهذا (الاسم) الحقيقى للهبوط هو ما يشر عنه في المراتب الإسلامية بـ (إسم الأعظم)
 أو (إسم الله المكنون)
 وهو (الاسم) الذى يختبر من الأسرار الكورى

- وكما نذكره علياً شكرى - فهذه تلك دارق أساس يد (الاسم الأعظم) لغير البيرى -
 ويرى "اسمه" الله لنفسه" التي هي "أسماء صفات"^(٢) -

﴿ الإسم الأعظم ﴾

في علوم الإسلام

تذكر د. عبد، شكرى [جاء عند "الربوبى" ^(١) أن "علم الأسماء" يتجسّد ثلاثة أقسام رئيسية هي

• معرفة معنى "الأسماء الخمسة" النسخة والتسمين

• معرفة أسماء ولاية العرش السبعة

• معرفة (الإسم الأعظم) ^(٢)

ولقد حلّو بعض الرّسول إلى معرفة هذا (الإسم الأعظم) الحسى فكبروا ونصارت الاجتهادات
- أو التحقيقات - ومنها على سبيل المثال

يقول بعض أن هذا (الإسم الأعظم) يتكوّن من "فوائض" بعض السور القرآنية

بذكر ابن كثير [ورد عند ابن كثير ، جنى أن ابن عباس قال ^(٣) "يسمى من أسماء الله الأعظم"]
وعن السدى أيضاً أنه قال [قال ابن عثيمين "حم" و"طس" و"ذ" هي (إسم الله الأعظم)]
هذا ، بينما ينكر الكثير من العلماء ذلك ويرى أن هذه (حروف) معاني ودلالات أخرى ^(٤)

يقول آخرون أنه يتكوّن من بعض "الأسماء الحسنى"

تذكر د. عبد، شكرى تحت عنوان (تكون "الإسم الأعظم" من أسماء حسى) [ونقسم هذه "الأسماء الحسنى" إلى الفئات التالية

(١) أسماء أسلافه ^(٥) (٢) الأسماء الحسنى التي وردت في القرآن على لسان بعض أنبياء

(٣) أسماء تكسب أهميتها من كونها حكرى على حروف أو أكثر من حروف (الإسم الأعظم)

(٤) مجموعة من الأسماء الحسنى تكون بمثابة (الإسم الأعظم) غ

(٥) أسماء حسى أعظم (الإسم الأعظم) حسب تصنيفه الصنفية لمقامته الخ غ غ [

رأى عنده ، فأهمهم بعد ذلك وكألفا استنالات ، ولكن "أسماء" تدعو ومؤيدوه ، وأهمهم المذكورة

يقول آخرون أنه يتكوّن من حروف وأبواب قرآنية

تذكر د. عبد، شكرى [^(٦) حُسُوف و"أ" عن "حُروف" التي وُجِدت بأنها (الإسم الأعظم) فهي

(حروف العاقبة

(ب) الأخرى "القرآنية" فوائض السور" وهي د: حواً وردت في مُقتضب (٢٩) سورة من القرآن

رج: حروف من عبادات مناجاة

(٩) الأسماء الخ غ غ [^(٧)

أرة عنده عنده فأهمهم بعد ذلك

(١) من كم ونحو خمسة السنين للهندى "علم الأسماء" من حوله مدينة "بونا" بالعراق ، نوى وإقامة عام ٢٢٥١ م

(٢) إمام الحنفى ص ١٠٠ (٣) ص ٢٦ (٤) ص ٢٦ (٥) ص ٢٦ (٦) ص ٢٦ (٧) ص ٢٦

« ويرى آخرون أنه يتكوّن من بعض "أسماء خاصة" »

تذكر د. علياء [] وهناك دعو، خاصة ، وتُعرف بأنّها (الاسم الأعظم) . وهي "لرحمة" [إخ]^{١٦}

« ويرى آخرون أنه يتكوّن من أسماء سورانية ، أو عربية »^{١٧}

، تعرض د.علياء هذا لمزاي بشره من التفسير فتقول

[] أولاً من أسماء سورانية ، مثل "بحر جوشا" و [إخ غ

ثانياً من أسماء عبرية ، مثل "ألميا شرفيا أدوناي أصيلاوت آل شعاي" وكذلك أسماء أخرى ،

كذلك التي دعا بها "موسى" (الله على جبل سيناء ، والأسماء التي يطلق بها "يوسف" .

والأسماء التي كانت مكتوبة على بساط سليمان [إخ غ]^{١٨} (١١)

« ويرى آخرون أنه يتكوّن من أسماء باللغة "المسيحية" - الهيمنة القديمة - و "الفرسية" (١١)

تذكر د. علياء شكرى [] بل ، قبل ذلك (الاسم الأعظم) مكتوب باللغة "العسوية" و "الفارسية" ويؤرّ

"لبروني" ذلك بقوله لكي لا يفهم أحد []^{١٩}

« ويرى آخرون أنه يتكوّن من الأشكال والتعابير معيّنة [إخ غ]

وتعرض د.علياء هذا لمزاي بشره من التفسير فتقول [] وهذه الألفاظ ، إمّا أن يُوصف بأنّها دِيسم

"الله الأعظم" ، أو أنّها تحوي على (الاسم الأعظم) . مثل

(١) وصف بعبارة أو عبارة تعاريف بأنّها (الاسم الأعظم) ، وأهم هذه التعاريف هي [إخ غ

(٢) وصف رسم أو أكثر بأنّه (الاسم الأعظم) ، ورسم هذه الأشكال أساساً لتحقيق تأثير

سحري معيّن [إخ غ] وأهم أنواع هذه الرسوم هي [إخ غ

(٣) (الاسم الأعظم) عبارة عن تركيب من الرسوم والتعريفات . [إخ غ

(٤) صيغ أخرى يوصف بأنّها (الاسم الأعظم) وهي صيغ أو نصوص ذات أهمية دينية

يوصف بالكتابات بأنّها (اسم الله الأعظم) [إخ غ]^{٢٠}

« ويرى آخرون [إخ غ]

منافعة ما بعدها منافعة

وأقول علوّقة عديدة ، شبيهة ومتضاربة

فإنّ يكون من هذه الأقوال صنف ١١٣

•

الجمعية أنّها لا تستطيع أن تخرج من ذلك كلّها هي لمنهية سوى يرى واحد

وآخر أنّ ذلك (الاسم الأعظم) عند التسليم كان ومارال خطياً يهووا

وكلّ ما سبق ذكره ، هو إلّا تخمينات أو ادّعاءات لا يرتقى واحد منها إلى مرتبة اليقين

• •

(١) و(٢) التراث العربي المصري، د.علياء شكرى، ٢٠١٢

(٣) - (٥) السابرا، ٢٠١٣، ٣ (٦) السابرا، ٢٠١٢، ٣١٤

- إن انتشار "الكاتب الهرمسي" (١) - مذكور إنشاءها في القرن (١٨ م) (٢)

* ربه كرمادس برنال [وبنسبة إلى (انداسيون) - شأنهم شأن "هرمسي" - كان (إسم الإله الخفي) من القداسة أو من لقوة السحرية حيث لا يمكن إنشاؤه حتى للمراتب العليا من الطائفة - وهذا "الإسم" هو (ج) حانونوب (Jahonub) - هو مؤلف من ثلاثة مقاطع ، دائماً مقطعتان الأولى والثاني من الإسم هما (ج) ها ، ويرمز لـ "جهدا" (ج) إسرائيل ، و (ب) أول (ب) ويرمز للإله "بعل" الكنعاني (٣) وأما لقطع الأخير (كود : on) فهو الإسم العبراني لمدينة (أوب) المصرية على نهر النيل "النصوص الهرمسية" برار" إلى أنها النسخة الكاملة للكتاب ، التي أسسها "هرمسي" - (٤)

لا يجد القول بأن هذا "الإسم" (لا يمكن إنشاؤه) - (٥) بينما هو مذكور في الكتب (٦) - هو كتاب هذه لصيغة المذكورة صحيحة بالفعل ، لاستعملها من توبة فيما بعد من لهرمسي (٧) يمكن التأكيد للنظر فيما ذكره "برنال" - عرف أولها إلى يوم "اليهود" إلى اليوم طوائف تزاقت مرتبطة - "الإله الكنعاني" بل "لقد هبطت معه عدة برور" - والأمر الثاني ، هو أن المبدأ هو مصدر مصر القديمة مارل سحا في تذكيرهم إلى اليوم - رغم مشورتهم بما يتفقونه عنها - الأمر لدى هذا الفيلسوف الإيطالي "برور" إلى القول (إن اليهود هم بلا شك ، مصلاب - محضرة المصرية) (٨)

كما نجد ذكر هذه (الإسم الكوب) في "داره التعارف اليهودية" (٩٦٧/٢) إذ تقول (٩) والتلاوة لند أموس (١٠) the secret Name of God (إسم الله المكنون) للثلاثة الستة "استر" ، التي شكلت بقوه هذه المعرفة أن تهرب من أيدي تلك الشياطين "مجازي" وتصلح لسماء (١١)
والصيغة الأسطورية وأصيلة في هذا النص

الخلاصة أنه لا "اليهود" ولا "المستعرب" يعرفون هذا (الإسم المكنون) - وما عد ذلك هو أفعاله - لا يرقى واحد منها إلى مرتبة الهم

المصادر

- (١) يذكر برنال (١) أن القليل من - والذي طبع "عصر النهضة" - قد جاء أساساً من شهر مصر بمكونه أول "أبلاط" التي تأسست فيها "الأسرار والتعليم المقدسة" - لقد كانت نقل عصر النهضة عن "المستعرب" أو أصل المستعرب - وهذا كانت برنال مصدر قائم - وفي مجال (١١٦ م) اعتبر أحد الرجال من مشيوية الطائفة يوناني إلى طروسة (بابل) - كان هذا مقطوع يرقى نسخة من (الأصل الهرمسي) - إنج - وهذا بين (١٢٦١-١٢٦١ م) - شبه طباعة مرفوعة عند "الخصوس" الهرمسية - هين وحسن فرم - إنج - ج - (١٢٦٨ م) - ملحوظة "هرمسي" هو "البرسي" - سبع - (١٢٦٨ م)
- (٢) وكان بعد عهد "الملك" الذي كان في ساء العهد الفرعونية - على هذا بالكتابة - "الأسرار الكهنوتية" - ويذكر "بالذكر" - (١٢٦٨ م) - (الأسري) - بعده - التي ذكرت في طبعها في (١٢٦٨ م) - قد أضيفت نحو كتابه بالعودة إلى (الأسري) - (١٢٦٨ م) - "الملك" - (١٢٦٨ م) - و - (١٢٦٨ م) - (١٢٦٨ م)

(3) Knight (1984, pp 236-40)

(5) Bruno, Spaccio, Dial. 3 in *Dialoghi italiani*, pp. 799-800, cited in Yates (1964), p. 223

(٦) وكتب من اسم الإله الخفي هو

{ Angels - they revealed 'the secret Name of God' to a girl named Hecuba: who by virtue of this knowledge was able to escape from the hands of Sthenobius - the leader of the Fallen Angels - and ascend to heaven. }

□ ويبنى (الإسم الخفي) لإله . - أي "إسم الله المكتوب" ، أو "الإسم الأعظم" .
حيثما ، غامضاً لا يعرفه أحد

وهذا ما نقله "المصريون القدماء"

• يذكر والى بدح [لقد جمع "د بروحش" عمداً هاتلاً من العفريات والعبادات من النصوص المصرية القديمة التي تحدثت عن (الإله الواحد) منها .
("إسمه" يخلط خليطاً مستوراً مكتوباً .)^(١)
("إسمه" مير غامض عيني عند مخلوقاته)^(٢) ، [١٧]

• ويذكر أيضاً [ومن الهيئات خسوبة إلى (إله) في النصوص المصرية من كل العصور فإن "د بروحش" و "دي روجيه" وعشاء المصريين الكبار الآخرين قد انفتحوا إلى فكرة أن سكان وادي النيل منذ أبكر وأقدم العصور عرفوا وعينوا (إلهاً واحداً) ، غير معروف الإسم (anonymous)]^(٣)

• وفي التوتية - المعروفة باسم "شبد يدن" - يقول المصريون القدماء في وصف (إله)
[إنه أكثر من أن يمحس ، وأعظم من أن يُعرف
إن المرء ليستطع في الحال حيث من فرعب ،

بداً تلفظ به إسمه حقاً] - الذي لا يستطيع أحد معرفته . [١٧]

• وفي "كتاب الموتى" - الذي ترجع أصوله إلى أقدم عصور ما قبل الأسرات - نجد في الفصل (١٢) المعرة الآتية [لا يعرف الإسماء (إسم) الخالق]^(٤)
• وفي "متون الأهرام" نجد فقره نقول

[إن الخالق لا يمكن معرفته (إسمه) لأنه فوق مدارك العقول]^(٥)

* *

(١) وتضمن في رحلته الأسرية ، هو [His name remaineth hidden]

(٢) والغلب في رحلته الأسرية ، هو [His name is a mystery unto His children]

(3) The Egyptian Book of the dead. Introduction. W. Budge, P. 84

(4) The Egyptian Book of the dead. Introduction, W. Budge, P. 83

(٥) لغة مصر حواس ١٢٦

(٦) (١٧) الأصم باللهي عند القدماء المصريين / تصور زكريا/ ٦١

الخلاصة

(الإسم الحقيقي) ليلال، في عقيدة "قدماء المصريين"

- وكذلك في عقائدهما سيماليا -

(مجهول)

المصدر: ١٩٩٩

(۴) اسم "الجهول".



الفصل المثلثة (١٥ / هـ) .. و (١٦) .

وفي التراث المصري أيضاً نجد العديد من الشواهد والأدلة على أن هذا الحرف (١٥) (هـ) كان (إسماً) لإلهته
ومن بين هذه الشواهد والأدلة الملموسة - نكتفي بدكر الآتي

(١) في مصر القديمة كانت عاصمة الإقليم السابع بالوجه القبي تُسمى (هابت)^(١)
- (١٥) (١٦) (هـ) .. أي مدينة (السماء) -
كما كانت تُسمى أيضاً - وهذا هو اسمها الحالي - (هو)^(٢)

وفي العصر الإغريقي قام الإغريق "هيريودات" بوجه أسماء المدن المصرية إلى نعتهم اليونانية
فوجموا (إسْم مدينة) (هو) .

إلى (Dios - polis) (ديوس - بوليس)^(٣) - ومعناه حرفياً "مدينة (الإله)"^(٤)
أي أنه في مفهومهم - ومفهوم المصريين - آنذاك ، كان لفظ (هو) - يعني (الإله)
- أو تعبير أدق - كان السقط (١٦) (هـ) وحده^(٥) ، يعني (الله) -

٢ ملحوظة : من المفسر بالذكر أن تاريخ هذه مدينة يرجع إلى عصور ما قبل الأسرات^(٦)
أي أن قدماء المصريين منذ تلك العصور السحيقة ،
كانوا يعبّون (الإله) - بهذا الاسم (١٥) (هـ)

*

تاريخ مصر في عصر حاشية دار تليم ص ٣٨٥٢
(٦) و(٦٣) السابق (٣٨٥٠٧) - ٢ على نفس الموسوعة المصرية مع (١٥) ص ١١٣ و مصر القديمة ، ص ١٢٢١
و المقصر و قصر دندرا و الآثار المصرية في (١٥) التي هي (١٥) ص ١٨٥٢
٢ هـ لفظ ديوس - يذكر ديوس بوليس (في اليونانية و Dios) (ديوس) يعني (مسرى) و هابت القديمة
الاسم (Dios) (١٥) - و لفظ ديوس و تهورت و ديوس - (Deus) (ديوس) يعني (إله) و مقصد (١٧) ١٨٩٧
الاسم (بوليس) و يكتب في اليونانية (polis) - يعني (مدينة) فلوليا (١٥) ص ٢٥٠٠
(٦) آثار الآلهة : محمد عبد الغفار ص ٦
(٦) حيث يرتكز الإسم من منصفهم (هـ) + و
لأنه لفظ لفظي (١٥)

على هامش (١٥) ص ١٢٢ (١٥) (١٦) (هـ) - أيضاً (١٥) (هـ) - يعني (هابت)
مصر القديمة في (١٥) ص ١٨٩٧ - (١٥) (هـ) - هذا (١٥) ص ١٨٩٧ - (١٥) (هـ) - يعني (هابت)
(٦) الآثار المصرية في (١٥) ص ١٨٩٧

يَمَّا سَبَقَ قَدْ رَأَيْنَا مَا يُشِيرُ إِلَى أَنْ نَعْرِفَ. (٤٦) (هـ) كَانَ إِسْمًا لِلِ الْإِلَهِ
وَقَدْ سَبَقَ أَنْ دَكَّرْنَا أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْحَرْفِ. (٤٧) (هـ) كَانَ إِسْمًا لِلِ الْإِلَهِ الْمُقَدَّسَةِ

﴿ فَمَا الْخِلَافَةُ بَيْنَ (الْإِلَهِ) وَ (الْإِلَهِ) ؟ ﴾

وَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ (حَدَثٌ تَحَلُّلَاتٍ (الْإِلَهِ) فِي هَيْئَةِ (نَارٍ) ؟

*

رَبَّمَا يَحْدُثُ الْإِحَابَةُ عَلَى ذَلِكَ فِي قِصَّةِ "مُوسَى" ^(١)

عِنْدَ هَوْدَةَ بِأَسْرِهِ مِنْ "مَلِكِي" إِلَى مَعْرِ عَثْرَ جِبَالِ سِيَاءَ رَأَى (نَارًا)

﴿ فَلَمَّا قَضَى "مُوسَى" الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ نَسِيَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ (سِدْرًا) فَذَالَ لِأَهْلِهِ امْكُتُوا، إِنِّي
أَسْتُ (نَارًا) لَعَلَّ أَيْتَكُمْ مِنْهَا يَنْتَرُ أَوْ حِفْوةً مِنْ (النَّارِ) لَسُكْمٍ تَطْلُوهُ (نَارًا) . ﴿ - قِصَصُ ١٠١

﴿ وَهَلْ أَنْتَ حَدِيثِ "مُوسَى" إِذْ رَأَى (نَارًا) فَذَالَ لِأَهْلِهِ امْكُتُوا، إِنِّي أَسْتُ (نَارًا) . ﴿ - ص ١٠١

﴿ إِذْ قَالَ "مُوسَى" لِأَهْلِهِ إِنِّي أَسْتُ (نَارًا) سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِضَلَالٍ كَثِيرٍ ﴿ - ص ١٠٢

إِلَى . هـ "مُوسَى" قَدْ شَافَقَ بِعَيْنِهِ (نَارًا) ^(٢) .

ثُمَّ كَانَتْ الْمُحَاجَّةُ عِنْدَهَا قُرْبَ مِنْ هَذِهِ (النَّارِ) عَوِجَهَا تَتَكَلَّمُ (١) . بَلْ ، وَتُنَادِيهِ (٢)

ثُمَّ كَانَتْ الْمُحَاجَّةُ الْإِكْرَ عِنْدَهَا عَرَفَ مَنْ أَلَى بِكَلِمَةٍ وَبُنَادِيهِ ^(٣) (١١١)

﴿ وَهَلْ أَنْتَ حَدِيثِ "مُوسَى" إِذْ رَأَى (نَارًا) . (نَارًا)

فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ . يَا مُوسَى . إِنِّي أَنَا (رَبُّكَ) ﴿ - ص ١٠١، ١٠٢

﴿ فَلَمَّا قَضَى "مُوسَى" الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ نَسِيَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ (نَارًا) (نَارًا)

فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ (نَارًا) يَا مُوسَى . إِنِّي أَنَا (إِلَهُكَ) ﴿ - قِصَصُ ١٠١، ١٠٢

﴿ إِذْ قَالَ "مُوسَى" لِأَهْلِهِ إِنِّي أَسْتُ (نَارًا) (نَارًا)

فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ (نَارًا) يَا مُوسَى . إِنَّهُ أَنَا (إِلَهُكَ) . ﴿ - ص ١٠١، ١٠٢

(١) وَكَانَتْ هَذِهِ (النَّارُ) شَيْئًا مِنْ "خَبَرٍ" . هـ فِي الْقِصَّةِ الْبَارِكَةِ مِنْ "الْفَصْرِ" ﴿ - قِصَصُ ٢

وَفِي الْفُرْقَانِ ﴿ - فَظَرُّ رِيَا "طَبَقَاتُ" كَوْنَهُ بِذَلِكَ (نَارًا) . (نَارًا) - ص ١١٢

(٢) وَفِي الْفُرْقَانِ ﴿ - صَالِ "مُوسَى" أَسْ لَكَ لَأَكْفَرُ مِنْكَ الْمَلَكُ الْعَظِيمُ ، لَمَّا لَا يَخْرُجُ "خَبَرٌ" فَلَمَّا رَأَى "مُوسَى" أَنَّهُ مَوْلَى لَيْسَ

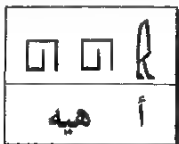
(نَارًا) هـ (نَارًا) ﴿ - ص ١١٢

وسيدور بالذئب أيضاً ، إذ هذا الـ (جمل) (𐀓 / هـ) هو ^(١) - وبالعبرية (𐤇 / هـ) - فكانت في سيناء المصرية . قد أطلق عليه في "ثورة" : (جمل اله) ^(٢)

وأيضاً ، عند نزول الله في (النار / ١٥) على "إبراهيم" (فزع) اليهود من هذا المَشْهَد :
 [عز (يوسف) كُلَّ ليلته ، رخ . وكان حين سيناء كَلمة يُدْعَى من أجل أن لزوم أن يراه عليه بالنار ^(٣)]
 وفي المصرية : (𐀓 / هـ) (هـ) ^(٤) تعني : (fear / خوف ، فزع) ، و (terror / فرح ، خوف) ^(٥) .

.....

ملاحظة أنه عندما (نزل / ١٥) (جمل) (𐀓 / هـ) في الـ (نار / ١٥) ،
 و (خاض / ١٥) (هـ) . كان "الاسم" الذي أعطته : (هـ) / (𐀓 / هـ) ، "كلمة مصرية"
 - وقد كتبه النبي (موسى / ١٥) في توراتته بالمخروف الموهولانية -



"بسم د" . (الآتي نزل)

وكما هو واضح ، فهذا التفسير للمصري ^(٦) للإسم "هيه"
 هو التفسير الوحيد والمنطقي ، كما أنه يتوافق ويتناس مع مخزوف الأحداث العامة

* *

(١) معروفة وتُكتب أيضاً (𐀓 / هـ) حيث : (𐀓) "كلمة تعسوبة" وهذه - رمز "موجود" ، أي أنه مذكور مسجود

(٢) سفر الخروج ١٣ (٢) مخرج ٦ ١٩ ١٥

(٣) لا يخلو في المصرية العارضة حتى اليوم - (سجدهم سيناء) : (هـ) (فزعهم)

(٤) لا يخلو عقيدة لغوي : (هـ) (نزل) (فزعهم) ، وكلمة (هـ) وهي اللغات يسرها مخزوف (𐀓 / هـ)

(٥) An Egyptian Hieroglyphic Dictionary Wailly Budge P 445

(٦) وقد حازك بعض أقدم اليهود لإنشاء بأنه (لفظ جوي) - تمت تأمر التصبب القوس بنسبة كل شيء ، إلى أصول "هيه"
 فصر أنه ملحق من لفظ "هيه" - أي "الكهني" فصار : (𐀓 / هـ) (هيه) الذي يعني (كان) - (جدي) - (هيه)
 هذا لا يوافق إلا "الاسم" (هيه) يعني (الكهني) (١) .. وقد رأيت "عقار" المخزوف اليهودية" تأتيا على هذا الاسم بالده .. أن
 (Encyclopedia Judaica Vol 7 P 680) - (٢) ويشير إلى أنه (هيه) (هيه)

أصل الاسم: (يهوه)

يعلمنا ذكر الله نوصي الاسم "أهيه" أخيره أيضا بـ (إسم آخر) بذاته المقدسية
 في طورته^(١) فقال موسى قد هذا أن أنى إلى بني إسرائيل وتقول لهم إله آبائكم أرسلني إليكم ، فإذا قالوا
 لي ما اسمه ؟ فعاداً أقول لهم * فقال له موسى "أهيه" "أهيه" "أهيه" ، وقال هكذا تقول
 لبني إسرائيل "أهيه" أرسلني إليكم
 وقال له أيضاً موسى ، هكذا تقول لبني إسرائيل (يهوه) إله آبائكم ، إله إبراهيم وإله
 إسحق وإله يعقوب أرسلني إليكم هذا "أهيه" إلى الأبد ، وهذا ذكرى إلى دؤبٍ مديون^(٢)]
 ﴿ أما عن "النطق الصحيح" عند الإسم

فمن المعروف أن "بني إسرائيل" بعد خروجهم من مصر وإثباتهم بأرض فلسطين (كنعان) ، قد بدأوا
أولهم إلى "اللغة الكنعانية"^(٣) ، التي صارت تعرف فيما بعد بـ "اللغة العبرية"^(٤) .
 وكما سبق أن أوضح ، كان بني إسرائيل قد مروا بحرب عجلال برحاطهم الطويل أهدوا فيها "ديانتهم" فصار
 بل وسوا حتى (الرب) فلهذا^(٥) ثم أصبح حتماً وسع استقرهم بأرض "كنعان" "فلسطين" وتكون أول ملكها
 هم في عصر شول ثم ملوكهم من بعدهم - بدأوا في تنظيم أمور دينهم - كما بدأوا - ولأنهم مدعى تاريخهم يعبرون
 (كنعانية) ، وذلك بتبني بعض المسميات المعروفة للمدينة^(٦) ، فلهذا عرفت الأصل لتكون ما عرفت - "الخروف العبرية"
 أما عن (النصص التوراة) - التي كتبت موسى قد دولها بالخروف العبرية - فقد وثقت في نابو^(٧) "صندوق"
 ظل اليهود يقدونه معهم خلال ترحالهم الطويل ، ثم ضلوا ذلك "الكتاب" فهو حتى اسروا - ثابته في عصر
 شول^(٨) وبعد بناء سليمان للمعبد لم يعدوا ذلك "الكتاب" إلى فلسطين الأقدس ، ثم ضلوا فيكتشفوا الكتاب
 ما به من (نصص توراة)^(٩)

وهكذا ، لم يتبق من متغير هذه "النصوص" سوى المخطوط في صندوق الكهنة والثابت في ذاكرتهم
 ثم بعد ذلك بميزة طولية - وبعد^(١٠) "الأسر البابلي" (٥٨٦ ق م) بدأ ندوس "الزوراة"^(١١) .
 - أو بمعنى أصح ، إعادة تدوينها - بعد ختمها من شدة الحماض
 ولكنها كتبت هذه مرة بـ (اللغة العبرية) ، وبـ (الخروف العبرية)

(١) ص ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٠٥ ، ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤١٠ ، ١٤١١ ، ١٤١٢ ، ١٤١٣ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ، ١٤١٦ ، ١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢١ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٣ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٨ ، ١٤٢٩ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ، ١٤٤٦ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٦ ، ١٤٥٧ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ ، ١٤

ومن المعلوم بالذکر أن تلك (شعوب) للثورة بالعرف العبرية لم يكن يحوى على "علامات التشكيل"^(١) هي تتكون من "حسب" فُتِلَ لتصبح للثبات - وهو أمر له خطورة وأهميته القمونية سامية بالنسبة لـ "أبناء الأعلام"، وهي رأسها، إسم الإله ذاته وعلى هذا، فُتِلَ اليهود (فُتِلَ الأصل) الصحيح (لحسن الأسماء، ومنها، "أله") و(يهوه).

١. يذكر د. أحمد حنا: [ومن المعلوم بالذکر، فإن فُتِلَ الأصل الصحيح للثورة (يهوه) قد خضع "وي" دائرة سلف الذي^(٢)]: "والنصوص التوراتية المذكورة لا تحفظ فُتِلَ مفتاحي للفرد (يهوه)]
 ٢. ثم بدأ "الاجتهاد" و"التصنيفات" في "معجم التوراة"^(٣) [وطبعاً استعصر، هي يظهر فيها "الإسم" لتفرض أن العصور الأصلية للكلمة (١١٠٠) كتاب (بالعبرية) لم (بالعبرية)]
 وفي "تاريخ المعارف اليهودية"^(٤) [ومن كل كثير من الأسماء العبرية الأخرى في "التوراة" (الإسم) (يهوه) . هو - دون شك - هيئة شُخصية مُحصنة بهذا كلاً أصلاً "بعضاً لجزء" وكان الإختراع أن يبداه الكتابة الأصلية للإسم، هي شيء مثل (بالعبرية الذي يعبره) - هو أمضى للوجود كلاً ما وجد - ثم (بالعبرية عبادات) - فهي تسمى حقبة - هو أمضى "كتابات ملائكة/خُد" (العباد؟ أو إسرائيل؟) (الفرعون) - إلخ]
 متبعة ما بعدها مناهة، وتُعتبر "الفرعون" و"العبادات" لُعبة عبودية - والعبادة باعتبار أنهم لا يعرفون والفرعون من هذا المثل، و"ر" تحسب النطق بهذا "الإسم"، واستبداله عند القراءة بإسم آخر هو "أدومي" - برغم جِدَّة قدمه أو اجتزته، بينما يعزوها أعزب إلى سوء فهم لا جدوى وصالحا للتوراة"^(٥)]
 ٣. ثم مع ابتكار "علامات التشكيل" في حوالى القرن السابع قبل الميلاد،
 بدأ وضع هذه "علامات" على الإسم (١١٠٠) (ي ه و هـ)، ولكن على أساس عريب !

(١) يذكر د. أحمد حنا: [في العبرية، كتب اللغة العبرية بكتب في يدي الأم بدون "سركات والحركات" . ومن المسلم به أن هذه "سركات" قد أُضيفت على النصوص العبرية - للتيسار على فُتِلَ الصحيح] في "عقود السبع" والفرع "الفرع" بعد الفتح إلخ - [فُتِلَ الأصلية في تعليم فُتِلَ الفصحى]
 ويذكر سارون [ومن يجب أن نذكر الفصحى، هي مصدر "فصحى" ووضع أسكده - كان حجة بطلاناً حجة
 إذ لم توجد في حركات "عبرية" ولا علامات لثمة وحواظف للقرأة، إلا في فقر "سبح" "سبلان" وهذا "فصحى" "فصحى" - [يتبع في الفصحى إلى في الفصحى الفصحى "فصحى" - إلخ فصحى]
 (٢) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٣) The Encyclopedia of Religion Marcea Elade Vol ٤ P 2
 (٤) The Encyclopedia of Religion Marcea Elade Vol ٤ P 2
 [Vocalized biblical texts do not preserve the actual pronunciation of "YHWH"]
 (٥) Dictionary of the Bible Vol 2 P 199
 [The contracted forms in which the name appears suggest that the original form of the word was (١١٠٠) "ahwhi" or "yahve" etc]

- (٦) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٧) The Encyclopedia of Religion Marcea Elade Vol ٤ P 2
 [The contracted forms in which the name appears suggest that the original form of the word was (١١٠٠) "ahwhi" or "yahve" etc]
 (٨) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٩) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (١٠) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (١١) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (١٢) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (١٣) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (١٤) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (١٥) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (١٦) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (١٧) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (١٨) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (١٩) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٢٠) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٢١) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٢٢) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٢٣) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٢٤) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٢٥) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٢٦) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٢٧) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٢٨) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٢٩) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٣٠) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٣١) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٣٢) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٣٣) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٣٤) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٣٥) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٣٦) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٣٧) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٣٨) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٣٩) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٤٠) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٤١) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٤٢) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٤٣) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٤٤) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٤٥) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٤٦) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٤٧) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٤٨) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٤٩) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٥٠) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٥١) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٥٢) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٥٣) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٥٤) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٥٥) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٥٦) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٥٧) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٥٨) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٥٩) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٦٠) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٦١) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٦٢) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٦٣) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٦٤) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٦٥) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٦٦) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٦٧) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٦٨) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٦٩) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٧٠) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٧١) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٧٢) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٧٣) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٧٤) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٧٥) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٧٦) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٧٧) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٧٨) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٧٩) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٨٠) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٨١) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٨٢) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٨٣) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٨٤) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٨٥) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٨٦) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٨٧) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٨٨) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٨٩) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٩٠) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٩١) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٩٢) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٩٣) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٩٤) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٩٥) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٩٦) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٩٧) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٩٨) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (٩٩) الفصحى الأساسية ص ١٢
 (١٠٠) الفصحى الأساسية ص ١٢

[The avoidance of pronouncing the name "YHWH" is generally ascribed to a sense of reverence. More precisely it was caused by a misunderstanding of the Third Commandment: Ex. 20:7]

في "معجم التوراة"^(١)، [ي] وقد اكتسبت كلمة (ي ه و ه) قداسة بحسب استنبول بها عند القراءة الاسم (أبولاي) وحتى ذلك، في القصور، وفي الطرقات، أُنشِئت "علامات تشكيك" (أو ليراي) بحروف (ي ه و ه) وبذلك صارت كلمة (יְהוָה / يهوه) غيبط من "خُطُوف الصابن" للكلمة، و"علامات التشكيك" لكلمة ليراي [

وفي "دائرة المعارف اليهودية"^(٢) مؤيد من التفاصيل، إذ تقول [هـ] بدايات الصور لوسطي (أي حواش) المقروء (المنحرف) ، حينما رُوِّدت "الخُطُوف الصابن" ليعرض التوراة بـ "علامات تشكيك" - تشبهين نطقها الصحيح التقديري. حواش "علامات التشكيك" لكلمة "ليراي" استعملت لـ (يهوه) مع تغيير واحد هو: [ي] - وعلني هذا تحسنت الصيغة: (Yehovah / يهوه) [ي] [

• ثم أتت على ذلك أيضاً خطأ جديد - وهو صيغة (يهوه) [ي] تذكر "دائرة المعارف اليهودية"^(٣) [و] حينما بدأت المدارس المسيحية في أوروبا بدراسة "المعربة"، ثم يعمموا، لم يجدوا حقاً هو المقصود، وأدغموا الاسم (كُلُّهُش / سبيلك) (Jehovah / يهوه) [ي] ويُعلل "معجم التوراة"^(٤) عن ذلك بقوله [و] انطلق (Jehovah) ليس له حُجَّة للإدعاء بأنه صحيح [ي] [

«أنا عن (معناه) فقد اختلفوا فيه أيضاً»

• تذكر "دائرة معارف الدين"^(٥) [و] وتسمى الأصلي للإسم (يهوه) غير معروف لدى الباحثين المعاصرين [ي] • ثم افتتح الباب نحو مصداقيه للعديد والمديد من الإتهامات والاحتجالات والخصومات^(٦) منها، ما جاء في "معجم التوراة"^(٧): [و] كل ذلك، يبدو واضحاً في رأي الكاتب أن (أهيه) و (يهوه) هما نفس الاسم [ي] أي أن (يهوه = أهيه)

«وتمس الحياة حلزها الضماء بالنسبة من حُلُوه الإشتقاقية الأولى»

- 1, Dictionary of the Bible, Vol. 2 P 199
[The word (יְהוָה) acquired such a sacredness that in reading, the name ("address"), "Lord" was substituted for it: hence in Mas and prints the vowels of ("address") were attached to the letters (יהוה), and (יהוה) is a confate form with the components of one word and the vowels of another]
- (2) Encyclopaedia Judaica Vol 7 P 680
[in the early Middle Ages, when the consonantal text of the Bible was supplied with vowel points to facilitate its correct traditional reading, the vowel points for (Adonai) with one exception - etc. were used for (YHWH) thus producing the form (Yehovah)]
- (3) Encyclopaedia Judaica Vol. 7 P 680
[When Christian scholars of Europe first began to study Hebrew they did not understand that this really meant and they introduced the hybrid name "Jehovah"]
- (4) Dictionary of the Bible Vol. 2 P 199
[The pronunciation "Jehovah" has no pretence to be right]
- (5) The Encyclopedia of Religion, Mircea Eliade Vol 6 P 2
[The original meaning of the name "YHWH" is unknown to modern scholars]
- (6) أنظر في هذا المجال: ١. وقدر في أصله الإنجليزي هو (7) Dictionary of the Bible Vol. 2 P 199
[From all this, it seems evident that in the view of the writer "ehyah" and "yahweh" are the same]

وقد لاحظ العلماء أيضاً أن هذا "الاسم" معروف عند شعوب أخرى ، وقبل اليهود بكمبر
كما يذكر هوفاد حسين [ولغظ (يهود)] كما جاء ما في "ميراث المعتقدات" - سواء في التراث
، أو نقش ميشع ، أو برديّة "حديقة القيلة" بصعيد مصر ، أو الآثار الفلسطينية ، أو المنصوص
للمسامرة ، أو في كتابات رمل شيرا - حيب نجد (ي ه و ه) و (ي ه) و (ي ه و) . لا يتعل
باللغة العبريّة اتصالاً ما - منعبود الإسرائيلي - والذي يمتلئ لموسى في مبياء - لا يشت "لفظ"
إلى العبريّة بعبريّة ما ، مما يُشير إلى أنه أقدم من العبريّة ^(١) [

(ذلك ، فهذا اللفظ : (يهود) . (ليس يهوداً)

وهذا السبب - م بعد العلماء اشتقاقه أو معناه في تلك (كلمة العبريّة) - "الكلمة" أصلاً -

أما عن مصدره الأصلي

ذكر دائرة معارف الدين [وربما أكثر دليل راجع بأننا من موليح سكاني يُسمى (Yhw / يهو) في "العبية"
في صحراء سيناء ، ذكر في المصادر المصرية من القرن (١٣) و (١٤) في م - وهذه الترجمة تُعطي بعض التأييد
كما تذكره النصوص التوراتية من أن (Yehw / يهود) أصل نفسه موسى في صحراء مديان - سيناء - [^(٢)
ويذكر هوفاد حسين [ويدركنا اللغة إلى الحقيقة - وحدها (يهود) الإله المصري ، يتعلّق لموسى
ويكلمه في سيناء المصرية] ^(٣)

إذ ، فالاسم (يهود) كان معروفاً في مصر كـ (اسم للإله)

ويُضيف الباحث / إبراهيم عاقل [(و يهود) - هو أيضاً إله سيناء] ^(٤)

كما يذكر هوفاد حسين ، أن الاسم (يهود) كان معروفاً أيضاً في "جزيرة يمد" بالخليج جنوب مصر ^(٥)

ويُضيف الباحث / إبراهيم عاقل [وقد كان (يهود) - في مصر - "إله شار"] ^(٦)

أي الذي يتسلّى (عى - شار) أى ، مُتخفياً بالنار

وأما كان لأمر المهتم أن هذا "الاسم الإلهي" - (ي ه و ه)

المُعرف الأساسي والمُتحوّل فيه ، هو "مُعرف" : (ه) .

فهر الذي يكثر فيه معنى "الأكبرية" -

وهي المصرية القديمة ، فإن هذا المرف (أ / ه) وحده كان "اسماً للإله" ^(٧)

لفظاً - كما صار في العبريّة أيضاً - "مُعرف / للفظ" : (أ / ه) - يعني : (ه) ^(٨)

(١) القرون الطويلة / ص ٩

(٢) القرون الطويلة / ص ٩

(٣) سيناء المصرية / ص ١١

(٤) سيناء المصرية / ص ١١

(٥) ربيع (ص ٣٩٤-٣٩٥) من كتابها هذا

(٦) نفس اللغة العبريّة : (ه) - (ه) - نفس (أ / ه) - قالوس فوجان / ص ١٤٦

(2) The Encyclopedia of Religion Mincos Elade Vol 6 P 3

(٣) القرون الطويلة / ص ٩

(٤) ربيع (ص ٣٩٤-٣٩٥) من كتابها هذا

(٥) نفس اللغة العبريّة : (ه) - (ه) - نفس (أ / ه) - قالوس فوجان / ص ١٤٦

الخلاصة

أن الحروف: (ا هـ) مرتبط بـ"الدار القلبيّة" ، كما مرتبط بـ"الإله"
، ومنه تركيب الاسم القويّ للإله "الهيه" ، كذلك "يهوه"

فلذلك لآله يعلل أصلاً (الدار القلبيّة) التي تحيط (تروح الإلهي) من الله
حيث تحبّه ، وتعبه

ومن هنا نجد : كان ارتباط هذا حرف (ا هـ) مع
معنى : المحيية والإحياء ،

• •



وهكذا قد (أُكِّتَ كَاتِبٌ) تتحدث عنه وهو (عَلَقِب) عن أَعْيُنَا - رغم كَوْنِهِ موجود (١) -
نشير إليه بالضمير (هُوَ)

والأصل من هذا كَيْتَ هو "أَعْيُنُ" العين المثلثة لدى به يُعْرَف وَيُتْرَف (الإله)
فهو (العَلَقِب) عن أَعْيُنَا - رغم كَوْنِهِ موجود -

ولك - كان سبحانه أول من أُعْلِنَ عليه "ضمير العَلَقِب" (هُوَ) (٢)

مهر الأصل والمبدع - وهو أول (هُوَ)

المحمود الخفي المبين - المجهول كَثْرَةً وإِسَاءً

❖ يذكر الفيلسوف الإسلامي / عبيد الله بن عربي

[وَالْحَقُّ (هُوَ)]

ولو تَمَيَّنْ ، تَفَيَّد في إِعْلَانِهِ ولو تَفَيَّد في إِعْلَانِهِ ، لم يَكُنْ (هُوَ)

مُهِو السُّطُوق وهو الواجد (٣) الحق غَيْبِي لا إِلَهَ إِلَّا (هُوَ) (٤)

رِسْخَانَهُ

﴿ لا إِلَهَ إِلَّا (هُوَ) ﴾ ص ٨٧

﴿ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلَّا (هُوَ) ﴾ ص ٨٨



إِسْمُ "مُهِو" سبحانه

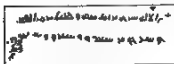
عَلَقِبُ الْعَلَقِبِ

(١) ولذا - عند الفيلسوف "ابن العربي" الذي يذكر أنهم حملوا "كل معنهم فليبتدأ عن كَيْتَ" فلهذا "مصدر" - لا يستعملون
"ضمير العَلَقِب" (هُوَ) في إفعال البشري ويقدمون استعمالهم لغيره (٥) على "ضمير العَلَقِب" الذي أتى في نفسه
لفظ مطلق كما سنرى ذكرنا - أنظر: الصابئة المبتدعات، ص ٣٢٢/١

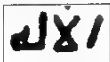
وكذلك في هذا "كَيْتَ" المسمى "مُهِو" لا يُستخدم ضمير العَلَقِب (هُوَ) - في إفعال البشري
(٢) لأجله يرميها لغيره (٥) بهذا "الأمادية" - نفس تارة الصالح (٦) وأما (٧) في كلام العرب لعل في (الواحد)
والصحيح غير مُعَرَّبٍ - وهو "مُهِو" (٨) خ [

(٣) المثلثات كَيْتَ، ص ١١٤/١ - ص ٢٢٤

بل ، وكانوا يقرءون ويستعملون صيغة (بسم الإله) ، هي بداية كتاباتهم
كما هي "نقش ريد" - (شكل ١٥٤) ^{١٦} - التي نُقِشَ عليه في جنوب "حلب" بالديار ، والنقوش في (٢٠١١) ،
ونصه كالتالي [بسم الإله - سرجوب ير (= ن) مع قيمود ، مر القيس (= امرؤ القيس) : إلغ] ^{١٧}



شكل (١٥٤) "نقش ريد"



لفظ (الإله) بعد تكبيره

كما ذكر هذا اللفظ - (إله) - في نقوش "الصمرية" و"الشمرية" ^{١٨}
ويذكر ديتلف ينس [ويُلاحظ أن (إله) الورد ذكره في النقوش "المصرية" ذكر أيضاً في
النقوش "الشمرية" ، وذلك ضمن أسماء الأعلام - كذلك "الإله" وذلك الاسم - (إله) - كما
إدع معروفين قبل الإسلام ليس فقط في حين بلاد العرب ، بل في كل الجزيرة العربية ^{١٩}]
ويُصِيفُ نُهْ [و(إله) القرآن : بتين تماماً - من ناحية صحيفته - مع (إله) النقوش العربية
القديمة فهو يحمل نفس "الأسماء" و"الصفات" و"الألقاب" وهو مثله أيضاً (رب العالمين)
، وليس إله قبيلة أو شعب] ^{٢٠}

ومن الجدير بالذكر أن هذا اللفظ موجود في الجزيرة العربية منذ عصر: قدمه جلفاً
كما في عمارة "سبا" بالبحر (ج ٨٠٠ ق م) ^{٢١}
معى اللغة "السبئية" ، (إله) ... بمعنى إله معبود ^{٢٢}

بل ، وبما نقش الباحث د. عبد الحميد خال ^{٢٣} هذا اللفظ "نم يتجلى بالسيعة الأتية .

[وكل ما يشهد من هذه الملاحظة - الشمرية أن كلمة إله]

، لها علاقة بما قبل التاريخ ^{٢٤}]

و (لا إله) إلا (هو) .

*

^{١٦} موسوعة خط العبري ، ناشر المشرق ، ١٩٥٢ ، - ولفظ أيضاً لفظ العبري ركي ص ٢٢

^{١٧} (١) التاريخ العربي القديم ، مختلف نسخ ١٩١١ (٢) السبئية ٢١٦٢

^{١٨} السابق ٢٩٢ (٧) المعجم السبئي ص ٤

^{١٩} (٩) الأستاذ د. فرات عبد الوهاب ، د. هبة عبد القادر ، ١٩٤١

^{٢٠} "الكتاب" هو رسالة الدكتور د. فؤاد ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، إنظر إلى الأستاذ أحمد أمين ، دكتور عبد جليل

لفظ الجلالة: (الله)

ومن (لاه)^(١) أيضاً لفظ الجلالة: (الله)

- بإضافة أداة التعريف (ال) [لاه - لاه] -

وهو (إسم صيغة) للرب سبحانه وأيضاً ، يحمل معنى (المحبوب الخفي) .

ففى مختار الصحاح [لاه تَسْرُ وجوز سبويه أن يكون لفظ (لاه) أصل بسم (له) حدثت عليه "الألف واللام" ، فخرى بحرئ الاسم العلم إلا أنه يُحذف الأعلام من حيث كان "صيغة"]

• ومن اعذر ما ذكر أن لفظ الجلالة (الله) معروف "قبل الإسلام" بذكر سبأ
فمن حرب الجاهلية كان معروفاً

﴿ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ؟

لَيَقُولُنَّ (الله) ﴾ - فسكوت ٢١٠

﴿ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ مَرَّلَ بَيْنَ السَّمَاءِ مَاءً فَجَاءَ بِهِ لَأَرْضٍ مِنْ بَعْدِ مَوْنِهَا ؟

لَيَقُولُنَّ (الله) ﴾ - فسكوت ٢١٠

والسؤال فى هذه الآيات موجه من النبى "العربى" ﷺ إلى "حرب مكة" فى أنهم عندما أجابوا ، (الله) كانوا يعتقدون هذا اللفظ بـ "اللغة العربية" ، كما عرفه واستخدمه فى اليوم
ابن فـ العرب "قبل الإسلام" كانوا يعرفون (الله) يعرفونه بكُلِّ مراحته وقدراته
التي يعرفها فى اليوم ، كما كانوا يعرفونه بفَسِّ الاسم الذى يعرفه فى اليوم (الله)
ولما كانت انهم الكوفى فى عبادته كانوا احرى إلى سابقه ، أى "الشرك" .

كما أننا نرى أنهم كانوا يعرفون أيضاً صيغة (اللهم)

فقد كانوا فى الجاهلية يدورون حول الكلمة وهم يقولون (ليت اللهم ليك

، ليك لا شريك لك ليت ، إلا شريك هو نزل ، فليكن وما نملك

وهى مفسر ابن كثير (١١/٢) بآيات السابق ذكرها [وقد كان "المشركون" الذين يعيشون
معه غيره ، مُعْزِزِينَ بآلِهِ لِمُسْتَلْبِئِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ] أى كانوا يعرفون بذلك ، كما كانوا
يعولون فى تليتهم ليت اللهم ليك ، لا شريك لك إلا شريك هو نزل ، فليكن وما نملك [
ولم يكن لفظ (الله) معروفاً قبل الإسلام - عند "حرب مكة" فقط - بل عند جميع العرب

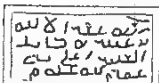
(١) مصححة: وقد رأى البحر - محطاً - اجتناباً لغيره من لغة التعريف "ال" + "مكة" ووضح لعدم الإتيان بـ "الله"
لفظ (لاه) وبس (له) - أنظر دائرة المعارف الشيعية ٢٦٧/١٢٨ و دائرة المعارف لدين ص ١٢

يذكر المؤرخ/ دجلف بيمس [وكثيراً ما يجد (الله) في "الأسماء السامية القديمة" من الميثاق الهامة ، أن نجد نفس "الإله" - الذي جعن منه الإسلام "إله" العرب الوحيد - قد كان معروفاً منذ قرون عديدة في النقوش العربية الشمالية قبل النبي العظيم (ص)]^(١)

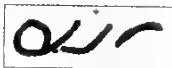
ويذكر د عبد سعيد حال [وقد هنر السماء على أسماء مثل (عبد الله) و (ربه الله) في النقوش التي اكتشفت في إقليم "الصفا" - بالذم - كما أنه في "نقوش الصفا" هذه ، ووجه لفظ (الله) - كاسم علم - متفرّد بهاته]^(٢)

ويصف دجلف بيمس [وقد صدّق (ديسو Dusseau) في قوله إن "العرش المعبرية" أعرب ، وسمّية الأولى ، وجليس لا يقبل التشكك - كيف أن (الله) كان معروف لدى العرب ، وكان مقدساً قبل أن يُشر به "الإسلام" كإله للوحيد^(٣)]^(٤)

ويذكر الباحث العراقي ناجي مصروف [وقد أحدث بعض اكتشف حتى الآن من منطقة "أم الجبال" - في غربي "حوران" - بسوريا - (شكل ١٥٥) وهو من القرن السادس للميلاد ، ونقش عربيّ وقد أشار إليه "وفسون" وترجمته "شمع واب" ، ونقش القروء هو (الله) عمر لآله بر عملة كاتب العليا على بن عمرو (ص)]^(٥)



شكل (١٥٥) عثر "أم الجبال"



نقش خلال (الله)

بعد تكبيره

أمّا عن "حروب" الجزيرة العربية - نجد لفظ (الله) أيضاً عند "الكنديين" و"الحبيانيين" و"النسيتين" وغيرهم

يذكر الباحث العراقي ناجي مصروف [وكتاب "النقوش النمرودية" - التي يرجع تاريخها إلى ما قبل الميلاد بمئة قرون - عيّد في دراسة الأسماء العربية عائلة كبيرة ماكتفها أسماء معروفة عند البابليين والإسماعيليين ، مثل (الله) - (ي الله) (الله) (ر ملك) (ص)]^(٦)

مختصار كان جميع العرب شاملاً وجنوباً - وعند انقسام المصروف - يعرفون لفظ (الله)

من وكتابتهم يعرفون ويسمّون صيغة (باسم الله الرحمن الرحيم) (١)

ويجد هذا في نقوش "الحبيانيين" (القرد الأول ل م)^(٧) مكتوباً بـ "حروفهم الحبيانية" - شكل ١٥

(١) الأساطير والخرافات عند العرب - ١٤٤

(٢) التاريخ قسري القديس ٢١٠

(3) René Dusseau: Les Arabes en Syrie avant l'Islam Paris 1907

(٤) تاريخ قسري القديس ٢١١

(٥) صفا ٢ ١١ وقد أجد م ١٩٧ (٦) شكل (٧) ١٩٧٧

(٦) موسوعة لغة القديس ٢٦٠٢



(لفظ الجلالة) وجه "مخرب" الأساسي واليخوي : (١١)

الفصل الرابع

(صفات) الإله

عبد

المصريين القدماء

(١) (الأول) (والآخر)

يذكر والمسيح يدج [لقد جمع العام الألفاني "د بروحش" عدداً هائلاً من التفردات والعبادات من النصوص المصرية القديمة التي تتحدث عن (الإله الواحد) ومن يد هذه العبارات (الله - كائن من البدء) .. و: (هو موجود من البداية) ^(١).

و: (هو موجود منذ القدم وكان قبل أن يكون شيء أو يوجد شيء) ^(٢)
و: (هو موجود حينما لم يكن يوجد شيء، وكل موجود خلقه، جاء بعده) ^(٣) [^(٤)
ويذكر المؤرخ/ شاروويم: [وروى الرحالة الإغريق "حاسبليث" أنه سمع بأديبه من كهنة المصريين القدماء أنفسهم. أنهم يعبثون "بها واحداً" وهو (الأول)] ^(٥)

• و(الإله) في عهده المصريين القدماء كما أنه أزلي وموجود منذ البدء فهو أيضاً (أبدى)
- أي هو (الأول والآخر) - ويد هذا في أقوالهم منذ أقدم عصورهم، وحتى نهايتها من "عرياد العصور المصرية القديمة" نجد حد في أقوال فيلسوف اللاهوت "أفلوطيوس"
حيث يذكر د ركي بحسب محمود أن (الله) في مذهب أفلوطيوس [أزلي أبدى] ^(٦)
كما نجد هذا القول أيضاً منذ أبكر وأقدم عصورهم

يذكر والمسيح يدج [ومن الصفات المنسوبة إلى (الله) في النصوص المصرية من شكل العصور فإد "د بروحش" و"دي روجيه" وعلماء المصريات الكبار الآخرين قد نهوا إلى فكره أن سكاك وادي النيل منذ أبكر وأقدم العصور، عرفوا وعينوا "بها واحداً" (أزلي أبدى) = (eternal)] ^(٧)

ويذكر أيضاً: [أن عالم الآثار العربي "بيروى" يذكر أن النصوص المصرية عرفت أيضاً أن المصريين اعتقدوا في "إله واحد" (رأى أبدى)] ^(٨)
ويذكر أيضاً: [وستطيع القول بثقة وأطمئنان، أن المصريين قد اشركوا عندهم وجود "إله" (رأى أبدى)] ^(٩)

ويذكر المؤرخ/ شاروويم [وقد وجد على أوراق ليردى ما يدل على أنهم مؤمنون
من أقوالهم أنه مرء (أول) كان قبل كل شيء ويخى بعد كل شيء] ^(١٠)
كما يذكر نقلاً عن هودوت [وكانوا يقولون أنه هو (الأول) (والآخر)] ^(١١)

(١) وألف في كتاب يدج هو: [God is from the beginning and He hath been from the beginning]

(٢) والمسيح في كتاب يدج هو: [He hath existed from old and was when nothing else had being]

(٣) [He existed when nothing else existed and what exsisteth He created after He had come into being]

(٤) The Egyptian Book of the dead. Introduction W Budge. P 84

(٥) The Egyptian Book of the dead Introduction W Budge. P 84

(٦) مجلة لسانه قريانه ٢٦٨

(٧) لسانه ١٧٠ (٨) لسانه ٩٧ (٩) لسانه ١٧٠

(١٠) لسانه ٨٢

ومن الجدير بالذكر ، أن هذا نفسه ما جاء في أدبيات الخالية

❖ على نسبة

في سفر (رو١٠: ٨) [أنا شرّ الألف ولياء الداء والنهاية يكون حرب] [خ]
وفي "سفر الرز" أيضاً ، يقول الرب : [أنا شرّ ، الألف والياء ، (الأول) و (الأخير)] . [رو١٠ : ١]

❖ وفي الإسلام

في القرآن الكريم ﴿ هو (الأول) و (الأخير) ﴾ [محمّد ٢]
كما أن من أسماء الله الحسنى : (الأول) و (الأخير)



(٢) لم يُولد .

يذكر الطوطم ، شارويس : [وروى الرحالة الإغريقي "هيمليك" أنه سمع بأدبيه من كهنة المصريين أنفسهم ، أنهم يسمون إلهاً واجباً وهو (الذي لا يوجد نه) .]^(١)
ويذكر الإمام محمد أبو رهرة [وكان "إله" مصريين وجنّاً غرباً (لأنه يفسد)]^(٢)
ويذكر العالم الفرنسي دى روجيه : [عرف المصريون التوحيد بالله عظيم (ووجد من تلقاء ذاته) .]^(٣)

ويذكر والس بدج [لقد جمع العالم الألمانى "د بروجش" عدد هائل من الفقرات والعبارات من النصوص لمصرية القديمة التى تتحدث عن "الإله الواحد" ومن بين هذه العبارات

(" إله" يخلق ولكنه لم يكن أبداً مخلوقاً)^(٤)

(" إله" ينجح ويبدأ ولكنه لم يكن أبداً مُشَبَّه)^(٥)

(هو أوجد نفسه ووجد من تلقاء ذاته)^(٦)

(" إله" . لم يُولد أبداً)^(٧)]^(٨)

❖ وفي القرآن الكريم ﴿ قل هو الله أحد الخ (و لم يولد) ﴾



(١) البدايات والنهاية ١ ص١

(٢) الكافي ١٧١

(3) The Egyptian Book of the dead. introduction W Budge. P.83-84

(٤) وقلنس هو كتاب بدج - هو : [He created but was never created]

(٥) وقلنس هو كتاب بدج - هو : [He begoteth but was never begotten]

(٦) وقلنس هو كتاب بدج - هو : [He begets himself and produced himself]

(٧) وقلنس هو كتاب بدج - هو : [He was never begotten]

(8) The Egyptian Book of the dead introduction W Budge P 85

(٣) الميثاق .

يذكر والس بدج أنه من بين النصوص التي تركها "المصريون القدماء" ،قرة تقول [قد
 حاطر الميامات]^(١)
 كما كان محسوف اللاهوت المصري القديم "أفلوطين" يطبق على "الإله" وعنه
 (الميثاق الأول)^(٢) - أي - الإله . ويأتينا كل شيء -
 كما كان يخلق على "الإله" أبغ (الجنة الأول)^(٣) - أي - جنة وسب كل شيء
 ويذكر د زكي بحسب محمود أن (قد) عند محسوف اللاهوت المصري القديم "أفلوطين"
 [هو جنة الجبل ولا جنة له]^(٤)
 ويذكر "أفلوطين" في كتابه "أتلوسها" ["الواحد الحق" هو جنة الأشياء كلها وليس
 كشيء من الأشياء بل هو بدء الشيء]^(٥)
 أي أن الله سبحانه - في عقيدة المصريين القدماء - هو (هيولته) كل شيء

❁ وفي القرآن الكريم

﴿ أَنَّهُ هُوَ (يَتَدَى) رَبُّهُ ﴾ - هودج ١٣
 ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ (يَتَدَى) الْخَلْقَ سَمِيعَهُ ﴾ - النكوت ١٩
 ومن أسماء الله الحسنى : (المتكلم)

*

(٤) الخالق .

يذكر د زكي بحسب محمود عن مذهب "أفلوطين" [يقول هذا المذهب أن الأعمال لم يُوجد
 نفسه بل لا بُد له من جلد سابقه هي سبب في وجوده وهذا الذي صير هذه العالم .
 (واحد) خلق الخلق ولم يخل فيما خلق - بل خلق قائما بنفسه . (دج)^(٦)
 ويذكر د ثروت صكاشه - بعد استعراضه لمذهب من النصوص القرآنية من محسوف منظمة
 [في هذه النصوص كلها جد (الإله) يُذكر مُفْرَداً وهو عندهم : (الخالق الأول)]^(٧)

(١) The Egyptian Book of the dead. Introduction W.Budge. P 84

(٢) التسمية الرابعة لأفلوطين، راجع د جواد زكي ١٩٨٥ (٣) أفلوطين عند العرب د عبد الرحمن بلوي ١٩٤١

(٤) أفلوطين د بلوي ١٩٤١

(٥) قصة تسمية ليوأله ٢٦٨

(٦) موسوعة إحيى لتفسي د صكاشه ١/٢٦٦

(٧) قصة تسمية ليوأله ٢٦٨

ويذكر التورخ / شارويس : [وروى الرخالة الإغريقي "جامبيث" أنه قد سمع بأديه من كهنة المصريين أنهم يعبون بها واحداً وهو (خالق) السموات والأرض ، رب كل شيء . (الخلق) لكل شيء . التوحيد لكل شيء]^(١)

يضيف شاريس : [وقد وجد على أوراق الردي ما يدل على أنهم مؤحدون من دلت قوهم أن الله واحد وهو (خالق) كل شيء]^(٢)

ويذكر د عبد العزيز صبح [والعرب أنهم هنا في "أون" قد وضعوا إلى أن وراء هذا الكون إلهاً واحداً أحداً أقام الدنيا بنفسه (خلق) كل شيء]^(٣)

ويذكر الخرخ عزة دروزة في موسوعته [لقد كان "المصريون القدماء" يعقبون بوجود إله أكبر (خالق) لا كواك ومُدبرها]^(٤)

ويذكر الس بدج [وبعد جمع العالم لأسماء "د بروجيت" عدداً هائلاً من الفطرات والعبادات من النصوص المصرية التي تتحدث عن "الإل الواحد" ومن هذه العبارات

(الله الواحد الذي "خلق" كل الأشياء)

(الله صبح الكواكب و"حسن" كل ما يُرصد فيه)^(٥)

(هو "خالق" ما يكون في هذا العالم وما كان وما سيكون)^(٦)

(هو "خالق" السموات والأرض وما تحب ترى "خالق" الماء واليابس)^(٧)

• وعن خلق البشر (وثيس)

يحد في نفس النص السابق أيضاً

(الله فاطم "الشيء و")

(الله خالق الناس ومُصورهم ومُكون "الشيء و")^(٨)

ويذكر العالم الفرنسي / دي روجيه [أن "المصريين القدماء" عرّفوا التوحيد بإله عظيم

يُنمّز بإله (خلق) العالم وكل الموجودات الحية]^(٩)

ويقول الحكماء المصري / أبيهموي [وأنت البشر فهم من طين والله صانعهم]^(١٠)

• وفي اليهودية تقول التوراة [في البدء (خلق) الله السموات والأرض إلخ] تكوي ١

وعن خلق الإنسان تقول التوراة [وجعل طين "آدم" (تراباً) من الأرض إلخ] تكوي ٧

• وفي الإسلام من أسماء الله الحسنى (الخالق)

(١) جريدة الأهرام / ص ٢٧ / عدد ١٩٧٩/٤

(٢) (١) الكتاب ١٧٦/١

(٤) تاريخ الجنس العربي ٢٠٩/٢

(٥) وثقت في كتاب بدج : (God hath made the universe and He hath created all that therein is) : [He is the Creator of what is in this world and of what was of what is and of what shall be]

(٦) [He is the Creator of the heavens and of the earth and of the deep and of the water and of the mountains]

(٧) (8) & (9) The Egyptian Book of the dead. Introduction. W. Budge, P.34-35

(١٠) نهر السور / ص ٢٤٣

١. السور ٤١

(٥) الحى .

يذكر الإمام/ محمد أبو دهره : [وكان "إله" المصريين القدماء واحداً مرئداً (حَيٌّ)^(٣) ويذكر المورخ/ شاروبم [وكان المصريون يقولون يحدوت "إله" هو : (الحى) -]^(٤) ويذكر والس بدج : [لقد جمع العالم الأثاني "د. بروجش" عدداً هائلاً من الفقرات والعبارات من النصوص المصرية القديمة التى تتحدث عن "الإله الواحد" ومن هذه العبارات ("له" "حى" وبواسطه ونَحْنه الناس نَحْيَا)]^(٥)

- ❖ وفي اليهودية ، يُوصف الله بأنه ($\text{E} \text{ } \text{Y} \text{ } \text{H}$ / إيل حى) أى : (the living God الله الحى)^(٦)
❖ وفي الإسلام : من أسماء الله الحسنى (الحى)

*

(٦) النشيط .

من مواضع الحكميم المصرى "أى" لآله : [عَمَّو الله وأتى عصبه أنه هو الذى يُهَب الحياة للملايين من المعبوقات]^(٧)
ويذكر والس بدج : أن من بين الفقرات التى جمعها "د. بروجش" ،
(الله يُشْطِي نفس الحياة إلى حياده)^(٨) و (هو الذى أعطى الحياة للناس)^(٩)
❖ وفي إسلام : من أسماء الله الحسنى : (النشيط)

*

(٧) المُهِمَّيْت .

ومن أقوال الحكميم المصرى/ أسيموى [الله (يَنْفُض الروح) فى لغة بصر]^(١٠)

- ❖ وفي القرآن الكريم : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيت ﴾ فى سورة احزاب
﴿ هو الذى أمَّاكم تم (يُمِيتكم) تم (يُحْيِيكم) فى اصبح ١٦
ومن أسماء الله الحسنى (المُهِمَّيْت)

(٣) فكتور ١٩٧١/١٦

(٤) كتابات القديمة ١/١٦

(5) The Egyptian Book of the dead: Introduction W. Budge, P. 84-85

(6) Dictionary of the Bible Vol. 2 P 199

(٧) عن جليل التاريخ المصرى، عهد الفراعنة ١٩٧٢/٢

(8) & (7) The Egyptian Book of the dead: Introduction W. Budge, P. 84-85

(٩) الآداب والفنون عند علماء المصريين ، ركزى ٢٢٠

(٨) البالي

يذكر المؤرخ شاروميم [وقد وجد على أوراق النردى ما يدل على أنهم موجودون - همس
لقرانهم الله مرد كان على كل شيء (و) يتقى) بعد كل شيء]^(١)
ويذكر شاروميم أيضا [وكان المصريون يقولون مبرخوت ان . قد هو الأول والأخير ،
الأبدى الذى لا يزول ولا يحول]^(٢)
ويذكر أيضا [وقد العلامة "سرو" - مقلداً من مصر النجمين من أهل التاريخ - ان
المصريين أمة شحيحة في الحياة ، وكانوا يقولون أن الإله وجد لا يتغير لأزمان]^(٣)
ويذكر الإمام/ محمد أبو رهرة - مقلداً من العالم الفرنسي "ماسبرو" - [وكان "إله" لمصريون
واحدة فرداً - لا يتقى - ولا يغيب]^(٤)
ويذكر بدج [لقد جمع "د. بروجش" عدداً هائلاً من العبارات والعبارات من النصوص المصرية
التي تتحدث عن "الإله الواحد" ومنها (الله أرلى أبدي ، وهو "البالي" إلى لأبد)^(٥)]^(٦)

❖ وفي الإسلام من أسماء الله الحسنى (البالي)

*

(٩) الحق

من نصائح الحكماء المصري "أبي" [من أنهم رزوا فتمنع مقلته إلى الله فإنه كليل
باللهار (الحق) وإزهاق الباطل .]^(٧)
ويذكر والنس بدج [لقد جمع "د. بروجش" عدداً هائلاً من العبارات والعبارات من
النصوص المصرية القديمة التي تتحدث عن "الإله الواحد" ومنها
(الله .. حق) .. و (الله هو الحق - وبالحق يسمى)^(٨)
(الله ملك الحق . وقد وطئ الأرض على ذلك)^(٩)]^(١٠)

❖ وفي القرآن الكريم ﴿ الله هو الحق ﴾ صحيح

ومن أسماء الله الحسنى (الحق)

❖ وأما عبد ذكره الحكماء المصري "أبي" من إلهار الله (الحق) وبزهاق الباطل
على القرآن الكريم ﴿ وبسبح لله الباطل وبسبح الحق بكلماته ﴾ - فاستمر ٢٤
﴿ ليس الحق وبسبح الباطل ﴾ - الأمل ٨.

(١) كتابات القديمة ١/١ ص ٦

١ - (٣) الفصحى ١/١ ١٧٢

(٢) وقد من كتاب بدج هو : [God is the eternal One He is eternal and endureth for ever and aye]

(٣) الأدب والفن وكرى ١٦٦ (١٠) The Egyptian Book of the dead. Introduction W. Budge. P. 34

(٤) وفصحى من كتاب بدج ، هو : [God is truth and He liveth by truth and He foreteth thereon]

(٥) وفصحى من كتاب بدج ، هو : [He is the king of truth and He hath established the earth thereupon]

(١٠) مَالِكُ الْمُلْكِ / (الرَّيَّانُ)

يذكر المورخ شارونيم: [وقد روى الرحالة الإغريسي "جماييك" أنه سمع من كهنة المصريين أنفسهم أنهم يقولون إنفاً واجداً: رَبِّهِ كُلُّ شَيْءٍ الْمَالِكُ لِكُلِّ شَيْءٍ] ^(١)
ويذكر الإمام محمد أبو رهرة - نقلاً عن العالم الفارسي "ماسعود" - [وكان "إله" المصريين شيئاً هرقاً: (له مُلْكُ السموات والأرض) .] ^(٢)
ويذكر المورخ أنطون دكري [كل المصريين القدماء يصيرون الخرافيق بقوم لا سيّد المطلق - لِمَالِكِ لِكُلِّ شَيْءٍ] ^(٣)
ومن أقوالهم أيضاً: (God is the "king" of earth / الله "مَلِكُ" الحق) ^(٤)

❖ وفي اليهودية

يذكر "هاره" معروف لدى: [God's kingship / مَلُوكِيَّةُ اللهِ] في كثير من النصوص العبرية، يذكر الله (مَلِكُ) ، و: a great king / الْمَلِكُ الْعَظِيمُ) وسالمة جداً يذكره (مَلُوكِيَّةُ يَهُوه) عن العالم ^(٥)
ومن مرسود: (٤٧ + ٨) [أقرب على معروف: (مَلِكُ) كَبِيرٌ عَمْرُ كُلِّ الْأَرْضِ: الخ (مَلِكُ) الله على الأمم: الله جلّس على كرسيه مُلْكِهِ الخ]
وفي التوراة (٩٧ - ٩٨): [أقرب قد (مَلِكُ) الخ: العدل والحق فاعادة كرسيه الخ]

❖ وفي الإسلام

في القرآن الكريم: ﴿الله (مَلِكُ) السموات والأرض﴾ - قدرى: ٤٩
﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ - قدرى: ٢٦
﴿فصل الله (مَلِكُ) الحق﴾ - قدرى: ١
ومن أسماء الله لنفسه: (الملك) . و: (مَلِكُ الْمَلِكِ)

(١١) الْمُهَيَّنُّ

يذكر د ركني تيب محمود أن (الله) في معجم جلسوه اللاهوت: مصري قديم "مهيئ" ^(١)
[هو الإرادة المُهَيَّئَةُ لا يخرج شيء عن إرادته] ^(٢)
أي أن (الله) هو (المُهَيَّنُّ) على كل شيء

❖ وفي الإسلام من أسماء الله الحسنى (المهيَّن)

(٣) القديسات القديمة: ص ٦٠

(١) فكتي: ١٧٢، ١

(4) The Egyptian Book of the dead introduction W.Budge, P. 84

(٢) الأسماء والصفات: ١٤

(5) The Encyclopedia of Religion, Marco Elia: Vol 6, P 6

(٦) قصة القديسة لورنا: ٢٦٨

(١٢) القادر

يذكر العالم الفرنسي / دي روجيه [إن المصريين القدماء عرفوا التوحيد بإله سلسي (عذير) (قادر) على كُلِّ شيء ^(١)]

❖ وفي المسحاة [يقول الرب الكائن ، (القادر) على كُلِّ شيء ، ربح] روجيه .

❖ وفي الإسلام من أسماء الله الحسنى : (القادر) و(المُتَّقِر) .

*

(١٣) الكامل

يذكر المؤرخ / شاروويم [قال العلّامة "سور" - نقلاً عن بعض المحققين من أهل التاريخ - إن المصريين أمّة مُحبّصة في العبادة وكانوا يقولون إن الله (كابل) في دانه وأعماله ^(٢)]
ومن أمثال الحكماء المصريين القديس "تمسري" [الله في (كماله) والإنسان في عجزه ^(٣)]
ويذكر الإمام / محمد أبو رهرة - نقلاً عن العالم الفرنسي "ماسيرو" - [وكان "إله" المصريين واجلاً فرداً (كابلًا) ^(٤)]

ويقول أمولوطي من كتابه "توحيداً" [إن "التوحيد الحق" هو موق الشمام والكمال ^(٥)]

*

(١٤) العظيم

يذكر المؤرخ / شاروويم [وقال العلّامة "سور" - نقلاً عن بعض المحققين من أهل التاريخ - إن المصريين القدماء كانوا يقولون إن الله واحد موصوف به (العليم) ^(٦)]
ويذكر الإمام / محمد أبو رهرة [وكان "إله" المصريين واحداً فرداً (عالمًا) ^(٧)]
ويذكر د ثروت عكاشة في موسوعته [والله عظيم لا يقب عنه فاعل شر ^(٨)]
ويذكر المؤرخ / شاروويم [وقد روي الرحالة الإغريقي "جاستيليت" أنه سمع بأديبه من كهنة مصريين أنفسهم أنهم يقولون إلهاً واحداً وهو يعلم ما تكبر السموات وأخفاه الصدور ^(٩)]

❖ وفي القرآن الكريم ﴿ يعلم ما يسترون وما يعلنون ﴾ (إله عليم) بدأت الصدور - ب - مرد *

﴿ وسير قونكم أو أجهز به ﴾ (إله عليم) بدأت الصدور - ب - نكت *

ومن أسماء الله الحسنى : (العظيم)

1) The Egyptian Book of the dead Introduction W Budge P 83-84

(١) الكتي ١ ١٧٧

(٢) اسم المصور برست/ ٢٥٤ (٣) الدينانات القديمة ١/١ ص ٦ (٤) لوطون عند العرب ٥٠ ص ١٣٥

(٥) الكتي ١١ ١٧٣ (٦) الدينانات القديمة ١/١ ص ٦ (٧) التين العرب عكاشة ١/١ ٢٦٦ (٨) الكتي ١١/١ ١٧٧

(١٥) الرِّزَاق .

وفي عقيدة المصريين القدماء أيضاً . أن من يمسح (الرزقي) ويقسمه على جميع المخلوقات ، هو (الإله)

ونصوصهم وترانيمهم وأنشيدهم الدينية كلها تأكيد لهذه الحقيقة
فمن إحدى تلك الأنشيد الدينية يقول برستد [وقد بقيت الحمل الدالة على (التوحيد)
مُتَبَقَّة في سطور هذه الأنشودة بلا تردّد حيث تقول عن (الإله)
المفرد في ذاته الخالق لكلّ كائن .

الوحيد الأحد الخالق كلّ موجود
خالق الأعشاب للماشية وخبرة الحياة لبني الإنسان
والذي يمسح قلوب السمك في النهر ، والطيور التي تجوب السماء
والذي يمسح النقص ما يوجد في البهيمة
والذي يقرأ الطيور في كلّ شجرة ، فتعيش
والذي يُبَدِّد الغيران بدمجاتها في محورها
ويجعل ابن الذود يعيش

والذي يمسح ما يعيش عليه حتى الذود والحشرات
سلام عيش يا من خلقت كلّ ذلك
نبت يا واحد يا أحد . [إغ ١٥]^(١)

ويجد نفس هذه المعاني تدوّد في أنشودة دينية أخرى تقول
[أبت الإله الأحد لا إله غيرك

الذي يجعل البشر والطيور تعيش
والذي (يروي) الغيران بحاجتها في محورها
وكنسك الدهان والحشرات . [إغ ١٥]^(٢)

. لا يجب أنصير الشائع في حيننا قديم (يا رزقي الذود في نشتر) .

ثمّ وأما عن (رزقي البشر) بالتفصيل
صعد في موضع ذلك "اعتوى" - الأسراء العاشر د . مثل هذه الكلمات

[إذ الله قد عني جياة حسنة برعيته

مخازن ثم الماء لطفي الظما
وعلى ثم الهواء حتى تخيا به أوجهم .

وعلى النبات والماشية والطيور والإنسان غذاء هم [١٥]^(٣)

(١٧) وهوف .. رحيم .

يذكر والس بدج ، [ولقد جمع العالم الألماني "د بروجنش" عدداً هائلاً من الفقرات والعبارات من النصوص المصرية القديمة التي تحدث عن "إله الواحد" ومنها
(الله وهوف رحيم نحو أولئك الذين يَحْمِلُونَهُ)^(١)]^(٢)

❖ وفي الإسلام من أسماء الله الحسنى : (وهوف) و (الرحيم)

*

(١٨) المنتقم

وفي عقيدة المصريين القدماء أن من صفات الله أيضاً . أنه (مُنْتَقِم)

في وصايا الملك "مسنوي" [الإله يقول إني أنا (الْمُنْتَقِم) وسأعاقب كُلَّ يَدِيهِ]^(٣)
وفي لفظة أخرى يقول [إله (الإله) قد سَلَطَ (بَعَثَهُ) على العاصين]^(٤)
وفي مرة أخرى يقول [والإله يعرف الشقي (و) ينتقم) منه بأشدَّ العقاب . وعلى ذلك
العقاب الخُصْم يمكن تركه قد .]^(٥)
وفي وصايا الحكيم "بناح حوتب" [لا تُوَقِّع الفرع في قلوب الشر أنلاً يضر بك الله
بعضاً (انتقامه)]^(٦)
إذن . "الإله" - في عقيدة المصريين القدماء - من صفاته أنه (مُنْتَقِم)

❖ وهذا نفسه ما نجده في عقائدها اليوم

- يقول تعالى : ❖ إنا من الغفور (مُنْتَقِم) ❖ - السجدة ٢٩
❖ يوم يحسن لأهل الجنة الأجر (إ) مُنْتَقِم) ❖ - الحديد ١٦
❖ إن الله عزيز ذو انتقام ❖ - محمد ١٧
❖ فينظم الله به ❖ الله عزيز ذو انتقام ❖ ❖ - الحديد ٩٥
وفي أسماء لله الحسنى : (الْمُنْتَقِم)

*

(١) وأُفْسِر في كتاب بادج ، حر : [God is merciful unto those who avenger Him]

(2) The Egyptian Book of the dead. Introduction W.Budge, P 12

(٣) مصر القديمة ، سيدو حسن ١/ ١٢٨

(٤) مصر القديمة ، سيدو حسن ١/ ١٢٨

(٥) مصر القديمة ، سيدو حسن ١/ ١٢٨

(٦) مصر القديمة ، سيدو حسن ١/ ١٢٨

(١٩) الواضع

يذكر والمسمى يدع [ولقد جمع العام الألماني "د بروجش" عدداً هائلاً من العفراء والعباب من النصوص المصرية القديمة التي تحدثت عن "الإله الواحد" ومنها :

(١) "الله غير محدود أو متناهي" [١]

ويذكر أيضاً [إن عالم الأكار "يمري" يذكر أن النصوص المبرزة على هيئة ترانيم أن المصريين القدماء اعتقدوا في "إله واحد" لا نهائي غير محدود - (infini)] [٢]
ويذكر أيضاً [يستطيع أن يقول بثقة وأطمئنان أن المصريين القدماء قد أدركوا معهم وجود "إله واحد" لا نهائي] [٣]

ويذكر د ركني نجيب محمود . أن (الله) هي مذهب الحكماء المصريين "فيلسوفين" [لا يملأ حد .. وهو لا نهائي . لا تحيطه الحفود] [٤]

ويذكر الإمام محمد أبو زهرة - علاء الدين "مسيرو" - [وكان إله المصريين واجباً ضرورياً لا يتغيره شيء] [٥]

ويذكر المؤرخ شاروم [وقد وجد على أوراق الودي أنه قد مر "لا بداية له ولا نهاية"] [٦]

وبعد هذه الأفكار منذ أقدم العصور . فهي "منون الأهرام" - التي ترجع أصولها إلى أكثر من (٥٠٠٠ ق م) - نجد فكرة تقوى [(الإله) لا نهاية له ، ولا حد له] [٧]

❖ وفي القرآن الكريم نجد تأكيداً على هذه (البقة) الإلهية المستقلة

❖ (و) الله (واسع) عليم ❖ البراءة ٢١٦

وفي النصوص [أي يسع كلهم بالكيد والجهل والأفئال] [٨]

وبعد صحيح [لا أن السمتي يتشأن أيضاً أنه سبحانه (واسع) الأكار جميعاً أي بغيرها . وذلك بمعنى (البنية المستقلة) فهو سبحانه لا يتغير مكانه وهو لا نهائي (واسع) سعة فوق مدارك البشر وربما يؤكد هذا معنى ، قوله تعالى ❖ فاقم وجهك للدين الحنيف (واسع) عليم ❖ البراءة ١
ويذكر الفيلسوف الإسلامي ابن عربي [والحق سبحانه (لا حد له)] [٩]

ومن أمثلة الله الحسي : (الواسع)

■

(١) The Egyptian Book of the dead. Introduction W. Badger P 84

(٢) كتابات القديمة ١ ص ٦٠

(٣) الكتب القديمة وكرت - ١

(٤) الفلاسفة الكلاسيكية ص ١٨٢ ص ٢١٩

(٥) فليس ٩٠

(٦) قصة الفلسفة اليونانية ١٦٨

(٧) فليس ١٧٦

(٨) تفسير ابن كثير ١٦

(٢٠) فَوْجُودٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ

يذكر الإمام محمد أبو حمزة - نقلاً عن "ماسيرو" - [وكان "إله" المصريين واحداً قسراً لا يتخونه شيء بملا القلب ويوجد في كُلِّ مكان ^(١)] ويذكر المؤرخ / شاروهم [وقال العلامة "سور" - نقلاً عن بعض المحققين من أهل التاريخ - أن المصريين أنه مُتخلسة في العبادة ، وكانوا يقولون أن الله واحد وهو الذي خلقت فسرتة جميع المواليم ^(٢)] ويذكر شاروهم أيضاً [وروى الرحالة "جامبليك" أنه قد سمع بأديسه من كهنة المصريين أنفسهم أنهم يسمون "إلهاً واحداً" وهو المَحْرُود لِكُلِّ شيء الموجود في كُلِّ شيء ^(٣)] ويذكر د. ركي نجيب محمود - أن الحكيم المصري القديم "أفلوطين" كان يصف (الله) بقوله [وهو في كُلِّ مكان ^(٤)]

❦ وفي القرآن الكريم

﴿وَاللَّهُ الْمَنَّانُ وَالْغَرِيبُ فَابْتَغُوا رِزْقَهُ يَوْمَ الْبَرَاءَةِ﴾
﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾ - الشعراء

*

(٢١) النُّجُومُ

وقد كان فيسوف الملاحوت المصري القديم "أفلوطين" يصف (الله) في كتاباته بأنه [النُّور الأول] وهو نور الأنوار لا نهاية له ولا يُعَدُّ ^(١)

❦ وفي القرآن الكريم

﴿قَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ - الفرقان
﴿وَنُفِثْنَا فِيهَا نُورًا﴾ - الفرقان
﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورٍ مِّنْ نُّورٍ﴾ - الفرقان
ومن أسماء الله الحسنى : (النُّور)



(١) الكافي ١: ١٢٢

(٢) قصة الفتنه البرانية ٢٦٨

(٣) الفتاوى ١: ١٢٢

(٤) الفتاوى ١: ١٢٢

(٥) فتاوى عبد الغني ١: ١٢٢

والآن يمكننا تلخيص مفهوم "انصرين القدماء" عن (الله) وجناته بالمقارنة مع ما هو في سفرنا من اليوم عند سبحانه . وذلك في هذا الجدول الموجز

الله في عقائدنا اليوم	الله في عقيدة "انصرين القدماء"
واحدٌ أحد ﴿نَحْنُ هُوَ أَحَدٌ﴾	وحيدٌ أحد
لم يُولد ﴿وَدُئِدْ﴾	م يُولد
ليس له تكمو ﴿وَمِنْ بَنِيهِ تَكْوَمُ﴾	ليس له تكمو
(لا شريك) له	(لا شريك) له
بالجلى عيسى لا تتركه الأبصار	بالجلى عيسى لا تتركه الأبصار
فوق مدارك العقول	عرق مدارك العقول
الأول . ولا آخر	الأول والأخير
التبدي	التبدي
الحال	الحال
الحى	الحى
المنهى	المنهى
المُحيى	المُحيى
المُلقى	المُلقى

مايك السُّكَّ / الزُّمْلُك (مايك السُّكَّ / الزُّمْلُك (
السُّهْبِس	السُّهْبِس
القادر	القادر
الكابل	الكابل
المصم	القلم
الزءوف الرحيم	الزءوف الرحيم
السُّتْقِم	السُّتْقِم
الزُّرَّاق	الزُّرَّاق
السُّطْبِي	السُّطْبِي
الوقاب	الوقاب
الواسع	الواسع
موجود في كُلِّ مكان	موجود في كُلِّ مكان
الزُّر	الزُّر

إذن فقد كان مفهوم (المصريين القدماء) عن (الله) صورةً يبين لأهل من شهويته عن عه سبحانه .

وكان ما يعرفونه عنه وعن (صفاته) نفس ما يعرفه عن ثاماً صورةً يبين لأهل وبالعرف

كلمة عجم

وبعد هذه الرحلة التي قطعناها مع عقائد أولئك (المصريين القدماء) قد نئس لنا الآن
أنهم كانوا يؤمنون - مثلاً تماماً - بوجود (إله واحد أحيد) هو (الله)
وكان إدراكهم ومفهومهم عن (الله) سبحانه صورة طبق الأصل من مفهومنا وإدراكنا
نحن - من طلل عقائدنا اليوم -

كما كانوا يؤمنون أيضاً بوجود (كائنات روحانية) - مثل "رع" و"قنوت" و"فاح"
و"مورس" الخ - وهي مخلوقات تابعة لـ (الإله) ، ومن عبادته
وقد أوضحنا ذلك الخطأ الفادح الفاحش في ترجمة انبيهم (— — — — — / مير) ، بنقط
(إله) . كما يثبت أن الترجمة الحرفية الصحيحة لتلك اللفظ المصري القديم ، هي 'التيهب إلى
(عرش الله)

كما نئس لك أيضاً أن هذه (الكائنات الروحانية) تتطابق كلَّ عبقانها وعصاها تماماً مع
(الملائكة)

إذن ، فهذه (المصريين القدماء) بوجود هذه (الكائنات) . لم يكن شريكاً ولا كفراً ، ولا
خرافات ذلك لأن هذا هو منه ما في عقائدنا اليوم

• ضمن لآيين بوجود (الله) سبحانه ، كما يؤمن أيضاً بوجود (الملائكة)

• بل ويؤمن بالله سبحانه الإله بالإنسان (الملائكة)

• كل أم (الله) و (ملائكة) . (مراجعة ٢٨)

• ونكس هو من أم (الله) الخ و (الملائكة) . (مراجعة ١٧٧)

• بل ويذكر سبحانه أيضاً أنه من يذكر وجود (الملائكة) بعد كثر.

• (من يكثر ٤٥) (ملائكة) ع بعد حبلاً طلالاً يعب ٣٦٠

كما نئس لنا أيضاً أن (المصريين القدماء) لم يكونوا (عابدين) لأولئك (المير و) .
وإنما كانت عبادتهم وغوذبهم (الله) وحده ، لا شريك له

أنما هي عبادتهم بأولئك (المير و) فقد كانت مجرد التبريل والتفديس والإحلال
وهذا منه ما نجده في عقائدنا اليوم فتبريل وتديس وإحلال (الملائكة) ، من أوامر
وتعليمات الله سبحانه

أَنْ أُولَئِكَ (المصريين القدماء) - كانوا - مثلنا علماء -

يُوصَوْنَ بِ(الله) الواحد الأحد

وَيُؤْمَنُونَ بِ(ملائكته) وَيُحِبُّونَهُمْ وَيَسْجُدُونَ لَهُمْ - كما أمرهم الله

أَيَّ أَنَّهُمْ كانوا من (الموحَّدين) وكانوا من المؤمنين حقَّ الإيمان

وعن الذين يجهلون بأخطائه وترحماته قد كُتِبَتْ لَهُمْ ظُلُمًا وَفِتْرًا وَاحْتِرَاقًا - نُهْمَ الشُّرَكَاءُ
وَالْكُفَرُ وَالنُّونِيَّةُ

ونكس لأن الله هو الحق

فَلَا يَدَّ أَنْ يَظْهَرَ (الحق) بوضوح

وقد آن الأوان لأنْ تُصَحَّحَ أخطاؤه وأخطائه تَرْجُمَاتُهُ وَأَنْ تُجَيَّبَ وَتُحَقِّقَ مِنْهُ أَثْبَاتًا بِهِ
المُوجَّهُونَ لِلْمُحَاطَةِ عَنْ عَقَائِدِ أُولَئِكَ الْقَوْمِ .

فالحق سبحانه يقول

(فَتَنبِيْهُ) أَنْ تُصَوِّرَ غُرُوبًا بِهَيْئَةِهَا . - احمرمت/١٦

وعن ابن كمال عن بعض - بأن طلائع علماء المصريات الأوائل الذين أنبأوا بذلك الترجحات
المُحَاطَةِ لَمْ يَكُونُوا "فاسقين" لَوْ لَا عَقَائِدُهُمْ عَابِدِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ كانوا - على كُلِّ الأحوال -
(مُخْطِئِينَ)

فإذا كان هم بعض المُؤَنِّرِ بَلَن "اللغة المصرية القديمة" في عصرهم - في بدايات القرن الـ (١٩) -
كانت لَمْ تَزَلْ بِمُجْهَلَةٍ وَمُكْتَشَفٌ كُلُّ عَرَاوِصِهَا بَعْدَ - إِلَّا أَنَّنَا الآنَ ، ومع نَعْلَمُ معرفتنا بهـ
"اللغة" ومع نَعْلَمُ الكُتُوبَ الأثرية ونَعْلَمُ النصوص المُكْتَشَفَةَ قد بدأت الصورة أمامنا
تُتَّكِبُ . وبدأت الأخطاء تُفَصِّحُ - فإذا بما مكتتبهم أن أولئك الذين وصوهم - بأخطائه
ترجماتهم بالشُّرَكَاءُ وَالْكُفَرُ وَالنُّونِيَّةُ - ما هُمْ في الحقيقة إِلَّا أَوَّلُ رَأْيٍ (مُؤَخَّذِينَ) لِأَعْيَاءِ
وسببناهُ شُجْرَةُ الْحَقِّ وَإِنَّ طَائِفًا لَتَدْعِي

نفسه أن الأوان لأنْ تُصَحَّحَ مَا نَبَتَ فِي الْأَدْهَانِ مِنْ أخطائه وَأَنْ يُعْتَمَرَ لَأُولَئِكَ الْأَعْيَاءِ
الْأَعْيَاءِ عَنْ جِهَتٍ - وعن فَلَمَّا نَهْمُ - بِجَهَاتِنَا - طَوَالَ كُلِّ ذَلِكَ الزَّمانِ
بعد أن الأوان لأنْ نَحْمِمْ مِنْ غَمَرٍ أَطْفَالًا وَضَمَّ الشُّرَكَاءَ وَالنُّونِيَّةَ عَنْ مَحْدَلَانَا .

لقد آن الأوان لأنْ نَحْمِمْ مِنْ كُتُبِنَا لَفْظًا (أَهْ) ، ونضع مكانها الترجمة الصحيحة لعلنا
المنطق لمصري الأصل - (بثرو) - - الذي كانوا يشعرون به (الملائكة) -

لقد آن الأوان لأنْ نَحْمِمْ فِي الْأَدْهَانِ أَنْ أُولَئِكَ (المصريين) (الموسمين) لَمْ (يَعْبُدُوا)
مَنْ جَمَعَ غُصُورَهُمْ بِوَكْ (الله) - والله وحده لا شريك له

اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عَلِمْنَا - كَثِيرًا وَطَوِيلًا - شَيْئًا لِمَعْتَرِ الَّذِي اصْطَلَبْتَهُ مِنْ أَيْرٍ جَمِيعِ شُعُوبِ
 الْأَرْضِ قَاطِبَةً ، لِيَكُونَ أَوَّلُ وَالْقَدَمِ مَنْ تَرَوَّلَ عَلَيْهِ بَرٌّ هَذَاكَ
 وَالْآنَ أَدِ الْأَرَانَ لِكَيْ يَرْمَعَ النُّظْمَ - بِأَمْطِهِمُ الْخَقَّ - وَنُصَحَّحَ الْأَعْطَاءَ
 وَأَنْ يَقْلَمَ وَنُظْمَ الْجَمِيعِ أَدِ كَوْنَتْ (الْمَصْرُورِيُّ الْقُدَمَاءُ)
 كَانُوا أَوَّلَ وَالْعَظِيمِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَهَدِينَ الْمُؤَحَّدِينَ الْأَتَقِيَاءَ

✽

لَهَا مِنْ كُنْهَتِ تَطْلُنَ أَنْ (الْمَصْرُورِيُّ الْقَدِيمِ) كَانَ مُشْرِكًا وَفِيهَا
 ﴿ أَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ (إِدْرِيسَ) إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا (نَبِيًّا) ﴾
 وَكَانَ (مَصْرُورًا)
 وَكَانَ أَبَاهُ هُمُ أَوَّلُكَ (الْمَصْرُورِيُّ الْقُدَمَاءُ) .
 أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَوَّلُ الْمُؤَحَّدِينَ
 وَأَوَّلُ الْأَتَقِيَاءِ

﴿ أَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ ﴾

المصادر والمراجع

منحرفة المصادر المذكورة هنا ، هي في اشد خطي الكتاب ووردت في دبل صحاحه وقد وثقت حسب الترتيب
الأبجدي بالأحرف مؤلفها مع اختصار الاسم الأصغر للتوثيق "الكتاب" ، ومع عدم إثبات السلطانات (اي) و (ل) ،

كتب نقدية

(١) القرآن الكريم

(٢) الأناجيل

(٣) التوراة النسخة العربية

نسخة الجوزية (ירושלמי תרגום)

نسخة اليونانية الترجمة السبعينية (ومعها نسخة الواجهة الإنجليزية)

(Septuagint Version / Greek & English)

• كتب مقدسة لدى (المصريين القدماء)

(4) The Egyptian Book of the dead. W.Budge.

(٥) كتاب الموتى / ترجمة د. ميهب عطية

كتب تفسيرية

(٦) الألوسي روح المعاني في تفسير القرآن العظيم / ج١ / ج٢

(٧) الفيضاني أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ج١

(٨) أبو حيان البحر المحیط / ج١

(٩) سقاوي لباب التأويل في معاني التنزيل، ج١

(١٠) قطيب (عبد الكريم) - التفسیر القرآنی للقرآن / مع ٥

(١١) قرطبي (عبد الرحمن) - التفسير من سقاوي التنزيل وميزان التأويل / ج١

(١٢) الشنقيطي تفسير الشنقيطي / ج١

(١٣) الطوسي جامع البيان في تفسير القرآن / مع ٣

(١٤) الطوسي جامع البيان في تفسير القرآن / ج١

(١٥) الفيض القرطبي معارج الذهب / ج١

(١٦) قرطبي الجامع لأحكام القرآن

(١٧) ابن كثير تفسير القرآن العظيم / ج١ / ج٢ / ج٣

(١٨) ابن كثير (أحمد مصطفى) - تفسير الزمخشري / ج١ / ج٢ / ج٣

(١٩) التفسير مدرك التنزيل ومفاتيح التأويل

د. ن. نيسابوري غرائب القرآن ووعائب الفرقان / ج١

دوائر مصطلحات

(21) Dictionary of the Bible

(22) The Encyclopedia Britannica

(23) The Oxford Dictionary of the Christian Church

(24) The Encyclopedia Of Islam

(25) Encyclopaedia Judaica

(26) Larousse illustrated international encyclopedia and dictionary

(27) The Encyclopedia of Religion Mircea Eliade

تأليف في (١٦) جزء ، وستكون إلبا باسم : دائرة معارف (الكبير)

(28) The Encyclopedia of Religion by Vergilius Ferm

وغيره جزء واحد (يتبع في أكثر من ألف صفحة) وستكون إلبا باسم : دائرة معارف (التيار) والمصنف

(29) The woman's Encyclopedia of myths and secrets

(٣٠) دائرة المعارف الإيرانية (برهان قاطع)

(٣١) دائرة معارف المستأني / مع ٢

(٣٢) دائرة معارف القرن العشرين / محمد فريد وصادق مع ١

موسوعات ومراجع

(٣٣) قاموس الكتاب المقدس / تبة من علماء اللاهوت

(٣٤) الموسوعة الأثرية العالمية

(٣٥) موسوعة تاريخ الألفاظ والسميحية / كي شوندا / ج ١ / ج ١١

(٣٦) موسوعة تاريخ الجنس العربي / محمد فوزه دورودا / ج ١ / ج ٢ / ج ٣ / ج ٤

(٣٧) موسوعة تاريخ العباد / ولیم لانجر / ج ١

(٣٨) موسوعة تاريخ العلم / جورج سارتون / ج ١ / ج ٢ / ج ٣

(٣٩) موسوعة حضارة العراق / عبة من الأساتذة

(٤٠) موسوعة طبائيات والصفات في عتلب للمصور عبد القادر عطار / ج ١

(٤١) موسوعة الطب المصري القديم / حسين كمال / ج ٢ / ج ٣

(٤٢) موسوعة الفلاسفة / هري لوماس

(٤٣) موسوعة الفن المصري / د. ثروت عكاشة / ج ١ / ج ٢ / ج ٣

(٤٤) الموسوعة المصرية / مع ١ / ج ١

(٤٥) موسوعة وصف مصر / مجموعة من علماء الحملة الفرنسية

قواميس سبخرية

(٤٦) معجم البلدان / ياقوت الحموي

قواميس لغوية • • • وكتب في اللغات

• اللغة المصرية القديمة

(47) A Concise Dictionary Of Middle Egyptian , by Faulkner

(48) An Egyptian Hieroglyphic Dictionary , Wallis Budge

(49) Handwoerterbuch Der Aegyptischen Sprache Von Dr Badawi & Dr Kees

موسوي د احمد بكوي وهورم كيسي / القسي (معجم المصير في معرقات اللغة المصرية القديمة)

(50) Wörterbuch der Aegyptischen Sprache Eriman und Grapow 5

(٥١) تراجم اللغة المصرية في عصرها القديم / د محمد الحسني بكر

• اللغة النبطية

(٥٢) قاموس اللغة النبطية / معروض دار عبد النور / (٤) أجزاء

- (٥٢) قواعد اللغة المصرية القديمة/ د. جورجى صبيح
- (54) Common words of coptic origin, Dr. Georgy Sobly
- (٥٥) موسوعة اللغة القبطية/ د. شاكر ياسينوس/ ج١
- اللغة اليونانية
- (56) Greek - English Lexicon, by Henry Liddell & Robert Scott Oxford
- (٥٧) اللغة اليونانية/ د. جورجى توتوس-س. و. د. سمير كمال
- اللغة اللاتينية
- (58) Dictionnaire LATIN - FRANCAIS, by Henri Goelzer, Paris
- اللغة العبرية
- (٥٩) لغوس، عربى/ عربى/ عربى/ عربى
- (٦٠) القواعد الأساسية في تعليم اللغة للعربية/ د. أحمد حنّان
- اللغة السريانية
- (٦١) مجلة معجم اللغة السريانية/ بغداد/ ص١ (١٩٧٥م)
- اللغة الفارسية
- (٦٢) قاموس الفارسية/ د. عبد العليم حسين
- اللغة الهندية (السندية)
- (٦٣) المعجم لستى/ عريق من الطباعة
- اللغة التركية
- (٦٤) قاموس رى/ صابر عزباني/ ج١
- اللغة الإنجليزية
- (65) Oxford A. Dictionary
- (٦٦) قاموس اليمس (الانجليزية)
 - اللغة الفرنسية
 - (٦٧) قاموس اليمس (فرنسى)
 - اللغة العربية
 - (٦٨) أسس البلاغة/ لمعشرى
 - (٦٩) نواح لغوس/ فريفت
 - (٧٠) لغوس المصنوع فيها لغات لغة أهل مصر من لغات العرب أبو القاسم الشافعى
 - (٧١) لغات العرب/ ابن منظور
 - (٧٢) مختار الصحاح/ محمد بن أبى بكر المروزي
 - (٧٣) القاموس القبطى والعلاقات القبطية/ جورجى ويدان/ مراجعة وتحقيق د. نجاد كمال
 - (٧٤) الكلمة/ دراسة لغوية ومعجمية/ د. حلمى خليل
 - (٧٥) مقدمة في لغة اللغة العربية/ د. لويد عوض
 - (٧٦) لغوس في لغات وتطور اللغة العربية بعد الإسلام/ د. حلمى خليل

فهرست

- (٧٧) ابراهيم (د. محيى الدين عبد الطلح) / كوم امبو
- (٧٨) ابن الأثير، الكمال/ ج١

- (٧٩) (الأحمد د. سامي سعيد) العراق القديم / ج ٢
(٨٠) * * * ملحة كلكاش
- (٨١) أرسطو كتاب أرسلو طالس في الشعر (نقله من عبراني إلى عربي) أبو إسحق شمس بن يوسف
(٨٢) يرمك (يوهان يوزف) مصر واليهود المصرية في العصور القديمة
(٨٣) الأكرمي أحمد سكتة ج ١/٦
(٨٤) استوايون استوايون في مصر / ترجمة من اليونانية د. وهيب كامل
(٨٥) أسعد (إبراهيم) قصص وأساطير فرعونية
(٨٦) بن أبو أصبهمة عبر الأبناء في طبقات الأقباط
(٨٧) الأنصوري (د. ناصر) حكماء مصر من الفرعون إلى اليوم
(٨٨) الحوي (والتر) مصر في العصر الفيني / ترجمة راشد محمد موه
(٨٩) ابن أبي إسحاق يفتح العزيز في وقائع الملوك / ج ١ / قسم ١
(٩٠) بوي (مستور) مياه الاستوائية في مصر القديمة
(٩١) بدج (ولس) أمة المصريين
(٩٢) بلوي (د. أحمد) تاريخ الفوية والقبائل في مصر / ج ١
(٩٣) بوي (د. عبد الرحمن) أفلاطون في الإسلام
(٩٤) * * * الطوطم عند العرب
(٩٥) الوكي (د. عبد الله عورشد) القبائل العربية في مصر
(٩٦) * * * القرآن وعلومه في مصر
(٩٧) برنال (مارتن) ألبا السوداء
(٩٨) بريستد (جيمس هنري) تاريخ مصر من أقدم العصور
(٩٩) * * * * * مصر المسمو
(١٠٠) بكر (د. محمد إبراهيم) تاريخ السردان القديم
(١٠١) باكر (هـ) مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة / ج ١
(١٠٢) بيلك (وليم) فن الرسم عند قدماء المصريين
(١٠٣) بيكي (جيمس) الآثار المصرية في وادي النيل / ج ٦ / ج ٣
(١٠٤) بيلسماني (صمد بن أبي بكر بن موسى) الجوهرة في سبب النبي (ص) وأصحابه / ج ١
(١٠٥) بيلسماني (أبو إسحاق أحمد الشيبوري) قصص الأنبياء (المراسم)
(١٠٦) بيرة (د. سامي) في رحاب نوب
(١٠٧) بيبوري (برنارد) الكتابات والخطوط القديمة
(١٠٨) بن كليل (أبو داود سليمان بن حسان الأندلسي) طبقات الأقباط والحكماء
(١٠٩) بيلسماني (د. شوقي) تاريخ السودان القديم / ج ١
(١١٠) بن بيبوري، بيلسماني
(١١١) بيبورية (أبي القاسم) إفاة الفلذات من مصائد الشيطان / ج ٢
(١١٢) جادوس (سوزن) مصر القديمة
(١١٣) حبيب (د. دوف) الآثار المصرية القديمة في الفن البيطري
(١١٤) * * * * * الأبقار القديمة
(١١٥) * * * * * الطوائف والنسب في العصر القبطي
(١١٦) ابن حزم البيلسماني في الجبل والنبيل / ج ١

- (١١٧) حسن (د. سليم) ، أبو الفول
- (١١٨) " " " = الأدب المصري القديم / ج١ / ص٦٠
- (١١٩) " " " = عصر الفينيقي / ج١ / ص٢٤ / ج٢ / ص٧٤ / ج٣ / ص١١٩ / ج٤ / ص١٢٠ / ج٥ / ص١٢١
- (120) Excavations at Giza . Vol. VI - Selim Hassan , P 45
- (١٢١) حسني (د. عبد الرحيم حسني) ، القلندر احتاني عند القارعة
- (١٢٢) الحسني (عبد الرؤوف) ، الصابون في حاضرتهم وعلمهم
- (١٢٣) حشاش (د. جمال) ، شخصية مصر / ص١٠٠
- (١٢٤) حنونة (عبد القادر) ، على هامش التاريخ المصري القديم / ص٢
- (١٢٥) حنيفة (عبد المنعم) ، قصة الأدب في الجندار
- (١٢٦) أبي حنوف ، غير دنيو ، لفتك ولفم / ص١٠٠ / ص١٠٢
- (١٢٧) " " = قلندمة
- (١٢٨) حنا (د. محمد عبد القادر) ، الأساطير والخرافات عند العرب
- (١٢٩) حنوز (الليدي) ، الصابنة المتداولة
- (١٣٠) " " = أساطير وحكايات صابنية
- (١٣١) حريزوت (أخوين) ، السرح المصري القديم
- (١٣٢) حنفي (سنان الحويان الكوي) / ص١٠٠ / ص١٠٢
- (١٣٣) حوامي (فرانسوا) ، أمة مصر
- (١٣٤) حياوي ، الأحياء المولود / ص١٠٠
- (١٣٥) حورانت (ول) ، قصة الحضارة / ص١٠٠ / ص١٠٢ / ص١٠٤
- (١٣٦) " " = قصة القديسة
- (١٣٧) ورقانة (د. إبراهيم) ، حفرة مصر ، الشرق القديم / د. ورقانة وأخرون
- (١٣٨) وه (مورج) ، المعارك القديمة
- (١٣٩) رومي (عصيان) ، الصابنة ، بحث استثنائي تاريخي ديس عن الصابنة
- (١٤٠) زكري (لطوب) ، الأدب والدين عند قدماء المصريين
- (١٤١) زكريا (د. عقول) ، النسخة العربية لأفلوطين ، (ترجمة وتعليق)
- (١٤٢) أبو زهرة (الإمام) محمد ، مقارنات الأدباء / ص١٠٠ (طبائعات قديمة)
- (١٤٣) زهروري (عبد الفتاح) ، اللوح في تاريخ الصابنة المتداولة
- (١٤٤) أبي زولاق ، مصال مصر ، صابنها
- (١٤٥) زيدان (مورج) ، تاريخ التسلسل الإسلامي
- (١٤٦) زينب (م) ، المولى وعلمهم في مصر القديمة
- (١٤٧) زيسلر (عبد الحميد حور) ، أئمة على قسوة النبوة / ص١٠٠
- (١٤٨) زهر (سعد الطيف الكوي) / ص١٠٠
- (١٤٩) سلامة (امين) ، يقال الأربعة "زجدة"
- (١٥٠) سوسة (د. محمد) ، تاريخ حضارة بلاد الرافدين / ص١٠٠ / ص١٠٢
- (١٥١) سوزن (مورج) ، كهان مصر القديمة
- (١٥٢) السورجي (سلاط) ، قصة الأرحان
- (١٥٣) شمسار (د. سليم) ، علماء المصريين في تلك النواحي / ص١٠٠
- (١٥٤) الشريف (د. محمود بن الشريف) ، الأدباء في العراق

- (١٥٥) شكرى (دمعالي) : أدوات لفظية العربى فى الكتب الأوروبية
 (١٥٦) شكرى (دمحمد نور) : شجرة فى مصر القديمة
 (١٥٧) سلى (دمحمد) : مقالة الأديان / ص ٢٠٠
 (١٥٨) شلى (دمحمد مظهر) : اليهود واليهودية
 (١٥٩) شلورستلى : اللى واللى / ص ٩
 (١٦٠) سارويس سيمانلى : الكفى فى تاريخ مصر القديمة / ص ١٠٠
 (١٦١) السلى (دمحمد) : تاريخ العرب والإسلام
 (١٦٢) صالح (ركى) : لفظ العربى
 (١٦٣) صالح (دمحمد عزيز) : القرية وتعليم فى مصر القديمة
 (١٦٤) " " " " : حضارة مصر القديمة وأثرها / ص ١٠٠
 (١٦٥) " " " " : الشرق الأدنى القديم / ص ١٠٠ (مصر القديمة)
 (١٦٦) طبره (دمحمد) : مع الأديان فى القرآن
 (١٦٧) الطوى : تاريخ لفظى / ص ١٠٠
 (١٦٨) ابن ظهيرة : الفصائل لأبهره فى عباس مصر والقاهرة
 (١٦٩) عبد الحكيم (شوقى) : أساطير ومولود العالم العربى
 (١٧٠) عبد القادر (دمحمد) : أثر الإسلام
 (١٧١) عبد الطيف (دمحمد عيسى) : كوان من الفن الشخصى
 (١٧٢) ابن العربى (دمحمد بن موسى) : تاريخ مختصر العرب
 (١٧٣) ابن عربى (محمّد بن موسى) : الفتوحات المكية / ص ٢٠٠، ص ٢٠٠
 (١٧٤) " " " " : لمحة من الحكيم / ص ٢٠٠
 (١٧٥) عطا (دمحمد محمد) : إقليم النوبة فى العصر العباسى / فى ضوء أوراق البردى
 (١٧٦) القضاة (عيسى محمد) : أوضاع أبو الأديان
 (١٧٧) " " " " : الله
 (١٧٨) علام (دمحمد سمير) : فنون الشرق الأوسط / ص ٢٠٠
 (١٧٩) على (دمحمد حسين) : التاريخ العربى القديم / ترجمة : خليل
 (٨) " " " " : التوراة
 (٨١) " " " " : التوراة المبرورة
 (٨٢) عباد (دمحمد) : الصلوات : حركات ومندرجات
 (٨٣) عرس (دمحمد) : المصروب والصلوات الإفريقية
 (٨٤) عاشور (مصطفى) : علم الملائكة
 (٨٥) غلاب (دمحمد السيد) : تقويم المبرورة
 (٨٦) عالى (دمحمد محمد) : سيرة المبرورة عبر التاريخ
 (٨٧) غلاب (دمحمد محمد) : شعيرة مصر
 (٨٨) غلاب (دمحمد) : مصر المبرورة
 (٨٩) أبو القضاة (عيسى محمد) : الفتوحات المكية / ص ٢٠٠
 (٩٠) جريد (دمحمد) : موسى والقرآن
 (٩١) جريد (دمحمد) : الفتوحات المكية / ص ٢٠٠
 (٩٢) جليل (دمحمد) : أبنى وحياة فى مصر القديمة

- (١٩٩٢) هوري (د. حسيني) سندها مصري
- (١٩٩٤) فليبي (د. محمد فرعي) في الفكر القبطي المباني قبل الإسلام
- (١٩٩٥) من تبة عيون الأسيوطي
- (١٩٩٦) = = = = =
- (١٩٩٧) الفرنسي (أبو العباس عبدالمعالي) أعيان القوي وأثر الأول
- (١٩٩٨) الكروبي (عصاف) للعلاقات والمعلومات وغرائب الموجودات
- (١٩٩٩) القبطي (عبدالمعالي) بأعيان الشكوة
- (٢٠٠٠) من كتبه قصص الأتياء/ حد
- (٢٠٠١) الكروبي (عصاف) تاريخ الخط العربي
- (٢٠٠٢) من الكتب الأصنام
- (٢٠٠٣) كلاوك (رندل) طروذ والأسطورة في مصر القديمة
- (٢٠٠٤) ليب (د. محمود) لتاريخ حورس
- (٢٠٠٥) ليمر (د. عمار) القبطي
- (٢٠٠٦) محمود (د. دوكي) قصة القديسة ثيوفاني
- (٢٠٠٧) محمود (د. مصطفى) الله
- (٢٠٠٨) مري (مروحي) مصر ومجتمعا القفر
- (٢٠٠٩) المصري مروج الذهب، حد
- (٢٠١٠) المصري (عاصي) موسوعة الخط العربي
- (٢٠١١) القبطي (د. محمد) التاريخ
- (٢٠١٢) ماكيتوني (تشارلز ميري) شرح الكتاب، مدونات على سفر الخروج
- (٢٠١٣) ماهر (د. سعد) الفن القبطي
- (٢٠١٤) محمد (الشيخ) عند الزهاب (قصص الأنبياء)
- (٢٠١٥) النقط (د. محمد) القبط (السيود قبطية)
- (٢٠١٦) نصيب (أحمد) الأثر الجليل للقدماء وعلى النيل
- (٢٠١٧) نصيب (المفسر) مكرم (الدخيل إلى الأبياء قصص)
- (٢٠١٨) من الترميز القهرست
- (٢٠١٩) النشار (د. علي ماضي) نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام/ حد
- (٢٠٢٠) نصحي (د. إبراهيم) تاريخ مصر في عصر المماليك/ حد
- (٢٠٢١) نظم (د. دهم) الثروة الباقية عند تدمير المصريين
- (٢٠٢٢) نوفل (د. الرزاق) عظماء ورجال المملوك
- (٢٠٢٣) بليس (عبدالمعالي) التاريخ العربي القديم
- (٢٠٢٤) جودوس (الكتاب الرابع) ترجمة د. محمد صقر حطاحط/ تحقيق د. أحمد بدوي
- (٢٠٢٥) جود (هاركنس) أسرار على العصر المصري القديم، ترجمة د. يوسف جود
- (٢٠٢٦) جود (د. ح) موهج تاريخ العالم
- (٢٠٢٧) جود (د. ح) تاريخ القبط
- (٢٠٢٨) جود (د. ح) مصر القديمة

مقدمة

مقدمة

الباب الأول

مصر - والأشياء

٣	الفصل الأول	على كان للمصريين القدماء "أشياء" ؟
٩	الفصل الثاني	إدريس [من المصريين القدماء
١١	(١) إدريس "المصري"	
١٢	(٢) لؤلؤ وتقديم الأشياء	
١٣	(٣) "المصري" الذي عاين في إدريس	
١٦	(٤) إدريس ودعوة "الوحيد"	
١٨	(٥) إدريس والإيمان بـ "البعث"	
	الفصل الثالث	بداية الحقيقة الإبريسية
٢٥	(١) الصابغة	
٢٨	(١) مصر عهد الصابغة	

الباب الثاني

شعر الخرافة (تعداد الآلهة)

٣٥	الفصل الأول	مشكلة (الرجلة)
٣٥	(١) حنظلة الرجلة الأولى	
٣٨	(٢) كيف حدثت هذه الخرافة ؟	
٤٠	(٣) ومما كانت طبيعة	
٤٧	(٤) اعتراف بالخرافة	
٤٧	(٥) مطالب إعادة الرجلة	
٤٤	(٦) الخرافة (بئر) : شيء آخر هو (الرجلة)	
٤٧	الفصل الثاني	ما معنى (بئر) ؟
٤٨	لفظ (بئر) و "إدريس" عليه السلام	
٥	هل (بئر) يعني (ملائكة) ؟	
٥١	(١) لفظ (بئر) عند "الصابغة النبطية"	
٥٤	(٢) لفظ (بئر) عند "صديقة اليونان"	
٥٩	الفصل الثالث	معنى (بئر) ألقوا
٦٥	٥ الخرافة : (= أُنْ) أصله ومصدره	
٦٦	(١) حرف (= أُنْ) والجمع	
٨٤	(٢) الحرف (= أُنْ) و"اللوكة"	
٨٨	(٣) الحرف (= أُنْ) و"الحرف"	
٩٤	٥ صيغة (= حَرْف) و"الحرف"	
١٠٠	٥ (بئر) يعني المنسوب إلى (الحرف)	

١٠٣	الفصل الرابع "نهر" و"نهر" (والد تسبيح)
١٠٩	الفصل الخامس "نهر" (و"نهر")
١١٥	الفصل السادس "نهر" (نهر) الله
١٣٤	- واللائكة (نهر) الله
١٤٢	- رب "نهر" (نهر)
١٤٣	الفصل السابع "نهر" (نهر) -
١٥٥	الفصل الثامن "نهر" (نهر) (نهر)
١٥٨	- (نهر) (نهر) (نهر) (نهر) (نهر)
١٦٠	- (نهر) (نهر) (نهر) (نهر) (نهر)
١٦٥	- (نهر) (نهر) (نهر) (نهر) (نهر)
١٦٧	- (نهر) (نهر) (نهر) (نهر) (نهر)
١٦٩	• أصل "نهر" (نهر)
١٧٧	الفصل التاسع "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)
١٧٨	(١) من "نهر" (نهر) (نهر)
١٧٩	(٢) "نهر" من "نهر" (نهر)
١٨٥	(٣) "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)
١٨٦	(٤) "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)
١٨٧	(٥) "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)
١٩١	(٦) "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)
١٩١	(٧) "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)
١٩٨	النهر (نهر) (نهر)
٢٢٩	(٨) "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)
٢٣٧	(٩) "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)
٢٣٩	• "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)
٢٤١	- "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)
٢٤٥	نهر (نهر) (نهر) (نهر)
٢٤٦	(نهر) (نهر) (نهر) (نهر)
٢٥٠	الفصل العاشر "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)

الباب الثالث

عنوان "عبادة النهر" (نهر)

٢٥٤	- "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)
٢٥٩	- "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)

الباب الرابع

عنوان "عبادة النهر" (نهر)

٢٦٢	- "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)
٢٦٧	- "نهر" (نهر) (نهر) (نهر)

رقم الإيداع

٢٠٠٣/١٠٥٠٣

الترقيم الدولي

I.S.B.N.

977-17-0919-4

